
١١٩٩
حديث

هذا الكتاب
الشريف

وقف

وحبس الى الله تعالى المرحوم الامير رضوان اغا جوخدار تابع امير اللوا الكبير مصر حالا وفقه الله للخير واعانه على من يعاديه وعطف قلبه على الفقراء وذلك الوقد والتحبيس على السيد الحسيب النسيب السيد عبد الوهاب مادام حيا ينتفع به اقامة وسفرا كتابة ومطالعة ويفيد من ينتفع به ثم من بعده يكون وقفا على المحترم المكرم احد افندي الكردي ينتفع به مادام حيا اقامة وسفرا كتابة ومطالعة ثم من بعده يدرج وقفا على اولاد الاكراد بالجامع الازهر وقفا صحيحا شرعيا لا يباع ولا يوهب ولا يرهن ثمن بدل بعد ما سمع اثمه على الذين يبدلونه ان الله سمع عليم حرر في يوم الثلاثاء [illegible] لثمان وعشرين مضت من جمادى الثاني من شهور سنة ١١٩٨ وماية وثمانية وتسعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول وهو على المنبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت

خديجة

خديجة كلا والله ما يخزيك ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي

قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع

تابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة قال حدثنا موسى بن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتلع من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال ان علينا ان نجمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه

حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري كلاهما قال اخبرني عبيد الله

ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله
عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره انه هرقل ارسل اليه وكان في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار
قريش فاتوه وهم بايليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم
ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال
ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا
الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت
عنه ثم كان اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا
ذو نسب قال فهل قال منكم هذا القول احد قط قبله قلت لا قال فهل
كان من اباءه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم
ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت
لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل
يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني
كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا
يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول اباؤكم ويأمرنا بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له
سالتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت
لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتي بقول قيل قوله وسالتك
هل كان من اباءه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من اباءه من ملك
قلت رجل يطلب ملك ابيه وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل

ان يقول

الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص
ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد
وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي صلى الله عليه وسلم فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس من الايمان
قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبرت بها شدتكم على دينكم فقد
رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن
كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هداهم واتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله أيكم زادته هذه ايمانا فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ولحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا من استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وان أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ للاسود بن هلال اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا أي أوصينا يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة لكم ومنهاجا سبيلا وسنة

باب

حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب امور الايمان وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله الى قوله أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون وقوله قد أفلح المؤمنون الآية

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان

بضع

بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان

باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

حدثنا آدم بن أبي اياس قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود عن عامر سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أي الاسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله أي الاسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده

باب اطعام الطعام من الاسلام

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب من الايمان ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان

حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز ابن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وحدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من والده وولده والناس أجمعين

باب حلاوة الايمان

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار

باب علامة الايمان حب الانصار

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله

ابن عبد الله بن جبير قال سمعت ابا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار **باب** **حدثنا**
ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله
ابن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو
احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا
ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا
في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب
في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله
ان شاء عفى عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك **باب**
من الدين الفرار من الفتن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون
خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل
القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم **حدثنا** محمد بن سنان
قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما يطيقون قالوا
انا لسنا كهيئتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
فيغضب حتى عرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا
باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله
ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود
في الكفر بعد اذ انقذه الله كما يكره ان يلقى في النار **باب** تفاضل اهل الايمان
في الاعمال **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة
واهل النار النار ثم يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من ايمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة

شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية
قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير **حدثنا** محمد بن عبيد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل
انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي
ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما
اولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب** الحياء من الايمان **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار
وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان
الحياء من الايمان **باب** فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا
سبيلهم **حدثنا** عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابو روح الحرمي بن
عمارة قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت ابي يحدث عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا
ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله
باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة التي
اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك لنسالنهم
اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا ابراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة
وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا
ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره ان الدين عند الله
الاسلام **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن
سعيد بن ابي وقاص عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا
وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت
يا رسول الله مالك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا

علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم

باب علامة المنافق حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل
ابن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد
غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة القدر
من الايمان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب
الدين من الايمان حدثنا حريز بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان
بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا
ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل باب تطوع قيام رمضان من الايمان
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا
من الايمان حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن
سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية
السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن
محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه

ثم غلبني ما اعلم منه فقلت لخالتي قولي له فقد ذكرت خالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله
في النار رواه يونس وصالح وعمر بن كثير عن الزهري باب
افشاء السلام من الاسلام وقال في ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف
من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير والكفر بالجحود
لكفر فيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فرايت اكثر اهلها النساء يكفرن قيل
ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر
ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط باب المعاصي من امر الجاهلية
ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم
انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن واصل الاحدب
عن المعرور بن سويد قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة
فسالته عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم باب وان طائفتان
من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهم المومنين حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال
ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال
قال ارجع فاني سمعت رسول الله يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن

علقمة

تشددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة باب
الصلاة من الايمان وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار
وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان
تكون قبلته قبل البيت وانه اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج
رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت
اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت انكروا ذلك قال زهير حدثنا ابو اسحاق عن البراء في حديثه هذا
انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل
الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم باب حسن اسلام المرء قال
مالك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه
يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها
الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها حدثنا اسحاق بن
منصور قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له
بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى
يلقى الله باب احب الدين الى الله ادومه حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال
مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم
عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله تعالى وزدناهم
هدى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم فاذا ترك شيء
من اكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله

وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح سمع حفص
ابن عمر حدثنا ابو القيس اخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية
في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
قال اي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي انزلت فيه على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة باب
الزكاة من الاسلام وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة الاية حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
ابن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع
دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنى فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل
علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع
قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب اتباع الجنائز من
الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي قال حدثنا روح قال حدثنا عوف
عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تبع
جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل
ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله باب
خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على
عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلاثين من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد
يقول انه على ايمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه

الاسانيد وما يحذر من الاصرار على النقائص والمعصيان من غير توبة لقوله تعالى
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يعلى
زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال
فقال اني خرجت لأخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى
ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس **باب** سؤال جبريل
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة
وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك
كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله
تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه **حدثنا** مسدد قال حدثنا
اسماعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال
ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث
قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل
وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها واذا تطاول رعاة الابل البهم
في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء
يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان **باب**
حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان
ان هرقل قال له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذا
وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد
باب فضل من استبرأ لدينه **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا زكريا
عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه

يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضؤ
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء
يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرايت الماء ينبع
من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند اخرهم
الماء الذي يغسل به شعر الانسان وكان
عطا لا يرى به باسا ان يتخذ منها المخيط والحبال
وسؤر الكلاب وممرها في المسجد واكلها وقال
الزهري اذا ولغ الكلب في الاناء ليس له وضوء غيره
يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله
عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه
شيء يتوضأ به ويتيمم مالك بن اسماعيل
اسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة
عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من
قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي
شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها محمد بن عبد
الرحيم سعيد بن سليمان عباد عن ابن عون
عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه ان رسول الله

صلي الله عليه وسلم لما حلق راسه كان ابو طلحة اول
من اخذ من شعره ع اذا شرب الكلب
في انا احدكم فليغسله سبعا عبد الله بن يوسف
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله سبعا ع
اسحاق عبد الصمد عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم ان رجلا راي
كلبا يأكل الثري من العطش فاخذ الرجل خفه
فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله
الجنة وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن
ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه رضي الله
عنه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان
رسول الله صلي الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيأ
من ذلك حفص بن عمر شعبة عن ابن ابي
السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال

سالت

ع اي خارج المسجد

ع هو صحيح المولف

ع ويسكون الفا وفتحها

قوله ان رجلا اي من بني اسرائيل قوله الثري هو الرطب الندي والكلب ياخذ الندي الذي في التراب

ع فقال

سالت النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا ارسلت
كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسك
علي نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال
فلا تاكل فانما سميت علي كلبك ولم تسم علي كلب
اخر من لم ير الوضوء الا من المخرجين
القبل والدبر لقول الله تعالي او جا احد منكم من الغايط
وقال عطا فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره
نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر ابن عبد الله رضي
الله عنهما اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم يعد
الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او
خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا
من حدث ويذكر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان النبي صلي الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع
فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى
في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم
وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس
في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم

ع اي عند الشافعي لا عند مالك

قوله واصل الجواب كما سيجيء من ابن المسيب والفقها السبعة وغيرهم وهو ان الماء لا ينجس الا بالتغير والشافعي وغيره من علما الحجاز لا يوضا علم علي خاص

قوله بثرة بسكون المثلثة وفتحها خراج صغير

وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر
والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه

ادم بن ابي اياس ابن ابي ذئب سعيد
المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان
في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي
ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة

ابو الوليد ابن عيينة عن الزهري عن عباد
عن عمه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا قتيبة
جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن
محمد بن الحنفية قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا
مذاء فاستحييت ان اسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه الوضوء
ورواه شعبة عن الاعمش سعد بن حفص
شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان عطاء
ابن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان

ابن عفان

ابن عفان رضي الله عنه قلت ارايت اذا جامع فلم
يمن قال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلاة ويغسل
ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي
ابن كعب فامروه بذلك اي بالوضوء اسحاق بن منصور
النضر شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار
فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا
اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه
وهب ثنا شعبة قال ابو عبد الله ولم يقل غندر
ويحيى عن شعبة الوضوء
ابن سلام يزيد بن هارون عن يحيى عن
موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن
اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب

فقضى حاجته قال اسامة فجعلت أصب عليه
ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي قال المصلى أمامك
عمرو بن علي عبد الوهاب قال سمعت يحيى
ابن سعيد اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير
ابن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة
يحدث عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة
له وان مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل
وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين
قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم
لا بأس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء
وقال حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا
فلا تسلم اسماعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان
عن كريب مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره
انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه
بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه
ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل
ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى
على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
من لم يتوضأ
الا من العشي المثقل اسماعيل حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس
فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله

قوله حمل اي طفق يصب الخ
وهو محل الشاهد

قوله ويكتب بالرسالة الواو حالية عطف
على القراءة وفي رواية يكتب بالمضارع

قوله اسماء هو بنت ابي بكر اخت عائشة
ام المؤمنين كما انها ام المنذر راوي الحديث فاطمة

فقلت أيبد فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
وجعلت أصب فوق راسي ما فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء
كنت لم أره الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
ولقد أوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من
فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسما يوتى احدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او الموقن
لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول هو محمد رسول الله
جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وامنا واتبعنا فيقال
له نم صالحا قد علمنا انك كنت لمومنا واما المنافق
او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسما فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيا فقلته
مسح الراس كله لقوله وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب
المراة بمنزلة الرجل تمسح على راسها وسئل مالك أيجزي
ان يمسح بعض راسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا قال لعبد الله

ابن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع ان تريني
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده
فغسل يديه مرتين ثم مضمض فاستنثر ثلاثا ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين
ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم
راسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان
الذي بدا منه ثم غسل رجليه غسل الرجلين
الى الكعبين حدثني موسى بن اسماعيل وهيب
عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن
سال عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن وضوء النبي
صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضاهم
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفا على يده من
التور فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور
فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا غرفات ثم
ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين
الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما

وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين

استعمال فضل وضوء الناس وأمر

جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه

ادم شعبة الحكم قال سمعت ابا جحيفة

يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة

فأتي بوضوء فتوضا فجعل الناس ياخذون من فضل

وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم

الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح

فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما

اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما علي

ابن عبد الله يعقوب بن ابراهيم بن سعد

ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع

وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه

وهو غلام من بيرهم وقال عروة عن المسور وغيره

يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى

الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه

عبد الرحمن بن يونس حاتم بن اسماعيل

عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه

يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي

ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت

خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه

مثل زر الحجلة من مصمص واستنشق

من عرفة واحدة مسدد خالد بن عبد الله

عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي

الله عنه انه اوتي من الانا على يديه فغسلهما ثم غسل

او مضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك

ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح

براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين

ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسح الراس مرة سليمان بن حرب

وهيب عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت

عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد رضي الله عنه

عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
بما فتوضا لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا
ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاث مرات من غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء
فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح
برأسه فاقبل بيديه واديرهما ثم ادخل يده في الاناء
فغسل رجليه موسى وهيب وقال مسح برأسه
مرة وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء
المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر انه
قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم جميعا صب النبي
صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه ابو الوليد
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
رضي الله عنه يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني وانا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من
وضوئه

قوله بما وفي رواية بشيء من ما اي بانا من ماء

قوله فكفأه وفي رواية الاناء اي اماله وفي رواية بحذف الهاء وفي رواية فاكفاه

٢ وفي رواية بيديه فاقبل بهما وعلى رواية الافراد فالمراد الجنس

قوله وضوء بضم الواو والمراد الفعل قوله مع امرأته وفي رواية المرأة اعم من ان تكون زوجة وغيرها قوله وفضل وضوء بفتح الواو

وضوئه فقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث
(من غير ولد ووالد)
انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض
الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب
والحجارة عبد الله بن منير انه سمع عبد الله بن بكير
حميدا عن انس رضي الله عنه قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمخضب (اي اناء) من حجارة فيه ماء
فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا القوم
كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة محمد بن
العلاء ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح
فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه
احمد بن يونس عبد العزيز بن ابي سلمة
عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
(وفي رواية الي)
فاخرجنا له ماء في تور (بضم الصاد وبحركات الفاء) من صفر فتوضا فغسل
وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه

قوله في المخضب هو انا فيه والقدح انا يوكل فيه

ع اي صلاة العصر

٢ وفي رواية قلنا وفي رواية فقلنا وهذا مع كلام حميد قوله قال اي انس

فاقبل وادبر وغسل رجليه ابو اليمان

شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله

ابن عتبة (بسكون التاء وزاد في رواية ابن مسعود) أن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل

النبي صلى الله عليه وسلم واشتد (تفسير لثقل) وجعه

استأذن ازواجه في أن يمرض (اي يخدم في مرضه) في بيتي فأذن له

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط

رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد

الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري

من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب

وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال بعد ما دخل بيته واشتد به وجعه أهريقوا

علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد

الى الناس وأجلس في مخضب لحفصة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه

تلك حتى طفق يشير الينا أن قد فعلتن (اي من بيت عائشة) ثم خرج

الى الناس الوضوء من التور خالد بن

مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني

عمرو

قوله فخرج اي من بيت ميمونة على المعتمد وقيل من بيت زينب وقيل من بيت ريحانة ه

قوله اهريقوا من الاهراق اي صبوا وفي رواية هريقوا من هراق الماء قسط وفي رواية اريقوا ه

قوله واجلس وفي رواية فاجلس بالفا وكلاهما بانيا للمفعول ه

قوله من التور انا من نحاس او حجارة والمراد بالصفر النحاس الاصفر

عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء

قال لعبد الله بن زيد انحبر لي كيف رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ما (اي صفر من سفر)

فكفأ (اي كب) على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل

يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات من غرفة

واحدة ثم ادخل يده (الاقرب في رواية يديه) فاغترف بها فغسل وجهه

ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين

مرتين ثم اخذ بيده ما فمسح راسه فادبر بيديه

واقبل ثم غسل رجليه فقال هكذا رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مسدد قال

حدثنا حماد عن ثابت (اي البناني بضم الباء وبنونين) عن انس ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فاتي بقدح

رحراح (اي متسع القعر واسع الفم العريض القصير) فيه شيء من ماء فوضع اصابعه فيه

قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين

اصابعه قال انس فحزرت من توضأ منه ما بين

السبعين الى الثمانين الوضوء بالمد

ابو نعيم قال حدثني مشمر قال حدثني ابن

جبر

قوله فادبر وفي رواية يديه اي بالمبادرة بيديه

قوله رحراح اي متسع القعر واسع الفم العريض القصير

قوله منه وفي رواية اسقاطه

قال سمعت انسا يقول كان النبي صلي الله عليه
وسلم يغتسل او كان يغتسل بالصاع الي خمسة
امداد ويتوضأ بالمد المسح علي الخفين
اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثني
عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه مسح علي الخفين
وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم
اذا حدثك شيأ سعد عن النبي صلي الله عليه وسلم
فلا تسأل عنه غيره وقال موسي بن عقبة اخبرني
ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم مسح علي الخفين فقال
عمر لسعد نحوه عمرو بن خالد الحراني قال
حدثنا الليث عن يحيي بن سعيد عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه
المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ما

قصب

قوله اصبغ بفتح الهمزة وسكون
الصاد وفتح الموحدة آخره غين معجمة
ابن الفرج بالجيم القرشي المتوفي
٢٢٦ قوله ابو النضر هو
تابعي وابو سلمة تابعي ايضا

عمرو

فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح
علي الخفين ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن
يحيي عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن اميه
الضمري ان اباه اخبره انه راي رسول الله صلي
الله عليه وسلم يمسح علي الخفين وتابعه حرب
وابان عن يحيي وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا الاوزاعي عن يحيي عن ابي سلمة عن جعفر
ابن عمرو بن اميه عن ابيه قال رايت النبي صلي الله
عليه وسلم يمسح علي عمامته وخفيه وتابعه معمر
عن يحيي عن ابي سلمة عن عمرو قال رايت النبي صلي
الله عليه وسلم اذا ادخل رجليه وهما
طاهرتان ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي
صلي الله عليه وسلم في سفر فاهويت لانزع خفيه
فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما
من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق
واكل ابو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد

قوله فصب اي المغيرة

وفي رواية قال ابو عبد الله ابان
البخاري تابعه اي تابع شيبان
المذكور عن الاخذ عن يحيي
حرب وابان

قوله وتابعه بواو المعطوف وفي رواية
اسقاطها اي تابع الاوزاعي
معمر

قوله فاهويت اي مددت يدي او قصدت
اخذ الخفين

قوله السويق هو سما الخذ من شعير
او قمح مطلي يعد ان يكون كالدقيق
اذا احتيج الي اكله خلط بما اولين
او نحوه توسط

ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة
ثم صلى ولم يتوضا زاد يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر
ابن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلاة
فالقى السكين فصلى ولم يتوضا من مضمض
من السويق ولم يتوضا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار
مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعي
بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري
فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى
المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا
اصبغ قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا

هل يمضمض من اللبن يحيى بن بكير وقتيبة

قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض
وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان
عن الزهري الوضوء من النوم ومن لم ير من
النعسة والنعستين او الخفقة وضوءا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله
يستغفر فيسب نفسه ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة
فليرقد حتى يعلم ما يقرا الوضوء من غير حدث
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر

قال سمعت انسا قال وحدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل
صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا
الوضوء مالم يحدث خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار
قال اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما
صلى دعى بالاطعمة فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب
فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا

من الكبائر ان لا يستتر من بوله عثمان
جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة
او مكة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير

ثم قال

ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الاخر
يمشي بالنميمة ثم دعى بجريدة فكسرها كسرتين
فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما مالم تيبسا

ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر من بوله ولم
يذكر سوى بول الناس يعقوب بن ابراهيم
اسماعيل بن ابراهيم حدثني روح بن القاسم
قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابتر لحاجته
اتيته بماء فيغسل به حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما
الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة
فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول

ثم قال

يا رسول الله ومثل هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم
يابسا قال ابن المثنى وحدثنا وكيع وحدثنا الاعمش
قال سمعت مجاهدا مثله ترك النبي صلى
الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله
في المسجد موسى بن اسمعيل حدثنا همام حدثنا
اسحاق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ
من بوله دعا بماء فصبه عليه صب الماء على
البول في المسجد ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان اباهريرة قال قام اعرابي فبال في
المسجد فقام اليه الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه
وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا
من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين
عنبسة قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يحيى
ابن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم تهريق الماء على البول

شرح

قوله مثله وفي رواية زياد يستمر من بوله ه

ع ٤٢ اخبرني

ع من بوله دعا بماء فصبه عليه وفي رواية فصب

ع وحدثنا

ع سمعت له

ع الجوزي الناس

ع ابي على البول قطعة

ع فهريق

ع ابي اتبع البول بالماء

ع ابي بالسهلة لا بابديهم

٣ وفي رواية واهريقوا

خالد بن مخلد سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال في طا
المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب
من ماء فاهريق عليه بول الصبيان
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين انها قالت
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على
ثوبه فدعي بماء فاتبعه اياه عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن
لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال
على ثوبه فدعى بماء فنضحه ولم يغسله
البول قايما وقاعدا ادم شعبة عن الاعمش
عن ابي وايل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قايما ثم دعى بماء فجيئته بماء فتوضا

٢ اي في قطعة من ارضه

ع بفتح الحاء وكسرها وسكون الجيم ه

قوله سباطة قوم هي بضم السين وتخفيف الموحدة وبعد الالف طاء مهملة وهي ترابة سهلة تكون لقوم في ناحية الحي للقمامة والكناسة وغيرها وقيل هي الكناسة نفسها والمزبلة وجمعها سباط وسبابط وقيل هي الطريق الواسع وقيل هي الطريق الواسع الذي يجتمع فيه اهله وقيل هي الطريق مطلقا ه

البول عند صاحبه والتستر بالحائط

عثمان بن ابي شيبة جرير عن منصور
عن ابي وائل عن حذيفة قال رأيتني أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف
حائط فقام كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه
فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ

البول عند سباطة قوم محمد بن عمرو عن شعبة
عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى
الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل
كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة
ليته امسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

سباطة قوم فبال قائما غسل الدم

محمد بن المثنى يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
عن أسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت أرأيت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع
قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه

محمد بن سلام أبو معاوية هشام بن
عروة

قوله فانتبذت اي تباعدت منه خوفا من ان يخرج من النبي ريح
قوله فاشار اي ان ليكون ستره بينه وبين الناس الاتي وخوف
خروج الريح منتف عند البول

قوله ليته اي ابا موسى الاشعري
امسك عن التشديد المتقدم
لانه قد اتى فيه

قوله وتنضحه بفتح اوله وثالثه
وضم الثالثة وبالحاء المهملة
اي تغسله بان تصب الماء عليه
اولا ثم تعصره ثم تصب الماء
عليه ثانيا ثم تعصره

عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءت فاطمة بنت
ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني امراة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس
بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا
أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي
ثم توضاي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت

غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من
المراة عبدان اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا
عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان بن يسار عن
عايشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء
في ثوبه قتيبة يزيد عمرو بن ميمون
عن سليمان بن يسار قال سمعت عايشة وثنا
مسدد عبد الواحد عمرو بن ميمون عن سليمان
ابن يسار قال سألت عايشة عن المني يصيب الثوب
فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله حيضتك بفتح الحاء المرة وبالكسر
اسم للدم والخرقة التي تضعها المراة
في فرجها

٣ خ رسول الله

٢ اشارة للتحويل

فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء

اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب

اثره موسى بن اسماعيل المنقري قال

عبد الواحد عمرو بن ميمون قال سألت سليمان

ابن يسار في الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة

كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه بقع الماء

عمرو بن خالد زهير عمرو بن ميمون بن

مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة انها كانت

تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ترى

فيه بقعة او بقعا أبوال الابل والدواب

والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد

والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ها هنا وثم سواء

سليمان بن حرب حماد بن زيد عن ايوب

عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال قدم اناس من

عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى

الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وابانها

فانطلقوا

قوله اثره اي اثر الغسل المني اي الاثر الباقي بعد الغسل وفي نسخة ثم ارى بدون ضمير فضمير فيه عائد الى الثوب قوله بقعة او بقعا من عائشة او شك من سليمان او غيره ه

قوله من عكل بضم العين وسكون الكاف فقيلة من تيم الرباب قوله عرينة بالعين والراء المهملتين صغر احي من بجيلة ه

قوله فانطلقوا اي الى اصل الابل والغنم اي الى الموضع الذي ترعى فيه قوله فاصحوا اي لانه كان مع الليل فقطعوا يده ورجله من خلاف وسمرت اعينهم

فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر بقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله ادم

شعبة اخبرنا ابو التياح يزيد بن حميد عن

انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل

ان يبنى المسجد في مرابض الغنم ما يقع

من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء

ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس ببرش

الميتة وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره

أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها

ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين

وابراهيم ولا باس بتجارة العاج اسماعيل حدثني

مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن

ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله فسمرت اي احميت بالمسامير ه

قوله وسمرت هو بالتشديد والتخفيف ه

قوله في الحرة هي ارض ذات حجارة سوداء بظاهر المدينة النبوية كانها احرقت بالنار وكان الواقعة المشهورة ايام يزيد بن معاوية

قوله يبرش بالموحدة والشين المعجمة ثم راء ساكنة ثم شين معجمة ويروى بالفاء والسين المهملة والاول هو المشهور ه

قوله العاج هو عظم الفيل ويقال له ايضا السن والنوب ويجمع على انياب وعلوج ه

قوله يلتياح بالتاء المثناة من فوق ثم لام مكسورة ثم مثناة من تحت ثم حاء مهملة ثم الف ثم مهملة اخرى كذا ضبطه الاصيلي وابو ذر وابن السكن وكريمة وابو الوقت وابو الهيثم وابو زيد المروزي وابن حمويه وابن المستملي وابو محمد السرخسي وابو القاسم بن منده وابو الوقت ايضا وابو ذر الهروي وابو الحسن الخلعي وابو الحسن بن العلاف وابو الوليد الباجي وابو ذر الهروي وابو الحسن بن سلمون

سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم — علي بن عبد الله

معن — مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله

ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس

عن ميمونة ان النبي صلي الله عليه وسلم سئل عن فأرة

سقطت في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه

قال معن حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن

عباس عن ميمونة — احمد بن محمد اخبرنا عبد الله

اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي

صلي الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل

الله تكلمون يوم القيامة كهيئتها اذ طعنت تفجر

دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك

البول في الماء الدائم — ابو اليمان اخبرنا شعيب

اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج

حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلي الله

عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيامة

قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل

فيه

فيه — اذا القي علي ظهر المصلي قذر او

خبيثة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر اذا راي

في ثوبه دما وهو يصلي وضعه ومضي في صلاته

وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلي وفي ثوبه

دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم وصلي ثم ادرك الماء

في وقته لا يعيد — عبدان اخبرني ابي عن شعبة

عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله

قال بينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ساجد

قال وحدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا

ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني

عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه

أن النبي صلي الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت

وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض

ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه علي

ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقي القوم فجاء به

فنظر حتي اذا سجد النبي صلي الله عليه وسلم

وضعه علي ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا

لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره
فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات
فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة
في ذلك البلد مستجابة ثم سمى فقال اللهم عليك بابي
جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
وعد السابع فلم نحفظه قال فو الذي نفسي بيده لقد
رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى
في القليب قليب بدر
وبحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
محمد بن يوسف سفيان عن حميد عن انس
ابن مالك قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال

ابو عبد الله

قال ابو عبد الله طولد ابن ابي مريم قال لخبرنا يحيى
ابن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يجوز الوضوء بالنبيذ
ولا بالمسكر وكرهه الحسن وابو العالية قال اعطاه التيمم
احب إلي من الوضوء بالنبيذ والدين علي بن عبد الله
سفيان الزهري عن ابي سلمة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام
غسل المراة اباها الدم عن وجهه وقال

ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة
محمد يعني ابن سلام اخبرنا سفيان بن عيينة عن
ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس
وما بيني وبينه احد بأي شيء دووي جرح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد اعلم به مني كان علي
يجيء بالترس فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه
الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه
السواك وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله
عليه وسلم

فاستنّ ابو النعمان حماد بن زيد عن
غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدته يستنّ بسواك بيده
يقول أُعْ أُعْ والسواك في فيه كأنه يتهوّع عثمان
ع ابن ابي شيبة جرير عن منصور عن ابي وائل عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من
الليل يشوص فاه بالسواك دفع السواك
الى الاكبر وقال عفّان صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أُرِيتُ
أتسوّك بسواكٍ فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبّر فدفعته
الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره يعني عن
ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر
فضل من بات على الوضو ع وضوء محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع

علي

قوله فاستنّ من الاستنان وهو دلك
الاسنان وحكها بما يجلوها ما خوذ
من السنن وهو امرار شيء خشونة
على اخر ليذهبه وهذا التعليق
ساقط في رواية هـ فقط

عم حكاية لصوت النبي عند
ادخال السواك في فمه

قوله اريتني في نسخة اريت وفي
اخرى وهي رأيت بالهمزة وفتحها
وفي رواية فاتيت بالفاء والمعنى
واحد والمراد بالرؤيا ما يشمل
المنام واليقظة

قوله اختصره اي فقال الاكبر
مرني جبريل ان الاكبر يعني بحذف البعض وهو
قوله اريتني السواك الى
قوله فقيل لي كبّر عدوي

على شقك الايمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي اليك وفوّضت
امري اليك وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجا ولا منجى منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي
أنزلت ونبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك
فانت على الفطرة واجعلهن اخر ما تتكلم به قال
فردّدتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك الذي
ارسلت قال لا ونبيك الذي ارسلت
بسم الله الرحمن الرحيم
وقوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على
سفر او جا احد منكم من الغائط او لامستم النسا فلم تجدوا
ما فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم
منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله
تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل
حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر او جا احد

قوله على الفطرة اي الدين الحق
الذي جبلت الخلقة وشان
عليه هـ

وحيث المنم لانه لو قال ورسولك
لكان تكريرا مع قوله ارسلت هم
او ان الرسالة تكون في الملوك
بخلاف النبوة هو عدوي

وفي رواية وان كنتم جنبا
فاطهروا الاية وفي رواية
وان كنتم جنبا فاطهروا
قوله تشكرون

في رواية الا قوله عصوا غفور

منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله
كان عفوا غفورا الوضوء قبل الغسل

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه
ثم توضا كما يتوضا للصلاة ثم يدخل اصابعه في الماء
فيخلل بها اصول الشعر ثم يصب الماء على راسه ثلاث
غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله محمد بن
يوسف سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه
وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه
الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة

غسل الرجل مع امراته ادم بن ابي
اياس ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة
عن عايشة

عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له الفرق

الغسل بالصاع ونحوه عبد الله بن
محمد حدثني عبد الصمد حدثني شعبة حدثني ابو
بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت
انا واخو عايشة على عايشة رضي الله عنها فسالها
اخوها عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم فدعت
بانا نحوا من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها
وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله قال يزيد بن
هارون وبهز والجدي عن شعبة قدر صاع

عبد الله بن محمد يحيى بن ادم زهير عن
ابي اسحاق ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد
الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال
يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان
يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا
في ثوب ابو نعيم ابن عيينة عن عمرو وعن
جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو
عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس
عن ميمونة والصحيح ما رواه ابو نعيم[3] ١٣ اي عن ان ابن عباس روى عن النبي لا عن ميمونة هو علوي
من افاض على راسه ثلاثا ابو نعيم زهير
عن ابي اسحاق حدثني سليمان بن صرد حدثني
جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه
كلتيهما محمد بن بشار غندر شعبة وفي رواية كلتاهما على لغة من يلزم المثنى الالف
عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على
راسه ثلاثا ابو نعيم معمر بن يحيى بن سام
قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر بن عبد الله اتاني
ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال عم محمد الباقر ابن علي عم الحسن
كيف كان الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى
الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة اكف ويفيضها على فيفيضها
راسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن
اني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه
وسلم

اي فلا تكفيني الثلاثة

وسلم اكثر منك شعرا واغسل مرة واحدة
موسى بن اسمعيل عبد الواحد عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال
قالت لي ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم
ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على
شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم مضمض
واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض الماء على
جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه
من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل محمد بن
المثنى ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من
الجنابة دعى بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفيه فبدا
بشق راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على راسه
المضمضة والاستنشاق في الجنابة
عمر بن حفص بن غياث ابي الاعمش قال
حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس شنا ميمونة
قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا

٢ جمع ذكر وفاينه وبين الذكر ضد الانثى وفيه تغليب لانه اراد بالجمع الذكر والانثيين وما حولهما

٣ ابن محمد بن ابي بكر الصديق المدني فضل اهل زمانه التابعي احد الفقهاء السبعة بالمدينة المتوفى في سنة بضع ومايه هو فقط

قوله نحو الحلاب اي طلب انا مثل الاناء الذي يسمى الحلاب وهو اكبر من الدلو شيء وقيل قدر يسع ثمانية ارطال هو فقط

قوله فقال بهما على راسه اطلق المتعلق واحد الفعل مجازا وقوله بهما اي بكفيه والاصل فقال بكفيه على راسه والباء للتعدية وفي بعض النسخ فقال بهما على راسه وهو ظاهر

٣ بضم الغين اي الاغتسال هـ

تنكب اساس الاعمش اوس ميمونة

قوله استنشاق بالمثناة تحت المثلثة

وفي رواية مخول بن راشد

اي بعد الفراغ من غسل الجنابة

فافرغ بيمينه على يساره فغسلها ثم غسل فرجه
ثم قال بيده الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها
ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض
على راسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم
ينفض بها وفي نسخة فلم ينتفض بالتاء بعد النون
اتى عبد الله بن الزبير الحميدي سفيان
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن
عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلكها
الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه للصلاة فلما فرغ
من غسله غسل رجليه هل يدخل الجنب
يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده
قذر غير الجنابة وادخل ابن عمر والبراء بن عازب
يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضا ولم ير ابن عمر
وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة
عبد الله بن مسلمة اخبرنا افلح بن حميد عن
القاسم عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله

٣ اي ثم ضرب بيده الارض وفي رواية على الارض جوقط

قوله تمضمض وفي رواية مضمض بدون تا

قال ابو عبد الله يعني لم يتمضمض به صح

قوله يكون اي المسح المتقبل اتى به او الطرف من غير المبلول افضل

٢ اي صبها على راسه ظ قط

اي مسح المتقبل بيده بالتراب والتا

ص انت بالمثناة ان المنديل خرقة قط

قوله يده وفي نسخة يديهما في الطهور ولم يغسلهما ثم توضا بالتثنية في الجميع ه

صلى الله عليه وسلم من انا واحد تختلف ايدينا
فيه مسدد حماد عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اغتسل من الجنابة غسل يده ابو الوليد
شعبة عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عايشة
قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من
انا واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن عايشة مثله ابو الوليد
شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت
انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمراة
من نسايه يغتسلان من انا واحد زاد مسلم ووهب
ابن جرير عن شعبة من الجنابة
الغسل والوضوء يديد كر عن ابن عمر انه غسل قدميه
بعد ما جف وضوءه محمد بن محبوب
عبد الواحد الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قالت
ميمونة وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء

ح للنبي

في بعض النسخ كما حرر هذا الباب عن الذي بعده ه

يغتسل به فافرغ علي يديه فغسلهما مرتين مرتين
او ثلاثا ثم افرغ بيمينه علي شماله فغسل مذاكيره
ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ويديه وغسل راسه ثلاثا ثم
افرغ علي جسده ثم تنحي من مقامه فغسل قدميه

من افرغ بيمينه علي شماله في الغسل

موسي بن اسماعيل ابو عوانة

الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولي
ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحا
قالت وضعت لرسول الله صلي الله عليه وسلم غسلا
وسترته فصب علي يده فغسلها مرة او مرتين
قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ
بيمينه علي شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض
او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه وغسل راسه ثم صب علي جسده ثم تنحي
فغسل قدميه فناولته خرقة فقال بيده هكذا
ولم يردها اذا جامع ثم عاد ومن دار

علي نسايه

علي نسايه في غسل واحد محمد بن بشار

ابن ابي عدي وبحيي بن سعيد عن شعبة عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرت
لعايشة فقالت يرحم الله اباعبد الرحمن كنت اطيب
رسول الله صلي الله عليه وسلم فيطوف علي نسايه
ثم يصبح محرما ينضخ طيبا محمد بن بشار
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة
انس بن مالك قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
يدور علي نسايه في الساعة الواحدة من الليل والنهار
وهن احدي عشرة قال قلت لانس أوكان يطيقه
قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد
عن قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة

غسل المذي والوضوء منه ابو الوليد

زايدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي
قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي
صلي الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال توضا
واغسل ذكرك من تطيب ثم اغتسل

ع اي ابدانها وفروجها

ع اي الجماع او غيره

ع اي من الاواني

ع اي ذكرت قول ابن عمر ما احب
ان اصبح محرما انضخ طيبا
فالمرجع محذوف بدليل الرواية
الاخيرة

ع قوله ارع اي قدر من الزمان قول
والنهار الواو بمعني او

ع اي رجلا وفي رواية اربعين
رجلا من اهل الجنة وكل رجل
قوة ماية فالجملة اربعة الاف

ع اي لوجود ابنة النبي
تحت علي بن ابي طالب

ع اي قبل الاغتسال من الجماع
وقوله كما يتطيبون اي في
الجمع والمشاهد

وبقي اثر الطيب ابو النعمان ابو عوانة عن
ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة
فذكرت لها قول ابن عمر ما أحب ان اصبح محرما انضخ
طيبا فقالت له عائشة انا طيبت رسول الله صلي
الله عليه وسلم ثم طاف في نسايه ثم اصبح محرما
ادم بن ابي اياس قال ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة قالت كأني أنظر الي وبيص
الطيب في مفرق النبي صلي الله عليه وسلم وهو محرم
تخليل الشعر حتي اذا ظن انه قد أروي
بشرته أفاض عليه عبدان اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة
غسل يديه وتوضا وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم
يخلل بيده شعره حتي اذا ظن انه قد روي بشرته
افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده
وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلي الله عليه
وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا

من توضا

من توضا في الجنابة ثم غسل سايره جسده ولم يعد
غسل مواضع الوضوء مرة اخري يوسف بن
عيسي قال اخبرنا الفضل بن موسي اخبرنا الاعمش
عن سالم عن كريب مولي ابن عباس
عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلي الله عليه وسلم
وضوء الجنابة فاكفأ بيمينه علي شماله مرتين او ثلاثا
ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين
او ثلاثا ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم افاض علي راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحي فغسل
رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل
ينفض بيده الماء اذا ذكر في المسجد انه
جنب يخرج كما هو ولا يتيمم عبد الله بن محمد
عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت
الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلي الله
عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال
لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه

يقطر ثم دبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن
الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري
نقض اليدين من الغسل عن الجنابة عبدان اخبرنا ح
ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن
ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلي
الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب علي يديه
فغسلهما ثم صب بيمينه علي شماله فغسل فرجه
فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب علي
راسه وافاض علي جسده ثم تنحي فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه
من بدا بشق راسه الايمن في الغسل خلاد
ابن يحيي ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة عن عايشة قالت كنا اذا
اصابت احدانا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق
راسها ثم تاخذ بيدها علي شقها الايمن وبيدها الا
علي شقها الايسر لنعم الله الرحمن الرحيم

من اغتسل

من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر
فالتستر افضل وقال بهز بن حكيم عن ابيه عن
جده عن النبي صلي الله عليه وسلم الله احق ان
يستحيي منه من الناس معلق بحق اسحاق بن نصر
عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
يغتسلون عراة ينظر بعضهم الي بعض وكان موسي
عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسي
صلي الله عليه وسلم ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه علي حجر ففر الحجر بثوبه فخرج
موسي في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتي
نظرت بنو اسرائيل الي موسي فقالوا والله ما بموسي
من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو
هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر
وعن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
بينا ايوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه
جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه

١٢ اي ياخذ بيديه ويرمي

يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن
لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن
عقبة عن صفوان بن سليم عن عطا بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
ايوب يغتسل عريانا التستر في الغسل
عند الناس عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ
بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي
طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال
من هذه فقلت انا ام هاني فقال مرحبا بام هاني
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس
عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح
بيده على الحايط او الارض ثم توضا وضوءه للصلاة
غير

مولد لا غنى بكسر الغين والقصر من غنيت تنوين على ان لا للنفي الجنس ورويناه بالتنوين والرفع على ان لا بمعنى ليس وسمعناها واجيز لان النكرة في سياق النفي تفيد العموم ه

٢ اسمها فاختة وقيل فاطمة ه

ابن عباس

٣ اي من مطاوعة فرج المراة والبول وغيرها ه

غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى
فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر
اذا احتلمت المراة عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ام المومنين انها
قالت جاءت ام سليم امراة ابي طلحة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله
لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي
احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
اذا رات الماء عرق الجنب وان المسلم
لا ينجس علي بن عبد الله يحيى حميد
بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو
جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جا
فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت
ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله
ان المسلم لا ينجس الجنب يخرج ويمشي

٢ اي تاخرت وانقبضت ورجعت وفي رواية فانخنس وفي اخرى فانتجت بالجيم اي اندفعت وفي رواية انتحت من النحاة اي اعتقدت نفسي نجسا ه

اي تابع سفيان في الرواية عن الاعمش ه

في البخاري

في المؤمن

اي وعرق طاهر ه

في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره
ويحلق راسه وان لم يتوضا عبد الاعلى بن حماد
يزيد بن زريع سعيد عن قتادة ان انس بن
مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف
على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
عياش عبد الاعلى حميد عن بكر عن ابي رافع عن
ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت
فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال
اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله ان
المومن لا ينجس
اذا توضا قبل ان يغتسل ابو نعيم هشام
وشيبان عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة قال سالت
عايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب
قالت نعم ويتوضا نوم الجنب قتيبة
الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو
جنب

جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب
الجنب يتوضا ثم ينام يحيى بن
بكير الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد
ابن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل
فرجه وتوضا للصلاة موسى بن اسمعيل
جويرية عن نافع عن عبد الله قال استفتى عمر النبي
صلى الله عليه وسلم ايتام احدنا وهو جنب قال نعم اذا
توضا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم بانه تصيبه الجنابة
من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
واغسل ذكرك ثم نم اذا التقى الختانان
معاذ بن فضالة هشام وحدثنا ابو
نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس
بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل

تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال وسبي
ثنا أبان ثنا قتادة اخبرنا الحسين مثله
غسل ما يصيب من فرج المرأة ابو معمر عبد
الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة
ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره
انه سأل عثمان بن عفان فقال ارأيت اذا جامع الرجل
امراته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة
ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب
والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب
فامروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة
ابن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مسدد يحيى
عن هشام بن عروة اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب
قال اخبرني أبي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع
الرجل المرأة فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه
ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل أحوط وذاك

الآخر

الآخر منا بيننا لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم
المحيض وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض
قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب
المتطهرين كيف كان بدء الحيض وقول النبي
صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات ادم
عليه السلام وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض
على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى
الله عليه وسلم أكثر الأمر للنفساء اذا
نفست علي يعني ابن عبد الله سفيان
سمعت عبد الرحمن بن القاسم بن محمد قال سمعت
القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى
الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال مالك أنفست
قلت نعم فقال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم
فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت
قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه
بالبقر غسل المحيض رأس زوجها وترجيله

عبد الله بن يوسف مالك عن هشام بن عروة

عن ابيه عن عايشة قالت كنت أرجل راس رسول الله (ای اسرح)

صلى الله عليه وسلم وانا حايض ابراهيم بن موسى

الفراء ابن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام حدثنا هشام صح

خ ابن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحايض او تدنوا

مني المراة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل قال خ

ذلك يخدمني وليس علي احد في ذلك باس اخبرتني عايشة (ای الحايض والجنب)

انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض

ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينيذ مجاور في المسجد ٢ ای حين الترجيل قوله مجاور ای معتكف

يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض

قراءة الرجل القرآن في حجر امراته وهي حايض وفي نسخة باب القراءة في حجر

وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين

فتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته ابو نعيم الفضل

ابن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه

حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران قوله يتكي ای يضع راسه في حجره ای في معتدم الثوب الملتصق بالارض ح

من سمي النفاس حيضا والحيض نفاسا الملكي بن

وانا أبكي

وانا أبكي فقال مالك أنفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات

آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر باب غسل الحايض

راس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كنت أرجل راس

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا ابراهيم بن موسى

قال اخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني

هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحايض او تدنوا

مني المراة وهي جنب قال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك يخدمني وليس

علي احد في ذلك باس اخبرتني عايشة انها كانت ترجل بعض راس

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض ورسول الله صلى الله عليه

وسلم مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حايض

باب قراءة الرجل القرآن في حجر امراته وهي حايض وكان

ابو وائل يرسل خادمه وهي حايض الى ابي رزين بن فتاتيه بالمصحف

فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن

منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة حدثتها ان النبي صلى

الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا القران باب

من سمى النفاس حيضا والحيض نفاسا حدثنا المكي بن ابراهيم قال

حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب

ابنة ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع رسول

الله صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت

ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعا علي فاضطجعت معه في

الخميصة باب مباشرة الحايض حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان

عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كنت اغتسل

انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني

فاتزر فيباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف

فاغسله وانا حايض حدثنا اسماعيل بن خليل قال اخبرنا علي

ابن مسهر قال اخبرنا ابو اسحاق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن

الاسود عن ابيه عن عايشة قالت احدانا اذا كانت حايضا فاراد

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمرها أمرها أن تتزر في فور حيضها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت وهي حائض رواه سفيان عن الشيباني **باب ترك الحائض الصوم حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت** وقال إبراهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر عن عائشة رضي الله عنها فسكت المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت

لوددت

لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب الاستحاضة حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة وإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب غسل دم الحيض حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أبوه عن عائشة قالت إحدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب اعتكاف المستحاضة حدثنا** إسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من نسائه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب واحد تحيض فيه

فاذا اصابته بشيء من دم قالت بريقها فصعته بظفرها **باب الطيب**
للمراة عند غسلها من الحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قال ابو
عبد الله وهشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا
ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد
رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست
اظفار وكنا نهى عن اتباع الجنائز قال ابو عبد الله البخاري رواه
هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب دلك المراة نفسها اذا طهرت من الحيض وكيف تغتسل وتاخذ
فرصة ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى قال حدثنا
ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امراة
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف
تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر
بها قال سبحان الله تطهري بها قالت كيف اتطهر قال سبحان الله
تطهري فاجتذبتها اليّ فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب غسل المحيض**
حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن
عائشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
كيف اغتسل من الحيض قال فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا فقام ان النبي
صلى الله عليه وسلم استحيى فاعرض بوجهه او قال لوضي بها فاخذتها عائشة
فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب امتشاط**
المراة عند غسلها من الحيض حدثنا موسى بن اسماعيل
ابو هيثم قال حدثنا شهاب عن عروة عن عائشة قالت اهللت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع
ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة
عرفة قالت يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت
بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضي راسك
وامتشطي وامسكي عن عمرتك فعلت فلما قضيت الحج امرني عبد
الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب

وعواسم الحمى

ان تعلت عليه اي ولكنه وجرمه وكما عينها حتى تزول الدرة

اي قطعة

باب نقض المراة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسماعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين
لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة
فليهل فاني لولا اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة وبعضهم بحج
وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بحج ففعلت حتى اذا كانت ليلة الحصبة ارسل معي اخي
عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي
قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة
باب مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن
عبد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي الله خلقه قال اذكر ام انثى
شقي ام سعيد فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه **باب كيف**
تهل الحايض باحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم
بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بحج
وهدي ومن اهل بحج فليتم حجه قالت عائشة فحضت فلم ازل حائضا
حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه
وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت
ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان
اعتمر مكان عمرتي من التنعيم **باب اقبال المحيض وادباره**
وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول
لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة ويذكر
عائشة زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن
الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا**
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة

ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثني معاذة ان امرأة قالت لعائشة أتجزي احدانا صلاتها إذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وشي في نفسها حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعا فاضجعني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم قبلها وهو صائم وقالت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة

باب من احل لها الحيض سوى ذلك لقول الله تعالى [illegible] سعاد بن ابي فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد هو ابن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس إذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال فلتلبسها من جلباب اختها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين فلما قدمت ام عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بابي نعم ولانه لا تذكره إلا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات

الخدور

الخدور والعواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤ ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت في شهر ثلاثا فصدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معمر عن ايوب سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها خمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة اخبرني ابي عن عائشة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الايام التي كنت تحضن فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الصفرة والكدرة شيئا

باب عرق الاستحاضة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة

باب المرأة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا الم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي حدثنا مسلم بن اسد قال حدثنا وهب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول لا تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب إذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن

عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم
حدثنا أحمد بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة وإذا أدبرت فاغسلي
عنك الدم وصلي باب الصلاة على النفاء وسنتها حدثنا
أحمد بن شبيح قال أخبرنا شابة قال أخبرنا شعبة عن حسين المعلم
عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة ماتت في بطن فصلى عليها
النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها باب حدثنا الحسن بن
مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة من كتابه قال
أخبرنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت تكون حائضا لا تصلي
وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
على خمرته إذا سجد أصابني بعض ثوبه ليس بها الإحرام يختم
كتاب التيمم وقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن قاسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره حتى كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا
ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله والناس وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبني أبو بكر وقال
ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك
إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال
أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال أخبرنا
هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال أخبرنا سيار قال حدثنا يزيد

العقيق

الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم
يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد
قبلي وأعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت
إلى الناس عامة باب إذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن
يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم الصلاة وليس معهم ماء فصلوا
فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى آية
التيمم فقال أسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا باب
التيمم في الحضر إذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء
وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم وقال ابن عمر
من أرضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس
مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت
أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حتى دخلنا على أبي جهيم بن الحارث بن الصمة الأنصاري فقال
أبو الجهيم أقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل
فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم حتى أقبل على الجدار
فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام باب المتيمم
هل ينفخ فيهما حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر
عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء رجل إلى عمر بن
الخطاب فقال إني أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر
ابن الخطاب أما تذكر أنا كنا في سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه
باب التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال

اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزي عن
ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم أدناهما من فيه ثم مسح
بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا
يقول عن ابن عبد الرحمن عن ابيه قال عمار حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه أنه
سمع عمر وقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزي عن ابيه قال عمار
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض فمسح وجهه وكفيه انتهى

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء

وقال الحسن
يجزيه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو يتيمم وقال يحيى بن سعيد
لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها وعليها حدثنا مسدد بن
مسرهد قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثني عوف قال حدثنا أبو
رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسر
بنا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر
منها فما ايقظنا إلا حر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم
فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري
ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا
جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ
شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير أو لا ضرر ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد
ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما
انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك
يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى
إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه
عوف ودعا عليا فقالا اذهبا فابغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين
مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها ان الماء قالت
عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها انطلقي إذا قالت

إلى اين قال الى رسول صلى عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي
تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث
قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء فعزل
فيه من افواه المزادتين او السطيحتين وأوكأ افواههما واطلق
العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى
من شاء فكان آخر ذلك إن اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال
اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل إلينا أنها اشد ملأة منها حين ابتدأ
فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها فجمعوا لها
من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين
ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو اسقانا فاتت أهلها وقد احتبست
عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا
إلى هذا الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس
من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما
إلى السماء تعني السماء والارض او انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا
يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما اركم تعمدون
الى هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في
الاسلام قال عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال ابو العالية
الصابئين فرقة من اهل الكتاب يقرؤون الزبور

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم

ويذكر عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا
انفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنفه
حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان
عن ابي وايل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء يصلي
قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان إذا وجد احدهم البرد
قال هكذا يعني يتيمم ويصلي قال قلت فاين قول عمار لعمر قال ابى لم
ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا

الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى
فقال له ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن إذا اجنب فلم يجد الماء كيف
يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف
تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك
قال الم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول
عمار كيف تصنع بهذه الاية فما درا عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا
لهم في هذا لاوشك إذا ابرد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت
لشقيق فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم **باب التيمم**
ضربة **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري فقال
له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي
قال كيف تصنعون بهذه الاية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا
إذا ابرد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت لاجلهم هذا قال
نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب لبعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ
الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك ان تصنع
هكذا فضرب بكفيه ضربة على الارض ثم نفضها ثم مسح احداهما على
شماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر يقنع
بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله وابي
موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر انا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا فمسح وجهه وكفيه
واحدة **باب** حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال
يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلاة في الاسراء

وقال

وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي
صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان
ابو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم
جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه
ثم اخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئت إلى سماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم
معي محمد فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فإذا
رجل قاعد على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة إذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله
نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل
النار فاذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي
إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادم وادريس وموسى وعيسى
وابراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه
ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة قال انس فلما مر جبريل
بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم فقال مرحبا
بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم عليه السلام
قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا
يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع
فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى
فقال ما فرض لك على امتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فان
امتك لا تطيق ذلك فرجعت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى قلت وضع شطرها

فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فوضع شطرها فرجعت
إليه فقال موسى ارجع إلى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هن
خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك
قلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى
وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايل اللؤلؤ
واذا تربها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صالح
ابن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها
قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر
فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب الصلاة في الثياب

وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا
في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يزره ولو بشوكة في اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه
ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت عريان
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن
ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات
الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن
قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها اختها
من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين
حدثنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب عقد الازار على القفا في الصلاة

وقال ابو حازم عن سهل صلوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد محمد بن
المكدر ني قال صلى جابر في إزار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة
على المشجب فقال له قايل تصلي في إزار واحد فقال انما صنعت ليراني
احمق مثلك وايانا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مطرف المزني ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد
وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد

باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به

وقال الزهري في حديثه

في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال
على منكبيه وقال ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف
بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه
على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه حدثنا اسماعيل بن ابي اويس ان ابا موة مولى ام
هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف من صلاته قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل
رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا
من اجرت يا ام هانئ قالت ام هانئ وذاك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكلم ثوبان

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه

حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصلي احدكم في ثوب واحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال سالته او قيل له
سالته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا

حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح عن سليمان
عن سعيد بن الحارث قال سالنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجيت

في ثوب واحد فصليت الى جنبه فلما انصرف قال ما سرك
صنعت هذا قال فاتيته بالليل فقال اتزر ثم شد وسطك ثم ارجع

ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال
ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا يعني ضاق قال فان كان واسعا
فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال كان الرجال يصلون مع
النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان
وقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلاة
في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب يسخنها المجوسي لم ير بها
باسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى
علي بن ابي طالب رضي الله عنه في ثوب عليه منقوش حدثنا يحيى قال
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة
فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى
حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج
يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه
ثم صلى باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا
مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس
عمه يا ابن اخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال
فحله فجعله على منكبيه دون الحجارة فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد
ذلك عريانا باب الصلاة في القميص والسراويل والثياب
والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
ابن ابي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر
فقال إذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار
ورداء في ازار وقميص في ازار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص
في سراويل وقباء في ثبان وقباء في ثبان وقميص قال واحسبه قال
في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري

عن

عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس
المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران
ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل
من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري
انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وان
يحبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة
ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل
الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب
ابو ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين
يوم النحر نؤذن بمنا ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى
يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب
الصلاة بغير رداء حدثنا عبد الله بن عبد الله قال حدثنا ابن ابي
الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله يصلي في ثوب
ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا عبد الله تصلي وردائك
موضوع قال نعم احببت ان يراني الجاهل مثلكم رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي هكذا باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن
ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ
عورة وحدث انس اسند وحديث حرثهد احوط حتى يخرج من
اختلافهم وقال ابو موسى غطا النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين
دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي

قال ابن حجر الذي حرر الحافظ ابن حجر ان الذي في اصل البخاري عن جرهد وهو الصواب

قال ابو عبد الله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري

لا تشوه العورة

حتى خفن أن ترضخني حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال
حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب النبي صلى الله
عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا ردف أبي طلحة فاجرى نبي الله صلى
الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ النبي صلى الله عليه
وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى أني لا نظر الى بياض فخذ النبي صلى الله عليه
وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد قال عبد العزيز قال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال
فاصابها عنوة فجمع السبي فجاء دحية الكلبي فقال يا نبي الله اعطني
جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية
بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها
فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال
فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها حتى اذا كان بالطريق عرست
ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان
عنده شيء فليجيء به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر
وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت
وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في كم تصلي المرأة من الثياب وفعل
عكرمة لو ورات حسد بها في ثوب واحد لاجزأته حدثنا ابو اليمان قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات في
مروطهن ثم يرجعن في بيوتهن باب اذا صلى في ثوب له اعلام
ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها
اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى
ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي
وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان يفتنني باب
ان صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك

حدثنا

حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس قال كان قرام لعائشة ستروب به جانب بيتها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره
تعرض في صلاتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن نافع بن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا انكر كراهيته وقال هذا لا ينبغي للمتقين باب
الصلاة في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عروة حدثني عمر بن ابي زائدة
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورايت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا
تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة
فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى العنزة بالناس
ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة باب
الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا
ان يصلى على الجمد والقناطر واذا جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان
بينها سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر
على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم
سألوا سهل بن سعد من اي المنبر فقال ما بقي من الناس اعلم مني هو من اثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام
الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى
فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى
حتى سجد بالارض وهذا شانه قال ابو عبد الله قال ابن المديني سالني احمد
ابن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت
ان سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زيد بن هارون قال حدثنا حميد الطويل عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه

اوكتفه والي من شهوا فجلس في مسويه له ودرجتها من جذوع فاتاه اصحابه يعودونه
فصلي بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قياما فصلوا قياما ونزل
تسع وعشرين فقالوا يا رسول الله إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسعة
وعشرين باب إذا اصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد
حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن
شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا
حذاه وأنا حائض وربما اصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على
على الخمرة باب الصلاة على الحصير وصلى جابر وابو سعيد في
السفينة قياما وقال الحسن يصلي قياما مالم يشق على اصحابك نذور فعها
والا فقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن اسحاق
ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي
لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركعتين ثم انصرف باب الصلاة على الخمرة حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة باب
الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسماعيل حدثنا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم ورجلاه في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
بينه وبين القبلة على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن عراك عن عمرة ان النبي صلى

الله

الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة معترضة بينه وبين القبلة على الفراش
الذي ينامان عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال
الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا
بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
إبطه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب إذا لم
يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال اخبرنا مهدي عن واصل عن
خديفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له خديفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الصلاة في النعال حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو سلمة سعيد بن يزيد
الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
نعليه قال نعم باب الصلاة في الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحرث قال
رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل
فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم وكان
يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحاق بن نصر قال
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة
قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى باب
فضل استقبال القبلة يستقبل بأطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن مهدي عن
حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا
فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله

عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا
قبلتنا وذبحوا وذبيحتنا فقد حرمت علينا دماهم واموالهم الا بحقها
وحسابهم على الله وقال علي بن عبد الله قال حدثنا خالد بن الحارث قال
حدثنا حميد قال سالت هجوف بن نباته انس بن مالك قال يا حمزة ما يحرم
دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى
صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له مالمسلم وعليه ما على المسلم باب
قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق والمغرب قبلة
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن
شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا
تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله تعالى وعن الزهري
عن عطاء سمعت ابا ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سالت ابن عمر عن رجل طاف
بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا
جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال ان ابن عمر
فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن
عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما
بين البابين فسالت بلالا فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة
قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يسارك اذا دخلت
ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحاق بن منصور
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس

قال

قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل
حتى خرج منه فلما خرج منه ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه
القبلة باب التوجه نحو القبلة حيثما كان وقال ابو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا اسرائيل عن اسحاق عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر
شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة
فانزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال
السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع
النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من
الانصار في صلاة العصر يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد
انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة
فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد
الفريضة نزل فاستقبل الكعبة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري اذاد او نقص فلما سلم قيل له
يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت
كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلاة شيء لنبأتكم به
ولكن انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا
شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم
يسجد سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الا
عادة على من سهى فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله
عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس قال
قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام

إبراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وآية الحجاب، قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر، فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي عليه في الغيرة عليه قلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال أبو عبد الله وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثنا حميد قال سمعت أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا الناس يقبا في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو إن ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم أقبل على الناس فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه بالحصاء باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحتها فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنا أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت رجله اليسرى حدثنا خفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرنا قتادة قال سمعت أنسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى باب ليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها باب إذا بدره البزاق فليأخذ بثوبه حدثنا مالك بن إسماعيل قال حدثنا حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده وروي منه كراهية أو روي كراهية ذلك وشدد فيه عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما

يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزق في قبلته ولكن عن يساره او تحت
قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله
ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى
ابن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم رقي في المشربة فقال في الصلاة
وفي الركوع اني لاراكم من وراء كما اراكم امامي

باب هل تنبش المساجد
ويخرج تراب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي
لم تضمر من الثنية الى المسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن
سابق بها

باب القمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد
الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو
وصنوان وقال ابراهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة لم يلتفت اليه فلما قضيت
الصلاة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس
فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفديت عقيلا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم
يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم احمله فابى عليه فنثر منه ثم انطلق فما زال
يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بصر حتى خفي علينا
عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم

باب من دعي للطعام في المسجد ومن اجاب ثم قعد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله سمع انس بن
مالك قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس
فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة قلت نعم فقال للطعام قلت نعم فقال لمن معه

قوموا

قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم

باب القضاء في اللعان في المسجد
بين الرجال والنساء حدثنا بحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سكت
باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن
الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله
فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي
صلى الله عليه وسلم فصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد
في البيوت وصلى ابو العالية في مسجد في داره جماعة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي
لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان
آتي مسجدهم فاصلي لهم ووددت يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه
مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله قال
عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار
فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل
البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
قال وحبسناه على جزيرة صنعناها له فثاب في البيت رجال من اهل
الدار ذوو اعدد فاجتمعوا فقال قايل منهم اين مالك بن الدخشن او اين
الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد
بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته
الى المنافقين قال رسول صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على
النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت
بعد ذلك الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سليم وهو من

سراقة عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك باب التيمن في دخول
المسجد وغيره وكان ابن عمر يبعد ارحله اليمنى فاذا خرج بدا برجله اليسرى
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث ابن سليم
عن ابيه عن مسروق عن عائشة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
التيامن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله باب
هل تنبش قبور الجاهلية وتتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله
عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من
الصلاة في القبور ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر
القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها
بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصورة فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة
ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف كاني انظر الى
النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار
حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني
النجار يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا
ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو
يقول اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
باب الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم لم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض

الغنم

الغنم قبل ان يبنى المسجد باب الصلاة في مواضع الابل
حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان قال
حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره
وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله باب
من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله وقال
الزهري اخبرني انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي
النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يزيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال اخسفت الشمس
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رايت النار فلم ار منظرا
كاليوم اقطع باب كراهية في المقابر حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا
باب الصلاة في توضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا
كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان
تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم حتى لا يصيبكم ما اصابهم
باب الصلاة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من
اجل التماثيل حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة يقال لها مارية فذكرت
له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولئك قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند
الله باب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة
وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي
الارض مسجدا وطهورا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال
حدثنا سيار هو ابو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن
احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض
مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنائم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس
كافة واعطيت الشفاعة باب نوم المرأة في المسجد حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان وليدة كانت لحي من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت
صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها
فمرت به حديات وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم
يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا
قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت الحديات فالقته فوقع
فوقع بينهم فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة
وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلمت قال عايشة فكان لها خباء في المسجد او حفش في المسجد كانت
تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت يوم الوشاح
من تعاسيب ربنا الا انه من بلدة الكفر اخباني قالت عايشة فقلت لها
ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا
الحديث باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة عن انس
قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال
عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقل حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله
انه كان ينام وهو شاب اعزب لاهله في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم

عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني
وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في
المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى
قال حدثنا فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رايت
سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما
كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ
الكعبين فيجمعه بيده كراهة ان ترى عورته باب الصلاة
اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صلي
ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن
ابي قتادة السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم
المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس وقال ابو سعيد
امر بالقعود اعني النبي صلى الله عليه وسلم
اعني له اللهم ارحمه باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد
كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس
من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن الناس وقال انس يتباهون
بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود
والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد قال حدثنا ابي عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع ان عبد
الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا
باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد
فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن

والجريد واعاد عمده خشبا ان غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج **باب التعاون في بناء المسجد** وقوله تعالى ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك أن يكونوا من المهتدين **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد العزيز ابن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى إذا جاء على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين فراه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار اعوذ بالله من الفتن **باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر والمسجد حدثنا** قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن **حدثنا** خلاد قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امرأة قالت يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر **باب من بنى مسجدا يبتغي الله له مثله في الجنة حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة **باب يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمسك بنصالها **باب المرور في المسجد حدثنا** موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب الشعر في المسجد حدثنا** ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني ببرده انظر إلى لعبهم زاد ابراهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم **باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عروة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسالها في كتابتها فقالت إن شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شروطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة قالت سمعت عائشة ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر **باب التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك انه تقاضى بن أبي حدرد

دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ اليه
أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال فقم فاقضه باب
كنس المسجد والتقاط الخرق والعيدان والقذى منه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى
الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني دلوني على
قبره او قال قبرها فأتى قبرها فصلى عليها باب حرم تجارة
الحرم حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عايشة قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة في الربا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم
تجارة الخمر باب الخدم في المسجد وقال ابن عباس اذكرت
لك ما يطئ محررا يعني محرر المسجد يخدمه حدثنا احمد بن واقد
قال حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة او رجلا
كان يقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه
وسلم انه صلى على قبرها باب الاستيذان والتحريم بالبول في
المسجد حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر
عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي
الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه إلى سارية من
سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول اخي
سليمان رب هب لي حكما لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرددة
الله خاسيا حدثنا عبدالله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا
سعيد بن سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق إلى رجل قريب
من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله إلا

الله وان محمدا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا قال حدثنا عبدالله بن نمير قال حدثنا
هشام عن ابيه رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم
يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل
الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات
فيها باب اذا دخل المسجد للعلف وقال ابن عباس
طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعيره حدثنا عبدالله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور
باب حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي
عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب
الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا
ابو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ما عند الله عز وجل فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن
كان الله اخير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله عز وجل وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبكي
إن امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب
ابي بكر حدثنا عبدالله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة فقعد على المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من
ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا

ولكن خلة الاسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد قال عبد الله قال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابي ملكية يا عبد الله الملك لو رايت مساجد بن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا اصلى فيه فقال في اي قال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اسالك كم صلى

باب دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله بن نجيح المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد العطار قال حدثنا الحميد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما قال من انتما او من اين انتما قالا من اهل الطايف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك اخبره انه قال تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى

مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى واحدة فاوترت له ما قد صلى

قال الوليد بن كثير حدثني عبد الله بن عبيد الله ان ابن عمر حدثهم ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه اتى امرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما الاخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد ووضع الرجل على الاخرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر للناس فيه وبه قال الحسن وايوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عقيل عن ابن شهاب فاخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته ولا يبتني مسجدا فبدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقلف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق وصلى ابن عون في مسجد دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجمع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد واذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملايكة

عليه مادام في مصلاه مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه
يوذ يحدث فيه باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره حدثنا
حامد بن عمر عن بشر قال حدثنا عاصم قال حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر
او ابن عمر وشك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال العاصم بن علي حدثنا
عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن
ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس
بهذا حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان بن ابي بردة عن جده
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثنا اسحاق قال حدثنا النضر بن
شميل قال اخبرنا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشا قال ابن سيرين قد سماها
ابو هريرة ولكن نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى خشبة
معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من ابواب المساجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي
القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة قال
لم انس ولم تقصر فقال كما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى
ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم
كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم
فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا
عاصم حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو قال شبك النبي صلى
الله عليه وسلم اصابعه وقال العاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد قال
سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عبد الله بن عمر وكيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا
باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع
التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم

ابن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان
يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الاماكن حدثني
نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الاماكن كلها إلا انهما اختلفا في
مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس
ابن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتردى الخليفة حين يعتمر
وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان إذا رجع من غزوه وكان في تلك الطريق اوحج او عمر هبط
بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي
الشرقي فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على
الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه
كنت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه
بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان عبد
الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم حث المسجد الصغير
الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم
المكان الذي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك
حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت
ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر
كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق الذي
طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف
وانت ذاهب الى مكة وقد ابتنى ثم مسجدا فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك
المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه إلى العرق نفسه
وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان
فيصلي فيه الظهر وإذا اقبل من مكة فان مروبه قبل الصبح بساعة او في
آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروحاء
عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حين يعضى من
أكمة دوين حتى يريد الروحاء بميل وقد انكسر اعلاها فانثنى
في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر

حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج
وأنت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد فتران وثلاثة على القبور رضم
من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أوليد السلمات كان
عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر
في ذلك المسجد وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل عند سرحات يسار الطريق في سيل دون هرشا ذات المسيل
لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله
يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن
عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل
الذي في أدنى وادي مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس
بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الآرمية فجر
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل ذي طوى وبات
حتى يصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أكمة
غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة
وأن عبد الله حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل قصير الجبل
الذي كان بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بنى
ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم
أسفل منه على الأكمة السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم
تصلي مستقبل الغرضين من الجبل الذي صدرك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد

حدثنا إسحاق قال حدثنا ابن عبد الله قال
حدثني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها
والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الأمراء

حدثنا

ابن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال
أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة

حدثنا محمد قال أخبرنا
عبد الوهاب الثقفي قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس
ابن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا وقت الصلاة بشيء
يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم
قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال أمر بلال أن يشفع
الأذان وأن يوتر الإقامة قال إسماعيل فذكرته لأيوب فقال إلا الإقامة

باب فضل التأذين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضراط حتى
لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر
حتى إذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر
كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز إذا أذنت وأنت في سفر فارتفع
فاعتزلنا

حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا يوسف عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن
أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية
فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه
لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف
عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فأتيناهم
ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن
قدمي لتكاد تمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم فخرجوا إلينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد

والخميس فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين باب ما يقول
اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى
ابن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى قوله اشهد ان محمدا رسول
الله حدثنا اسحاق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواني انه قال لما قال حي
على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى
الله عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء حدثنا علي بن
عياش قال حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن منكدر عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم
رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة باب
الاستهام في الاذان وذكر ان قوما اختلفوا في الاذان
فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب الكلام في الاذان وكلم
سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان يضحك وهو يؤذن
او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب
الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس
في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة فامره اذا سمع النداء في
اليوم المطير قال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير مني
وانها عزمة باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله
عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل

فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي
حتى يقال له اصبحت اصبحت باب الاذان بعد
الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
اعتكف اذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين
قبل ان تقام الصلاة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى عن
ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين
بين النداء والاقامة من صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
ابن ام مكتوم باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم
او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم
وليتنبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال بأصابعه ورفعها الى
فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا او قال زهير بسبابتيه احداهما
فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله حدثنا اسحاق قال اخبرنا
ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة وعن
نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا
يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله بن
عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
باب بين الاذان والاقامة ومن لا يستطل الاقامة حدثنا
اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابي بردة عن عبد الله
ابن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين
صلاة بين كل اذانين صلاة ثلاثا قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال
كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم

وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء
قال البخاري وقال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا
قطع باب من انتظر الاقامة حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان الزبير ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من
صلاة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الغداة بعد ان يستبين الفجر
ثم اضطجع عن شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة باب
بين كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد قال اخبرنا سعيد
ابن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة
لمن شاء باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا
فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم
اكبركم باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة
وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة
او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد
ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتى
رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد
ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
قال حدثنا مالك قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون
فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سألنا عن من تركنا

بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهاليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر
اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا مسدد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن
عمر قال حدثني نافع قال اذن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم
واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينادي مناديه في الليلة الباردة او المطيرة
على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا
اسحاق بن منصور قال اخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا ابو العميس عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلاة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين
يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلاة
باب هل يتبع المؤذن فاه هاهنا وهاهنا وهل يلتفت
في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل
اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال
عطاء التوضؤ حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه
هاهنا وهاهنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا
الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة وليقل لم نكد نصلي
وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال
ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة
فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا
باب اذا رأى الامام ان قد صلى وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثني الزهري
عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا
فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم

الناس إذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
هشام قالت الي يحيى بن ابي كثير عن عبيد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى
ترونى باب لا يسعى الى الصلاة ولا يقوم اليها مستعجلا
وليقم اليها بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم
بالسكينة فالعبد على ما عبارك باب هل يخرج من المسجد
لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف
حتى إذا قام الى مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا
على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل باب
إذا قال الامام مكانكم حتى ارجع انتظروه حدثنا اسحاق قال حدثنا قال
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على
مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم باب
قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن يحيى قال
سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله والله ما كدت اصلي
حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه
فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
باب الكلام إذا اقيمت الصلاة حدثنا الامام تعرض
له الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس بن مالك
قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد
فما قام الى الصلاة حتى نام القوم باب الكلام إذا اقيمت

الصلاة

الصلاة حدثنا عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت
ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك
قال اقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت
الصلاة باب وجوب صلاة الجماعة وقال الحسن إن منعته امه
عن العشاء في جماعة شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انبأنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحتطب
ثم امر بالصلاة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا
او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل الجماعة
وكان الاسود إذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد اخر قد صلى فيه فاذن
واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يزيد بن الهاد وعبد الله بن
خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال
سمعت ابا صالح يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين
ضعفا وذلك إذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه
إلا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها
خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم
صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما انتظر الصلاة
باب فضل صلاة الفجر في الجماعة حدثنا ابو اليمان
قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله وسلم
يقول تفضل صلاة الجميع صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول

ابو هريرة واقرءوا ان شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع
عن عبد الله بن عمر تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمرو بن حفص قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء
تقول وتحلى ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله
ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا انهم يصلون
جميعا حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي
ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام
باب فضل التهجير الى الصلاة حدثنا قتيبة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن
شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء
خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
إلا ان يستهموا لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب
احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في
قوله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم وزاد ابن ابي مريم
اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد قال حدثني انس ان بني سلمة
اراد وا ان ينتقلوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم يعروا المدينة
فقال الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد خطاهم آثارهم المشي في الارض
بارجلهم باب فضل صلاة العشاء في الجماعة حدثنا
عمرو بن خفص قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنافقين من الفجر

والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا لقد هممت ان امر المؤذن
فيقيم ثم امر رجلا يوم الناس ثم اخذ شعلا من نار فاحرق على من لا
يخرج إلى الصلاة بعد باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن مالك
ابن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة
فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما باب من جلس في
المجلس ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي امامة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما قام في مصلاه
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب إلى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة
ربه عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا
عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف
الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة وعلي بن حجر قال حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم خاتما قال لهم اخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم
اقبل علينا بوجهه بعدما صلى فقال صلى الناس ورقدوا وانتم تزالوا في صلاة
منذ انتظرتموها قال وكاني انظر إلى وبيص خاتمه باب
من غدا إلى المسجد ومن راح حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا يزيد
ابن هارون قال اخبرنا محمد بن المطرف عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح اعد
الله له نزله في الجنة كلما غدا او راح باب اذا اقيمت الصلاة
فلا صلاة إلا المكتوبة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك
بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا همام بن اسد

قال حدثنا شعبة قال اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة (ح) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا تابعه عندر وعباد عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد حدثنا سعد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال الاسود كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كاني انظر اليه رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم ورواه ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين الاخر قال عبد الله فذكرت ذلك لابن عباس فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن

الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وتمشون حرجا وعن عاصم عن عبد الله بن حارث عن ابن عباس نحوه غير قال كرهت اذاكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة سالت ابا سعيد الخدري قال حجت سحابة فطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلاة فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى راى اثر الطين في جبهته حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك رجل من الانصار اني لا استطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فما رجل من اهل الدار ولا نشر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ

باب اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال الوالد ولان ادرك من فقه المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقدم العشاء فابدوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وانه يسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن جرير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه واذا اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله رواه ابراهيم ابن المنذر عن وهب بن جرير ووهب عن عثمان

باب اذا دعي الامام الى الصلاة وبيده طعام فليأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال حدثنا جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز
منها فدعي إلى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب
من كانت في حاجة فحضرت الصلاة فخرج حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال
سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان
يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة
باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم
صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اريد اصلي كيف رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل
شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض
في الركعة الاولى باب اهل العلم والفضل احق بالامامة
حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا حسين بن زايدة عن عبد الملك بن
عمير قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق
اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعاودت
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى
بالناس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها
قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا
قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك
خيرا حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثنا
انس بن مالك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه وخدمه

ان

، ان ابا بكر كان يصلي لهم لوجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى
، اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه
، وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قايم كانه وجهه ورقة مصحف ثم تبسم
، يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم
، فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم
، خارج الى الصلاة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان تموا صلاتكم وارخى
، الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبر عن ابيه قال لما استند برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلاة فقال مروا ان يصلي بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال مروه فليصلي فعاودته قال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال
حدثنا هشام ان عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يوم الناس
فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه
وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر باب من دخل ليؤم
الناس فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته فيه عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن
الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس في الصلاة حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان
ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فراى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان
تثبت اذ امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالي اراكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا
سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء

باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم فعلمتموهم ومروهم
فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب اذا زار الامام قوما فامهم حدثنا معاذ بن اسد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن
الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري
قال استاذن علي النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فقال اين تحب
ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام وصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا

باب انما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو
جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بعد ما رفع
ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ولا يعد ركعتين السجود
للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها وفيمن
نسي سجدة ثم قام يسجد حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن موسى
ابن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة قلت الا

تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء
في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال
اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم
ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا هم ينتظرونك يا رسول
الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشا
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه الرسول
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر
وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر
تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة
فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما
راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومأ اليه صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال
اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو
ياتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي
صلى الله عليه وسلم قاعدا قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن
عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال
اسمى لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
رضي الله عنه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى النبي صلى
الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وصلى جالسا فصلوا جلوسا

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا
وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قيا

قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال ابو عبيد الله قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه والناس خلفه قيام **باب** من يسجد من خلف الامام قال انس اذا سجدا سجد واحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال وحدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق بنحوه بهذا **باب** اثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يجعل الله راسه راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار **باب** امامة العبد والمولى وكان عايشة يومها عبد ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لا يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الامامة لغير علة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثنا محمد بن بشار قال حدثني يحيى قال حدثني سعبة قال حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان راسه زبيبة **باب** اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطؤوا فلكم وعليهم **باب** امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن

عن

عن عبد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلي خلف المحدث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا عبدة عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة **باب** يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جا فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فتحت عن يساره فحعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت عطيطه او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة **باب** اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد قال اخبرنا ابراهيم قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت على يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى اذا نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو وحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب** اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذني براسي واقامني عن يمينه **باب** اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر ابن عبد الله ان معاذ ابن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل يصلي مع

النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فؤمه فيصلي العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف
الرجل فكأن معاذا نال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فتان فتان فتان ثلاث مرات او قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين
اوسط المفصل قال عمرو ولا احفظهما **باب تخفيف الامام**
في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
زهير قال حدثنا اسماعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود انه رجلا
قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة من فلان مما يطيل
بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
منه يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم
الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب اذا صلى لنفسه فليطول**
ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى
احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى
احدكم لنفسه فليطول ما شاء حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري
قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه
واقبل الى معاذ فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا
قال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى اليه معاذا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت او قال افاتن انت ثلاث مرات
فلو لا صليت بسبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحاها والليل اذا يغشى
فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسبه قال هذا الحديث
قال عبد الله وتابعه سعيد بن مروان ومسعر والشيباني قال عمرو
وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء بالبقرة
وتابعه الاعمش عن محارب عن جابر **باب الايجاز في**
الصلاة واكمالها حدثنا ابو معمر قال حدثنا الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها
باب من شكا اخاه اذا طول وقال ابو مسعود طولت
بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسماعيل
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله

اني لاتاخر عن الصلاة في الغداة مما يطيل بنا فلان فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رايته غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم
قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف
والكبير وذا الحاجة **باب من اخف الصلاة عند بكاء**
الصبي حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن
يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء
الصبي فيخفف مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة
واريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز لما اعلم من شدة وجد امه من
بكائه وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله **باب اذا صلى ثم ام قوما**
حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم **باب من اسمع**
الناس تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال
حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما مرض النبي
صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يوذنه بالصلاة
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يكن مقامك
يبكي فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقال في الثالثة
او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه
الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد
النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير
تابعه محاضر عن الاعمش **باب الرجل يأتم بالامام ويأتم**

الناس بالامام ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس يا رسول الله إن ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر قال إنكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر يصلي بالناس فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلاة ابي بكر **باب** هل يأخذ الامام إذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب عن ابي قلابة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن ابيه سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قوصلت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب** إذا بكى الامام في الصلاة وقال عبد الله بن شداد [illegible] وانا في اخر الصف يقرأ إنما اشكو بثي وحزني إلى [illegible] اسماعيل حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه

مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت إن ابا بكر رجل اسيف قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له إن ابا بكر رجل اسيف إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا **باب** تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف ظهري **باب** اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد بن رجل قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه قال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري **باب** الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا **باب** إقامة الصف من تمام الصلاة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انبأنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون **باب** إثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال حدثنا حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلاة

الفضل بن موسى قال اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري
عن انس بن مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة
ابن عبيد عن بشير بن يسار قوم علينا انس المدينة لهذا

باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير
رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن
حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من
وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه

باب إذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت
عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من وراء ظهره فجعلني
عن يمينه فصلى وقد فجاه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضا

باب المرأة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن انجاد
عن انس بن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم
وامي ام سليم خلفنا

باب يقوم عن يمين الامام بحذائه اذا صلى معه حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من وراء ظهره

باب إذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي
وبينك وبينه نهر وقال ابو مجاز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار
إذا سمع تكبير الامام حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد
الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص النبي صلى الله عليه
وسلم فقام اناس يصلون بصلاته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية
فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى إذا كان
بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكروا ذلك للناس
فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلاة الليل

باب صلاة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن ابي فديك قال حدثنا ابن ابي ذئب

عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لد حصير يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا
وراءه حدثنا محمد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب وقال موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان
فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد
فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في
بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة قال
عفان وحدثنا وهيب قال حدثنا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني
انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن
مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش
ساقه فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام
او قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد
فاسجدوا حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثني ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا

باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه من الركوع

رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك
في السجود باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل
حين يكبر للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول
سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحاق بن شاهين
الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه راى مالك
ابن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا اراد ان يركع رفع يديه وإذا
رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنع هكذا باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع يديه
حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع
الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد
ولا حين يرفع راسه من السجود باب رفع اليدين
إذا قام من الركعتين حدثنا عباس قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
عن نافع ان ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا
ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه وإذا قام من الركعتين
رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم
رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم ورواه ابراهيم بن طهمان عن ايوب وموسى بن
عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يامرون
ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو
حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمى باب

الخشوع في الصلاة حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هربنا والله ما يخفى علي خشوعكم وانى
لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبيد
قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله
اني اراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم
وإذا سجدتم باب ما يقول بعد التكبير حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله
رب العالمين حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد
الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو
زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سكتتان بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
قال احسبه قال هنيهة فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك
بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم بعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب
اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس
اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد حدثنا ابن
ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة
عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة
الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم
قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم
رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد
فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم
انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترات
عليها جئتكم بقطاف من قطافها ودنيت من النار
حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه

ركوعه والصحيح

قالت تخذشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت
جوعا لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها تاكل قال نافع حسبت
انه قال من خشيش الارض او خشاش الارض باب
رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي
صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف رايت جهنم
تحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش
عن عمارة عن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال
نعم قال بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته
حدثنا محاج قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو اسحاق قال
سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء بن عازب
وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع رسول الله صلى
عليه وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى
يروه قد سجد حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا
في مقامك ثم رايناك تكعكعت قال اني رايت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
ابن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد
ثم قال لقد رايت الان منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار
ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
ثلاثا باب رفع البصر الى السماء في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله قال يحيى بن سعيد قال حدثنا
ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام

يرفعون

يرفعون ابصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في
ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم
باب الالتفات في الصلاة حدثنا مسدد
قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه
عن مسروق عن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان
من صلاة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها
الى ابي جهيم وائتوني بانبجانية باب هل
يلتفت لامر او يتفل به او يرى شيئا في قبلته
وقال سهل التفت ابو بكر فراى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في
قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال
حين انصرف ان احدكم اذا كان في الصلاة فان
الله قبل وجهه في الصلاة لا يتفلن قبل وجهه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا
موسى بن عقبة عن ابي وداد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث بن سعد عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر
لم يفجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف
ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك
ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف وظن انه يريد
الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم
فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من
آخر ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم
باب وجوب القراءة للامام والماموم
في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن

عمير عن جابر بن سمرة قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله
واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل
اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي فقال
اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما احرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في
الاولين واحف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق
فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسئل عنه اهل الكوفة
فلم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون معروفا فاتى مسجد
النبي عبس فجلس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن
قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا كان
لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية
فقال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك
هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن
فكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة
سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطريق يغمزهن حدثنا ابن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن محمود بن
الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى بن عبيد الله قال حدثنا سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق
ما احسن غير هذا فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل
ذلك في صلاتك كلها باب القراءة في الظهر حدثنا ابو
النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن

ابن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء لا احرم عنها كنت اركد في الاوليين واحف في الاخريين
قال عمر ذاك الظن بك حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد
الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين
الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في
الثانية ويسمع الاية احيانا وكان يقرا في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين
وكان يطول في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في
الثانية حدثنا عمر قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمارة عن ابي عمر
قال سالنا جابرا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال
نعم قلنا بايّ شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب
القراءة في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابي عمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلت بايّ شيء كنتم تعلمون قراءته
قال باضطراب لحيته حدثنا مكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى بن
ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة و
يسمعنا الاية احيانا باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرا والمرسلات
عرفا فقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال
قال لي زيد بن ثابت مالك تقرا في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرا بها بطولى الطولين باب الجهر في المغرب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالطور باب الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر عن
ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرا اذا السماء انشقت
فسجد فقلت قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال

اسجد بها حتى الغاه حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي قال سمعت
البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرا في العشا في احدى الركعتين
بالتين والزيتون باب القراءة في العشا بالسجدة حدثنا مسدد
قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا التيمي عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرا اذا السما انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجد بها خلف ابي
القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب
القراءة في العشا حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر قال ثنا عدي بن ثابت انه سمع
البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشا والتين والزيتون وما
سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة باب يطول في الاوليين ويحذف
في الاخريين حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن ابي عون قال سمعت
جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شي حتى الصلاة قال
اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا الوا ما اقتديت به من
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظنى بك
باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرا النبي صلى الله عليه وسلم
بالطور حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا سيار بن سلامة هو ابو المنهال
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسالناه عن وقت الصلاة فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يرجع
الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير
العشا الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح
فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرا في الركعتين او احداهما ما بين الستين
الى الماية حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عطا انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرا
فيما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا
عنكم وان لم تزد على ام القران اجزات وان زدت فهو خير باب
الجهر بقراة صلاة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه
وسلم يصلي ويقرا بالطور حدثنا مسدد قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
هو جعفر بن ابي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد
حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب فرجعت

الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا
الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السما الا شي حدث فاضربوا مشارق
الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما فانصرف
اولئك الذين توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة
عامدين الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران
استمعوا له فقالوا هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السما فهنالك حين
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به
ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول
الجن حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان ربك
نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب الجمع بين
السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وسورة قبل سورة وباول سورة وبدر
عن عبد الله بن السايب قرا النبي صلى الله عليه وسلم المومنين في الصبح حتى اذا
جا ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرا عمر في الركعة
الاولى بماية وعشرين اية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرا الاحنف
بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او يونس وذكروا انه صلى مع عمر الصبح بها
وقرا ابن مسعود باربعين اية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال
قتادة فمن يقرا بسورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك كان رجل
من الانصار يوم بهم في مسجد قبا فكان كلما افتتح سورة يقرا بها لهم في الصلاة
مما يقرا به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها ثم يقرا بسورة اخرى معها
وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا انك تفتتح بهذه السورة
ثم لا ترى انها تجزيك حتى تقرا باخرى فاما ان تقرا بها واما ان تدعها وتقرا
باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اوم كم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا
يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يوم هم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامر بك به اصحابك وما
يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها قال حبك اياها ادخلك
الجنة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة قال سمعت ابا
وايل قال جا رجل الى ابن مسعود فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال

هذا كله السورة حزبت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب
يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين
بام الكتاب ويسمعنا الاية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية
وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب ما جاء في القراءة في الظهر
والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن عمارة بن
عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته باب
اذا سمع الامام الاية حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال
ثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلاة
الظهر وصلاة العصر ويسمعنا الاية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى
باب يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم قال ثنا هشام عن يحيى
ابن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطول في الركعة الاولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة
الصبح باب جهر الامام بالتامين وقال عطاء امين دعاء ومن ابن الزبير
ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بامين
وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي
سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم
من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين دهر
باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال احدكم امين وقالت الملايكة في السما امين فوافقت احداهما
الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر المأموم بالتامين حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شيخ مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة
باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا همام عن الاعلم
وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع
فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع قال ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيه ملك بن ويث والحويرث حدثنا اسحق الواسطي قال اخبرنا خالد عن
الجريري عن ابي العلا عن مطرف عن عمران بن حصين قال صليت مع علي بالبصرة فقال ذكرنا
هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما
رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي
سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال
اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في
السجود حدثنا ابو النعمان قال حدثنا هما ورعن عثمان بن جرير عن مطرف بن
عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر
واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمران
ابن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن ابي بشر
عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت
ابن عباس رضي الله عنهما فقال اوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
لا ام لك باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر اثنتين وعشرين تكبيرة
فقلت لابن عباس رضي الله عنهما انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم
صلى الله عليه وسلم وقال موسى ثنا ابان قال ثنا قتادة قال ثنا عكرمة ثنا يحيى
ابن يعمر قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع
صلبه من الركوع ثم يقول وهو قايم ربنا لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث
ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين

يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب** وضع الاكف على الركب في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه **حدثنا** الوليد قال ثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب **باب** اذا لم يتم الركوع **حدثنا** حفص ابن عمر قال ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا صلى الله عليه وسلم **باب** استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره **باب** حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمانينة **حدثنا** مالك بن الحويرث قال ثنا شعبة قال اخبرنا الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال **حدثني** سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **باب** الدعاء في الركوع **حدثنا** حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن منصور سمعت ابا الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب** ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع **حدثنا** آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر **باب** فضل اللهم ربنا لك الحمد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثني عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** التعوذ **حدثنا** معاذ ابن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرة من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده عند الثانية للمومنين ويلعن الكفار **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود قال ثنا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خالد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول **باب** الاطمانينة حين يرفع راسه من الركوع وقال ابو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم فاسوى حتى يعود كل فقار مكانه **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن ثابت قال كان انس بن مالك ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فاذا رفع راسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي **حدثنا** ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال كان مالك بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير وقت الصلاة قام فامكن القيام ثم ركع فامكن الركوع ثم رفع راسه فانصب هنية قال فصلى بنا صلاة شيخنا هذا ابي يزيد وكان ابو يزيد اذا رفع راسه من السجدة الاخرة استوى قاعدا ثم نهض **باب** يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة كان يكبر في كل صلاة

من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل ان يسجد ثم يقول الله اكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذي نفسي بيده اني لاقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت هذه لصلاته حتى فارقنا الدنيا قال وقال ابو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع راسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويدعو لرجال فيسميهم باسمايهم فيقول اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف واهل المشرق يومئذ مختلفون

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة عن الزهري قال سمعت انس بن مالك يقول سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحشت شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا وقمدنا وقال سفين مرة صلينا معه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليوتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال سفين كذا اجابه مرتين ثم قال لقد حفظ كذا قال الزهري وقال ابن جريج وانا عنده فجحش ساقه الايمن

باب فضل السجود حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تبارك وتعالى فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاءنا عرفناه فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا نعم قال

فانها

فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بانار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثار السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعلت ذلك بك ان تسل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والمواثيق ان لا تسل غير الذي كنت سالتني عنه فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسال غير الذي اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله عز وجل زد من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال الله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري لابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول له ذلك لك وعشرة امثاله

باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه

باب يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا لم يتم سجوده حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن ابي وايل عن حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت

قال واحسبه قال لو مشت على بعير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب
السجود على سبعة اعظم حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار
عن طاوس عن ابن عباس أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة
اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا حدثنا
ادم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال ثنا البرا
ابن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم
جبهته على الارض باب السجود على الانف حدثنا علي بن اسد
قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار
بيده على انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
والسجود على الطين باب السجود على الانف في الطين حدثنا موسى قال ثنا همام
عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا
الى النخل نتحدث فخرج قال قلت حدثني ما سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول
من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف
العشر الاوسط فاعتكفنا معه فاتاه جبريل فقال الذي تطلب امامك فقام
النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف
معي فليرجع فاني رايت ليلة القدر واني نسيتها واني في العشر الاواخر في وتر
واني رايت كاني اسجد في طين وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما ترى في
السماء شيئا فجاءت قزعة فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر
الماء والطين على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه
باب عقد الثياب وشدها ومن جر اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم من الصغر على
رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب لا يكف شعرا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن

طاوس

طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم
ولا يكف ثوبه ولا شعره باب لا يكف ثوبه في الصلاة حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا باب
التسبيح والدعاء في السجود حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني
منصور بن المعتمر عن مسلم بن صبيح ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن باب المكث بين
السجدتين حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة ان
مالك بن الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وذلك في غير حين صلاة قام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنيئة ثم سجد
ثم رفع راسه هنيئة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال ايوب كان يفعل
شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة قال فاتينا النبي صلى الله
عليه وسلم فاقمنا عنده فقال ارجعن الى اهاليكم فصلوا صلاة كذا في حين كذا
صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري قال ثنا يعقوب بن
القاسم من عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البرا قال كان سجود النبي صلى الله عليه وسلم
وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك اني لا الوا ان اصلي بكم كما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس بن مالك يصنع شيئا لم
اركم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القايل قد نسي ثم
السجدتين حتى يقول القايل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه في السجود
وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع كفيه يديه غير مفترش ولا
قابضهما حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال
سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب باب من استوى
قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم
قال اخبرنا خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثي انه
راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي

قاعدا باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا مسلم بن اسد
قال ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا
هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة لكني اريد ان اريكم كيف رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي قال ايوب فقلت لابي قلابة وكيف كانت صلاته قال مثل صلاة
شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع
راسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام باب
يكبر وهو ينهض من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته حدثنا يحيى
ابن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحرث قال صلى لنا ابو سعيد
فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام
من الركعتين وقال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت انا وعمران
صلاة خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع كبر
واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم اخذ عمران بيدي وقال لقد صلى بنا
هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله
عليه وسلم باب سنة الجلوس في التشهد وكانت ام الدرداء تجلس في
صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله
ابن عمر يتربع في الصلاة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهاني عبد
الله بن عمر وقال انما سنة الصلاة ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت
انك تفعل ذلك فقال ان رجلي لا تحملاني حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا
الليث عن خالد عن سعيد يعني ابن ابي هلال عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء قال وحدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب ويزيد بن محمد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان حالسا في نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد
الساعدي انا كنت احفظكم لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا
كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا
رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه واذا سجد وضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس
على رجله اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى

ونصب الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابي حبيب ومحمد
محمد بن جعلة وابن جعلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل فقار وقال
ابن المبارك عن يحيى بن ايوب حدثني يزيد بن ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن
جعلة حدثه كل فقار باب من لم ير التشهد الاول واجبا لان النبي
صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز قال اني لاحسب اني سمعت
من عبد المطلب
وقال مرة مولى لربيعة بن الحرث ان عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو
حليف لبني عبد مناف وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس
معه حتى اذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان
في اخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الاخيرة
حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمة قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل
وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله في السماء والارض اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن الزبير ان عائشة رضي
الله عنها قالت عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك
من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ
[illegible] فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم
[illegible] قال ثنا محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول
[illegible] واحد منهما يجيبني عن صاحبه فاقول واحد واحد كما تحبون عليه السلام والآخر
[illegible] قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال
حدثنا قتيبة عن سعيد قال ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور
الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد وليس بواجب حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام
على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله
هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك
اصاب كل عبد في السماء وبين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوا باب
من لم يمسح جبهته وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا
الحديث ان لا يمسح الجبهة في الصلاة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته باب
التسليم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا الزهري
عن هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث بيسيرا قبل ان يقوم قال ابن
شهاب فأرى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف
من القوم باب يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر يستحب اذا سلم
الامام ان يسلم من خلفه حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك قال
صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب يرد السلام على الامام واكتفى بتسليم الصلاة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع وكان عقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي

لقوم

لقوم بني سالم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول
تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه
مسجدا فقال افعل ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه الى المكان الذي احب
ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب
الذكر بعد الصلاة حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عمرو انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان
رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته حدثنا علي
قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال اخبرني ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف
انقضاء صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالتكبير وقال علي ثنا سفين عن عمرو
قال كان ابو معبد اصدق موالي ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن ابي
بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى
والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون
بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال الا احدثكم بامر ان اخذتم ادركتم
من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه الا من عمل مثله
تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال
بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر اربعا وثلاثين فرجعت
اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن
ثلاثا وثلاثون حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير
عن وراد كاتب المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك بن عمير سمعت
وقال سمعت جدي يقول وعند الحكم عن التاسم بن مخيمرة عن وراد سمعت باب
يستقبل الامام الناس اذا سلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم
قال ثنا منصور عن سعد بن عبيدة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة

اقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه صلى لنا
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما
انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ما ذا قال ربكم عز وجل قالوا الله ورسوله
اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذاك كافر بي مؤمن
بالكوكب حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون اخبرنا حميد عن انس
ابن مالك قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج
علينا فلما صلى قبل علينا بوجهه فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانكم لن تزالوا في
صلاة ما انتظرتم الصلاة باب مكث الامام في مصلاه بعد السلام وقال
لنا ادم حدثنا شعبة عن ابو به عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي
صلى فيه فريضة وفعله القاسم ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه
ولا يسبح حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا ابراهيم بن سعد قال
ثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم
يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف من
النساء قال ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة
ان ابن شهاب كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحبات لها قالت كان يسلم
فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني هند الفراسية
وقال عثمن بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال
الزبيدي اخبرني الزهري ان هند ابنت الحرث الفراسية اخبرته وكانت تحت
عبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة وكانت ممن دخل على ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم وقال شعيب عن الزهري حدثتني هند الفراسية وقال ابن ابي
عتيق عن الزهري عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى عن سعيد
حدثته ابنة شهاب عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي
مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر

فسلم

فسلم فقام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه فخرج الناس من سرعته
فخرج عليهم فرآى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا
فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته باب الانفتال والانصراف عن
اليمين والشمال وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب
على من يتوخى او من تعمد الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا
شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل
احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد
رايت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره باب ما جاء في النوم
النبي والبصل والكراث وترك النبي صلى الله عليه وسلم ما كل البصل او الثوم من
الجوع وغيره فلا يؤذ من يحضر مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا وقيل
ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن
مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
زعم عطاء ان جابر بن عبد الله زعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما
او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها قال
كل فاني اناجي من لا تناجي وقال احمد بن صالح عن ابن وهب اتي بقدر قال ابن
وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر
فلا ادري هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا ابو عاصم قال ثنا عبد الوارث
عن عنبة العزيز قال سالت رجل انس بن مالك ما سمعت نبي الله صلى الله
عليه وسلم يرخص في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من
هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا منها باب وضوء الصبيان متى
يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والخطبة وصفوفهم
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا شعبة قال سمعت سليمان
الشيباني سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر

فسلم

منبوذ فاتبعهم وصحبوا عليه فقلت يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس حدثنا
علي بن عبد الله قال نا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب
على كل محتلم حدثنا علي قال نا سفين عن عمرو قال اخبرني كريب عن
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم متوضا من شن
معلق وضوأ خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فتمت فتوضأت
نحوا مما توضا ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء
الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه المنادي يوذنه بالصلاة فقام معه الى الصلاة
فصلى ولم يتوضا قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام
عينه ولا ينام قلبه قال عمرو وسمعت عبيد بن عمير يقول رويا الانبياء صلوات
الله عليهم وحي ثم قرا اني اري في المنام اني اذبحك حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه
حدثه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فاكل منه
فقال قوموا فلاصلي لكم فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا فصلى
بنا ركعتين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار انا قارب
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال عياش نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في العشا حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه ليس احد من اهل الارض يصلي هذه الصلاة
غيركم ولم يكن احد يومئذ يصلي غير اهل المدينة حدثنا عمرو بن علي
قال نا يحيى قال نا سفين قال ثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره الى العلم الذي عند اركثير
ابن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت
المراة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم اتى هو وبلال البيت باب
خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عمرة بنت الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي
يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل
الاول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد
فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال نا يونس عن
الزهري قال حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان النساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن
وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عايشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس حدثنا
محمد بن مسكين قال نا بشر بن بكر قال نا الاوزاعي قال نا يحيى بن ابي كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاقوم الى الصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرايل قلت لعمرة
اوقد منعن قالت نعم باب صلاة النساء خلف الرجال حدثنا يحيى بن قزعة
قال نا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحارث عن ام سلمة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه
يسيرا قبل ان يقوم قالت نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل ان

هنا سقط من الناسخ

يدركهن احد من الرجال حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان بن عيينة عن اسحق بن
عبد الله عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت
وبيتم خلفه وام سليم خلفنا **باب** سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة
مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا
فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن من
الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا **باب** استيذان المرأة زوجها بالخروج الى
المسجد حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنت امرأة احدكم
فلا يمنعها

كتاب الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون فاسعوا فامضوا له
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم
القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا
فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد **باب**
فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل حدثني
عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو
قائم في الخطبة يوم الجمعة اذ دخل رجل من المهاجرين الاولين من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فناداه عمر اية ساعة هذه فقال اني شغلت فلم
انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء فلم ازد ان توضأت فقال والوضوء ايضا
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بالغسل حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم **باب** الطيب للجمعة حدثنا علي قال ثنا حرمي

ابن عمارة قال ثنا شعبة عن ابي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الانصاري
قال اشهد على ابي سعيد قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يمس طيبا ان وجد قال
عمرو اما الغسل فاشهد انه واجب واما الاستنان والطيب فالله اعلم واجب
هو ام لا ولكن هكذا في الحديث قال ابو عبد الله هو عمرو بن المنكدر ويقال
يسمى ابو بكر هذا روى عنه فليح بن الاشج وسعيد بن ابي هلال وهذه
وكان محمد بن المنكدر يكنى ابا بكر وابا عبد الله **باب** فضل الجمعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر
ابن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح
فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة ومن راح في
الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكانما
قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب بيضة فاذا خرج
الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر **باب** حدثنا ابو نعيم قال ثنا
شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بينا هو يخطب يوم الجمعة اذ دخل رجل فقال عمر بن الخطاب
اية تحبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو الا ان سمعت النداء توضأت
فقال الم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راح احدكم الى الجمعة
فليغتسل **باب** الدهن للجمعة حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان
الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا
يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
طاوس قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا
يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن
عباس اما الغسل فنعم واما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى قال
ثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس
عن ابن عباس انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة نقلت

لابن عباس ايمشي طيبا او دهنا ان كان عنده اهله فقال لا اعلمه باب
يلبس احسن ما يجد من ثيابه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه راى حلة سيراء تباع عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد اذا
قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق
له في الاخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى منها
عمر بن الخطاب حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في
حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اكسكها لتلبسها
فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا باب السواك يوم الجمعة وقال
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بستن حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي او على الناس لامرتهم بالسواك
مع كل صلاة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا شعيب بن الحبحاب قال
ثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور وحصين عن ابي وايل عن حذيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه باب
من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال
قال قال هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة قالت دخل عبد الرحمن بن ابي
بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري باب
ما يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن سعد بن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل اتى على الانسان
باب الجمعة في القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو
عامر العقدي قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن ابي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال ان
اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد
عبد القيس بجواثا من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزين بن حكيم
الى ابن شهاب وانا معه بوسيد بوادي القرى هل ترى ان اجمع ورزين عامل على
ارض يعملها وفيها اهانة من السودان وغيرهم ورزين بوسيد على ايلة فكتب
ابن شهاب وانا اسمع يامره ان يجمع يخبره ان سالما حدثه ان عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسئول
عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في
مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال
ابيه وهو مسئول عن رعيته وكلكم راع ومسئول عن رعيته باب
هل على من لم تشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر
انما الغسل على من تجب عليه الجمعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثنا مسلم
ابن ابراهيم قال حدثني وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة او نحن
الكتاب من قبلنا واوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله
له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد فسكت فلم قال حق على كل مسلم ان يغتسل
في كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده رواه ابان بن صالح عن مجاهد
عن طاوس عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حق لله على كل مسلم
فان يغتسل في كل سبعة ايام يوما باب حدثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا شبابة قال ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ايتوا النساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف
ابن موسى قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال
كانت امراة لعمر تشهد صلاة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم
تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله باب
الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل اخبرني عبد

الحميد صاحب الزيادي قال ثنا عبد الله بن الحرث بن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس
لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في
بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة وانى كرهت
ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض **باب** من اين تؤتى الجمعة وعلى
من تجب لقول الله تبارك وتعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
الله وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك
ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا
يجمع وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا احمد بن صالح قال ثنا عبد الله بن وهب
قال اخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير
حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في العباء يصيبهم والغبار
والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم
وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **باب**
وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يروى عن عمر وعلي والنعمان بن بشير وعمرو
ابن حريث حدثنا محمد ان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد انه
سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة رضي الله عنها كان الناس
مهنة انفسهم وكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم
حدثنا سريج بن النعمان قال ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن
ابن عثمان التيمي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
الجمعة حين تميل الشمس حدثنا محمد ان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
حميد عن انس بن مالك قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة **باب**
اذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال ثنا حرمي بن عمارة
قال ثنا ابو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة يعني
الجمعة وقال يونس بن يزيد اخبرنا ابو خلدة وقال بالصلاة ولم يذكر الجمعة وقال
بشر بن ثابت ثنا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي الظهر **باب** المشي الى الجمعة وقوله الله عز وجل
فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها
قال ابن عباس من بجرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم

بن سعد

ابن سعد عن الزهري اذا ان المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا يزيد بن ابي مريم قال الانصاري قال
ثنا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا تاتوها
تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا هلال بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة **باب** لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة
حدثنا عبد ان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر ما استطاع من الطهر ثم ادهن او مس من طيب
ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له ما بينه
وبين الجمعة الاخرى **باب** لا يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه
حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال
سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها
باب الاذان يوم الجمعة حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث
على الزوراء موضع بالسوق بالمدينة **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا
ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد ان
الذي زاد النداء الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي
صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان النداء يوم الجمعة حين يجلس الامام يعني
على المنبر **باب** يجيء الامام على المنبر اذا جمع الدليل حدثنا بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة بن سهل

ابن حنيف قال سمعت معوية بن ابي سفين وهو جالس على المنبر اذ المون فقال
الله اكبر الله اكبر فقال معوية الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال
معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما ان قضى المادن
قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا المجلس
حين اذن المون يقول ما سمعتم مني من مقالتي **باب** الجلوس على
المنبر حدثنا المادن بن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان السايب بن يزيد اخبره ان المادن بن المادي يوم الجمعة امره حين كثر اهل
المسجد وكان المادن يوم الجمعة حين يجلس الامام **باب** المادن عند
الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال سمعت السايب بن يزيد يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس
الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان بن عفان يوم الجمعة بالاذان الثالث
فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك **باب** الخطبة على المنبر وقال
انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد العادي القرشي الاسكندراني قال
حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر
مم عوده فسالوا عن ذلك فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم
وضع واول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك النجار
ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من طرفاء الغابة
ثم جاء بها فارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فوضعت ههنا
ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو
عليها ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس
فقال ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد قال
اخبرني ابن انس انه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل صوت العشار حتى نزل
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن يحيى اخبرني حفص
ابن عبيد الله بن انس انه سمع جابر بن عبد الله حدثنا ادم بن ابي اياس

قال

قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر فقال من جاء الجمعة فليغتسل **باب** الخطبة قايما وقال
انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قايما حدثنا عبيد الله بن عمر الموادين
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب قايما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الان **باب**
استقبال الناس الامام اذا خطب واستقبل ابن عمر وانس الامام حدثنا معاذ
ابن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار
انه سمع ابا سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على
المنبر وجلسنا حوله **باب** من قال في الخطبة بعد الثنا اما بعد رواه
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمد حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق
قالت دخلت على عايشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس
فاشارت براسها الى السماء فقلت اية سماء فاشارت براسها اي نعم قالت فاطال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى تجلاني الغشي وابي حتى فرية شيء ما فوق راسي
فجعلت اصب منها على راسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولم يقلها
من الانصار فانكفات اليهن لا سئلتهن فقلت لعايشة ما قال قالت قال ما من
شيء لم اكن اريته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي
انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يوتى احدكم فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فاما المومن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول
الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم
صالحا قد كنا نعلم ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له
ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيا فقلت فالهام
فلقد قالت لي فاطمة فاوعيته غير انها ذكرت ما يقلط عليه حدثنا محمد بن
مهران قال حدثنا ابو عامر عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك
رجلا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله
اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى
في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن

ثعلب فوالله ما لعب ابن ابي بكرة رسول الله صلى الله عليه وسلم حراثم تابعه يونس ح
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى
في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح
الناس فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما
قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت
ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد تابعه
ابو معاوية وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اما بعد تابعه المؤدب عن سفين في اما بعد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني علي بن حسين عن المسور بن مخرمة قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما بعد تابعه الزبيدي
عن الزهري حدثنا اسمعيل بن ابان الوراق قال ثنا ابن الغسيل قال ثنا عكرمة
عن ابن عباس قال لصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر وكان اخر مجلس جلسه
متقنعا بملحفة على منكبيه قد عصب راسه بعصابة دسمة فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس الي فثابوا اليه ثم قال اما بعد فان هذا الحي من الانصار يقلون
ويكثر الناس فمن ولي شيا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع ان يضر فيه احدا
او ينفع فيه احدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب الفقدة بين
الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين
يقعد بينهما باب الاستماع الى الخطبة حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول
ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم
بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر باب اذا رأى الامام رجلا
جاء وهو يخطب امره ان يصلي ركعتين حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس

يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع ركعتين باب من جاء
والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو
سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال اصليت
قال لا قال قم فصل ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد
قال ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ح وعن يونس عن ثابت
عن انس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا
رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله ان يسقينا فمد يديه ودعا
باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول
الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة
فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي
يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم
البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده
الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة
شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود باب الانصات يوم الجمعة
والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله
عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام
يخطب فقد لغوت باب الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل
الله شيا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها باب اذا قال الناس في
صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جايزة حدثنا معوية بن عمرو قال ثنا زايدة
عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال ثنا جابر بن عبد الله قال بينا نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى

الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين باب قول الله عز وجل فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كانت فينا امراة تجعل على اربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها فتكون اصول السلق عرقة وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة باب القايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن عمرة الثعالبي قال نا ابو اسمعيل المؤدب عن حميد عن انس قال كنا نبكر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد ابن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نكون القايلة بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صلاة الخوف وقول الله عز وجل واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طايفة منهم معك الى قوله ان الله اعد للكافرين عذابا مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طايفة معه فصلى واقبلت طايفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطايفة الذين لم تصلي فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل قايم حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الوشي قال نا ابي قال نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد ان اختلطوا فيما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من

ذلك

ذلك فليصلوا قياما وركبانا باب يجزي بعضهم بعضا في صلاة الخوف حدثنا خيثمة بن سليمان قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطايفة الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم بعضا باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقاله الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة فصلوا ايماء كل امرء لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلاة حتى ينكشف القتال او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويؤخرون صلاتهم حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصن تستر عند اضاءة الفجر وانتشد اشتمال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصلي الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلاة الدنيا وما فيها حدثنا يحيى بن جعفر البخاري قال نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل الى بطحان فتوضا وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وقايما وقال الوليد ذكرت الاوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا اذا خوف العدو واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة باب حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا منهم باب التكبير والغلس بالصبح والصلاة عند الاغارة والحرب حدثنا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش

فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الزراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها
فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت سألت انسا بن مالك ما مهرها قال اشهرها
نفسها بسم الله الرحمن الرحيم ابواب العيدين باب
في العيد بن والمتجمل فيهما حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال وجد عمر حلة من استبرق تباع في السوق فاخذها
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتع هذه يا رسول الله تجمل بها للعيد والوفود
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس من لا خلاق له فلبثت
عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج
فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت الي بهذه الجبة فقال لعمر تبيعها
او تصيب بها حاجتك باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا
احمد بن عيسى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ان محمد بن عبد الرحمن الاسدي
حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
ودخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد
يلعب فيه السودان بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني
ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب الدعاء
في العيد حدثنا حجاج قال شعبة اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي
ثم نرجع فننحر من فعل فقد اصاب سنتنا حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل ابو بكر وعندي جاريتان
من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين
فقال ابو بكر امزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وهذا
عيدنا باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي

بكر

بكر بن انس عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر
حتى ياكل تمرات وقال مرجا بن رجاء حدثني عبيد الله بن ابي بكر اخبرني انس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم ويا كلهن وترا باب الاكل يوم النحر حدثنا
مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
من جيرانه فكانه النبي صلى الله عليه وسلم عذره بجدة عنده قال وعندي جذعة احب الي من شاتين
لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا حدثنا
عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الاضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب
النسك ومن نسك قبل الصلاة فانه قبل الصلاة ولا نسك له فقال ابو بردة
ابن نيار خال البراء يا رسول الله فاني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت ان اليوم
يوم اكل وشرب واحببت ان تكون شاتي اول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت
قبل ان ات الصلاة قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فان عندنا عناقا لنا جذعة
هي احب الي من شاتين افتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك باب
الخروج الى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدا
به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويامرهم فان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يامر بشيء امر به ثم ينصرف قال ابو
سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو امير المدينة في اضحى او فطر
فلما اتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد ان يرتقيه قبل
ان يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله
فقال ابا سعيد قد ذهب ما تعلم قلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس
لا يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة باب المشي والركوب
الى العيد والصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
قال ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر والاضحى ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر
ابن عبد الله قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر

النبي

فبدا بالصلاة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل الى ابن الزبير في اول
ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر وانما الخطبة بعد الصلاة واخبرني
عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى
وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدا بالصلاة ثم خطب
الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو
يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقى فيه النساء صدقة قلت لعطاء ترى حقا على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال اني ذلك لحق عليهم
وما لهم ان لا يفعلوا

باب الخطبة بعد العيد

حدثنا ابو عاصم
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون
قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابو اسامة قال ثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان
يصلون العيد بن قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم
الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
زبيد قال سمعت الشعبي يحدث عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اول ما نبدأ في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا
ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال رجل
من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير
من مسنة قال اجعله مكانه ولن توفي او تجزئ عن احد بعدك

باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم

وقال الحسن تنوان يحملوا السلاح يوم العيد
الا ان يخافوا واحد
حدثنا زكريا بن يحيى ابو السكين قال ثنا المحاربي قال ثنا
محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين اصابه يسار الروحاء
في الحمس قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجاء
يعوده فقال الحجاج لو تعلم ما اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني فقال وكيف قال
حملك السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح في الحرم ولم يكن السلاح يدخل
الحرم حدثنا احمد بن يعقوب حدثني اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
عن ابيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وانا عنده فقال كيف هو قال صالح فقال من

اصابك

اصابك قال اصابني من امر حمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج

باب التكبير للعيد

وقال عبد الله بن بشر كنا مع عنا في هذه الساعة وذلك حين
التسبيح حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء
ابن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به
في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن نحر
قبل ان يصلي فانما هو لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام خالي ابو بردة
ابن نيار فقال يا رسول الله اني نحرت قبل ان اصلي وعندي جذعة خير
من مسنة قال اجعلها مكانها او قال ان نحرها ولن تجزي جذعة عن احد بعدك

باب فضل العمل في ايام التشريق

وقال ابن عباس واذكروا الله في
ايام معلومات ايام العشر والايام المعدودات ايام التشريق وكان ابن عمر يكبر
وابو هريرة يخرجان الى السوق في ايام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما
وكبر محمد بن علي خلف النافلة حدثنا محمد بن عمرة قال ثنا شعبة عن
سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ما من ايام العمل في ايام اعظم منه ولا ايام احب اليه من هذه الايام
قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء

باب التكبير ايام منى واذا غدا الى عرفة

وكان عمر يكبر في قبته بمنى فيسمعه اهل المسجد
فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك
الايام وخلف الصلوات وعلى فراشه وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك
الايام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرون خلف ابان بن
عثمان وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد حدثنا
ابو نعيم قال ثنا مالك بن انس قال حدثني محمد بن ابي بكر الثقفي قال سألت
انسا ونحن غاديان من منى الى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه
حدثنا محمد قال ثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن عاصم عن حفصة عن ام عطية
قالت كنا نؤمر ان نخرج يوم العيد حتى نخرج البكر من خدرها حتى تخرج الحيض
فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم
وطهرته

باب الصلوات الى الحربة يوم العيد

حدثنا محمد بن سنان
قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها يوم الفطر ويوم النحر ثم يصلي

حلة العنزة والحربة بين يديه الامام يوم العيد حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب
بالمصلى بين يديه فيصلي اليها **باب** خروج النساء والحيض الى المصلى
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ام عطية قالت أمرنا نبينا ان نخرج العواتق وذوات الخدور وعن ايوب عن حفصة
بنحوه وزاد في حديث حفصة قال او العواتق وذوات الخدور ويعتزل
الحيض المصلى **باب** خروج الصبيان الى المصلى حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس
قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر او اضحى فصلى ثم خطب ثم اتى النساء
فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة **باب** استقبال الامام الناس في
خطبة العيد وقال ابو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم اضحى الى البقيع فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وقال ان اول نسكنا في يومنا
هذا ان نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فانما
هو شيء عجله لاهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله اني ذبحت
وعندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولا تفي عن احد بعدك **باب**
العلم الذي بالمصلى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن
ابن عابس قال سمعت ابن عباس قيل له اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى اتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ثم اتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين
بايديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال الى بيته **باب**
موعظة الامام النساء يوم العيد حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام
النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدا بالصلاة ثم خطب فلما فرغ تنول
فاتى النساء ذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء
الصدقة قلت لعطاء كم يوم الفطر قال اولكن صدقة يتصدقن حينئذ تلقي فتخهن
وبلتين قلت أترى حقا على الامام ذلك وبذكرهن قال انه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه
قال ابن جريج واخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر

مع النبي

مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمن يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
خرج النبي صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس بيده ثم اقبل يشقهم حتى
جا النساء معه بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الاية ثم قال
حين فرغ منها انتن على ذلك قالت امراة واحدة ممن لا يجيبه غيرها نعم
لا يدري حسن من هي قال فتصدقن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن
فداء ابي وامي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية **باب** اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع
جوارينا ان يخرجن يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها فحدثت
ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت اختها
معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى فقالت
يا رسول الله أعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج فقال لتلبسها
من جلباب اختها فليشهدن الخير ودعوة المومنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية
اتيتها فسالتها اسمعت في كذا وكذا قالت نعم بابي وقل يا ذكرت النبي صلى الله
عليه وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او قال العواتق وذوات
الخدور شك ايوب والحيض فيعتزلن الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة
المومنين قالت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحايض تشهد عرفات وتشهد
كذا وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت ام عطية امرنا ان نخرج
فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور قال ابن عون او العواتق ذوات الخدور
فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم **باب**
النحر والذبح يوم النحر بالمصلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال
حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر
او يذبح بالمصلى **باب** كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل
الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا سعد
ابن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد اصاب
النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لم تقام ابو بردة بن نيار فقال
يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة وعرفت ان اليوم يوم

اكل وشرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة هي خير من شاتي فهل تجزي عني قال نعم
ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد ان انسا بن مالك قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم
خطب فامر من ذبح قبل الصلاة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله جيران لي او قال بهم خصاصة وذكر فقر وانى ذبحت قبل الصلاة وعندي
عناق لي احب الي من شاتين فرخص له فيها حدثنا مسلم قال ثنا شعبة
عن الاسود بن قيس عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب
ثم ذبح وقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح اخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح
بسم الله

باب من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو تميلة يحيى بن واضح عن فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف
الطريق تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
وحديث جابر اصح

باب اذا فاته العيد يصلي ركعتين ولذلك امر من كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا اهل الاسلام وامر انس بن مالك مولاه ابن ابي عتبة بالزاوية فجمع اهله وبنيه وصلى كصلاة اهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة اهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب الصلاة قبل العيد وبعدها وقال ابو العلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فصلى
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ومعه بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الوتر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع وعبد الله
ابن دينار عن ابن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى ومن نافع ان عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين
في الوتر حتى يامر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ابن انس
عن مخرمة بن سليمان عن كريب ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله
في طولها فنام حتى انتصف الليل او قبيلا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا عشر ايات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شن
معلقة فتوضا فاحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت الى جنبه فوضع
يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاء المؤذن فقام فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عبد
الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا اردت
ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت قال القاسم ورايتنا نسمع اذكارا ونحن
بثلاث وان كلا لواسع وارجو ان لا يكون بشيء منه باس حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني
بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرا احدكم خمسين اية قبل ان يرفع
راسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن
للصلاة

باب ساعات الوتر وقال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا انس بن سيرين قال قلت لابن عمر رايت الركعتين قبل صلاة الغداة اطيل فيهما القراءة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان باذنيه قال حماد اي بسرعة حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتهى وتره

ابي السفر باب ايقاظ النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالوتر حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال ثنا ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت
باب ليجعل آخر صلاته وترا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال ثني نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا
آخر صلاتكم بالليل وترا باب الوتر على الدابة حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن ابي
بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير
مع عبد الله بن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته فقال
عبد الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله بن عمر
اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة فقلت بلى والله قال فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر في السفر
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلاة الليل
الا المكتوبة ويوتر على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده حدثنا
مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سيل انس بن مالك
اقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل او قنت قبل الركوع قال بعد
الركوع يسيرا حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عاصم قال سالت انس
ابن مالك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت
فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين
رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم حدثنا
احمد بن يونس قال ثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال قنت
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان حدثنا مسدد قال
ثنا اسمعيل قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان القنوت في
المغرب والفجر كذا باب الاستسقاء بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء حدثنا
ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه باب دعا النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا قتيبة قال ثنا مغيرة بن عبد
الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع راسه من الركعة الاخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة
ابن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا كله في الصبح
حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
قال كنا عند عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا
قال اللهم سبعا كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة
والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد
انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز
وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام واية الروم
باب سوال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا حدثني عمرو بن علي
قال ثنا ابو قتيبة قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه قال سمعت ابن
عمر يتمثل بشعر ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه رجاذكرت قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل وهو قول ابي طالب حدثني لهيعة ابن عيسى قال ثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري قال ثنا ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن انس
عن انس بن مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس
ابن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء حدثنا
اسحق قال ثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة عن محمد بن ابي بكر عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر انه سمع عباد
ابن تميم يحدث اباه عن عمه عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وحول رداءه وصلى ركعتين قال ابو عبد الله
كان ابن عيينة يقول هو صاحب الاذان ولكنه وهم لان هذا عبد الله بن زيد بن عاصم

المازني مازن الانصار **باب** انتقام الرب عز وجل من خلقه بالقحط اذا انتهكت
محارمه **باب** الاستسقاء في المسجد الجامع حدثنا محمد قال اخبرنا ابو ضمرة
انس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يذكر
ان رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قايم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما فقال يا رسول الله
هلكت المواشي وانقطعت السبل فادع الله ان يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال انس فلا والله
ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيا ولا بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال
فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت
قال فوالله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله قايما فقال يا رسول الله هلكت
الاموال وانقطعت السبل فادع الله ان يمسكها قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والجبال والظراب والاودية
ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسالت
انسا اهو الرجل الاول قال لا ادري **باب** الاستسقاء في خطبة الجمعة
غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
شريك عن انس بن مالك ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار
القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قايما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة
وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل الترس
فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا الشمس سبتا ثم دخل
رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يخطب فاستقبله
قايما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والظراب
وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
سالت انس بن مالك اهو الرجل الاول قال ما ادري **باب**
الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك

قال بينما

بيان الثانية

قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جا رجل فقال يا رسول الله
قحط المطر فادع الله ان يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا ان نصل الى منازلنا فما زلنا نمطر
الى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله ادع الله
ان يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال
فلقد رايت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر اهل المدينة قطرة
باب [illegible]
من الليل بصلاة الجمعة في الاستسقا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن شريك بن عبد الله عن انس قال جا رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا فمطرنا من الجمعة الى
الجمعة ثم جا فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فادع
الله يمسكها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الاكام والظراب
والاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب**
الدعا اذا انقطعت السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس بن مالك قال جا رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تقطعت السبل وهلكت المواشي فادع الله فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة الى جمعة فجا رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والاكام وبطون الاودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** ما قيل ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يحول رداه في الاستسقا يوم الجمعة حدثنا الحسن
ابن بشر قال حدثنا معافى بن عمران عن الاوزاعي عن اسحق عن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر انه حول رداه ولا استقبل
القبلة **باب** اذا استشفعوا الى الامام ليستسقي لهم لم يرد عليهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن انس بن مالك انه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فمطرنا من الجمعة الى الجمعة
فجا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت

وانقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
على ظهر الجبال والاكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب
الثوب باب اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط حدثنا
محمد بن كثير عن سفين قال ثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاء
ابو سفين فقال يا محمد جيتنا مرة بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله
عز وجل فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الاية ثم عادوا الى كفرهم
فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد اسباط عن منصور
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فاطبقت عليهم سبعا
وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن
راسه فسقوا الناس حولهم باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا
حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس فصاحوا فقالوا
يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهايم فادع الله ان يسقينا فقال
اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشات سحابة
واطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل المطر الى الجمعة التي تليها
فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت
السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا
ولا علينا وتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة
وانها لفي مثل الاكليل باب الدعاء الاستسقاء اذا هم وقال لنا
ابو نعيم من زهير عن ابي اسحق خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه البرا
ابن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر
ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق ورايت عبد الله
ابن يزيد عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال ثنا عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا
الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاستسقوا باب الجهر بالقراءة
في الاستسقاء حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن

تميم

ابن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر
وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم قال
ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم والامام يخطب او قد خرج فليصل
ركعتين حدثنا ابو نعيم قال ثنا سيف بن سليمان المكي قال سمعت مجاهدا
يقول اتى ابن عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل
الكعبة فاقبلت فاجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد
بلالا عند الباب قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الكعبة قال نعم قلت فاين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى
ركعتين في وجه الكعبة وقال ابو هريرة او ما في النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي
الضحى وقال عثمان بن مالك عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر بعد ما امتد النهار وصفنا وراءه فركع ركعتين باب الحديث
بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ابو المتوكل حدثني
ابي عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفين فان بعضهم
يروي ركعتي الفجر قال سفين هو ذا ينا باب تعاهد ركعتي الفجر
ومن سماها تطوعا حدثنا بيان بن عمرو قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا ابن
جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر باب ما يقرا في
ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء الصبح ركعتين خفيفتين
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن محمد بن عبد
الرحمن عن عمته عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى هو ابن سعيد
عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى اني لاقول هل قرا بام
القران باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى

ابن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين
بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني اختي حفصة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكانت
ساعة لا ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها وبه كثير بن فرقد وايوب عن
نافع وقال ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله ه

باب [illegible] لم يتطوع بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
عن عمرو قال سمعت ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا ابا الشعثاء اظنه اخر الظهر
وعجل العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال وانا اظنه باب صلاة الضحى في
السفر حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن نوبة من مورق
قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابو بكر قال لا قلت فالنبي
صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول ما حدثنا احد انه راى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى وراه واسعا حدثنا ادم
قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى
الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها باب صلاة الضحى في الحضر قال
عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة
قال ثنا عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي
صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر وصلاة
الضحى ونوم على وتر حدثنا علي ابن الجعد اخبرني شعبة عن انس بن سيرين
قال سمعت انس ابن مالك الانصاري قال قال رجل من الانصار وكان ضخما
للنبي صلى الله عليه وسلم اني لا استطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه الى بيته وفضح له طرف حصير عمل فصلى عليه ركعتين وقال فلان
ابن فلان بن جارود لانس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم باب الركعتين قبل الظهر حدثنا سليمان
ابن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى

الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في
بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح وكانت ساعة لا ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن لطلع
الفجر صلى ركعتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن
المنتشر عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع
اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة ه
باب الصلاة قبل المغرب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن الحسين
وهو المعلم عن عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله
قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة
حدثنا عبد الله بن يزيد هو المقرئ قال ثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر
الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا
نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل باب
صلاة النوافل جماعة وذكر انس وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
ابن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في
وجهه من بير كانت في دارهم وزعم محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان
ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول
بيني وبينهم واد اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين
قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت انك تاتي فتصلي من بيتي
مكانا اتخذه مصلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سافعل فغدا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد النهار فاستاذن رسول الله صلى الله عليه
صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت
له الى المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر
وصففنا وراه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له
فسمع اهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم
حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا اراه فقال رجل منهم ذاك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك الا تراه قال لا اله الا الله

يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله اعلم اما نحن فوالله لا نرى وده ولا حديثه
الا الى المنافقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا
اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود بن الربيع فحدثتها قوما فيهم ابو ايوب
الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته التي توفي ويزيد بن
معوية عليهم بارض الروم فانكرها علي ابو ايوب وقال والله ما اظن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله ان سلمني حتى اقفل من
غزوتي ان اسيل على عتبان بن مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت
بحجة او بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى
يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سالته عن ذلك
الحديث فحدثنيه كما حدثنيه اول مرة باب التطوع في البيت حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا تابعه عبد الوهاب عن ايوب بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة عن قزعة قال سمعت ابا سعيد
الخدري يحدث اربعا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان عزام النبي صلى الله
عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وحدثنا علي قال حدثني سفين عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا
الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح مولى عبيد الله بن ابي عبد
الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة في
مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام باب
مسجد قباء حدثنا يعقوب بن ابراهيم هو الدورقي قال ثنا ابن علية قال
ثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم يقدم مكة
فانه كان يقدم مها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام ويوم يأتي
مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي
فيه قال وكان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا
قال وكان يقول انما اصنع كما رايت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان يصلي في اي ساعة
شاء من ليل او نهار غير ان لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب مواتي

مسجد قبا

مسجد قبا فيأكل سبت حدثني موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قبا كل
سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله بن ينعلها باب اتيان مسجد قبا
راكبا وماشيا حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء كل سبت راكبا وماشيا وكان ابن عمر يفعله تابعه
عبد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين القبر والمنبر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين
بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد
الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي باب مسجد بيت المقدس حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن عبد الملك سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد
الخدري يحدث اربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني واشتهى قال لا
تسافر المرأة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا
صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد
الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي
باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من امر الصلاة وقال ابن عباس
يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع ابو اسحق قلنسوته في الصلاة
ورفعها ووضع علي رحمه الله كفه على رسغه اخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام
المومنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات خواتم
سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام
يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ
باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم

ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى عنه من الكلام في الصلاة حدثنا ابن
نمير قال ثنا هشام بن فضيل قال ثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من
عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلاة شغلا وقال ابن
نمير قال ثنا اسحق بن منصور السلولي قال ثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحرث بن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني قال قال لي زيد بن ارقم انا كنا نتكلم في الصلاة على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه لحاجته حتى نزلت حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت **باب**
ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال ابا بكر فقال احبس لبني
صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم ان شئتم فاقام بلال الصلاة فتقدم ابو بكر
فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف
الاول فاخذ الناس بالتصفيح قال سهل هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق
وكان ابو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما اكثروا التفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
في الصف فاشار اليه مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى **باب** من سمى قوما او سلم في الصلاة على
غيره مواجهة وهو لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال ثنا ابو عبد الصمد هو عبد العزيز
ابن عبد الصمد قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
قال كنا نقول التحية في الصلاة ونسمي ويسلم بعضنا على بعض فسمعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم
على كل عبد لله صالح في السماء والارض **باب** التصفيق للنساء حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال حدثنا

يحيى قال ثنا وكيع عن سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء **باب** من رجع القهقرى في الصلاة
او تقدم لامر يريبه رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني انس بن مالك ان
المسلمين بينما هم في صلاة يوم الاثنين وابو بكر يصلي بهم فجاءهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص ابو بكر على
عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم
المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا بالنبي صلى الله عليه وسلم حين راوه فاشار
بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة وارخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم
باب اذا دعت الام ولدها في الصلاة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نادت امراة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي
قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي قالت يا جريج قال اللهم امي وصلاتي فقالت
اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تاوي الى صومعته راعية
ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته فاتاه فخرج
ابن هذه التي تزعم ان ولدها بي قال يلعابا بوسن ابوك قال راعي الغنم **باب**
مسح الحصا في الصلاة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة قال
حدثني معيقيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث
يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب في الصلاة للسجود
حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا خالد الحذاء عن بكر بن عبد الله عن انس
ابن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا
ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه **باب** ما يجوز من العمل
في الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فاذا سجد غمزني فقبضتها فاذا قام مددتها حدثنا محمد قال
ثنا شبابة قال ثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني
الله منه فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى تصبحوا تنظروا اليه فذكرت
قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرده الله خاسئا **باب**

اذا انفلتت الدابة في الصلاة وقال قتادة ان اخذ توبه يتبع السارق ويدع الصلاة
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل
الحرورية فبينا انا على جرف نهر اذ جاء رجل يصلي واذ لجام دابته بيده فجعلت الدابة
تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول
اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات او سبع غزوات او ثمانيا وشهدت بسيره
واني ان كنت ان ارجع مع دابتي احب الي ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها خسفت الشمس فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرا سورة طويلة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه
ثم استفتح سورة اخرى ثم ركع حين قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية
ثم قال انهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت
في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان اخذ قطفا من الجنة حين
رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت
ورايت فيها عمرو بن يحيى وهو الذي سيب السوائب

باب ما يجوز من
البصاق والنفخ في الصلاة ويذكر عن عبد الله بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في كسوف حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على اهل المسجد وقال
ان الله قبل احدكم اذا كان في صلاته فلا يبزقن او قال لا يتنخمن ثم نزل فحتها
بيده وقال ابن عمر اذا بزق احدكم فليبزق على يساره حدثنا محمد قال ثنا
غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كان احدكم في الصلاة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا
عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى

باب من صفق جاهلا
من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو ازرهم على رقابهم كهيئة الصبيان فقيل للنساء
لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب لا يرد السلام في الصلاة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة

عن عبد

عن عبد الله قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علي فلما
رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال ان في الصلاة شغلا حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا كثير بن شنظير عن عطاء ابي رباح عن جابر بن عبد الله
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله
اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد علي ابي ابطات
عليه ثم سلمت عليه فلم يرد فوقع في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه
فرد علي وقال انما منعني ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها
الى غير القبلة

باب رفع الايدي في الصلاة لامر يتراءى به حدثنا
قتيبة قال ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح بينهم
في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء
بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد
حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال الصلاة وتقدم
ابو بكر فكبر الناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها
شقا حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو
التصفيق قال وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه بامره ان يصلي فرفع ابو بكر
يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه
شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ما منعك ان تصلي
للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الخصر في الصلاة حدثنا ابو
النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال نهي عن الخصر في
الصلاة وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن هشام قال ثنا محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي ان يصلي الرجل مختصرا

باب
تذكر الرجل النبي في الصلاة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلاة حدثنا

اسحق بن منصور قال ثنا روح قال ثنا عمر وهو ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا
دخل على بعض نسايه ثم خرج ورايى مافى وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال
ذكرت وانا فى الصلاة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت بقسمته
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب
بالصلاة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت المؤذن
اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا فعل ذلك احدكم فليسجد
سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة رضي الله عنه حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري
قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يقول الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا
فقلت مم تواري رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فى الحجة فقال لا ادري
فقلت الم تشهدها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا سورة كذا وكذا حد

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء فى السهو
اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس
معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس
ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة انه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد
سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد فى الصلاة قال وما ذاك قال
صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **باب** اذا سلم فى ركعتين
او فى ثلاث سجد سجدتين مثل سجود الصلاة او اطول حدثنا ادم قال
ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر فسلم فقال له ذو اليدين

الصلاة يا رسول الله أقصرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول
قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين ثم سجد سجدتين قال سعد ورايت عروة بن
الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال
هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يتشهد فى سجدتي
السهو وسلم انس والحسن ولم يتشهد او قال قتادة لا يتشهد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او
اطول ثم رفع حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد عن سلمة بن علقمة
قال قلت لمحمد فى سجدتي السهو تشهد قال ليس فى حديث ابي هريرة
باب من يكبر فى سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر قال ثنا يزيد
ابن ابراهيم عن محمد عن ابي هريرة قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم احدى
صلاتي العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة فى مقدم
المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان
الناس فقالوا اقصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين
فقال اسيت ام قصرت فقال لم انس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه فكبر ثم وضع راسه فكبر فسجد
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة الاسدي حليف بني
عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى صلاة الظهر وعليه
جلوس فلما اتم صلاته سجد سجدتين يكبر فى كل سجدة وهو جالس قبل
ان يسلم وسجدها الناس معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن
شهاب فى التكبير **باب** اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين
وهو جالس حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع
الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي التثويب اقبل حتى

يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع وسجود ابن عباس سجدتين بعد وتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس

باب اذا سلم وهو يصلي فاشار بيده واستمع حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوا الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنهما قال كريب فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة رضي الله عنها فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر وهما هاتان

باب الاشارة في الصلاة قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته

فلما

فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شأن الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت اية فاشارت برأسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال ثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

كتاب الجنائز

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من كان اخر كلامه لا اله الا الله وقال لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا مهدي بن ميمون قال ثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من ربي فاخبرني او قال بشرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات لا يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت انا من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة

باب الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والاستبرق حدثنا محمد قال ثنا عمرو بن ابي سلمة عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني

سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق اخبرنا معمر ورواه سلامة عن عقيل ٥

باب الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة ان عائشة اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله
عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج وعمر
يكلم الناس فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس
وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد
الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى الشاكرين والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس فما يسمع بشر الا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء
امرأة من الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انه اقتسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه
فلما توفي وغسل وكفن في ثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي انت يا رسول الله فمن يكرمه
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله اني
لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع
ابن يزيد عن عقيل ما يفعل به وبنا تابعه شعيب ومعمر بن دينار ومعمر حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال لما قتل ابي جعلت اكشف الثوب عن وجهه ابكي وينهوني عنه
والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تبكين او لا تبكين ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج

قال الحبر بن

قال اخبرني محمد بن المنكدر انه سمع جابرا باب الرجل ينعى الى اهل
الميت بنفسه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج الى المصلى فصف بهم وكبر اربعا حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن محمد بن هلال عن انس بن مالك
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة فتح له
باب الاذن بالجنازة قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم الا اذنتموني حدثني محمد قال اخبرنا ابو معوية عن ابي اسحق
الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما اصبح اخبروه فقال ما
منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل فرقدنا وكانت ظلمة ان تشق عليك فاتى قبره
فصلى عليه باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله تعالى
وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له
ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم وقال شريك
عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابو هريرة لم يبلغوا الحنث حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد ان النساء قلن للنبي صلى
الله عليه وسلم اجعل لنا يوما من نفسك فقال ايما امرأة مات لها ثلاثة من الولد
كن لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنان قال واثنان حدثنا علي قال حدثنا
سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم باب
قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت عن
انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي
الله واصبري قالت فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه
وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال ان
الصبر عند الصدمة الاولى باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

قال ابو عبد الله وان سلم الاولاد بعضهم

رحمه ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما تميسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المومن لا ينجس حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقا الينا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب بن محمد عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقا الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا او خمسا او سبعا وكان فيه انه قال ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه انه ام عطية نسجت ومشطناها ثلاثة قرون باب يبدا بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها باب مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذا عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدان بميامنها ومواضع الوضوء منها باب هل تلقى المراة في ازار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال حدثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية قالت توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك اذا رايتن فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فنزع من حقوه ازاره وقال اشعرنها اياه باب يجعل الكافور في الاخرة حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها ثلاثا او

عبد الله
حمد بن الفضل والوركان

اوخمسا او اكثر من ذلك ان رايتن بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا اذناه فالقا الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وعن ايوب عن حفصة عن ام عطية بنحوه وقالت انه قال اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رايتن قالت حفصة قالت ام عطية وجعلنا راسها ثلاثة قرون باب نقض شعر المراة وقال ابن سيرين لا باس ان ينقض شعر المراة حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا ابن جريج قال ايوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا ام عطية نحن جعلن راس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون باب كيف الاشعار للميت وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا احمد قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا ابن جريج ان ايوب اخبره قال سمعت ابن سيرين يقول حدثت ام عطية امراة من الانصار من اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة نبادر ابنا لها فلم تدركه محمد حدثتنا قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه ولم يزد على ذلك ولا اري اي بنته وزعم ان الاشعار القمها فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا تؤزر باب هل يجعل شعر المراة تلثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن هشام عن ام الهذيل عن ام عطية قالت فرقنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثي ثلثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها باب يلقى شعر المراة خلفها حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة عن ام عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن في الاخرة كافورا او شيا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها باب الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته
فوقصته او قال فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا
باب الحنوط للميت حدثنا قتيبة قال ثنا حماد عن ايوب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاوقصته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب كيف يكفن المحرم حدثنا
ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
رجلا وقصته بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبدا حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن
زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال
عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا
تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب يلبي وقال عمرو وملبيا
باب الكفن في القميص ومن كفن في غير قميص حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد
الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصلي عليه واستغفر له فاعطاه قميصه فقال
فقال آذني اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال اليس
الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا ملك بن اسمعيل قال ثنا
ابن عيينة عن عمرو وسمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله
ابن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب
الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن هشام عن عروة عن عايشة
رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحولية

كرسف

كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب
ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله
ابن الوليد عن سفين يقول ثلاثة باب الكفن بلا عمامة حدثنا
اسمعيل قال ثنا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا
عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن
دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابراهيم يبدا
بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر الحفر والغسل هو من الكفن
حدثنا احمد بن محمد المكي قال ثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال
اتي عبد الرحمن بن عوف بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا
مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل اخر خير مني فلم يوجد
له ما يكفن فيه الا بردة ولقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا
ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم
ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكى حتى
ترك الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه او قدميه غطى
به راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
ثنا شقيق قال ثنا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس
وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب
ابن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه به
الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه
فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه من
الاذخر باب من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فلم ينكر عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل ان امراة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة مسوجة فيها حاشيتها
اتدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي جيت لاكسوكها

فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فحناها اليها ثم جزها ثم اعطاها ازاره فحسبنا فقلنا
فقال اكسينها ما احسنها قال المرء ما احسنت ليسها النبي صلى الله عليه وسلم
فجاءا اليها فسالته وعلمت انه لا يرد سائلا فقال اني والله ما سالته لالبسها
انما سالته لتكون كفني قال سهل فكانت لفنه **باب** اتباع النساء الجنازة
حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ام الهذيل عن ام
عطية انها قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب** احداد
المراة على غير زوجها حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا سلمة
ابن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لام عطية فلما كان يوم الثالث
دعت بصفرة فمسحت به وقالت نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج حدثنا
الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا ايوب بن موسى قال اخبرنا حميد بن نافع عن
زينب بنت ابي سلمة قالت لما جاءني نعي ابي سفيان من الشام دعت ام حبيبة
بصفرة في اليوم الثالث فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت اني كنت عن هذا
لغنية لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج فانها تحد عليه
اربعة اشهر وعشرا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة
اخبرته قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله
واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ثم
دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست به
ثم قالت مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت
فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب** زيارة القبور
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بامراة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني
فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت
باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك يا رسول
الله فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى
قوا انفسكم واهليكم نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسئول عن رعيته

عبارة عن
فتنة وغيرها

فاذا لم

فاذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر اخرى
وهو كقوله وان تدع مثقلة ذنوبها الى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء
غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول
كفل من دمها وذلك اول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد قالا اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان عن ابي عثمان قال حدثني اسامة بن زيد
قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل
يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه لياتينها فقام ومعه سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شنة
ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء **حدثني** عبد الله بن محمد
قال ثنا ابو عامر قال ثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال
شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس على القبر قال فرايت عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف
الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها **حدثنا** عبدان
قال ثنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن
ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن
عباس وابي لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الاخر فجلس الي جنبي
فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان
عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء
اذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت
فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق
امير المومنين فلما اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول واخاه واصاحباه فقال عمر
يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت
رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن
ببكاء اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد الكافر

عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة وزر اخرى قال ابن عباس
عند ذلك والله هو اضحك وابكى قال ابن ابى مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابى بكر عن
ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة قالت انما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها اهلها فقال انهم
ليبكون عليها وانها لتعذب فى قبرها حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا
على بن مسهر قال اخبرنا ابو اسحق وهو الشيبانى عن ابى بردة عن ابيه قال
لما اصيب عمر جعل صهيب يقول واأخاه فقال عمر اما علمت ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحى **باب** ما يكره من النياحة على الميت
وقال عمر رضى الله عنه يبكين على ابى سليمان ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع الثراب
على الراس واللقلقة الصوت حدثنا ابو نعيم قال انا سعيد بن عبيد عن
على بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا على
ليس ككذب على احد من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول من ينح على يعذب بما نيح عليه حدثنا عبد الله
قال اخبرنى ابى عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن ابيه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب فى قبره بما نيح عليه تابعه عبد
الاعلى قال انا يزيد بن زريع قال انا سعيد قال انا قتادة وقال ادم عن شعبة
الميت يعذب ببكاء الحى عليه **باب** حدثنا على بن عبد الله قال انا
سفين قال انا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جئ بابى يوم
احد قد مثل به حتى وضع بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
سجى ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهانى قومى ثم ذهبت اكشف عنه
فنهانى قومى فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت
صايحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكى او لا تبكى
فما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع **باب** ليس منا من شق
الجيوب حدثنا ابو نعيم قال انا سفين قال انا زبيد اليامى عن ابراهيم
عن مسروق عن عبد الله قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم
الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية **باب** رثاء النبى صلى
الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يعودنى عام حجة الوداع من وجع اشتد بى فقلت انى قد بلغ بى من الوجع
وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة افاتصدق بثلثى مالى قال لا فقلت فالشطر فقال لا
ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت عليها
حتى ما تجعل فى فى امرأتك قلت يا رسول الله أخلف بعد اصحابى قال انك
لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة لعلك ان تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابى هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم
لكن البايس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة
باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة قال وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى
ابن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر ان القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثنى ابو بردة
ابن ابى موسى قال وجع ابو موسى وجعا فغشى عليه ورأسه فى حجر امراة من
اهله فلم يستطع ان يرد عليها شيئا فلما افاق قال انا برئ مما برئ منه رسول
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة
والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود حدثنى محمد بن بشار قال
نا عبد الرحمن قال نا سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعى بدعوى الجاهلية قال ابو عبد الله بعضى ليس من سنتنا **باب**
ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص قال نا
ابى قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى
الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثنى محمد
ابن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال اخبرتنى عمرة قالت سمعت
عايشة رضى الله عنها قالت لما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة و
جعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وانا اطر من صايرا الباب شق الباب
فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب ثم اتاه الثانية
فذكر انهن لم يطعنه فقال انههن فاتاه الثالثة قال والله لقد غلبتنا يا رسول
الله فزعمت انه قال فاحث فى افواههن التراب فقلت ارغم الله انفك لا انت فعلت ما امرك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنى عمرو بن على قال نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الاحول عن انس قال قيل

رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط اشد منه **باب** من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع الفزع النبي والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثني بشر بن الحكم قال ثنا سفين بن عيينة قال اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول اشتكى ابن لابي طلحة قال فمات وابو طلحة خارج فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا وجعته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وارجو ان يكون قد استراح وظن ابو طلحة انها صادقة قال فبات فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته انه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان يبارك لكما في ليلتكما قال سفين فقال رجل من الانصار فرأيت تسعة اولاد كلهم قد قرأ القرآن **باب** الصبر عند الصدمة الاولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة المذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الاولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثني الحسن بن عبد العزيز قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا سليم وهو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد

الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا قال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب **باب** ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله ابن موسى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله ابن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال اني قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد غلبننا او غلبتنا الشك من محمد بن حوشب فزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن محمد عن ام عطية قالت اخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امرأة معاذ وامرأتين او ابنة ابي سبرة وامرأة معاذ وامرأة اخرى **باب** القيام للجنازة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري اخبرني سالم عن ابيه قال اخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله زاد الحميدي حتى تخلفكم او توضع **باب** متى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها او تخلفه او توضع من قبل ان تخلفه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب** من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعدا مروا بالقيام حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري

عن ابيه قال كنا في جنازة فاخذ ابو هريرة بيد مروان فجلسا قبل ان توضع فجاء ابو
سعيد فاخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا عن ذلك فقال ابو هريرة صدق **باب** من قام لجنازة يهودي
حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر بن عبد الله قال مرت بنا جنازة فقام لها النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا
فقلنا يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اذا رايتم الجنازة فقوموا حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مره قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا على الجنازة
فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان النبي صلى الله
عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست
نفسا وقال ابو حمزة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال كنت
مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكريا عن الشعبي
عن ابن ابي ليلى قال كان ابو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب**
حمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا الليث
عن سعيد المقبري عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على اعناقهم فان
كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون
بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه لصعق **باب**
السرعة بالجنازة وقال انس انتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها
وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير
تقدمونها وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب**
قول الميت وهو على الجنازة قدموني حدثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا الليث قال ثنا سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على
اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها
يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان
لصعق **باب** من صفت صفين او ثلاثة على الجنازة خلف الامام

حدثنا

بلدة بينها وبين الكوفة مرحلتان

حدثنا مسدد عن ابي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني او الثالث
باب الصفوف على الجنازة حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع قال
ثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم ابي
اصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر اربعا حدثنا مسلم قال ثنا شعبة
قال ثنا الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم
اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي
اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني
باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز حدثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة
قال افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا
خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه **باب** سنة الصلاة
على الجنازة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال
صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع
ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا
ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن ادرك
الناس وأحقهم بالصلاة على جنائزهم من رضوه لفرائضهم واذا احدث يوم
العيد او عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم واذا انتهى الى الجنازة وهم يصلون يبدأ
بهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر بما وقال
انس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلاة وقال عز وجل ولا تصل على احد
منهم ومنه صفوف وامام حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن
الشيباني عن الشعبي قال اخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على
قبر منبوذ فامنا فصففنا خلفه فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس
باب فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت ان صليت فقد
قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن

من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا ابو النعمان قال ثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر ان ابا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة علينا فصدقت يعني عايشة ابا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة وقد ضيعت من امر الله

باب من انتظر حتى تدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سأل ابا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي قال ثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلاة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا ابو اسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا او قال الى ان ييبسا

باب الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فرجم موسى فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه اخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات

فيه

فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا

باب الصلاة على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا حسين قال ثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب اين يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال ثنا عبد الوارث قال ثنا حسين عن ابن بريدة قال ثنا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها

باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال ثنا سليم بن حيان قال ثنا سعيد ابن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة

باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابراهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فسمعته قرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة

باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني سليمان التيمي قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة او رجلا كان يقم المسجد مات ولم يعلم النبي صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه

باب الميت يسمع

حقق النعال حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين **باب** من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها حدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليه السلام فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالان فسأل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال وسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر **باب** الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا حدثني عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن التيمي عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة فلم هو واصحابه وكان سأل عنه فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه **باب** بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاويرفيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق عند الله **باب** من يدخل قبر امرأة حدثنا محمد بن سنان قال ثنا فليح قال ثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف

الليلة قال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب **باب** الصلاة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما الخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها **باب** دفن الرجلين والثلاثة في قبر حدثنا سعيد بن سليمان قال ثنا الليث قال ثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد **باب** من لم ير غسل الشهيد حدثنا ابو الوليد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم **باب** من يقدم في اللحد وسمي اللحد لانه في ناحية الملحد معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ابن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم ولم يصل عليهم قال ابن المبارك واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد ايهم هؤلاء اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا

باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن خرشب قال ثنا عبد
الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حرم الله مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمنشد فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا
وقبورنا فقال الا الاذخر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال
ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله وقال محاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت
من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن
عبد الله قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر
به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث في فيه من ريقه والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا
عمه شامقيصا وقال سفين وقال ابو صفوان المنوي وكان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله أليس اني قميصك الذي يلي جلدك
قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله قميصه شكافاة لما صنع
حدثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر قال
لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وابي لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل وارت
معه آخر في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو
كيوم وضعته غير هنية اذنه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر
عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي
حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة باب اللحد والشق في القبر حدثنا
عدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد
الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل
باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الاسلام
وقال الحسن وابراهيم وشريح وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس
مع امه من المستضعفين ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى
حدثنا عدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن

عبد الله ان ابن عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى
وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن
صياد فقال اشهد انك رسول الامميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال امنت بالله ورسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد
يا نبي صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي
صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن
تعدو قدرك فقال عمر دعني يا نبي الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه
فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول
ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها
ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد فراه النبي صلى
الله عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرات ام ابن صياد رسول
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا
محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال شعيب في
حديثه فرفضه رمزمه وقال اسحاق الكلبي وعقيل رمرمه وقال معمر رمزه حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي
يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه
فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال له اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال
ثنا سفين قال قال عبيد الله بن ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول كنت انا وامي من
المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال ابن شهاب يصلى على كل مولود مات وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة
الا يسلم بنفسه ابواه الاسلام او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل
صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه يسقط فان ابا هريرة كان يحدث
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو
هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية حدثنا عدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او

الفتح لنة فيه الرخان

بتمرانه او بحسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء يقول ابو هريرة
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب
اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره
انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده اباجهل
ابن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابوجهل وعبد الله بن
ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخرهم هو على ملة عبد
المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فانزل الله فيه ما كان للنبي الاية باب
الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل على قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على
قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان
في زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن
ثابت قال انما كرهه ذلك لمن احدث عليه وقال نافع كان ابن عمر يجلس على المقابر
حدثنا يحيى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول
الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله يخرجون من الاحداث القبور
يعيرون اثبرت بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه الابقاض الاجراع وقال الاعمش
الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج
من القبور ينسلون يخرجون حدثني عثمن قال ثنا جرير عن منصور عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا
النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت
بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا

وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة واما من كان منا
من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فييسرون
لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية باب ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد قال
ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك الانصاري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم وقال حجاج بن منهال ثنا جرير
ابن حازم عن الحسن قال ثنا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب
جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله
بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب
ما يكره من الصلاة على الميت وقال بعضهم والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن
ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال
يوم كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني قد خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث
الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله
اعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مر بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا
فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض حدثنا
عفان بن مسلم قال ثنا داود ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة

فاتيت على صاحبها خيرا فقال مر وجيت ثم مررت باخرى فاتيت على صاحبها خيرا فقال
مر وجيت ثم مررت بالثالثة فاتيت على صاحبها شرا فقال وجيت فقال ابو الاسود
فقلت وما وجيت يا امير المومنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا
واثنان قال واثنان ثم لم نسله عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب القبر
وقوله تعالى اذ الظالمون في غمرات الموت والملايكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم
تجزون عذاب الهون قال ابو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق وقوله
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقوله وحاق بال فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المومن في قبره اتي
ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة بهذا
وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابي عن صالح قال ثنا نافع ان ابن عمر اخبره قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل
له تدعو امواتا فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثني عبد الله بن
محمد قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان انما كنت اقول لهم حق
وقد قال الله انك لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
سمعت الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان يهودية دخلت عليها
فذكرت عذاب القبر فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسالت عايشة
رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم
عذاب القبر قالت عايشة فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلى صلاة الا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا
يحيى بن سليمان قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير انه سمع اسماء بنت ابي بكر تقول قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون
ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن

عن قتادة عن انس بن مالك انه حدثهم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما
المومن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له
في قبره ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت
ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين
باب التعوذ من عذاب القبر حدثني محمد بن المثنى قال اخبرنا
يحيى قال اخبرنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء
ابن عازب عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس
فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر اخبرنا شعبة قال
قال ثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسلم قال ثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني
بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا هشام قال ثنا يحيى
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو
اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات
ومن فتنة المسيح الدجال **باب** عذاب القبر من الغيبة والبول
حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان من
كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من
بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم غرز كل واحد منهما على قبر
ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا **باب** الميت يرى مقعده
بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات
عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة
باب كلام الميت على الجنازة حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن سعيد

ابن ابي سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق

باب

ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من
مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل
الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الناس مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته
اياهم حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء قال
لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة

باب

ما قيل في اولاد المشركين حدثنا حبان بن موسى قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال
الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة يقول سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا ادم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها
جدعاء

باب

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير هو ابن حازم قال ثنا ابو
رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة
اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها
فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال
لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فأخذا بيدي فأخرجاني الى ارض مقدسة
فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده او قال بعض اصحابنا عن موسى كلوب من
حديد بيده خلفه في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك
ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا فالا انطلق فانطلقنا
حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم عليه بفهر او صخرة فيشدخ

به راسه فاذا فرغ به تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه
وعاد راسه كما هو فعاد اليه ففعل به قلت من هذا فالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل
التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا حتى كاد ان
يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا فالا انطلق
فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد
ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل
فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان قلت ما هذا فالا انطلق
فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان
واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعد بي في الشجرة وادخلني
دارا لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني
منها فصعد بي في الشجرة فادخلني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب
قلت لهما طوفتماني الليلة فاخبراني عما رأيت فالا نعم الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم القيمة
والذي رأيته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه
بالنهار يفعل به الى يوم القيمة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته
في النهر آكل الربا والشيخ في اصل الشجرة ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله فاولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التي دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت
راسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا
انه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك

باب

موت يوم
الاثنين حدثنا علي بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم قالت في
ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال ارجو فيما بيني وبين الليلة
فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا
وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد
من الميت انما هو للمهلة فلم يتوفى حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح

باب

موت الفجاءة البغتة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا محمد

ابن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب** ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وقول الله فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفانا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال ثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقدر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عايشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى ابن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيايهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشيي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنا في عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثني فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحايط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنايه فبدت لهم قدم فهالهم وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما وجد واحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا قتيبة قال ثنا جرير بن عبد الحميد قال ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المومنين عايشة رضي الله عنها فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال ازنت لك يا امير المومنين قال ما كان شي اهم اليّ من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هولا النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا

له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص ووَلَجَ عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المومنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حرمتهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوّؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفا عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورايهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم **باب** ما يذكر من شب الاموات حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انيس عن الاعمش **باب** ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سايرا اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب **كتاب الزكاة** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** وجوب الزكاة وقول الله تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم توخذ من اغنيايهم وترد في فقرايهم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن محمد بن عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ماله ماله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة وتصل الرحم وقال بعضنا شعبة قال ثنا محمد بن عثمان وابو عثمان ابن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد بن عثمان غير محفوظ انما هو عمر وحدثني محمد

ابن عبد الرحيم قال ثنا عفان بن مسلم قال ثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة
المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده
لا ازيد على هذا شيا ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى
رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي حيان
قال اخبرني ابو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج
قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم
وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا
الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء ناخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع واناكم
عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة
واتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت
وقال سليمان وابو النعمان عن حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن ابي حمزة عن الزهري قال ثنا حميد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وكفر من كفر من العرب تقال عمر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله عز وجل
فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق باب
البيعة على اقام الزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين حدثني
ابن نمير قال ثنا ابي قال ثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم باب
اثم مانع الزكاة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله الى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه
سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثي الابل على صاحبها

على خير ما كانت اذا هو لم يبط فيها حقها تطؤه باخفافها وتاتي الغنم على صاحبها على خير
ما كانت عليه اذا لم يبط فيها حقها تطؤه باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها
ان تحلب على الماء قال ولا ياتي احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار
فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك ولا ياتي ببعير يحمله على رقبته
له رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيا قد بلغتك حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا هاشم بن القسم قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن ابيه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يود زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه ثم يقول انا
مالك انا كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون الاية باب
ما ادي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
اواق صدقة حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن
شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال اعرابي اخبرني عن
قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم يود زكاتها
فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال
حدثني اسحق بن يزيد قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال اخبرنا الاوزاعي قال
اخبرني يحيى بن ابي كثير ان عمرو بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عماره
ابن ابي الحسن انه سمع ابا سعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما
دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا علي ابن
ابي هاشم سمع منه غير مرة قال اخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا
انا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعاوية في
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت في
اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك فكتب الي عثمان
يشكوني فكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمت فاشرف علي الناس حتى كانهم
لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا
فذاك انزلني هذا المنزل ولو امر علي حبشي لسمعت واطعت حدثني عباس
قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست
ح وحدثني اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد العزيز قال حدثني ابي حدثني
الجريري قال ثنا ابو العلاء بن الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست

الى ملاء من قريش فجاء رجل خرشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكاذبين بموضع يجثى عليه في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ادري القوم الا قد كرهوا الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك قال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر انه لن يشبع احد قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت ثم قال ما أحب ان لي مثل أحد ذهبا انفقه كله الا ثلثة دنانير وان هؤلاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا ولا والله لا اسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى القى الله

باب انفاق المال في حقه

حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب الربا في الصدقة

قال الله تعالى يا أيها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل

تابعه سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن ابي مريم وزيد ابن أسلم وسهيل عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصدقة قبل الرد

حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا معبد بن

خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فانه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا حاجة لي فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي فيه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر العقدي قال اخبرنا سعدان بن بشر قال ثنا ابو مجاهد قال ثنا محل بن خليفة الطائي قال سمعت عديّ بن حاتم يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان احدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم لتقفن احدكم بين يدي الله عز وجل ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم أرسل اليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء

باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة

ومثل الذين ينفقون اموالهم الى قوله بما من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو اليمان هو الحكم بن عبد الله البصري قال ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الاية

حدثنا سعيد بن يحيى قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف وحدثني سليمان

ابن حرب قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبدة الله بن معقل قال سمعت
عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق
تمرة حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة رضي الله
عنها قال دخلت امرأة معها ابنتان لها تسئل فلم تجد عندي شيأ غير تمرة فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم علينا فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه
البنات بشيء كن له سترا من النار **باب** فضل صدقة الشحيح الصحيح
لقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع
فيه ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت الى اخره
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمارة بن القعقاع قال
ثنا ابو زرعة قال ثنا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر
وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا
قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها
الصدقة فكانت اسرعنا لحوقا به صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة
باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا
وعلانية الاية **باب** صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه وقوله
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم الاية
باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال ثنا الزهري قال ثنا الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق
فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني

فاصبحوا

فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى
غني فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية
فلعلها ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله
باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال
اخبرنا اسرائيل قال ثنا ابو الجويرية ان معن بن يزيد حدثه قال بايعت انا
الله صلى الله عليه وسلم انا وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان
ابي يزيد اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها
فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن **باب** الصدقة
باليمين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة
الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت
حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني سعيد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل
لو جئت بها بالامس لقبلتها منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها **باب**
من امر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم هو احد المتصدقين حدثني عثمان بن ابي شيبة قال
ثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم اجر بعض شيأ **باب** لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق
وهو محتاج او اهله محتاج او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة
والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك

آثر الانصار المهاجرين وبني النبي صلى الله عليه وسلم من افاءة المال فليس له
ان يضيع اموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول ان من
توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدا بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام
عن ابيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير
من اليد السفلى وابدا بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال ثنا هشام عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة
والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى فاليد العليا هي المنفقة واليد السفلى
هي السائلة **باب** المنان بما اعطى لقوله الله عز وجل الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الآية **باب**
من احب تعجيل الصدقة من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي
مليكة ان عقبة بن الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فاسرع ثم دخل خلف بيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت خلفت
في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته **باب** التحريض على
الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء
وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي الفلب والخرص
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة
ابن عبد الله بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السائل او طلبت اليه حاجة قال
اشفعوا توجروا ويقضي الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ما شاء حدثنا

صدقة بن الفضل قال اخبرنا حسنة عن هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة
عن جرير عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك **باب** الصدقة فيما استطاع
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن
ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء
ابنة ابي بكر انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجريء فكيف
قال قال قلت فتنة الرجل في اهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف
قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس
هذه اريد ولكن اريد التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس
بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب او ينفتح قال قلت لا بل يكسر قال فانه اذا كسر لم
يغلق ابدا قال قلت اجل قال فهبنا ان سئلة من الباب فقلنا لمسروق سئله فاتاه
فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من الباب قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا
ليس بالاغاليط **باب** من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثنا عبد الله بن
محمد قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة
رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير
باب اجر الخادم اذا تصدق باذن صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن
سعيد قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام
زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي ينفذ
وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فدفعه الى الذي امر له به احد
المتصدقين **باب** اجر المرأة اذا تصدقت واطعمت من بيت زوجها غير
مفسدة حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا منصور والاعمش عن ابي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اذا تصدقت المرأة

من بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي ثنا الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض ولها بما انفقت حدثنا يحيى بن يحيى قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة من طعام زوجها بيسر غير مفسدة قال لها اجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك

باب قول الله عز وجل فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ومثقوبا الى خلفا حدثنا اسمعيل قال ثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي مرزوق عن ابي الحباب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا

باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة مكانها هو بموسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جبتان وقال الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جبتان

باب صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض الى قوله ان الله غني حميد

باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكاة والصدقة ومن اعطى شاة حدثنا احمد ابن يونس قال ثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية

انها قالت بعث الي نسوة الانصار بشاة فارسلت الي عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب العرض في الزكاة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة هون عليكم وخيروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن من العرض من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه الصدقة عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء حدثنا موسى قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء ابن ابي رباح قال قال ابن عباس شهد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فراى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تلقي والسارا ثوب ابي اذنه وابي حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع ما لهما وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان

من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** زكاة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا **باب** من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي امر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين **باب** زكاة الغنم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الفحل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الفحل فاذا زادت

علي عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت على مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها

الورقة هي الدراهم الضربية ج

الموارية بفتح الميم العيب والدنس

باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له الصدقة التي امر الله ورسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق **باب** اخذ القيمان في الصدقة **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر بالقتال فعرفت انه الحق **باب** لا توخذ كرائم اموال الناس في الصدقة **حدثنا** امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا روح بن القاسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله تعالى قد فرض عليهم زكاة توخذ من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب** زكاة البقر وقال ابو وجيد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغرق ما جاء ربه رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار يجؤرون يرفعون اصواتهم كما تجأر البقرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن المرور بن سويد عن
ابي ذر قال انتهيت اليه قال والذي نفسه بيده او والذي لا اله غيره او كما حلف
ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم لا يودي حقها الا أتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون
واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى
يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الزكاة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران اجر
القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس
فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وانا
ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في
اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح حدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد هو ابن اسلم
عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس
تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن
وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات
عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار
الى منزله جاءت زينب امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه
زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود قال ائذنوا لها فاذن لها قالت
يا نبي الله انك امرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم
ابن مسعود انه وولده احق من تصدقت به علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
صدق ابن مسعود زوجك وولدك احق من تصدقت به عليهم **باب**
ليس على المسلم في فرسه صدقة حدثنا ادم قال نا شعبة قال نا عبد الله

يعني الرسول صلى الله عليه وسلم

ابن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه صدقة **باب** ليس
على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن
عراك قال حدثني ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان
ابن حرب قال نا وهيب بن خليد قال نا حنظلة بن عراك بن مالك عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه ه
باب الصدقة على اليتامى حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن
يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال نا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري
يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
فقال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال
رجل يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل
له ما شانك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرؤي انه ينزل عليه
قال فمسح عنه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال لا ياتي الخير بالشر
وانما ينبت الربيع يقتل او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وان هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم
ما اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واله
من ياخذه بغير حقه كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة
باب الزكاة على الزوج والايتام في الحجر لقوله ابو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني
شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله قال فذكرته لابراهيم فحدثني
ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امراة عبد الله بمثله سواء
قالت كنت في المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم قال تصدقن ولو من حليكن
وكانت زينب تنفق على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام في حجري من الصدقة
فقال سلي انت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر
علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم اتجزي عني ان انفق على زوجي
وايتام لي في حجري فقلنا لا تخبر بنا فدخل فساله فقال من هما قال زينب قال
اي الزنايب قال امراة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة واجر الصدقة حدثني

عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله الي اجرا ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال
انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم **باب** قول الله وفي الرقاب وفي
سبيل الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكاة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن ان
اشترى اباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم قال اذا اعطى الصوفة
للفزا الابرة في ابرها اعطيت اجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد احتبس
ادراعه في سبيل الله ويذكر عن ابي لاسر حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل
الصدقة للحج حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع
ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم تظلمون
خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس بن عبد المطلب
فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه ابن ابي
الزناد عن ابيه وقال ابن اسحاق عن ابي الزناد هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج
حدثت عن الاعرج مثله **باب** الاستعفاف عن المسئلة حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير
فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر
يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لان يأخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره
خير له من ان ياتي رجلا فيسأله اعطاه او منعه حدثنا موسى قال حدثنا وهيب
قال حدثنا هشام عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان
يأخذ احدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير
له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب ان
حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه

بسخاوة

بيتصف

بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي
ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ازرأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى
العطاء فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال عمر اني
اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان
ياخذه فلم يرزأ حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
توفي **باب** من اعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا اشراف نفس
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن الزهري عن سالم
ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال خذه اذا جاءك من هذا
المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك
باب من سال الناس تكثرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر عمر قال سمعت
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس
حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة
حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد
صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح حدثني الليث قال حدثني ابن ابي
جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه
الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن
راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة بن عبد الله سمع ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في مثله **باب** قول الله لا يسالون الناس
الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله للفقراء
الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله فان الله به عليم
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان
ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحي او لا يسئل الناس الحافا حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي
قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة
ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال
حدثنا محمد بن عز عن الزهري قال ثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا منهم
لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارررته فقلت
ما لك عن فلان والله اني لأراه مومنا قال او مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لأراه مومنا قال او مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله
اني لاراه مومنا قال او مسلما اني لأعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان
يكبت في النار على وجهه وعن ابيه عن صالح عن اسمعيل بن محمد انه قال
سمعت ابي يحدث سعدا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لأعطي الرجل قال
ابو عبد الله فكبكبوا فكبوا مثل اكببت الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد فاذا وقع
الفعل قلت كببته انا وعلى وجهه وكببته انا قال ابو عبد الله صالح بن كيسان هو اكبر من
الزهري وقد ادرك ابن عمر حدثنا اسمعيل ثنا عبد الله قال حدثني مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم
فيسئل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ احدكم
حبله ثم يغدو فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من
ان يسئل الناس باب فرض التمر حدثنا سهل بن بكار قال
ثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امرأة في حديقة
لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما
انها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله
فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبلي طيئ واهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما اتى وادي

القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق فرضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي
فليتعجل فلما قفل قال ابن بكار كلمة معناه اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما راى
أحدا قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى قال دور
بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او دور بني الحارث بن الخزرج
وفي كل دور الانصار بعدي خيرا وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية
عن عباس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه قال
ابو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم تسم حديقة
باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في
العسل شيأ حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني
يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف
العشر قال ابو عبد الله هذا تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث
ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا ووقت والزيادة مقبولة والعشر
يقضي على الجميع اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول بلال وترك قول
الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا يحيى قال
ثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة
اوسق صدقة ولا في اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس
اواق من الورق صدقة باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل
يترك الصبي فيمس ثمر الصدقة حدثنا عمر بن حفص بن الحسن الاسدي قال
ثنا ابي قال ثنا ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا من تمره
حتى تصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان بذلك التمر فاخذ احدهما
تمرة فجعل في فيه فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه فقال
اما علمت ان آل محمد لا يأكلون الصدقة باب من باع ثماره او نخله او ارضه
او زرعه وقد وجب فيه العشر او الصدقة فاد الزكاة من غيره او باع ثماره ولم
تجب فيه الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها

حدثنا سعيد م

لم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص من وجبت عليه الزكاة ممن لم تجب حدثنا
حجاج قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يحدث النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال
حتى تذهب عاهتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن
مالك عن حميد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب** هل يشتري صدقته ولا
باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم انما نهى المتصدق
خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب
تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالكلب يعود
في قيئه قال ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيأ تصدق به الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول حملت على
فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه فظننت انه
يبيعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في
صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العايد في صدقته كالعايد في قيئه
باب ما يذكر في الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم واله حدثنا
ادم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن
ابن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ
ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة **باب** الصدقة على موالي
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير قال ثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة اعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها
حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة انها
اراد ان تشتري بريرة للعتق واراد موالها ان يشترطوا ولاءها فذكرت عايشة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن

بفتح الفاء وكسرها وتشديد الكاف وتخفيف الخاء وهو كلمة زجر للصبيان وقيل هي كلمة يختص بها الصبيان عن المستقصات وقيل كخ اترك كوارة قال الراوي

اعتق

اعتق قالت واتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية **باب** اذا تحولت الصدقة حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
الانصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بيتنا رضي الله عنهم فقال
هل عندكم شيء قلنا الا شيء بعثت به الينا شاتك من الشاة التي بعثت بها من
الصدقة فقال انها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال ثنا وكيع قال
ثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بلحم تصدق به على
بريرة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية وقال ابو داود واتبانا شعبة عن قتادة
سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا تصدق على الغني
وتردد على الفقر حيث كانوا حدثني محمد هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك
فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب
باب صلاة الامام ودعايه لصاحب الصدقة وقوله خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم الى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن عمرو بن
عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم
قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
باب ما يستخرج من البحر وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز انما هو
شيء دسره البحر وقال الحسن في العنبر واللولو الخمس وانما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب في الماء وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رجلا من بني اسرائيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعها اليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الالف دينار
فرمى بها في البحر فخرج الرجل الذي كان اسلفه فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا
فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال **باب** في الركاز الخمس وقال

ملك وابن ادريس الركاز دفن الجاهلية فقليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس واخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الخمس ما كان من ركاز في ارض الحرب ففيه الخمس وما كان من ارض السلم فيه الزكاة وان وجدت اللقطة في ارض العدو فعرفها وان كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لانه قال الركاز المعدن اذا خرج منه شيء قيل له نقد بقاله لمن وهب له النبي او ربح ربحا كثيرا او كنز عمره أو كنزت ثم ناقض وقال لا باس ان يكتمه ولا يودي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام حدثنا يوسف ابن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه

باب استعمال ابل الصدقة وابانها لابنا السبيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثرهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة بعد ابو قلابة وثابت وحميد عن انس

باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو هو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ابن مالك قال عدوت بي الى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يد الميسم يسم ابل الصدقة

كتاب الزكاة

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر وراى ابو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن نافع عن ابيه عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى

قبل

قبل خروج الناس الى الصلاة

باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين

باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد قال كنا نخلم الصدقة صاعا من شعير

باب صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب

باب صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة

باب صاع من زبيب حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال حدثنا سفين عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال اري مدا من هذا يعدل مدين

باب الصدقة قبل العيد حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكاة الفطر قبل خروج الناس الى الصلاة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في العلوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلون وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او

او بومين باب صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا مسدد قال
ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير
والحر والمملوك

كتاب الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله وقول الله عز وجل ولله على الناس

حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه
وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت
يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب

قول الله عز وجل يا توك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع
لهم فجاجا الطريق الواسعة حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم
يهل حين تستوي به قائمة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال
حدثنا الاوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله ان اهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه انس
وابن عباس

باب الحج على الرحل وقال انا

حدثنا مالك ابن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معها اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمرو شد
الرحال في الحج فانه احد الجهادين حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن انس قال
حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا ايمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اعتمر ثم ولم اعتمر قال يا عبد
الرحمن اذهب باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك قال حدثنا حماد قال اخبرنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي نمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل
العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم
يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

باب

فرض مواقيت الحج والعمرة
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير انه اتى
عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسالته من اين يجوز ان اعتمر
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة

باب قول الله عز وجل وتزودوا فان خير

الزاد التقوى حدثني يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون
ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا
فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب

مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن
كان دون ذلك من حيث انشا حتى اهل مكة من مكة

باب

ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة واهل الشام من الجحفة
واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل اهل اليمن من يلملم

باب مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وقت

رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج
والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل نجد حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري عن سالم عن ابيه وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة
ومهل اهل الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن وقال ابن عمر وسمعوا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهن ولمن
اتى عليهن من غيرهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله
حتى ان اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن حدثنا مسدد
ابن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرنا المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى
عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل
مكة من مكة

باب ذات عرق لاهل العراق حدثني علي بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا قال فانظروا
حدوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة و
ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة

وهما العقيق
والكوثرة

يصلي

يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي
قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال
حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في
هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن
سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رؤي وهو في مؤرس بذي الحليفة
ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم ينتظر بي المناخ الذي كان عبد
الله ينيخ بعيره بمؤرس النبي صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن
الوادي بينهم وبين الطريق وسط من ذلك

باب غسل الخلوق ثلاث
مرات من الثياب قال ابو عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى
اخبره ان يعلى قال لعمر ارني النبي صلى الله عليه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي
صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل احرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجا يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوب وقد اظل فادخل راسه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
وهو يغط ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة اتي برجل فقال اغسل الطيب
الذي بك ثلاث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك قلت لعطاء
اراد الانقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات قال نعم

باب الطيب عند
الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يتيمم المحرم الرجال وينظر
في المرآة ويداوى بما ياكل الزيت والسمن وقال عطاء يحتجم ويتسنى الهيئ وطاف ابن
عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم ير عائشة بالبأس بالسنن يرتكؤن
هؤدجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن
جبير قال كان ابن عمر يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما نضع بقوله حدثني
الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه حين يحرم ولحله قبل ان

يطوف بالبيت **باب** من اهل ملبدا حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** الاهلال عند مسجد ذي الحليفة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن عقبة ح
سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع اباه يقول ما اهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
باب ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احدا
لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيأ مسه زعفران او ورس **باب** الركوب والارتداف في الحج حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
اسامة كان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم
اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه
وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب
والاردية والازر ولبست عايشة الثياب المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تتلثم
ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عايشة
باسا بالحلي والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل
ثيابه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن
ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر تلبس الا
المزعفر الذي يرقع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء
اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل
بدنته لانه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يزد الكعبة بعد

طوافه

طوافه بها حتى رجع من عمرته واشار اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا
من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال
والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن
يوسف قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة
ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل ح
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قالوا حبسه بالبطحاء ما هنا اصبح
باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عايشة رضي الله عنها
قالت اني لاعلم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية عن الاعمش
وقال شعبة اخبرنا سليمان سمعت خيثمة عن ابي عطية سمعت عايشة
باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب على
الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وكنا معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى
اصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل
بحجة وعمرة واهل الناس بهما فلما دنا من امواس الناس مخلوا حتى كان يوم التروية
اهلوا بالحج فاما ذكر الحج النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده نياما وذبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم عن ايوب

من رجل عن انس باب من اهل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة
باب الاهلال مستقبل القبلة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى بالغداة بذي الحليفة امر براحلته
فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم
يمسك حتى اذا جاء اظوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في
الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا فليح عن نافع
قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم
يأتي مسجد الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم
ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية
اذا انحدر في الوادي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني ابن ابي عدي عن ابن
عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال
انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما
موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي باب كيف تهل انت
والنفساء اهلت تكلم به واسهلنا واهللنا اهلالا كلنا من الظهور وامهل الاطهر
حين خرج من المسجد وما اهل لميزاب الله به وهو من اسهلال النبي حدثنا محمد
ابن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عمرو بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من
كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضيت الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا
اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا باب
من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله

ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطا
قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة
حدثنا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا سليم
ابن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم
علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال
بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت وزاد محمد
ابن بكير عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل
به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي
موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت
وهو بالبطحا فقال بما اهللت قلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال
هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني فاحللت
فاتيت امراة من قومي فمشطتني او غسلت راسي فكنت عمر فقال ان ناخذ بكتاب
الله فانه يامرنا بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة النبي صلى
الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي باب قول الله عز وجل الحج
اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسلونك
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج قال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة
وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج
وكره عثمان ان يحرم من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال
حدثني ابو بكر الحنفي قال حدثنا فليح بن حميد قال سمعت القاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه
الهدي فلا قالت فلا اخذ بيدها والنار تلهب فقالت فما بال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجال من اصحابه فقالوا اهل قوة وكان معهم
الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت
العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انما انت امراة من بنات ادم
كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك فعسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا

بي جحشة حتى قدمنا من ظهرت ثم خرجت من مني فافضت بالبيت قالت ثم خرجت
معه في النوار الاخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر فقال
اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا فاني انظركما حتى
تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جيئته بسحر فقال
هل مر غنم قلت نعم فأذن بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى
المدينة ضبر من ضار يضبر ضبرا وتقال ضار يضور ضورا وضرّ يضرّ ضرا

باب التمتع والاقران والافراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

حدثني عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى
الا انه الحج فلما قدمنا طفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن
ساق الهدي ان يحل قال فحل من لم يكن ساق الهدي وساوه فلم يتسنمن فاحللن قالت
عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا مكة قلت لا
قال فاذهبي مع اخيك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت
صفية ما اراني الا احابستهم قال عقري حلقي او ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى
قال لا باس انفري قالت عائشة فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو منهبط
من مكة وانا منسبطة عليها او انا منهبطة وهو مصعد فقال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين
عن مروان بن الحكم شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن المتعة وان يجمع
بينهما فلما راى علي اهل بهما لبيك اللهم بعمرة وحجة قال ما كنت لادع سنة النبي
صلى الله عليه وسلم لقول احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون يوم
ان العمرة في اشهر الحج من اجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله

عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر
قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم فامره بالحل حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله ما
شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت
هديي فلا احل حتى انحر حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو جمرة نصر بن
عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت ابن عباس فامرني فرايت
في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال
سنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ان عندي واجعل سرها من مالي قال
شعبة فقلت لم تقال للرويا التي رايت حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابو شهاب
قال قدمت من يمتنا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي ناس
من اهل مكة تصير الان حجك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال اخبرني
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم اهلوا من احرامكم بطواف
البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا
بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا
الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن
لا يحل منى حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال
اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد الا ان تنهى
عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما راى ذلك اهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه

حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول لبيك اللهم لبيك

باب

بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا هام عن قتادة قال ثنى مطرف
عن عمران قال تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القران قال

رجل برأيه ما شاء ﴿باب﴾ قول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد
الحرام وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان
ابن غياث عن علرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سيل عن منقة الحج فقال
اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع و
واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا واجعلوها عمرة
فاحللنا حتى كان يوم التروية اهللنا بالحج فقال الهدي طفنا بالبيت وبالصفا والمروة واتينا النساء ولبسنا
الثياب وقال من قلد الهدي فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدي محله ثم امرنا عشية
التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي كما قال الله عز وجل فما استيسر
من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم
والشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه
وسنة نبيه واباحه للناس غير اهل مكة فقال الله عز وجل ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة و
وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق
المعاصي والجدال المراء ﴿باب﴾ الاغتسال عند دخول مكة حدثني
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا ايوب عن نافع كان ابن عمر رضي
الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم
يصلي الصبح ويغتسل وحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك ﴿باب﴾ دخول مكة نهارا او ليلا بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي
طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن
عمر يفعله ﴿باب﴾ من اين يدخل مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من
الثنية السفلى ﴿باب﴾ من اين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن
مسرهد البصري قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كدى من الثنية العليا التي بالبطحا
وخرج من الثنية السفلى قال ابو عبد الله كان يقال لهو مسدد كاسمه

قال

قال ابو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول لو ان
مسددا اتيته في بيته فحدثه لاستحق ذلك وما ابالي كيف كانت عندي
او عند مسدد حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا اخبرنا سفيان بن عيينة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما جا الى مكة دخل من اعلاها وخرج من اسفلها حدثنا
محمود بن غيلان المروزي قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كدا وخرج من كدا من اعلى مكة حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب
قال حدثني عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كدا من اعلى مكة قال هشام
وكان عروة يدخل على كلتيهما من كدا وكدا واكثر ما يدخل من كدا وكانت
اقربهما الى منزله حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا فليح
عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كدا من
اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدا وكان اقربهما الى منزله حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح من كدا وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل من كدا
اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كدا وكدا موضعان ﴿باب﴾ فضل
مكة وبنيانها وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس واسا واتخذ وا من مقام
ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين
والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا ابو عامر قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه
وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك فخر الى الارض وطمحت عيناه الى السما فقال اريني ازاري فشده
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول
الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال

عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو
الاحوص قال حدثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها
قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت
فما لهم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه
مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا ان
قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في
البيت وان الصق بابه بالارض حدثنا هبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو
اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته
على اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بنيانه وجعلت له خلفا قال ابو
معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد
قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم وادخلت فيه ما اخرج منه والصقته
بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به اساس
ابراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت
ابن الزبير حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رأيت اساس ابراهيم
حجارة كأسنمة الابل قال جرير فقلت له اين موضعه قال اريكه الان فدخلت
معه الحجر فاشار الى مكان فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة اذرع
او نحوها **باب** فضل الحرم وقوله انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة
الذي حرمها وله كل شيء وامرت ان اكون من المسلمين وقوله جل ذكره
اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم
لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها **باب**
توريث دور مكة وبيعها وشرائها وان الناس في مسجد الحرام سواء خاصة لقوله

ان الذين

ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب اليم الباد الطارئ
معكوفا محبوسا حدثنا مسلم قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال يا رسول الله
اين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل من رباع او دور وكان عقيل ورث
ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل
وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب
وكانوا يتأولون قول الله ان الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض الاية **باب**
نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين اراد قدوم مكة منزلنا غدا ان شاء الله بخيف
بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال
حدثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو عني
بخيف نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك
المحصب وذلك ان قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد
المطلب او بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سلامة بن خميل ويحيى بن الضحاك عن الاوزاعي
اخبرني بن شهاب وقال لبني هاشم وبني المطلب قال ابو عبد الله بني
المطلب اشبه **باب** قول الله عز وجل واذ قال ابراهيم رب اجعل
هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون
باب قول الله عز وجل جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس
والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض وان الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة
ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرني

عبد الله هو ابن المبارك قال اخبرنا محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشورا قبل ان يفرض
رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء ان يصومه فليصمه ومن شاء ان يتركه فليتركه
حدثنا احمد قال ثنا ابي قال ثنا ابراهيم من الحجاج بن حجاج عن قتادة
عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج
وماجوج تابعه ابان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم
الساعة حتى لا يحج البيت والاول اكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله
ابا سعيد **باب** كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا سفيان قال ثنا واصل
الاحدب عن ابي وايل قال جيء ابي شيبة ح وحدثنا فضيلة قال
ثنا سفيان عن واصل عن ابي وايل قال جلست مع شيبة على الكرسي
في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد
هممت ان لا ادع فيها صفرا ولا بيضا الا قسمته قلت ان صاحبيك لم يفعلا
قال هما المرآن اقتدي بهما **باب** هدم الكعبة قالت عايشة رضي الله
عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم حدثنا
عمرو بن علي قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عبيد الله بن الاخنس قال
ثنى ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كاني به اسود افجح يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير قال اخبرنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة **باب** ما ذكر في الحجر الاسود حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر انه اتى الحجر فقبله
فقال اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يقبلك ما قبلتك **باب** اغلاق البيت ويصلي في ايّ نواحي البيت شاء
حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واسامة بن زيد وبلال
وعثمان بن طلحة البيت فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا

فسالته

فسالته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين
اليمانيين **باب** الصلاة في الكعبة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه
كان اذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره يمشي
حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاثة اذرع فيصلي
يتوخى المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه
وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء **باب** من لم
يدخل الكعبة وكان ابن عمر حج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد عن عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلى خلف المقام ركعتين وسعه من بستره من الناس فقال له رجل ادخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا **باب** من كبر في نواحي الكعبة
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال اخبرنا ايوب قال حدثنا عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم
ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم
واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله
اما والله قد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل
فيه **باب** كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم
وفد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم **باب** استلام الحجر الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف
ويرمل ثلاثا حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن سالم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع **باب**
الرمل في الحج والعمرة حدثني محمد قال حدثنا سريج بن النعمان عن فليح عن نافع
عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعا في الحج
وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن

النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن
جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن
اما والله اني لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال مالنا وللرمل انما كنا راينا به المشركين
وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نحب
ان نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال لم اترك استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء
منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع اكان يمشي
ابن عمر بين الركنين قال انما كان يمشي ليكون ايسر لاستلامه باب
استلام الركن بالمحجن حدثنا احمد بن صالح ويحيى بن سليمان قالا حدثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بالمحجن تابعه الدراوردي عن ابن
اخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال
محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي الشعثاء انه
قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان فقال لابن عباس
انه لا يستلم الركنين فقال ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن
كلهن حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله عن ابيه رضي الله عنهما قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من
البيت الا الركنين اليمانيين باب تقبيل الحجر حدثنا احمد بن سنان
قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا ورقاء قال اخبرنا زيد بن اسلم عن ابيه
قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال حدثنا
حماد عن الزبير بن عربي قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت ارايت ان زحمت ارايت
ان غلبت قال اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب ابي جعفر
قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري باب
من اشار الى الركن اذا اتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد

الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه
باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن
عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار
اليه بشيء عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء باب
من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج
الى الصفا حدثنا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمر وعن محمد بن عبد
الرحمن ذكرت لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي
صلى الله عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر مثله ثم
حججت مع ابي الزبير فبدا اول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين والانصار
يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة
انس قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول
ما يقدم سعى ثلاثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين
الصفا والمروة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثة اطواف ومشى اربعة وانه
كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء
مع الرجال وقال لي عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرني قال
اخبرني عطاء ان ابن هشام انه الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد
طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال
اي لعمري لقد ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن
كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا ام
المؤمنين فالت عنك وابت يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن اذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن واخرج الرجال وكنت آتي عائشة انا وعبيد
ابن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلنا وما حجابها قال هي في قبة تركية لها بيتنا
وما بيننا غير ذلك ورايت عليها درعا مورد حدثنا اسماعيل قال

حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من
وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي
الى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في الطواف
حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
سليمان الاحول ان طاوسا اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان ربط بعضه الى انسان
بسير او بخيط او بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ثم قال قده بيده **باب** اذا رأى سيرا او شيئا يكره في الطواف
فقطعه حدثنا عثام عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف ثم
بالكعبة بزمام او غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا
يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس قال ابن
شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان
ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره عليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر يؤذن في الناس
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب** اذا رقي
في الطواف وقال عطاء ان بطوف تمام الصلاة او يدفع عن مكانه اذا سلم يرجع
الى حيث قطع عليه ولم يذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر **باب**
صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل
سبوع ركعتين وقال اسماعيل بن ابي امية قلت للزهري ان عطاء يقول تجزيه
المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة افضل لم يطف النبي صلى الله عليه
وسلم سبوعا قط الا صلى ركعتين حدثنا قتيبة قال ثنا سفيان عن عمرو سألنا
ابن عمر ايضع الرجل على امرأته في العمرة قبل ان يطوف بين الصفا والمروة قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام
ركعتين ثم طاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
قال وسألت جابرا عن عبد الله فقال لا يزف امرأته حتى يطوف بين الصفا
والمروة **باب** من لم يزف الكعبة ولم يطف حتى يخرج الى عرفة ويرجع

بعد الطواف الاول حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل قال حدثنا موسى
ابن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يزد الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة **باب** من صلى ركعتي الطواف
خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن ام سلمة رضي
الله عنها شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
حرب قال حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام عن عروة
عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت بالبيت
واراد ت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاة
الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى
خرجت **باب** من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم
خرج الى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف
بعد ما تطلع الشمس وطاف عمر بعد الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى
حدثنا الحسن بن عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن
عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا
الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى
اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا ابراهيم
ابن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس
وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد قال حدثنا هبيدة بن حميد قال
حدثني عبد العزيز بن رفيع رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الصبح ويصلي
ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر
ويخبران عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها الا صلاهما
باب المريض يطوف راكبا حدثني اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد

من خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء
في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن محمد بن
عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله
عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب**
سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا ابو ضمرة قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما استاذن العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة
ليالي منى من اجل سقايته فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثنا خالد
عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها
قال اسقني قال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقني فشرب
منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح
ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار
الى عاتقه **باب** ما طاف في زمزم وقال عبد الله اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فقال لجبريل لخازن السماء افتح
فقال من هذا قال جبريل حدثني محمد قال اخبرنا العزاري عن عامر عن
الشعبي ان ابن عباس حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زمزم فشرب وهو قائم قال عامر فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير
باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدي
فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت مكة وانا حائض فلم اقض

حجنا ارسلني مع اخي عبد الرحمن الى التنعيم فاعمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه
مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى
واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دخل امنه
عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا امن ان يكون العام بين
الناس قتال فيصدوك من البيت فلو اقمت فقال قد خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت فانا احبل بيني وبينه
افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف
لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
اراد الحج عام نزل الحجاج ابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال او انا نخاف
ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اهذا اصنع كما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم
خرج حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما شانهما الحج والعمرة الا واحد اشهدكم
اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدي هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك
فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر فنحر وحلق
ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال ابن عمر كذلك فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء حدثنا
احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل القرشي انه سال عروة بن الزبير فقال قد حج النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم انه توضا
ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرايته اول شيء بدا به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع ابي الزبير بن العوام
فكان اول شيء بدا به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رايت المهاجرين والانصار
يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة ثم اخر من رايت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة
وهذا ابن عمر عندهم فلا يسالونه ولا احد من مضى ما كانوا يبدأون بشيء حين
يضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رايت امي وخالتي حين
تقدمان لا تبدآن بشيء اول من البيت تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرني

اجل انها اهلت بحجي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا

باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سالت عايشة رضي الله عنها فقلت لها ارايت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بيس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يتطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدون عند المشلل فكان من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت عايشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يترك الطواف بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون ان الناس الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر في الطواف بالبيت

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة وقال ابن عمر رضي الله عنهما السعي من داري حتى ابي رفاعة يعني ابي حسين حدثنا محمد ابن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول خب ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال الا اذا زاحم على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن نافع بن

دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالناها بزين عبد الله فقال لا بقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو ابن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة قال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله ممن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وسمعت عطاء عن ابن عباس مثله

باب تقضي الحايض المناسك كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت قدمت مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال ح وقال لي خليفة حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي فقالوا انطلق الى مني وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت وحاضت عايشة فنسكت

المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول
الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى
التنعيم فاعمرت بعد الحج حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا اسماعيل
عن ايوب عن حفصة رضي الله عنها قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت
امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى
ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل
على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وتشهد الخير ودعوة المومنين فلما قدمت ام عطية سالتها
او قالت سالناها فقالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا قالت باني فديناك اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كذا وكذا قالت نعم باني قال ليخرج العواتق ذوات الخدور او العواتق وذوات
الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى
قلت الحايض قالت او ليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي والحاج اذا خرج الى منى وبعد
عطاء من المجاورين بالحج فكان عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوت
به راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قد كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فاهللنا حين يوم التروية وجعلنا مكة ظهرانينا بالحج وقال
ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء قال هشيم بن حريج لابن عمر رايتك
اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رايت الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية
فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا اسحاق الازرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن
رفيع قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه قلت اخبرني بشيء عقلته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال
بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك
حدثنا علي سمع ابا بكر بن عياش قال حدثنا عبد العزيز لقيت انسا
وحدثني اسماعيل بن ابان قال حدثنا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت

الى منى

الى منى يوم التروية فلقيت انسا راكبا على حمار فقلت ابن صلى النبي صلى الله عليه وسلم
هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي امراءك فصل

باب الصلاة
بمنى حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر
وعثمان صدرا من خلافته حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين حدثنا
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد
الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيالليت حظي
من اربع ركعات متقبلتان

باب صوم يوم عرفة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت
عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل رضي الله عنها شك الناس يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب
فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال
انس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يهل منا المهل فلا
ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا تخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه
يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة
معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن فقال الرواح ان كنت تريد السنة
قال هذه الساعة قال ثم قال فانظرني حتى افيض علي راسي ثم اخرج فنزل
حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فجعل ينظر الي عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل

بنت الحارث ان ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو
واقف على بعيره فشربه **باب** الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن
عمر اذا فاتته الصلاة مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال
عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة
فهجرا بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر
والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته **باب** قصر الخطبة بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان يا تم عبد الله بن عمر في الحج فلما كان
يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت الشمس او زالت فصاح عند فسطاطه
ابن هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال الان قال نعم قال انظرني افيض
علي ما فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين ابي فقلت ان كنت تريد
تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب**
الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو قال حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه كنت اطلب بعيرا لي وحدثنا
مسدد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير
ابن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه ها هنا حدثنا
قتيبة بن ابي اياس قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان
الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت
الحمس يحسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي
المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم تعطه الحمس ثيابا طاف بالبيت عريانا
وكان يفيض جماعة الناس من عرفات وتفيض الحمس من جمع قال واخبرني
ابي عن عائشة ان هذه الاية نزلت في الحمس ثم افيضوا من حيث افاض
الناس قال كانوا يفيضون من جمع قذفوا الى عرفات **باب**
السير اذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قيل لاسامة وانا جالس كيف كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا
وجد فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة منفسح
والجميع فجوات و فجاء ساص ليس حين تواركذلك ركوة وركا **باب**
النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة مال الى الشعب
فقضا حاجته وتوضا فقلت يا رسول الله اتصلي قال الصلاة امامك
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد
الله بن عمر يجمع بين المزدلفة والعشاء جمع غيرانه يمر بالشعب الذي اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيتغوط ويتوضا ولا يصلي
حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن محمد
ابن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد انه قال رددت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت
عليه الوضوء فتوضا وضوا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة
امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى المزدلفة فصلى
ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب
فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** امر النبي صلى الله عليه وسلم
بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس
انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس
عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع او ضعوا اشرعوا خلالكم من التحلل بكم
وفجرنا خلالها يسيرا **باب** الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن اسامة
ابن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة فنزل الشعب فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة قال

الصلاة امامك فجاء المزدلفة فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم
اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما

باب من جمع بينهما ولم يتطوع حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم
المغرب والعشاء جمع كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة
منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى
ابن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي
قال حدثني ابو ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في
حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من اذن واقام لكل
واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحاق
سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فاتينا المزدلفة حين الاذان
بالعتمة او قريبا من ذلك فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها
ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم امر كما اظن رجلا فاذن واقام قال عمرو لا اعلم
الشك الا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلاة في هذا المكان
من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتيهما صلاة المغرب بعد
ما ياتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يفعله

باب من قدم ضعفة اهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون
ويقدم اذا غاب القمر حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة اهله فيقفون عند
المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون قبل ان
يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم مينى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم
بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول ارخص في اولئك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من
جمع بليل حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبيد الله بن
ابي يزيد سمع ابن عباس يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة في ضعفة اهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج
قال حدثنا عبد الله مولى اسماء عن اسماء انها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة

فقامت فصلى فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة
ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت
الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما ارانا الا قد غلسنا
قالت يا بني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن للظعن حدثنا محمد
ابن كثير قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فاذن لها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
افلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة ان تدفع قبل حطمة الناس وكانت امراة
بطيئة فاذن لها فدفعت قبل حطمة الناس واقمنا حتى اصبحنا ثم دفعنا
بدفعه فلان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استاذنت سودة
احب الي من مفروح به

باب متى يصلي الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن
عبد الله قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين
جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجت مع عبد الله الى مكة ثم
قدمنا جمعا فصلى لصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشاء بينهما ثم صلى
الفجر حين طلع الفجر وقايل يقول طلع الفجر وقايل يقول لم يطلع الفجر ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما في هذا المكان المغرب فلا
يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو
ان امير المومنين افاض الان اصاب السنة فما ادري اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر

باب متى يدفع من جمع حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت
عمر يصلي بجمع الصبح ثم وقف فقال ان المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس
ويقولون اشرق ثبير وان النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم افاض قبل ان تطلع
الشمس

باب التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي جمرة العقبة والارتداف
في السير حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم ارد ف الفضل فاخبر الفضل انه لم يزل يلبي حتى رمى جمرة
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي

عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة **باب** من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن
اهله حاضري المسجد الحرام حدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا النضر قال
اخبرنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سألت ابن عباس عن المتعة فامرني
بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور او بقرة او شاة او شرك في دم قال
وكان ناسا كرهوها فنمت فرايت في المنام كان انسانا ينادي حج مبرور ومتعة
متقبلة فاتيت ابن عباس فحدثته فقال الله اكبر سنة ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم قال ادم ووهب بن جرير وهدبة عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور
باب ركوب البدن لقوله عز وجل والبدن جعلناها لكم من شعائر الله
لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافا فاذا وجبت جنوبها ابى قوله ولبشر
المحسنين قال مجاهد سميت البدن لتبدينها واما الفانع السايل والمعتر الذي
يعتريك ان تطعمه من لحمها او فقير وشعائرا مناسك البدن واستحسانها والنفع
فيها من الجابرة بقال وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت الشمس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة
او في الثانية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة هو
فقال اركبها قال انها بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا
باب من ساق البدن معه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى
فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من
الناس من اهدى فساق معه الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه

ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج
فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فطاف حين قدم
مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى جميع
طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
وطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهدى وساق الهدي من الناس ومن عمرة ان عائشة اخبرته
عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي
اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
من اشترى الهدي في الطريق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن
نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه رضي الله عنهما انا في لكما شيئان
تصدعن البيت قال اذا افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد اوجبت عليّ مع نسكي العمرة
فاهل بالعمرة ثم قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شانهما
الحج والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدي من قديد ثم قدم نطاف لهما طوافا واحدا
لم يحل حتى حل منهما جميعا **باب** من اشعر قلد بذي الحليفة ثم احرم وقال
نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة يطعن في شق
سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية من المدينة في بضع عشرة مائة
من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعرها
واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فليح عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها
واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له **باب** فتل القلائد للبدن والعرج حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي
الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت
راسي وقلدت هدي فلا احل حتى احل من الحج حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فانا فتل قلائد هديه

ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال حدثنا افلح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدها ثم بعث بها إلى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل باب من قلد القلائد بيده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن ابي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى يبلغ هديه قالت عمرة فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي باب تقليد الغنم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدي النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فقلد الغنم باب القلائد من العهن حدثنا محمد بن علي قال حدثنا معاذ ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي من عهن كان عندي باب تقليد النعل حدثني محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يسايره النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها نابعه محمد بن بشار اخبرنا عثمان

ابن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يتقي من الجلال الا موضع الشعار واذا عرقها نزع جلالها مخافة ان يفسد الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت وجلودها باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال ونخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذا اصنع كما صنع اشهدكم اني قد اوجبت عمرة حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شانهما الحج والعمرة الا واحد اشهدكم اني قد جعلت معها عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراها حين قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر رأى ان قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول ثم قال كذلك صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب نكاح الرجل البز من شابه ابن عمه امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال اتتك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع ان عبد الله كان ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع في آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه وسلم مع حجاج فنيهم الحر والمملوك باب نحر الابل المقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة

شة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس اخبرني زياد
باب
بحر البدن قائمة وقال ابن عرسة محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي
فيها حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها فلما اصبح ركب راحلته فعمل بهلل وسبح فلما علي
البيداء لبى بحجة وعمرة فلما دخل مكة امرهم ان يحلوا وحر النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ستة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد
قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس رضي الله عنه ثم بات حتى اصبح فصلى
الصبح ثم ركب راحلته حتى ان استوت به البيداء اهل بعمرة وحجة
باب
لا يعطى الجزار من الهدي شيأ حدثنا محمد بن بشر قال اخبرنا سفيان قال حدثني
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن عليك ابي ليلى عن علي رضي الله عنه
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرني فقسمت لحومها
ثم امرني فقسمت جلالها وجلودها قال سفيان حدثني عبد الكريم عن
مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن ولا اعطي عليها شيأ في جزارتها
باب
يتصدق بجلود الهدي حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزري ان مجاهدا اخبرهم
ان عبد الرحمن بن ابي ليلى اخبره ان عليا رضي الله عنه اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في جزارتها شيأ
باب
يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن ابي ليلى ان
عليا رضي الله عنه حدثه قال اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة وامرني
بلحومها فقسمتها ثم امرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها
باب
واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيأ وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا الى قوله فوجبت جنوبها
باب
ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرني نافع عن ابن
عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من

المتعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص
لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا قلت لعطاء قال
حتى جينا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى
الا الحج حتى اذا دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف بالبيت ان يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم فقال انك بالحديث علي وجهه
باب
الذبح قبل الحلق حدثنا محمد
ابن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور بن زاذان عن عطاء عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان
يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا احمد بن يونس قال اخبرنا ابو بكر عن
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال
ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم اخبرني عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القاسم بن
يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عفان اراه عن وهيب قال حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن
سعيد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا داود عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال رميت
بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا عبدان قال
اخبرنا ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء
فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى
الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة
من نسائي فضلت راسي ثم اهللت بالحج وكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر

فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله عز وجل فانه يامرنا بالتمام وان ناخذ بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى
يبلغ الهدي محله باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن حفصة رضي الله
عنها انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب الحلق والتقصير
عند الاحلال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان ابن عمر
رضي الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا
رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين
وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين قال وقال عبيد الله
حدثني نافع وقال في الرابعة والمقصرين حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا
عبد بن ثقيل قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال والمقصرين حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن معاوية رضي الله عنه قال قصرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمشقص باب تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن ابي بكر قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا
بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويقصروا باب الزيارة يوم النحر
وقال ابو الزبير عن عائشة رضي الله عنها طافت ليلى عباس رضي الله عنه اخر الليث
صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى وقال لنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم ياتي منى يعني
يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال اخبرنا عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا

الليث

الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها قالت تجهزنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت
صفية رضي الله عنها فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله
فقلت يا رسول الله انها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت
يوم النحر قال اخرجوا وذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة افاضت صفية
يوم النحر باب اذا رمى بعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا او جاهلا
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن
ابن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يسال يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال
حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج
باب الفتيا على الدابة عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسالونه فقال
رجل لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء اخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا
حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ابن
جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام اليه
رجل كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام اخر فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا
حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج
حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله انه سمع عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري باب الخطبة ايام
منى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثنا ثقيل
ابن مروان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام
قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم
واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها
مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس فوالذي
نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغايب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة
عن عمرو وحدثني عبيد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة عن
محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ورجل افضل
في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا
بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون
ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فرب مبلغ اوعى
من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمنى اتدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام اتدرون اي حرم بلدكم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال بلد حرام اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرتين في الحجة التي حج بمثل قال
هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد فوضع
الناس قالوا هذه حجة الوداع **باب** رمي الجمار بسبع حصيات مثل حصى الخذف
بمكة لبالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذن وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان العباس رضي
الله عنه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من اجل
سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة **باب**
رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمي بعد ذلك
بعد الزوال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن وبرة قال سالت ابن عمر رضي
الله عنهما متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا
نتحين فاذا زالت الشمس رمينا **باب** رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمون من
فوقها قال والذي لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا
باب رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن عبد الله انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب**
من رمى جمرة العقبة وجعل البيت عن يساره حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله
عنه فراه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه
ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب** يكبر مع كل
حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحاج يسئل علي المنبر السورة التي
يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها
النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع
ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة
اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره

قام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف
قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا رمى الجمرتين يقوم
مستقبل القبلة ويسهل حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا طلحة بن
يحيى قال حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل
فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم
ياخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب رفع اليدين
عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فياخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة
ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد
حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما
رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان
يطيل الوقوف ثم ياتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة
ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو ثم ياتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل
حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله
يحدث بمثل هذا عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر
يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم
وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت
عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي

هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها باب
طواف الوداع حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابي طاوس عن ابيه وعن
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه
خفف عن الحايض حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرنا ابن وهب عن عمرو بن
الحارث عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بمنى ثم راح الى الجمار وتحدث ساعة ثم
رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به طواف الوداع تابعه الليث
حدثني خالد عن سعيد عن قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حاضت المراة بعد
ما افاضت حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا
اذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة ان اهل المدينة
سالوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امراة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا
له ان ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا
المدينة فسالوا فكان فيمن سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية ورواه خالد
وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحايض ان تنفر اذا افاضت قال
وسمعت ابن عمر يقول لا تنفر ثم سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لهن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف من كان معه من نسايه
واصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي فحاضت هي فنسكنا منا سكنا من حجنا
فلما كان ليلة الحصبة ليلة النزل قالت يا رسول الله كل اصحابك يرجع بحج وعمرة
غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال فاخرجي مع اخيك
الى التنعيم فاهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن الى التنعيم
فاهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقري

حلقي انك لحابستنا اما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا باس انفري فلقيته
مصعدا اعلى اهل مكة وانا منهبطة او انا مصعد وهو منهبط وقال مسدد قلت
قلت لابي معاوية عن منصور في قوله لا ما باب من صلى العصر يوم النفر
بالابطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا اسحاق بن يوسف قال حدثنا سفيان
الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه اخبرني
بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر يوم التروية قال
بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح افعل كما يفعل امراؤك حدثنا
عبد المتعالي بن طالب قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث
ان قتادة حدثه عن انس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد رقدة بالمحصب
ثم ركب الى البيت فطاف به باب المحصب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت انما كان منزل
منزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون اسمح لخروجه يعني الابطح حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب النزول بذي طوى قبل ان يدخل مكة والنزول بالبطحاء
الذي بذي الحليفة اذا رجع من مكة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي
طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي باعلى مكة وكان اذا قدم حاجا او معتمرا
لم يناخ ناقته الا عند باب المسجد ثم يدخل فياتي الركن الاسود فيبدا به ثم يطوف
سبعا ثلاثا سعيا وارباعا مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل ان يرجع
الى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان اذا صدر عن الحج او العمرة اناخ بالبطحاء التي
بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يناخ بها حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال سيل عبيد الله عن التحصيب
فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر
وابن عمر وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يصلي بها يعني المحصب
الظهر والعصر حسبه قال والمغرب قال خالد لا اشك في العشاء يجمع هجعة
ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي
طوى اذا رجع من مكة وقال محمد بن عبيبي حدثنا حماد عن ايوب عن نافع

عن ابن عمر

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اقبل بات بذي طوى حتى اذا اصبح دخل واذا افاض
مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك باب التجارة ايام الموسم والبيع في اسواق الجاهلية حدثنا عثمان
ابن الهيثم قال حدثنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى
نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب
الادلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية
ليلة النفر قالت ما اراني الا احابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقري
حلقي اطافت يوم النحر قبل ثم قال انفري قال ابو عبد الله وزادني محمد حدثنا
محاضر قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا
امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم حلقي عقري ما اراها الا حابستنا ثم قال كنت طفت يوم النحر
قالت ثم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم آت حللت قال فاعمري من
التنعيم فخرج بها حتى اتيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم باب وجوب العمرة
وفضلها وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس انها
لقرينتها في كتاب الله عز وجل اتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة باب من اعتمر
قبل الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة
ابن خالد سال ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر رضي الله
عنهما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن
اسحاق حدثني عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله
باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله

الاسلام

قال

ابن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة وادا ناس يصلون في المسجد صلاة الضحى
قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا مستنان عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها في الحجرة فقال عروة يا اماه يا ام المؤمنين الا تسمعين
ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن ما اعتمر
عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها
قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب حدثنا حسان بن
حسان قال حدثنا هام عن قتادة سألت انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم قال اربعا عمرة الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه
حنين قلت كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا هام عن قتادة قال سألت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا هدبة قال حدثنا هام وقال اعتمر اربع عمر في ذي القعدة الا التي
اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم
حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة
قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سألت مسروقا وعطاء
ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج
وقال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **باب** عمرة في رمضان
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما يخبر ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من
الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا
ناضح فركبه ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح عليه قال فان الكان
رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان تجة او نحوا مما قال **باب**
العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان يهل بالحج فليهل ومن احب
ان يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج وكنت ممن اهل بعمرة فاطلقني يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج فلما
كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
امره ان يردف عائشة رضي الله عنها ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة
سمعت عمرا كم سمعته من عمرو حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم
هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان عليا رضوان الله عليه قدم
من اليمن ومعه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان النبي صلى الله عليه وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم
يقصروا ويحلوا الا من معه الهدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر المني
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان
معي الهدي لاحللت وان عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير انها لم
تطف قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله اتنطلقون بحجة وعمرة وانطلق
بالحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعمرت بعد الحج في ذي الحجة
وان سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو يرميها
فقال الكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للابد **باب** الاعتمار بعد
الحج بغير هدي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني
ابي قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل
مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ففعلت فلما كان ليلة الحصبة
ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاردفني فاهللت بعمرة مكان عمرتي فقضى الله حجتي

وعمرتها ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم **باب** اجر العمرة على قدر النصب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد وعن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قالا قالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك فقال لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم ائتينا بمكان كذا وكذا ولكنها على قدر نفقتك او نصبك **باب** المعتمر اذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا فليح بن سليمان عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فلما اشهر الحج وحرم الحج منزلنا يسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم رجال ممن اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضيرك انت من بنات ادم كتب الله عليك ما كتب على بناتها فكوني في حجتك عسى الله ان يرزقكموها قالت فكنت حتى نزلنا المحصب فنزلنا المحصب فدعى عبد الرحمن فقال اخرج باختك الى الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما تنتظركما هاهنا فاتينا في جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج متوجها الى المدينة **باب** يهل بالعمرة ما يفعل بالحج **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله عز وجل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب وددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال عمر فقال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة واغسل اثر الخلوق عنك وانق العمرة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله

تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة **باب** متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر امرنا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا والمروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال له صاحب لي ان كان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا فقال لحديبية قال تشترون احديبة بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو ابن دينار قال سالنا ابن عمر عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة ايا تي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابرا عن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدي محله **حدثنا** احمد بن عبيبي قال حدثنا ابن وهب اخبرنا عمر وعن ابي الاسود ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول كان امر ت

بالجحون صلى الله على محمد رسوله لقد نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عايشة والزبير وفلانة وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي بالحج **باب** ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب** استقبال الحاج الغلمان والثلاثة على الدابة حدثنا علي بن اسد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب محمل واحدا بين يديه واحر خلفه **باب** القدوم بالغداة حدثنا احمد بن الحجاج قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب** الدخول بالعشي حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله كان لا يدخل الا غدوة او عشية **باب** لا يطرق اهله اذا بلغ المدينة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن محارب عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرق اهله ليلا **باب** من اسرع ناقته اذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فابصر درجات المدينة اوضع ناقته وان كانت دابة حركها قال ابو عبد الله زاد الحارث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل عن حميد عن انس قال حبذا رات المدينة تابعه الحارث بن عمير **باب** قول الله عز وجل وايتوا البيوت من ابوابها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول نزلت هذه الاية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاء فجاء والم يدخلوا من قبل ابواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه

فكانه فيتريد ذلك فنزل وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها **باب** السرقطعة من العذاب حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السرقطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته فليعجل الى اهله **باب** المسافر اذا جد به السير يعجل الى اهله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد ابن اسلم عن ابيه رضي الله عنه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى كان بين المغرب والعتمة نزل فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب ويجمع بينهما **باب** بسم الله الرحمن الرحيم **باب** المحرم جزاء الصيد وقوله عز وجل فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله وقال عطاء الاحصار من كل شيء يحبسه **باب** اذا احصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة قال ان صد عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا محمد بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم ابن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك ان لا تحج العام وانا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم اني قد اوجبت عمرة ان شاء الله انطلق فان خلى بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحلني حل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت بعد احدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة قال قال ابن عباس رضي الله عنهما يا احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم محلق راسه وجامع نساءه وحج هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الاحصار في الحج حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني سالم قال كانا ابن عمر يقولان ليس حصركم سنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل
من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد الله اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه باب
الحلق والتقصير عند الاحصار حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن المسور رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان
يحلق واموا اصحابه بذلك حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر شجاع
ابن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدثنا نافع ان عبد الله وسالما كلما عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال
كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق
راسه باب من قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انما البدل على من نقض حجه
بالتلذذ فاما من حبس هو وامرأته فانه يحل ولا يرجع وان كان ساقه هديا
وهو محصر فان كان لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى
يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره يحج هذا ويحلق في اي موضع كان ولا قضاء
عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا
من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدي الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر احدا ان يقضوا شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال حين خرج الى مكة معتمرا في الفتنة ان صد عن البيت صنعنا كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما نظر في
امره فقال ما امرهما الا واحد فاشهد اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى ان ذلك مجزيا عنه
واهدى باب قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو مخير فاما الصوم فثلاثة ايام حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن
ابن ابي ليلى رضي الله عنه عن كعب بن عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال لعلك اذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك بشاة
باب قول الله عز وجل او صدقة وهي اطعام ستة مساكين حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
رضي الله عنه ان كعب بن عجرة رضي الله عنه حدثه قال وقف علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال ايؤذيك هوامك
قلت نعم قال فاحلق راسك وقال احلق قال فيّ نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الى اخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او
تصدق بفرق بين ستة او انسك بما تيسر باب الاطعام في الفدية نصف
صاع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن
عبد الله بن معقل رضي الله عنه قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه
فسالته عن الفدية فقال نزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة وحملت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع بلغ بك ما
ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع باب انسك شاة حدثنا
اسحاق قال اخبرنا روح قال حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله تسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك
قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها ورجا ان يظهروا
ان يدخلوا مكة فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يطعم فرقا بين ستة او ينسك شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
رضي الله عنه عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راه وقمله يسقط على وجهه مثله باب قول الله عز وجل فلا رفث حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم
يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه باب قول الله عز وجل ولا صوم
ولا حلق في الحج حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من

من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد وحرمه وقول الله عز وجل لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم الى قوله وانقوا الله الذي اليه تحشرون

باب واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله ولم يرا بن عباس رضي الله عنهما وانس رضي الله عنه بالذبح باسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والدواج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كان غير ذلك فيقال عدلا نزلت ذلك فيما يوزن او يعدلون يكلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينا انا مع اصحابي يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحشي فحملت عليه فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شاوا واسير شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل الشقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرون عليك السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم فقلت يا رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا فطن الحلال حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم فابينا بعد بقيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار وحشي فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرايته فحملت عليه وركبت فرسي فطعنته فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شاوا واسير عليه شاوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل الشقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله انا اصحابك ارسلوا يقرون عليك السلام ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظر لهم فقال فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن صالح بن

كيسان عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالناحة من المدينة على ثلاث حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا صالح بن كيسان عن ابي محمد عن ابي قتادة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالناحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرايت اصحابي يتراؤون شيئا فنظرت فاذا حمار وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه شيئا ونحن محرمون فتناولته فاحدته ثم اتيت الحمار من وراكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تاكلوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو امامنا فسالته فقال كلوه حلال قال لما عروا ذهبوا الي، صالح فسالوه عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال اخبرني عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرفت طايفة فيهم ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا احرموا كلهم الا ابو قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من لحمها فقالوا انا كلنا لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة لم يحرم فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا من لحمها ثم قلنا انا كنا لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال اكلتم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب اذا اهدي للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه قال انا لم نرده

عليه الا الاذخر ﴿ باب ما يقتل المحرم من الدواب ﴾ حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن
جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن زيد
ابن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثني احدى نسوة النبي صلى
الله عليه وسلم تقتل المحرم وحدثني اصبغ بن الفرج قال اخبرني
عبد الله وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد
الله بن عمر قالت حفصة قال رسول صلى الله عليه وسلم
خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفارة
والعقرب والكلب العقور وحدثني يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن
فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب
العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزلت عليه والمرسلات
وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الوزغ فويسق ولم اسمع احدا من يقتله
قال ابو عبد الله انما اراد بهذا اذ هي من الحرم ولم يروا بقتل الحية
باسا ﴿ باب لا يعضد شجر الحرم ﴾ وقال ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال
حدثنا الليث عن سعد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من

يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به
انه حمد الله واثنى ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال انا
اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا
بدم ولا فارا بخربة ﴿ باب لا ينفر
صيد الحرم ﴾ حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلا تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد
بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار ولا يختلى خلاها ولا يعضد
شوكها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
﴿ قال ﴾ خالد بن عكرمة قال هل تدري ما ينفر صيدها هو ان ينحيه
من الظل تنزل مكانه ﴿ باب لا يحل القتال
بمكة ﴾ وقال ابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يسفك بها دما حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرم الله
يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم
القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم وبيوتهم قال فقال الا الاذخر ﴿ باب
الحجامة للمحرم ﴾ وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم وبيداوي

مالم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
قال احفظنا عمرو اول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول
احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته
يقول احتجم طاوس بن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثني سليمان بن بلال عن علقمة ابن ابي علقمة عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو محرم بلحي جمل في وسط رأسه باب تزويج المحرم حدثنا
ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني
عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
تزوج ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم
والمحرمة وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث قال حدثنا نافع عن
عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تامرنا ان
نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا ان
يكون احد ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المراة ولا تلبس
القفازين تابعه موسى بن عقبة واسماعيل بن ابراهيم بن
عقبة وجويرية وابن اسحاق في القفازين وقال عبيد الله
ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين
وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة وتابعه ليث بن
ابي سليم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه
يبعث يهل باب الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس
يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة باسا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابراهيم عن عبد الله بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن

عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل
المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله بن
عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو
يستر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت انا عبد الله بن حنين
ارسلني اليك عبد الله بن عباس يسئلك كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده
على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب عليه
اصب فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال
هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين
للمحرم اذا لم يجد النعلين حدثنا الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس
الخفين ومن لم يجد الازار فليلبس السراويل للمحرم حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم
عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من
الثياب قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين باب اذا لم يجد الازار
فليلبس السراويل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الازار فليلبس السراويل ولم
يجد النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح
للمحرم وقال عكرمة اذا حبي العدو لبس السلاح وافتدى ولم
يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة بسلاح
الا في القراب باب دخول الحرم ودخول
ابن عمر وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة

ولم يذكر الخطابين وغيرهم حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن ألملم هن لهن
ولكل آت اتى عليهن من غيرهم من اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل
فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب
إذا احرم جاهلا وعليه قميص وقال عطاء إذا تطيب اولبس جاهلا
اوناسيا فلا كفارة عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا هام قال
حدثنا عطاء قال حدثنا صفوان بن يعلى ابن امية قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل عليه جبة فيها اثر صفرة او نحوه وكان
عمر يقول لي بحب إذا انزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه
فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع
ثنيته فابطله النبي صلى الله عليه وسلم باب الحج
يموت بعرفة ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم ان يودي عنه نفية الحج
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او ثوبيه ولا تحنطوا
راسه ولا تخمروا وجهه فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن
راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه
ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب سنة
المحرم إذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى
عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا باب الحج
والنذر عن الميت فالرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان
امراة من جهينة جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إن
امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان
على امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء باب
الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل
ابن عباس ان امراة قالت وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس قال جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول
الله إن فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل يقضى عنه ان احج عنه قال نعم
باب حج المراة عن الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك بن انس عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة
من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت إن
فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع باب حج
الصبيان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
ابن ابي يزيد سمعت ابن عباس يقول لعثني او قد من النبي صلى
عليه وسلم في الثقل من جمع بليل حدثنا اسحاق قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد
الله بن عباس قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي بمنى حتى مررت بين يدي
بعض الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس ورا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن يونس

قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف عن السايب بن يزيد قال
حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين حدثنا
عمر بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسايب بن يزيد وكان السايب
قد حج به في بقل النبي صلى الله عليه وسلم باب
حج النساء وقال لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده
ان عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حجة حجها
فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عايشة
بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو
ونجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج مبرور فقالت
عايشة فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
ابي صعيد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا
ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا
وكذا وامراتي تريد الحج فقال اخرج معها حدثنا عبدان
قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس
قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان
الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها حج على احدهما
والاخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان تقضي حجة او حجة
معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبيد الله عن عكرمة عبد الكريم عن عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال
سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
تحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واتعجبني ان لا
تسافر امراة مسيرة يومين ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم

يومين

يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة
مساجد مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الاقصى باب
من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا الغدري
عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي
قال ان الله عن تعذيب هذا لغني وامره ان يركب حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان زيد ابن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله وامرتني
ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة
قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد
عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضايل المدينة باب حرم المدينة حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا
الى كذا لا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فيها حدثا فعليه
لعنة الله والملايكة والناس اجمعين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب
ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل
فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني اخي
عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني
قال واتى النبي صلى الله عليه وسلم بني حارثة قد خرجتم من الحرم
ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن
قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي قال
ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حرم ما بين عاريي كذا من احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين
واحدة فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن موالية فعليه لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال
ابو عبد الله عدل فداء **باب فضل المدينة وانها**
تنفي الناس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد **باب المدينة**
طابة حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد قال عبد الرحمن بن عمرو بن سعيد
اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة
فقال هذه طابة **باب لابتي المدينة** حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة انه كان يقول لو رايت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام
باب من رغب عن المدينة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على
خير ما كانت لا يغشاها الا العواف يريد عواف السباع والطير واخر
من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها
وحوشا حتى اذا بلغ ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح
الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العواف فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم والمدينة

باهليهم

خير

خير لهم لو كانوا يعلمون **باب الايمان يارز الى المدينة**
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس عن ابن عياش قال حدثني
عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان ليارز الى المدينة
كما يارز الحية الى جحرها **باب اثم من كاد اهل المدينة**
حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل بن موسى عن عبيد الله عن
سعد قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء
باب اطام المدينة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني عروة سمعت اسامة
قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع الفتن خلال بيوتكم لمواقع
القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير عن الزهري **باب**
لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة
ابواب على كل باب ملكان **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نعيم بن
عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **حدثنا**
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا
اسحاق قال حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها
الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث
رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد

أن الدجال الذي حدثنا عنه رسول الله حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت
هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول
حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقتله
فلا أسلط عليه باب المدينة تنقي الخبث حدثنا
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن
جابر رضي الله عنه جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرات
فقال المدينة تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت
زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد باب حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس عن
ابن شهاب عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان
ابن عمر عن يونس حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم
من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها
من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم
أن تعرى المدينة حدثنا ابن سلام أنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
رضي الله عنه قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون
آثاركم فأقاموا باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد
الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة
من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا

أخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل
قال اللهم العن شيبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا
إلى أرض الوبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها
لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت
فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر رضي الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
موتي في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح
ابن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما
قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت
عمر رضي الله عنه

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم
باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله
أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول
الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن
تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الزكاة فقال فأخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا
ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله
عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله
لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة
رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء افطر باب
فضل الصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وان امرؤ قاتله او شاتمه
فليقل اني صايم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند
الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي
الصيام لي وانا اجزي به والحسنة بعشر امثالها باب
الصوم كفارة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا جامع عن
ابي وايل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله من يحفظ حديثا عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا سمعته يقول فتنة الرجل في
اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس اسالك
عن ذه انما اسالك عن التي تموج كما يموج البحر قال وان دون ذلك بابا
مغلقا قال فيفتح او يكسر قال يكسر ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قلنا
اكان عمر يعلم من الباب فسالناه فقال نعم
كما يعلم ان دون غد الليلة باب الريان للصايمين
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني ابو حازم عن سهل رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له
الريان يدخل منه الصايمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم يقال
اين الصايمون فيقومون لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق
فلم يدخل منه احد حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني معن حدثني مالك
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله نودي
من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب
الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من
اهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب
الصدقة فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من
دعي من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها
قال نعم وارجو ان تكون منهم باب هل يقال رمضان او شهر

رمضان ومن رآه كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان
وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ابي
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه اذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة اخبرني يحيى
ابن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابن ابي انس مولى
التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت
ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم
ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا
له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان
باب من صام رمضان ايمانا واحتسابا ونيته وقالت
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة
القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب كان
النبي افضل الله عليه وسلم يكون في رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
ابو ضمرة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه
السلام يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى
الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل عليه السلام كان اجود بالخير
من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور
والعمل به في الصوم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا
سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس
لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه باب هل يقول

إلى صائم إذا شتم حدثنا إبراهيم بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن
جريج أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له إلا الصيام
فإنه لي وأنا أجزي به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث
ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان
يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه باب
الصوم لمن خاف على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشي مع عبد الله رضي
الله عنه فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع
الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فإنه له وجاء باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة
عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا
حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى
تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة بن حصيرة بن سحيم قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس الإبهام
في الثالثة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال
سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته
وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين حدثنا
أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن عكرمة بن عبد
الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل

له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر يكون تسعة وعشرين
يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن
حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا
وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد الله
قال إسحاق وإن كانا ناقصا فهو تمام وقال محمد لا يجتمعان كلاهما ناقص
حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرني عبد الرحمن بن
أبي بكرة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب
ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين
باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا
مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم
رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه
فليصم ذلك اليوم باب قوله الله عز وجل وذكره أحل لكم ليلة
الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله أنكم
كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن
وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي
إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا
يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار
أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك
فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا

بعافرحاشديد اوكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر باب قول الله عز وجل وكلوا واشربوا حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام
إلى الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن
منهال حدثنا هشيم اخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود عمدت إلى عقال اسود والى عقال ابيض فجعلتهما تحت
وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل
وبياض النهار حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو ابي حازم
عن ابيه عن سهل بن سعد ح حدثني سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو
غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجله
الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزال ياكل حتى يتبين له رويهما
فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم من سحوركم
اذان بلال حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنهما ان بلالا
كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم
يكن بينهما الا ان هذا ينزل ذا ويرقى ذا باب قدر
السحور حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون سرعة
اذا ادرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قدر كم بين السحور وصلاة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الاذان
والسحور قال قدر خمسين اية باب بركة السحور من غير

ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ولم يذكروا السحور حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم واصل في اول الناس فثقل عليهم فنهاهم
قالوا انك تواصل قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
تسحروا فان في السحور بركة باب من سمى السحور الغداء
والقيلولة بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول عندكم
طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة
وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليتم
او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل باب الصائم
يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر
ابن الحرث بن هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت
انا وابي حين دخلنا على عائشة وام سلمة ح حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
ان اباه عبد الرحمن اخبره وان ابا عائشة وام سلمة رضي الله عنهما
اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو
جنب من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن
الحرث اقسم بالله لتقرعن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة
فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذي الحليفة
وكانت لابي هريرة هناك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة اني ذاكر
لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك فذكر قول عائشة
وام سلمة فقال كذلك حدثني الفضل ابن عباس وهو اعلم وقال
همام وابن عبد الله بن عمر عن ابي هريرة كان الذي صلى الله عليه
وسلم يامرنا لفظ الاول اسند باب المباشرة
للصايم وقالت عائشة رضي الله عنها يكوم عليه فوجها حدثنا

سليمان بن حرب قال عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقبل ويباشر وهو صايم وكان املككم لاربه وقال قال ابن عباس
فارب حاجته قال طاوس او لي الاربه الاحمق لاحاجة له في النساء
باب القبلة للصايم وقال جابر بن زيد اذا نقضا مني بتم
صومه حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض
ازواجه وهو صايم ثم ضحكت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
هشام بن عبد الله حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن زينب
ابنة ام سلمة عن امها رضي الله عنهما قالت بينما انا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت
ثياب حيضتي فقال مالك انفست قلت نعم فدعا لي فيها في الخميلة
وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من اناء واحد
وكان يقبلها وهو صايم باب اغتسال الصايم
ابن عمر رضي الله عنهما تبوأ فالقاه عليه وهو صايم ودخل الشعبي
الحمام وهو صايم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا باس ان يتطعم
القدر او الشيء وقال الحسن لا باس بالمضمضة والتبرد للصايم
وقال ابن مسعود اذا كان صوم احدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال
انس ان لي ابزن اتنحم فيه وانا صايم وذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه استاك وهو صايم وقال ابن عمر رضي الله عنهما يستاك
اول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطا اذا ازدرد ريقه لا اقول
يفطر وقال ابن سيرين لا باس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء
له طعم وانت تمضمض به ولم ير انس والحسن وابراهيم بالكحل للصايم
باسا حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن
شهاب عن عروة وابي بكر قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم

حدثنا اسماعيل

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام بن المغيرة انه سمع ابا بكر بن عبد الرحمن كنت انا وابي فذهبت معه
حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها قالت اشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان ليصبح جنبا من جماع غير احتلام ثم يصوم ثم دخلنا
على ام سلمة فقالت مثل ذلك باب الصايم اذا اكل او شرب
ناسيا وقال عطا اذا استنثر فدخل الماء في حلقه لا باس اذا لم يملك وقال
الحسن اذا دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد اذا
جامع ناسيا حدثنا عبد الله بن ابي اويس بن ربيع حدثنا هشام حدثنا
ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه
سواك الرطب واليابس للصايم وذكر عن عامر بن ربيعة
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صايم مالا
احصى او اعد وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء
ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يخص الصايم من غيره وقالت عايشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة
يبتلع ريقه حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله انا معمر حدثني الزهري
عن عطاء بن يزيد عن حمران راى عثمان رضي الله عنه توضا فاخذ
على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل
يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا
ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم اليسرى ثلاثا ثم قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم
قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما
بشيء الا غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا فليستنثر بمخرجي الماء
ولم يميز بين الصايم وغيره وقال الحسن لا باس بالسعوط للصايم
اذا لم يصل الحلق ويكتحل وقال عطا ان تمضمض ثم ما في فيه من الماء
لا يضيره ان لم يزدرده ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك

فان ازدرد ريق الحلق لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه فان استنثر فدخل الماء حلقه لا باس ان لم يملك

باب اذا جامع في رمضان

ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه من افطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود رضي الله عنه قال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن منير سمع زيدا ابا هرون حدثنا يحيى هو ابن سعيد ان عبد الرحمن بن القسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول اذ رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال ما لك قال اصبت اهلي في رمضان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا

باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت فقال مالك قال وقعت على امراتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر والعرق المكتل قال ان السائل فقال انا قال خذها فتصدق به فقال الرجل اعلى افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك

باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الكفارة اذا كانوا محاويج حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني الاخر وقع على امراته في رمضان فقال اتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال افتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم

لعرق فيه تمر وهو الزبيل قال اطعمه عنك قال على اهوج منا ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال فاطعمه اهلك

باب الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معاوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمرو بن الحكم بن ثوبان سمع ابا هريرة رضي الله عنه اذا قاء فلا يفطر انما يخرج ولا يولج ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه يفطر والاول اصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم ابو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن ارقم وام سلمة رضي الله عنهم احتجموا صياما وقال بكير عن ام علقمة لم نكن نحتجم عند عائشة رضي الله عنها فلا تنهى ويروى عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال نعم ثم قال الله اعلم حدثنا مقدل بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو محرم صائم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا البناني يسال انس بن مالك رضي الله عنه اكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا الا من اجل الضعف رواه شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

باب الصوم في السفر والافطار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي اسحاق الشيباني سمع ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده هيا ثم قال اذا رايتم الليل اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم تابعه جرير وابو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن ابي اوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال يا رسول الله اني اسرد الصوم حدثنا عبد الله بن يوسف

انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت
فصم وان شئت فافطر **باب اذا صام اياما من رمضان**
ثم سافر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
افطر فافطر الناس قال ابو عبد الله والكديد هايتان عسفان
وقديد **باب** حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى
ابن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ان اسماعيل بن عبيد الله
حدثه عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى
يضع الرجل يده على راسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من
النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب** صوم
النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من
البر الصوم في السفر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد
الرحمن الانصاري قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فراى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا صائم
فقال ليس من البر الصوم في السفر **باب** لم يعب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والافطار
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم **باب**
من افطر في السفر ليراه الناس حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا ابو عوانة عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى
يديه ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن

عباس رضي الله عنهما يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب**
وعلى الذين يطيقونه فدية وقال ابن عمر وسلمة بن الاكوع
نسختها شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات
من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون
وقال ابن نمير حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة حدثنا ابن ابي ليلى حدثنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق عليهم
فكان من اطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص
لهم في ذلك فنسختها وان تصوموا خير لكم فامروا بالصوم
حدثنا عباس حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما فدية طعام مسكين قال هي منسوخة
باب متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن عباس يباشر
ان يصدق لقول الله تعالى فعدة من ايام اخر وقال سعيد بن المسيب
في صوم العشر لا يصلح حتى يبدا برمضان وكان ابراهيم اذا افطر
حتى جاء رمضان اخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن ابي
هريرة رضي الله عنه مرسلا وابن عباس انه يطعم ولم يذكر الله
الاطعام وانما قال فعدة من ايام اخر حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا يحيى عن ابي سلمة قال سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع
ان اقضي الا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه
وسلم او بالنبي صلى الله عليه وسلم **باب**
الحائض تترك الصوم والصلاة وقال ابن الزناد ان السنن
ووجوه الحق لتاتي كثيرا على خلاف الراي فما يجد المسلمون بدا
من اتباعها من ذلك ان الحائض تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة
حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر حدثني زيد عن
عياض عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها

باب من مات وعليه صوم وقال الحسن اذا كان عنه
ثلاثون رجلا يوما واحدا اجاز حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد بن
موسى بن اعين حدثنا ابي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر
ان محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه
وليه تابعه ابن وهب عن عمرو رواه يحيى بن ايوب عن ابن ابي جعفر
حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا معوية بن عمرو حدثنا
زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه
عنها قال نعم قال فدين الله احق ان يقضى قال سليمان فقال
الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث
قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ويذكر عن ابي خلد حدثنا الاعمش عن الحكم ومسلم البطين
وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم ان
اختي ماتت وقال يحيى وابو معوية حدثنا الاعمش عن مسلم عن
سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم ان امي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن ابي انيسة عن
الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امراة للنبي صلى
الله عليه وسلم ان امي ماتت وعليها صوم نذر وقال ابو جويرية
ثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امراة للنبي صلى
الله عليه وسلم ماتت امي وعليها صوم خمسة عشر يوما
باب من تاكل وفطر الصايم وافطر ابو
سعيد الخدري رضي الله عنه حين غاب قرص الشمس حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام بن عروة سمعت ابي يقول
سمعت عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من هاهنا وادبر
النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد افطر الصايم حدثنا اسحاق

الواسطي ثنا خلد عن الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما
قال كنا مع رسول صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صايم فلما
غربت الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا قال يا رسول
الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو امسيت
قال انزل فاجدح لنا قال ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل
فجدح لهم فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل
قد اقبل من ههنا فقد افطر الصايم
باب افطر ما يتسرع عليه بالماء وغيره حدثنا محمد ثنا عبد الواحد ثنا
الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال سرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو صايم فلما غربت الشمس قال
انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح ثم
قال اذا رايتم الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصايم وانشار باصبعه
قبل المشرق
باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن سليمان عن ابن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت
حتى نمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ههنا فقد
افطر الصايم
باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت
الشمس حدثني عبد الله بن ابي سيبة ثنا ابو اسامة عن هشام
ابن عروة عن فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت
الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال بد من قضا وقال معمر
سمعت هشاما قال لا ادري اقضوا ام لا
باب صوم
الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لسوا ان في رمضان ويلك وصبيانا
صيام فضربه حدثنا محمد ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم

غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح منكم فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد وتصومه صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار **باب الوصال** ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهي النبي صلى الله عليه وسلم رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق **حدثنا** مسدد حدثني يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أنبأنا مالك حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة ومحمد قالا أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمان رحمة لهم **باب التنكيل** لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال أواصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب** الوصال إلى السحر **حدثنا** إبراهيم

ابن حمزة حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **باب** من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الضحى عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل شهرا إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه في شعبان **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله فكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وإن قلت وإذا كان يصلي صلاة داوم عليها **باب** ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره **حدثنا** موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي

قم الآن فصليا فقال ح له سلمان صح

صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع انسا رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيئا وكان لا يشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته قال سليمان عن حميد انه سأل انسا في الصوم حدثني محمد أخبرنا أبو خالد الاحمر أخبرنا حميد قال سألت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا أحب أن أراه من الليل مصليا الا رأيته ولا مست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حق الضيف في الصوم

حدثنا اسحاق أخبرنا هارون بن اسماعيل حدثنا علي بن المبارك حدثنا يحيى قال حدثني أبو سلمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني لزورك عليك حقا فقلت وما صوم داود قال نصف الدهر

باب حق الجسم في الصوم حدثنا محمد

ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر ونم وقم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإنك عسى أن تطول بك حياة إنك لعل أن تعيش بعد صم من كل شهر ثلاثة أيام فان لك بكل حسنة عشر أمثالها فان ذلك صيام الدهر كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله اني أقوى قال فصم صيام نبي الله داود عليه السلام ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر وكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة

النبي صلى الله عليه وسلم

باب صوم الدهر حدثنا

أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي أنت وأمي قال فانك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت اني أطيق من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت اني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت اني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك

باب حق الأهل في الصوم

رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن علي أخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل فما أرسل إلي النبي فأتيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تنام وتقوم فصم وأفطر ونم فان لعينك عليك حقا وإن لنفسك عليك حقا وإن لأهلك عليك حقا قال اني لأقوى لذلك قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين

باب صوم يوم وإفطار يوم حدثنا

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن معبد قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال اني أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث

باب صوم داود عليه السلام حدثنا

آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص

رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر
وتقوم الليل فقلت نعم قال انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت
له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني
اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان يصوم يوما
ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى حدثنا اسحاق الواسطي خلد عن
عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك على عبد الله
ابن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي
فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض
وصارت الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام
قال قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول
الله قال احدى عشرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق
صوم داود عليه السلام شطر الدهر صم يوما وافطر يوما باب
صيام ايام البيض ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح قال حدثني
ابو عثمان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى
الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى
واوتر قبل ان انام باب من زار قوما فطر
عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني محمد بن المثنى قال
حدثني خالد هو ابن الحرث حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه دخل النبي
صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن قال اعيدوا
سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية
من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت
ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس
فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا
وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه
دفن لصلبي مقدم حجاج البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني حميد سمع انسا رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم اخر
الشهر حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان وحدثنا ابو

النعمان حدثنا مهدي عن هيصم حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران
ابن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر
هذا الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال
فاذا افطرت فصم يومين لم يقل اظنه يعني رمضان قال ابو عبد
الله وقال ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم
من سرر شعبان باب صوم يوم الجمعة فاذا اصبح
صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال
نعم زاد غير ابي عاصم ان يفرد بصوم حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد حدثني عندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحرث رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة
فقال اصمت امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال
فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثني ابو ايوب ان جويرية
حدثته فامرها فافطرت باب هل يخص شيء من الايام
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم
يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه يطيق باب
صوم يوم عرفة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن مالك قال حدثني
سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح
وحدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن ام الفضل بنت
الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى

الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب اوقرني عليه قال اخبرني عمرو عن
بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام
صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف
في الموقف فشرب منه والناس ينظرون

باب صوم يوم الفطر

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت
العيد مع عمر بن الخطاب رضي عنه قال هذان يوما نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم
الاخر تاكلون فيه من نسككم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صومين
يوم الفطر والنحر وعن اقتفاء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن
صلاتين بعد صلاة الصبح والعصر

باب الصوم

يوم النحر

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال سمعته يحدث
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين يوم الفطر ويوم
النحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
معاذ اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر
رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال اظنه قال الاثنين
فوافق يوم عيد فقال ابن عمر رضي الله عنهما امر الله بوفاء النذر
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا
حجاج ابن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وكان غزا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت
اربعا من النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر
المراة مسيرة يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في
يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا

بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام ومسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام

التشريق

وقال لي محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
قالت عائشة رضي الله عنها لم يصم ايام منى وكان ابوها يصومها
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت عبد
الله بن عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن
عمر رضي الله عنهم قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن
لم يجد الهدي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الصيام
لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا ولم
يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
مثله تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب

صيام يوم عاشوراء

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عاشوراء لا تصوموا صام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصيام يوم
عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء
افطر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء
تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما
فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم
عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم
عاشوراء ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم
ومن شاء فليفطر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب

حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود
تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله
بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى فقال انا احق
بموسى منكم فصامه وامر بصيامه حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا ابو اسامة عن ابي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده
اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبد الله بن
ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم
يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم
حدثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل
فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم
عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلاة التراويح

باب

فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من
قامه ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه وعن ابن شهاب قتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا
من خلافة عمر رضي الله عنهما وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون

يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر
اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم
على ابي بن كعب ثم خرجت ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة
قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها افضل من
التي يقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في رمضان حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة ان
عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته
فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اكثر منهم فصلوا معه فاصبح الناس
فتحدثوا فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى وصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة
عجز المسجد عن اهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر
اقبل على الناس فتشهد ثم قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم
ولكني خشيت ان تفرض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم والامر على ذلك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي
الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيرها على احدى
عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي
اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول
الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام
قلبي

باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى
انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر
خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل
امر سلام هي حتى مطلع الفجر وقال ابن عيينة ما كان في
القرآن وما ادراك فقد اعلمه وما كان وما يدريك فانه لم يعلمه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهري

باب التماس ليلة القدر في السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين فخطبنا وقال اني اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في الوتر واني رايت اني اسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا ومارئي في السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل واقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر وفيه عبادة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاخر من رمضان حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر فاذا كان حين يمسي من عشرين ليلة يمضي ويستقبل احدى وعشرين رجع الى مسكنه

ورجع

ورجع من كان يجاور معه الى مسكنه وانه اقام في شهر جاور فيه الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قد بدا لي ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها في العشر الاواخر وابتغوها في كل وتر وقد رايتني اسجد في ماء وطين فاسهلت السماء في تلك الليلة فامطرت فوكف المسجد في مصلى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة احدى وعشرين فمضت عيني نظرت الى انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوه وحدثني محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الاواخر من رمضان ونقول تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن ابي مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي في العشر تلتبس بمضين او في سبع يبقين يعني ليلة القدر قال عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوها في اربع وعشرين

باب رفع ليلة القدر لتلاحي الناس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد حدثنا انس عن عبادة بنت الصامت رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الاواخر من رمضان حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي يعفور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل
العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله بسم الله الرحمن الرحيم

باب انواب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف
في المساجد لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد
تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم
يتقون حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني بن وهب عن يونس
أن نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر
الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه
من بعده حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن يزيد بن عبد الله
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الاوسط من رمضان
فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة
التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي فليعتكف
العشر الاواخر وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني
اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر
والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد
على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح إحدى
وعشرين باب الحايض ترجل المعتكف
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصغي إلي راسه وهو مجاور في المسجد فارجله وانا حايض
باب لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة

حدثنا ليث

حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي راسه وهو في المسجد فارجله
وكان لا يدخل البيت الا لحاجة إذا كان معتكفا باب
غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حايض وكان يخرج راسه من
المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حايض باب
الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
اخبرني نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سال النبي
صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك باب
اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا
يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب
له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستاذنت حفصة عائشة ان
تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب ابنة جحش
ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم
راى الاخبية فقال ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ...
تروين بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا
من شوال باب الاخبية في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم اراد ان يعتكف إذا اخبية خباء عائشة
وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر تقولون بهن ثم انصرف
فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب
هل يخرج المعتكف لحوايجه الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني علي بن الحسين رضي الله عنهما
ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته

على انصرف الى المكان الذي
اراد ان يعتكف فيه

أزواجه زوره في اعتكافه في
المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم
قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا
بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من الانصار
فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي صلى
الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وإني خشيت ان يقذف في
قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف

وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثني عبد الله بن منير
سمع هارون بن اسماعيل حدثنا عن ابن المبارك قال حدثنا
ابن ابي كثير قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا
صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صبيحة عشرين فقال اني اريت ليلة القدر واني نسيتها فالتمسوها
في العشر الاواخر في وتر فاني رايت اني اسجد في ماء وطين
ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع
فرجع الناس الى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال فجاءت سحابة
فمطرت واقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطين والماء حتى رايت اثر الطين في ارنبته وجبهته

باب اعتكاف المستحاضة

حدثنا قتيبة
حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها
قال اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من ازواجه
مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها
وهي تصلي

باب زيارة المراة زوجها في اعتكافه

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن علي رضي الله عنهما ان صفية رضي الله

عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن الحسين
كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه
فرحن فقال لصفية لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيتها
في دار اسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان
من الانصار فنظرا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اجازا وقال
لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا انها صفية بنت حيي
قالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان
مجرى الدم واني خشيت ان يلقي في انفسكما شيئا

باب هل يدخل المعتكف رأسه

حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال اخبرني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن الحسين رضي الله عنهما ان صفية اخبرته وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يخبر عن علي
بن الحسين ان صفية رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فابصر رجلان من الانصار
فلما ابصرا النبي دعاه فقال تعالا صفية وربما قال لسفيان هذه صفية
فان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم قلت لسفيان اتتله
ليلا قال وهل هو الا ليل

باب المعتكف هل يعود المريض

حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن سليمان الاحول قال ابن ابي نجيح عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي سعيد قال واظن اني سمعت ابا سعيد حدثنا عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر
الاوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فاتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رايت
هذه الليلة ورايتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه
وهاجت السماء فمطرنا فو الذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء
من اخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رايت على انفه
وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال

حدثنا محمد اخبرنا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن
عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة
دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستاذنته عائشة رضي الله عنها
ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة رضي
الله عنها فضربت قبة وسمعت زينب رضي الله عنها فضربت
قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغد ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال
ما حملهن على هذا البر انزعوها فلا ارى فنزعت فلم يعتكف
في رمضان حتى اعتكف في اخر العشر من شوال

باب من لم ير عليه صوما اذا اعتكف

حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله عن اخيه عن سليمان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن عبد
الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله
اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم

حدثنا عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان
عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام
قال اراه قال ليلة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان

حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي
قبض فيه اعتكف عشرين يوما

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج

حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد
قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر
من رمضان فاستاذنته عائشة فاذن لها وسالت حفصة عائشة

ان تستاذن لها ففعلت فلما رات ذلك زينب امرت ببناءها
فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
انصرف الى بنائه فنظر بابنيه فقال ما هذا قالوا بناء عائشة
وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من
شوال

باب المعتكف يدخل راسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن
يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض
معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع وقول الله عز وجل

واحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا ان تكون تجارة حاضرة
تديرونها بينكم

باب ما جاء في قول الله تعالى

فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة
والله خير الرازقين وقوله تعالى لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم

حدثنا ابو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون
ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي هريرة وان اخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت الزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا
واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الانصار عمل اموالهم
وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين ينسون
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث

يحدثه الا ان يبسط احد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع إليه ثوبه
الا وعي ما اقول فبسطت نمرة علي حتى إذا قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته جمعتها إلى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قدمنا المدينة فآخى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد
ابن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي
زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال عبد الرحمن
لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع قال
فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث
ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الانصار قال
كم سقت قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا**
احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه قال قدم
عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد
الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في اهلك
ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل اقطا وسمنا
فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاء وعليه وضر
من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول
الله تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها قال نواة من
ذهب او وزن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما
كان الاسلام فكانهم تاثموا فيه فانزل ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج قراها ابن عباس **باب**
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات حدثني محمد بن

المثنى

المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان
ابن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة عن الشعبي بن بشير
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابي فروة الشعبي
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي فروة عن الشعبي
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتبهة فمن ترك ما شبه
عليه من الاثم كان لما استبان اترك ومن اجترأ على ما يشك فيه
من الاثم اوشك ان يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع
حول الحمى يوشك ان يواقعه **باب الغنم**
المستهات وقال حسان بن ابي سنان ما رايت شيأ اهون
من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك **حدثنا** محمد بن كثير
اخبرنا سفيان اخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين حدثنا
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه ان امراة سوداء
جاءت فزعمت انها ارضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فاعرض عنه وتبسم النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل
وقد كانت تحته ابنة ابي إهاب التميمي **حدثنا** يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد إلى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح اخذه
سعد بن ابي وقاص وقال ابن اخي قد عهد الي فيه فقام عبد الله
ابن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان قد
عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة" فما رآها حتى لقي الله تعالى

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة" قال اخبرني عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال إذا اصاب بحده فكل وإذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله ارسل كلبي واسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما أخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر

باب ما ينزه من الشبهات حدثنا

قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة ساقطة فقال لولا ان تكون صدقة لاكلتها وقال هشام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجد تمرة ساقطة على فراشي

باب من لم ير الوساوس ونحوها من الشبهات حدثنا

ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيأ اينقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وقال ابن ابي حفصة عن الزهري لا وضوء إلا فيما وجد الريح او سمعت الصوت حدثني احمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتونا باللحمان لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا عليه وكلوه

باب قول الله تعالى

وإذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا خلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ اقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

باب من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا

ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام

باب التجارة في البر

وقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم إذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابي المنهال قال كنت اتجر في الصرف فسألت زيد بن ارقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني العضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب انهما سمعا ابا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال إن كان يدا بيد فلا بأس وإن كان نساء فلا يصلح

باب الخروج في التجارة

وقول الله تعالى فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا محمد بن سلام اخبرنا محمد بن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد ابن عمير انه سمع ابا موسى الاشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع ابو موسى فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ايذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال ائتني على ذلك ببينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فذهب بابي سعيد الخدري فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق بالاسواق يعني الخروج الى تجارة

باب التجارة في البحر

وقال الله تعالى لا باس به وما ذكره في القرآن الا يحق ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله والفلك السفن الواحد والجمع سواء وقال مجاهد تمخر الريح ولا تمخر الريح من السفن إلا الفلك العظام وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ذكر رجلا من بني اسرايل خرج في البحر فقضى حاجته وساق الحديث
باب اذا اراد تجارة او لهوا انفضوا اليها وقوله
جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان
القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا محمد قال
حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم ابي الجعد عن جابر رضي
الله عنه قال اقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الاية
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما باب
قول الله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن مسروق
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا انفقت المراة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجر بما
انفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
اجر بعض شيا حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره
فله نصف اجره باب من احب البسط في الرزق
حدثنا محمد بن ابي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس
حدثنا محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط رزقه او ينسا له
في اثره فليصل رحمه باب ذكر النبي صلى
الله عليه وسلم ونسبته حدثنا محمد بن اسد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الاسود عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه
درعا من حديد حدثنا هدبة حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا اسباط ابو اليسع البصري

حدثنا هشام

حدثنا هشام الدستوايي عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه
مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة
عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى
عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان
عنده لتسع نسوة باب كسب الرجل وعمله
بيده حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني بن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة رضي
الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال لقد
علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مونة اهلي وشغلت بامر
المسلمين فسياكل ال ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين
فيه حدثني محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد
قال حدثني ابو الاسود عن عروة قال قالت عايشة رضي الله
عنها كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمالا انفسهم
وكان يكون لهم ارواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه هشام عن
ابيه عن عايشة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
عيسى عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما
قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام
كان ياكل من عمل يده حدثنا يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام
كان لا ياكل الا من عمل يده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير من ان
ياتي احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع
حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم احبله حبلا

له من ان يسأل الناس باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي ابن عباش حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى باب من انظر موسرا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا زهير حدثنا منصور ان ربعي بن حراش حدثه ان حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم قالوا اعملت من الخير شيئا قال كنت امرقتيا فكنت اتي ان ينظروا ويتجاوز عن الموسر قال فتجاوزوا عنه وقال ابو مالك عن ربعي وقال ابو عوانة كنت آيسر على الموسر وانظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي وقال ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي انظر الموسر وتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن ابي هند عن ربعي فقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر باب من انظر معسرا حدثنا هشام عن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا وبين كل منهما العداء بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن خالد بيع المسلم المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم ان بعض التجار يسمي اردي خراسان وسجستان فيقول جاءنا من خراسان تجار اليوم سجستان فكرهه كراهة شديدة وقال عتبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث رفعه الى حكيم بن

حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمرو بن خصم حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له واذا شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له باب ما يمحق الكذب والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ منه امن حلال ام من حرام باب آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى

عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت اخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت الليلة رجلين اتياني فاخرجاني الى ارض مقدسة فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي في النهر فاذا اراد الرجل ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذي رأيته في النهر اكل الربا **باب** **موكل الربا** لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار قال رأيت ابي استرى عبدا حجاما يعني فاسالته فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام وعن كسب الدم ونهى عن الواشمة والموتشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور **باب** **يمحق الله الربا ويربي الصدقات** والله لا يحب كل كفار اثيم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة **باب** **ما يكره من الحلف في البيع** حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد اعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا **باب** **ما قيل في الصواغ**

وقال

وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلا خلاها وقال العباس الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم فقال الا الاذخر حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب عن علي اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي رضي الله عنهما اخبره ان عليا عليه السلام قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي حدثنا اسحاق حدثنا خالد ابن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة من نهار لا يختلا خلاها ولا يعضد شوكها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها قوان تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب** **ذكر القين والحداد** حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت اوايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا **باب** **ذكر الخياط** حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس بن مالك رضي الله عنه فذهبت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول
صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حواليّ القصعة قال فلم
أزل أحب الدباء من يومئذ

باب ذكر الشراء والبيع

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم
قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال
أتدرون ما البردة فقيل له نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا وإنها
إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال
نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت سألتها إياه لقد علمت
أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني
يوم أموت قال سهل فكانت كفنه

باب البخار

حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال
أتى رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال سهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة سماها
سهل أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن
إذا كلمت الناس فأمرته بعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت
فجلس عليه

حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن
عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة من الأنصار
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أجعل لك شيئا تقعد
عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت قالت فعملت له المنبر فلما كان
يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي
صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت أن تنشق
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى أخذها فضمها إليه فجعلت
تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت
تسمع من الذكر

باب شراء الحيوان بالنسيئة

وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشتراني النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا غلام فقال لي بعني قلت هو لك يا رسول الله قال لا بل بيعا
قد بعتكه بمائتي درهم وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما
جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله عليه وسلم منه
شاة واشترى من جابر بعيره

حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا
ابن فضيل حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمير

هل يكون ذلك قبضا قبل أن يركب وقال ابن عمر رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا وهو عليه

حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جمل وأعيا
فأتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت لهم
قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه
بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته أكفه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال بكرا أم ثيبا قلت
ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال إن لي أخوات
فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن
قال أما إنك قادم فإذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك
قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا إلى المسجد
فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت قلت نعم قال فدع
جملك فادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن
له أوقية فوزن لي بلال فأرجح في الميزان فانطلقت حتى
ولیت فقال ادع لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء
أبغض إليه منه قال خذ جملك ولك ثمنه

باب الأسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع الناس بها في الإسلام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام تاثموا التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا

باب شرا الابل الهيم والاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي حدثنا سفيان قال قال عمرو كانت ها هنا رجل اسمه نواس كانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشتري تلك الابل من شريك له فجاء اليه شريكه فقال لعنا تلك الابل فقال فمن لعنها فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك وذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فاذهب بها فقال دعها رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعدوى سمع سفيان عن عمرو

باب بيع الملاح في الغنية وغيرها وكره عمران ابن حصين بيعه في الغنية حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فاعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام

باب في العطار وبيع المسك حدثني موسى ابن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة

باب ذكر الحجام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا من خراجه حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم

واعطى

واعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه

باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير او سيراء فراها عليه فقال اني لم ارسل بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشقها تنتفع بها يعني تبيعها حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون فيقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب حب السلعة احق بالسوم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم وفيه خرب ونخل

باب كم يجوز الخيار حدثنا صدقة اخبرنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال انا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايع المتبايعان بالخيار في بيعهما ما لم يتفرقا او يكون البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه فارق صاحبه حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حازم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وزاد احمد حدثنا بهز قال قال همام فذكرت ذلك لابي التياح فقال كنت مع ابي الخليل لما حدث عبد الله بن الحرث بهذا الحديث

باب اذا لم يوقت في الخيار هل يجوز البيع حدثنا ابو النعمان حدثنا

حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار مالم يتفرقا او يقول احدهما لصاحبه اختر وربما قال او يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار مالم يتفرقا وبه قال عمر وشريح والشعبي وطاووس وعطاء وابو ابي مليكة حدثني اسحاق اخبرنا حبان حدثنا شعبة قال قتادة اخبرني عن صالح ابي الخليل عن عبد الله ابن الحارث قال سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا الا بيع الخيار **باب** اذا خير احدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان يتبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب** اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار **حدثني** اسحاق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار مالم يتفرقا قال همام وجدت في كتابي يختار ثلث مرار وان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما عسى ان يربحا ربحا ويمحق بركة بيعهما قال وحدثنا همام حدثنا ابو التياح انه سمع عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم

ابن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا اشترى شيئا فذهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم يكن الخيار فلا بيع وكان ابن عمر رضي الله عنه يبتاع الابل بالبقيع فيبعث من يسوقها من وراء البقيع فيشتري من صاحبها ثم يقول لا اراك بارك الله لك فيها فان ندم رد على صاحبه ابله ورد عليه ذهبه وان رضي امضى البيع وان فارقه او باعه فلا خيار له **باب** اذا اشترى متاعا فذهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم يكن الخيار فلا بيع وكان ابن عمر رضي الله عنه يبتاع الابل بالبقيع فيبعث من يسوقها من وراء البقيع فيشتري من صاحبها ثم يقول لا اراك بارك الله لك فيها فان ندم رد على صاحبه ابله ورد عليه ذهبه وان رضي امضى البيع وان فارقه او باعه فلا خيار له **باب** ما يكره من الخداع في البيع **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ذكر في الاسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدم المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع وقال ابن عبد الرحمن دلوني على السوق وقال عمر الهاني الصفقة للاسواق **حدثني** محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا عن محمد ابن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتني عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم واخرهم
قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم واخرهم وفيهم اسواقهم
ومن ليس منهم قال يخسف باولهم واخرهم ثم يبعثون على
نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة احدكم في جماعة تزيد على صلاته في سوقه
وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بانه اذا توضأ فاحسن
الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة
لم يخط خطوة الا رفع بها درجة او حطت عنه بها خطيئة
والملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي
فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ما لم يحدث فيه
ما لم يؤذ فيه وقال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا
بكنيتي حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن حميد عن
انس رضي الله عنه وغار رجل بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم اعنك قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابي
هريرة الدوسي رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم في طائفة النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى اتى
سوق بني قينقاع فجلس بفناء بيت فاطمة فقال اثم لكع اثم
لكع فجلست ساعة فظننت انها تلبسه سخابا او تغسله فجاء يشتد
حتى عانقه وقبله وقال اللهم احبه واحب من يحبه قال
سفيان قال عبيد الله اخبرني انه نافع بن جبير او نزر بكعيبة
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى

عن

عن نافع حدثنا ابن عمر انهم كانوا يشترون الطعام من الركبان
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث عليهم من يمنعهم
ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام قال
وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه

باب كراهية السجع في التوقي حدثنا

محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت
اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التوراة قال اجل والله انه لموصوف في التوراة
ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع
بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى
يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة عن هلال قال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام
غلف كل شيء في غلاف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف
وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا لم يكن مختونا

باب الليل على البائع والمعطي لقول الله تعالى واذا كالوهم

او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم ووزنوا لهم كقوله
يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى
يستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا ربحت فكل واذا بعت فاكتل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا
عبدان اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي
الله عنه قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين

فاستعنت النبي صلى الله عليه وسلم على غرمائه ان يضعوا
من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فلم يفعلوا فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك اصنافا
العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فجلس على اعلاه او في وسطه
ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمره كما لنه
لم يغض منه شيء وقال فراس عن الشعبي حدثني جابر عن
النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى اداه وقال
هشام عن وهب عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم
جد له فاوف له **باب ما يستحب من الكيل** حدثنا
ابراهيم بن موسى حدثنا الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن
المقدام بن معديكرب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم **باب بركة**
صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم فيه عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن
ام عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم
ابراهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم
عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك
لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة
باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حدثني
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن
الزهري عن سالم عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال
رايت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه حتى يؤووه الى رحالهم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن

ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى ان يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه
قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذراهم بدراهم والطعام
مرجا حدثني ابو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يقبضه حدثنا علي حدثنا سفيان كان عمرو
ابن دينار يحدثه عن الزهري عن مالك بن اوس الله قال
من عنده صرف فقال طلحة انا حتى يجيء خازننا من الغابة
قال سفيان هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة
فقال اخبرني مالك بن اوس انه سمع عمر بن الخطاب رضي
الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الذهب بالذهب ربا الا هاء وها والبر بالبر ربا الا هاء وها
والتمر بالتمر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير ربا الا هاء
وها **باب بيع الطعام** قبل ان يقبض
وبيع ما ليس عندك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول اما الذي نهى عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس
رضي الله عنهما ولا احسب كل شيء الا مثله حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يستوفيه زاد اسماعيل من ابتاع طعاما فلا
يبيعه حتى يقبضه **باب من رأى اذا اشترى**
طعاما جزافا ان لا يبيعه حتى ينقله الى رحله والادب في
ذلك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر رضي الله عنهما
قال لقد رايت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبتاعون جزافا يعني الطعام يضربون ان يبيعوه في مكانهم

حتى يؤدوه إلى رحالهم **باب إذا اشترى متاعا** او دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل ان يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما ادركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** فروة بن ابي المغراء اخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لعل يوم كان ابي علي النبي صلى الله عليه وسلم إلا ياتي فيه بيت ابي بكر رضي الله عنه احد طرفي النهار فلما اذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد اتانا طرفا فخبر به ابو بكر فقال ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لامر حدث فلما دخل عليه قال لابي بكر رضي الله عنه اخرج من عندك قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت ان قد اذن لي في الخروج قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احداهما قال آخذها بالثمن **باب لا يبيع على بيع اخيه** ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن له او يترك **حدثنا** اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد على بيع اخيه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتكفأ ما في إنائها **باب بيع المزايدة** وقال عطاء ادركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم ابن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه **باب**

النجش

النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخلابة في النار ومن عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب بيع العرر وحبل الحبلة** **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها **باب بيع الملامسة** وقال انس رضي الله عنه نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه او ينظر إليه ونهى عن الملامسة **والملامسة** لمس الثوب لا ينظر إليه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب بيع المنابذة** وقال انس رضي الله عنه نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** إسماعيل قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة **حدثنا** عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب الشرط للبائع**

ان لا يحلب الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التي
صري لبنها وحفل فيه وجمع فلم يحلب أياما واصل التصرية
جلس الماء يقال منه صريت الماء حدثنا ابن بكير حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل
والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بعد ان يحتلبها
ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر ويذكر عن ابي صالح
ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع
تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار
ثلثا قال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا
والتمر اكثر حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي
يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود رضي الله
قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا
ورضي النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها
فهو بخير النظرين بعد ان يحتلبها ان رضيها امسكها وان سخطها
رد ها وصاعا من تمر **باب** **إن شاء رد المصراة**
وفي حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا المكي
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن
ابن زيد اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما
مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي حلبتها
صاع من تمر **باب** **بيع العبد الزاني وقال**
شريح إن شاء الله رد من الزنا حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة

رضي

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا
يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين
زناها فليبعها ولو بحبل من شعر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة
إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن
شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب**
البيع والشراء مع النساء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله
عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتري واعتقي فان الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى
الله عليه وسلم في العشي فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل وان اشترط
مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان
ابن ابي عباد حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها ساومت
بريرة فخرج إلى الصلاة فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها
الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقي الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال
ما يدريني **باب** **هل يبيع حاضر لباد**
بغير اجر وهل يعينه او ينصحه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا استنصح احدكم اخاه فلينصح له ورخص
فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن
اسماعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه يقول بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على شهادة

ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا ظهير عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الركبان ولا يبيع
حاضر لباد قال فقلت لابن عباس رضي الله عنهما
ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره ان يبيع حاضر لباد

اخبرنا حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا ابو علي
الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني
ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد دعه يبع
قال ابن عباس

باب لا يبيع حاضر لباد

لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين
وابراهيم للبايع والمشتري وقال ابراهيم ان
العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء حدثنا
الملكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع المرء
على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثني
محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال
انس بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان وان

بيعه مردود لان صاحبه عاص اثم اذا كان به عالما
وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد
حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر

عن

عن ابن طاوس عن ابيه قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما ما
معنى قوله لا يبيع حاضر لباد فقال لا يكن له سمسارا حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله رضي الله قال من اشترى محفلة فليرد معها
صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا
السلع حتى يهبط بها الى السوق

باب

منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال ابو عبد الله هذا في
اعلا السوق وبينه حديث عبد الله حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه
في مكانهم فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيعوه في مكانهم حتى ينقلوه في البيع لا يخا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام وقية فاعينيني
فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي
ففعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت
عائشة رضي الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كانت مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس سمع عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة أن يبيع الثمر بكيل إن زاد فلي وإن نقص فعلي قال وحدثني زيد ابن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بخرصها باب بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك ابن أوس أخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى يأتي خازني من الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربا إلا هاء

وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا اسماعيل بن علية قال حدثني يحيى بن ابي اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم باب بيع الفضة بالفضة حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا ابي عن الزهري عن حميد قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان ابا سعيد حدثه مثل مالك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عبد الله بن عمر فقال يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز باب بيع الدينار بالدينار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار انه ابا صالح الزيات أخبره انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فان ابن عباس لا يقوله فقال ابو سعيد سألته فقلت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب الله قال كلا لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولكن أخبرني أسامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا إلا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة حدثنا

حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب ابن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سالت البراء بن عازب وزيد بن ارقم رضي الله عنهم عن الصرف فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق يدا بيد حدثنا

عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة وهي بيع الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا

قال انس رضي الله عنه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالثمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في رؤوس النخل حدثنا

مسدد وحدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب والفضة

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرنا ابن جريج عن عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا وقال سفيان مرة اخرى الا انه رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها رطبا قال هو سواء قال سفيان فحفظت ليحيى واثا علام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدريك اهل مكة قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان اذا اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع التمر حتى يبدو صلاحه قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل النخلة ثم يتاذى به فحوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف وما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق

الموسقة وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين وقال
يزيد عن سفيان عن ابن خثيم العرايا نخل كانت توهب للمساكين
قلا يستطيعون ان ينتظروا فرخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا
من التمر حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان
تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات
معلوفات تأتيها فتشتريها

باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها

قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي الزناد كان عروة بن
الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني حارثة
انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون
الثمار فاذا جاء الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب
الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام عاهات يحتجون
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده
الخصومة في ذلك فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر
كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرني جارحة
عن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمارا رضه حتى تطلع الثريا فتبين
الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه محمد بن بكر حدثنا
حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن
سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو
صلاحها نهى البايع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان
تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني تحمر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن

حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة
حتى تشيخ قال تحمار وتصفار ويؤكل منها

باب بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها

حدثني علي بن الهيثم
حدثنا هلال حدثنا ابراهيم اخبرنا حميد حدثنا انس بن مالك
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو وقيل
ما يزهو قال يحمار او يصفار

باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البائع

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي فقيل له وما تزهي قال حتى تحمر فقال ارايت اذا منع الله الثمرة
بم يأخذ احدكم مال اخيه وقال الليث حدثني يونس عن شهاب
قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو صلاحه ثم اصابته عاهة
كان ما اصابه على ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر

باب شراء الطعام الى اجل حدثنا

حدثنا عمرو بن
خفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم
الرهن في السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الاسود عن
عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعه

باب اذا اراد بيع تمر خير منه حدثنا

قتيبة عن مالك عن عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد
ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تتعاملوا بالجميع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا

باب من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزرعة أو إجارة

قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أنه أخبره أيما نخل بيعت قد أبرت لم يدرك الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمي له نافع هؤلاء الثلاث **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع الزرع بالطعام كيلا حدثنا

قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمرها بطله إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى عن ذلك كله

باب بيع النخل بأصله حدثنا

قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ ابتاع نخلا بعد أن يؤبر فثمرها للذي أبرها إلا أن يشترط المبتاع

باب بيع المخاضرة حدثنا إسحاق بن وهب

حدثنا عمرو بن يونس قال حدثني إسحاق ابن طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة **حدثنا** قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقيل لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك

باب بيع الحمار وأكله حدثنا أبو الوليد

هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو يأكل جارا فقال من الشجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة **باب من أجرى أمر الأنصاري** على ما يتعارفونه بينهم في البيوع والأكال والمكاييل والوزن وسنتهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم رجاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف وأكثري الخمن من عبد الله ابن مرداس حمار فقال لكم قال لا فقال لكم فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني إلا ما أخذت من ماله سرا فقال خذي أنت وبنوك ما يكفيك بالمعروف **حدثني** إسحاق حدثنا ابن عيينة أخبرنا هشام عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يليم عليه ويصلح في ماله إذا كان فقيرا أكل منه بالمعروف **باب بيع الشريك من شريكه**

حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي

صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم فاذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة حدثنا محمد حدثنا
عبد الواحد بهذا وقال في كل مال لم يقسم تابعه هشام
عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن
اسحاق عن الزهري باب إذا اشترى شيئا لغيره
بغير إذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابو
عاصم اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انطلق ثلاثة يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في
غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم
لبعض ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم إني
كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى ثم اجيء
فاحلب فاجيء بالحلاب فآتي به ابوي فيشربان ثم اسقي
الصبية واهلي وامرأتي فاحتبست ليلة فاذا هما نائمان
قال فكرهت ان اوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي
فلم يزل ذلك دابي ودابهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت
تعلم انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى
منها السما قال ففرج عنهم وقال الاخر اللهم ان كنت تعلم
اني كنت احب امرأة من بنات عمي اشد ما يحب الرجل النساء
فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا
تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة قال ففرج عنهم
الثلثين وقال الاخر اللهم إن كنت تعلم اني استاجرت
اجيرا بفرق من ذرة فاعطيته وابى ذلك ان ياخذ
فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا
وراعيها فجاء فقال يا عبد الله اعطني حقي فقلت انطلق الى تلك
البقر وراعيها فانها لك فقال اتستهزئ بي قال فقلت ما استهزئ
بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك

فافرج عنا فكشف عنهم باب الشراء والبيع مع
المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر بن سليمان
عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله
عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة باب ما يملك من العبيد وهبته
وعتقه وقال النبي صلى الله عليه وسلم للملاء كانت وكان
حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا
برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله
يجحدون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل
بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فقيل دخل
ابراهيم بامراة هي من احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم
من هذه التي معك قال اختي فاتى فقال لا تكذبي
حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على الارض مؤمن
غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضا
وتصلي فقالت اللهم إن كنت امنت بك وبرسولك واحصنت
فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله
قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قالت اللهم ان يمت يقال هي قتلته فارسل ثم قام
اليها فقامت توضا وتصلي وتقول اللهم إن كنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال ابو سلمة قال
ابو هريرة رضي الله عنه فقالت اللهم إن يمت يقال هي قتلته
فارسل في الثالثة او في الرابعة فقال والله ما ارسلتم إلي إلا
شيطانا ارجعوها إلى ابراهيم واعطوها آجر فرجعت إلى

إبراهيم عليه السلام فقالت سمعت إن الله كتب الكاف وأخذم
وليدة حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن سهل عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها أيضا قالت اختصم سعد بن أبي وقاص
وعبد الله بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن
أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه
وقال عبد الله بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على
فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك
يا عبد الله الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة فلم تره سودة قط حدثنا محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال لعبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير
أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي كذا وكذا وأني قلت
ذلك ولكني سرقت وأنا صبي حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم
ابن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت
أتحنث أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل لي فيها أجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف لك من خير باب
جلود الميتة قبل أن تدبغ حدثنا زهير بن حرب حدثنا
يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي صالح قال حدثني ابن شهاب
أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة قال إنما حرم أكلها باب
قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم
بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن
ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا

فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
أحد باب لا يذاب شحم الميتة ولا يباع
ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار
قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
يقول بلغ عمر رضي الله عنه أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا
ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان أخبرنا
يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قاتل الله يهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها
باب بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما
يكره من ذلك حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد
ابن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت
عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس
إني إنسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع
هذه التصاوير فقال ابن عباس رضي الله عنهما لا أحدثك
إلا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سمعته يقول من صور صورة فإن الله معذبه حتى
ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة
شديدة واصفر وجهه فقال ويحك إن أبيت الا أن تصنع
فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح قال أبو عبد الله
سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد
باب تحريد التجارة في الخمر حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن
آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت
التجارة في الخمر باب إثم من باع حرا
حدثني بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم عن إسماعيل

ابن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة رجل
اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه ولم يعطه اجره باب
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن
عمر رضي الله عنهما راحلة بار بعة ابعرة مضمونة عليه
يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير
خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين
فاعطاه احدهما وقال اتيتك بالاخر عند ابوابك ان شاء الله
وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير بالبعير والشاتين الى اجل
وقال ابن سيرين لا بأس ببعير ببعيرين نسيئة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي
فصارت الى النبي صلى الله عليه وسلم باب
بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني محمد بن اذ ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه اخبره
انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله انا نصيب سبايا فنحب الاثمان فكيف
ترى في العزل فقال اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا
ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي خارجة
باب بيع المدبر حدثنا ابن نمير حدثنا
وكيع حدثنا اسماعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي
الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح
قال حدث ابن شهاب ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد
وابا هريرة رضي الله عنهما اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسئل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها

ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة او الرابعة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني الليث عن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها
ولو بحبل من شعر باب هل يسافر بالجارية قبل
ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان يقبلها او يباشرها
وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا وهبت الوليدة التي توطئ
او بيعت او عتقت فليستبرأ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء
وقال عطاء لا باس ان يصيب من جارية الحامل ما دون الفرج
وقال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا
عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن
ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت
عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة
قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية
رجلها على ركبته حتى تركب باب
بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام
فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن

ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
إن الله حرم شحومها فجملوه ثم باعوها فاكلوا ثمنه قال ابو
عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب إلي عطاء سمعت
جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة
قال رايت ابي اشتري حجاما فسالته عن ذلك قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربا
وموكله ولعن المصور بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم باب

في كيل معلوم حدثنا
عمرو بن زرارة اخبرنا اسماعيل بن علية اخبرنا ابن ابي
نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة والناس يسلفون في الثمر العام والعامين
او قال عامين او ثلاثة شك اسماعيل فقال من سلف
في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم حدثنا
محمد اخبرنا اسماعيل عن ابي نجيح بهذا إلى كيل يوم معلوم
ووزن معلوم

باب السلم

في وزن معلوم حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة اخبرنا
ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال
من اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم إلى اجل
معلوم حدثنا علي حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح

وقال

وقال فليسلف في كيل معلوم إلى أجل معلوم حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن معلوم إلى
أجل معلوم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابن ابي
المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن ابي
المجالد حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني محمد
او عبد الله بن ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن
الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن ابي اوفى رضي
الله عنه فسالته فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في
الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسالت ابن ابزى فقال
مثل ذلك

باب السلم

من ليس عنده اصل حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني
حدثنا محمد بن ابي المجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو
بردة إلى عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقالا سله هل
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف
نبيط اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم
إلى أجل معلوم قلت إلى من كان اصله عنده قال ما كنا نسالهم
عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن ابزى فسالته فقال كان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم ولم نسالهم الهم حرث أم لا
حدثنا اسحاق حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد
ابن ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير وقال عبد
الله بن الوليد عن سفيان حدثنا الشيباني وقال والزيت
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير
والزبيب حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا محمد وقال
سمعت ابا البختري الطائي قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما

عن السلم في النخل قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يوكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن قال رجل
إلى جانبه حتى يحذ وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال
أبو البختري سمعت ابن عباس رضي الله عنهما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم مثله **باب السلم في النخل حدثنا**
أبو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت
ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع
النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي
الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
النخل حتى يوكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي
البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل
فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح
ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس رضي
الله عنهما فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يأكل أو يوكل وحتى يوزن وما يوزن
قال لرجل عنده حتى تحرز **باب بيع النخل**
في السلم حدثنا محمد حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي إلى أجل
ورهنه درعه من حديد **باب الرهن في السلم**
حدثنا محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال حدثني
الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن
منه درعا من حديد **باب السلم إلى أجل**
معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن
وقال ابن عمر لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم
إلى أجل معلوم ما لم يكن ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا

أبو نعيم

أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي يخيح عن عبد الله بن كثير
عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار
السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم
إلى أجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان
حدثنا ابن أبي يخيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن
سليمان الشيباني عن محمد بن أبي مجالد قال أرسلني أبو
بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد
الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب
المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
يأتينا أنباط من أنباط الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير
والزبيب إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم
يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك **باب**
السلم إلى أن تنتج الناقة حدثنا موسى بن إسماعيل
أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
كانوا إنما يتعاملون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى
الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج الناقة ما في
بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة باب الشفعة ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا أحمد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب عرض الشفعة على صاحبها
قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة
له وقال الشعبي من باع شفعته وهو شاهد لا يغيرها
فلا شفعة له حدثنا المكي بن إبراهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني

إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد
ابن ابي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى
منكبي إذ جاء ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله
ما ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله
لا أزيدك على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو
رافع لقد اعطيت بها خمس مائة دينار ولولا اني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتكها باربعة آلاف وانا اعطى
بها خمس مائة دينار فاعطاها اياه باب
اي الجوار اقرب حدثنا حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني
علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا ابو
عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله
عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين فالى ايهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا بسم الله الرحمن الرحيم
باب في الاجارة استيجار الرجل الصالح
وقول الله تعالى ان خير من استأجرت القوي الامين
والخازن الامين ولم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن
ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الخازن الامين والذي يؤدي
ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال
حدثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال اقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من
الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل فقال انا لا
نستعمل على عملنا من اراده باب رعي الغنم على قراريط

حدثنا

حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله
نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها على قراريط
لاهل مكة باب استيجار الرجل عند الضرورة
او اذا لم يجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم
يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر
النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر بالهداية
قد غمس يمينا حلف في آل العاص بن وايل وهو على دين كفار
قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث ليال فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا وانطلق
معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ بهم وهو
طريق الساحلة باب اذا استأجر اجيرا
ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما
على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الاجل حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو
على دين كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبيح ثلاث باب
الاجير في الغزو حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسماعيل
ابن علية اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان
ابن يعلى عن يعلى بن امية رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان
من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فاهدر ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه
قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني عبد الله بن ابي مليكة عن
حده بمثل هذه الصفة ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته
فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه باب من استاجر
اجيرا فبين له الاجل ولم يبين العمل لقوله تعالى اني اريد
ان انكحك احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل
يا جر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعريض اجرك الله
باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حايطا
يريد ان ينقض جاز حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير بن يذ اختلفا
على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فابطا فوجدا جدارا يريد ان ينقض قال سعيد بيده
هكذا ورفع يده يده فاستقام قال ما
قال فمسحه بيده فاستقام قال لو
اجرا لاكلته باب
النهار حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال
من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من العصر
الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت
اليهود والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل
نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء
باب الاجارة الى صلاة العصر حدثنا اسماعيل
ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد

الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قراط قراط فعملت
اليهود على قراط قراط ثم عملت النصارى على قراط قراط ثم انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قراطين قراطين
فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا فقال فذلك فضلي اوتيه
من اشاء باب اثم من منع اجيرا اجره حدثنا
يوسف بن محمد قال حدثني يحيى بن سليم عن اسماعيل بن امية عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم
يوم القيامة رجل اعطاني ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعط اجره باب
الاجارة من العصر الى الليل حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا
يوما الى الليل على اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت لنا وما عملنا
باطل فقال لهم لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملا فابوا وتركوا واستاجر اجيرين بعدهم فقال لهما اكملوا
بقية يومكم هذا ولكما الذي شرطت لهم من الاجر فعملوا
حتى اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك
الاجر الذي جعلت لنا فيه فقال لهما اكملا بقية عملكما فانما
بقي من النهار شيء يسير فابيا واستاجر قوما ان يعملوا له
بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
اجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور
باب من استاجر اجيرا فترك اجره
فعمل فيه المستاجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى اووا المبيت الى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فنأى بي في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت ان اغبق قبلهما اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس الي فاردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجيرا فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاساقه فلم يترك

منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به واجرة الحمال

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف قال ما نراه الا نفسه

باب اجر السمسرة

ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم والحسن باجر السمسار باسا وقال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب هل يواجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن مسلم عن مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص ابن وائل فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وانى لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله تعالى افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا

باب ما يعطى في الرقية على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله تعالى وقال الشعبي لا يشترط المعلم الا ان يعطى

شيأ فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره اجر المعلم واعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين باجر القسام باسا وقال كانوا يقولون السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص

حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية ثم قال قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شعبة حدثنا ابو بشر سمعت ابا المتوكل بهذا

قال ابو عبد الله

باب ضريبة العبد ويعاهد ضرائب الاماء

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال حجم ابو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام

حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب وابن عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

احتجم

احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه

حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن ابي عامر قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

باب من لم ير مواليه التعبد ان يخففوا عنه من خراجه

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء

وقوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم فتياتكم اماؤكم

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب عسيب الفحل

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب اذا استاجر ارضا فمات احدهما

وقال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس ابن معاوية يقضي لاجرة الى اجلها وقال ابن عمر رضي الله عنهما

أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله
عنهما ولم يذكر اذا بكر وعمر جدد الاجارة بعد ما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
جويرية بن اسماعيل عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال
اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ان يعملوها ويز
رعوها ولهم شطر ما يخرج منها واذا ابن عمر رضي الله عنهما
اذ المزارع كانت تكرى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كرا المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه لبسر

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوالة

وهل يرجع في احوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم
احال عليه ملئ جاز وقال ابن عباس رضي الله عنهما يتحارج الشر
كاء واهل الميراث فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان هلك لهذا
لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم فاذا اتبع احدكم على ملئ فليتبع

باب

اذا احال على ملئ فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغني ظلم ومن اتبع على ملئ فليتبع

باب

اذا احال على رجل جاز حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيأ
قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول
الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك

شيأ قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل
عليها قال هل ترك شيأ قالوا لا قال فهل عليه دين قالوا ثلاثة
دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول
الله وعلي دينه فصلى عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض

والديون بالابدان وغيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن
حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر رضي الله عنه لعثمان مصدقا
فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة رضي الله عنه من
الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر رضي الله عنه قد جلده
مائة جلدة فصدق فقسم وعذره بالجاهلية وقال هرير والاشعث
لعبد الله بن مسعود في المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم
عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه وقال
الحكم يضمن قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من
بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال
فاتني بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى
اجل مسمى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها
يقدم عليه للاجل الذي اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها
ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم اني كنت تسلفت
فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك
وسألني شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك واني جهدت
ان اجد مركبا ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني استودعكها
فرمى بها في البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو في ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذي كان اسلفه
ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال
فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم

قدم الاجير كان اسلخه فاتى بالالف دينار فقال والله ما لك جاهدا
في طلب مركب لا تبلك عالت فما وجدت مركبا قبل الذي اتيت فيه
قال هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد مركبا
قبل الذي جيت فيه قال فان الله قد ادى عنك الذي بعثت
في الخشبة فانصرف بالالف الدينار راشدا **باب**
قول الله تعالى والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم
نصيبهم **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي
نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم الا النصر والرفادة
والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له **حدثنا** قتيبة
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فاخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا محمد بن
الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت
لانس رضي الله عنه ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار في داري **باب**
من تكفل عن ميت دينا فليس له ان يرجع وبه قال
الحسن **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
ابن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى
عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من دين
قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه
يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله

الله عنهم

عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او
دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة
وقال خذ مثليها **باب جوار ابي بكر** في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وعقده **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين وقال ابو
صالح حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لم اعقل
ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة
وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة
فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر رضي الله عنه اخرجني
قومي فانا اريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة
ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك
جار فارجع واعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع
ابي بكر فطاف في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل
الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق
فما نعدت قريش جوار ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن
الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء
ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه

في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا
لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ
القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون وينظرون
إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع
ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم
عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا أبا بكر على أن يعبد ربه في داره
وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن الصلاة والقراءة
وقد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب أن يقتصر
على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله
أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي
بكر الاستعلان قالت عائشة رضي الله عنها فأتا ابن الدغنة
أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على
ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني
أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر رضي الله عنه إني أرد
إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما
الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان
هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن تؤذن
لي قال أتو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر
نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

باب الدين

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه
فضلا فإن حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى وإلا قال للمسلمين

صلوا

صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الوكالة وكالة الشريك الشريك
في القسمة وغيرها وقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم

عليا في هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضي
الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته
فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت

باب إذا وكل المسلم حربيا في دار الحرب أو في

دار الإسلام جاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظني في صاغيتي بمكة
واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف
الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية وكاتبته عبد عمرو
فلما كان في يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس
فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال
أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من
الأنصار في آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه
لأشغلهم فقتلوه ثم اتبعوني حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا
فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسي لأمنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه وأصاب أحدهم
رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر في ظهر
قدمه

باب الوكالة في الصرف وقد وكل

عمر وابن عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن
المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر
فجاءهم بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع
من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك

باب اذا بصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيأ يفسد ذبح واصلح ما خاف الفساد

حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع النضر انبأنا عبيد الله عن نافع ان
سمع ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم غنم ترعى
بسلع فابصرت جاريتنا بشاتنا من غنمنا موتا فكسرت
حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى اسأل النبي صلى
الله عليه وسلم او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم
من يسأله وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
او ارسل فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة وانها ذبحت

تابعه عبيد الله عن عبيد الله باب وكالة الشاهد والغايب جايزة

وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه
وهو غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه
وسلم سن من الابل فجاء يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني اوفى الله
بك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء

باب الوكالة في قضاء الديون حدثنا

سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت
ابا سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب
الحق مقالا ثم قال اعطوه مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل

من سنه فقال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيأ لوكيل او شفيع قوم حتى يقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين

سألوه المغانم فقال التي صلى الله عليه وسلم نصيبي لكم
حدثنا سعد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن
ابن شهاب قال وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي
اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي واما المال
وقد كنت استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم
الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءونا تايبين
واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفعوا الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس وكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا

باب اذا وكل رجل ان يعطي شيأ وليس بين كم يعطى فاعطاه على

ما يتعارف الناس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن
جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض وكلم
يبلغه كلهم رجل واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثقال

إنما هو في آخر القوم فضربني النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت اني على حمل فقال قال اتعدت قضيب قلت نعم قال اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال قال بعنيه قد اخذته بأربعة وتاثر ذلك ظهره الى المدينة قلما دنونا من المدينة اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد حلا متنها قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قلت إن ابي توفي وترك بنات فاردت ان اتزوج امرأة قد خرجت خلا متنها قال فذاك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب جابر بن عبد الله

باب وكالة الامراة الامام في النكاح

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني قد وهبت لك من نفسي فقال رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن

باب اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه الى اجل مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو

حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته وقلت والله لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت

لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر الثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال لا قال ذاك شيطان

باب اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود

حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال كان عندنا تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك اوه اوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره

باب الوكالة في الوقف

ونفقته وان يطعم صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال في صدقة عمر رضي الله عنه
ليس على الولي جناح ان يأكل ويوكل صديقا غير متأثل مالا
فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي للناس من اهل مكة كان
ينزل عليهم **باب التوكيل في الحدود** حدثنا
ابو الوليد اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن زيد
ابن خالد وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها
حدثنا ابن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن
النعيمان وهو سكران فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت ان يضربوه قلت انا فيمن ضربه فضربناه
بالنعال والجريد **باب الوكالة في**
البدن وتعاهدها حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها اخبرته قالت عائشة رضي الله عنها انا
قلت قلايد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي
باب اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث
اراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت **حدثني** يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبد الله انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا وكان احب امواله بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول في

كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ان تجعلها في
الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه **تابعه** اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك
رابح **باب وكالة الامين في الحزائن ونحوها**
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق
ورما قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه
الى الذي امر به احد المتصدقين **بسم**
الله الرحمن الرحيم **باب ما جاء في الحرث والمزارعة**
باب فضل المزارعة والغرس اذا اكل منه
وقوله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن
الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن
المبارك حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة
الا كان له به صدقة حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب ما يحذر**
من عواقب الاشتغال بالزرع او مجاوزة الحد الذي
امر به حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم
الحمصي حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي
قال رأى ابي سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل
باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا
مسدد قال فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد
وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كلب صيد او ماشية **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن زيد بن خصيفة انه السايب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان
ابن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم
من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد **باب**
استعذاب الماء **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سعيد سمعت اسامة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة
قال آمنت به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم ثمة فتناولها
الراعي فقال له الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما هما يومئذ
في القوم **باب** **اذا قال اكفني مؤونة**
النخل او غيره وتشركني في التمر **حدثنا** الحكم بن
نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا
تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا
باب **قطع السدر والنخل** وقال انس
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع

وهي

وهي البويرة **وليها يعود حسان** وهذا على سراة بني لؤي
حريق بالبويرة مستطير **باب** **حدثنا** محمد
اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري
سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا كنا نكري
الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فما يصاب ذلك
وتسلم الارض ومما يصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما
الذهب والورق فلم يكن يومئذ **باب** **المزارعة**
بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال
ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على ما تأتاه في رواية في هذا الاصل
وكذلك كما اشار اليه في المواضع المعلم عليها فاعلم ذلك والخبر
الشطر فيه الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد
ابن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم
وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن
ابن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل
عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا
بالبذر فلهم كذا وقال الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما
فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما وراى ذلك الزهري وقال
الحسن لا باس ان يحتبي القطن على النصف وقال ابراهيم
وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا باس ان
يعطي الثوب بالثلث او الربع ونحوه وقال عمر لا باس ان تكون
الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى **حدثنا** ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم عامل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي
ازواجه مائة وسق ثمانون وسق شعير فقسم عمر خيبر
فخير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من
الماء والارض او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن
من اختار الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت
الارض **باب** **اذا لم يشترط السنين في**

المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى
الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع
باب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم
يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي
عمرو واني اعطيهم واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه
عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان يأخذ عليه
خرجا معلوما باب المزارعة مع اليهود
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطى خيبر اليهود على ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما خرج منها باب ما يكره من الشروط
في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن
يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع رضي الله عنه قال اكثر
انصار المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه
القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا
زرع بمال قوم بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون
اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم غارهم
صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله
يفرجها عنكم قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان
كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم
حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانه استأخرت ذات

يوم

يوم فلم آت حتى امسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب
فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية
والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء
ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم انها كانت
لي بنت عم احببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت
حتى اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت بين رجليها
قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت فان
كنت تعلم اني فعلت ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة ففرج وقال
الثالث اللهم اني استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله
قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى
جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى
ذلك البقر ورعائها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني
لا استهزئ بك فخذه فاخذه فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال ابن عقبة
عن نافع فسعيت باب إذا وقاف اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ارض الخراج ومزارعهم وتعاملهم
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع
ولكن ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن
عن مالك عن يزيد بن اسلم عن ابيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي
صلى الله عليه وسلم باب من احيا ارضا
مواتا ورآه بلال عن رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة
مواتا وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له ويروى
عن عمرو بن عوف رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر
عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعمر ارضا ليست لاحد فهو
احق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته باب
حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد وهو في معرسه من ذي
الحليفة في بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء مباركة فقال
موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله يتبع
به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق
وسط من ذلك حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا شعيب
ابن اسحاق عن الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب
اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر اجلا
معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام حدثنا فضيل
ابن سليمان حدثنا موسى اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اجلا اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين
ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين
واراد اخراج اليهود منها فسالت اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا عملها ولهم نصف الثمر
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على
ذلك ما شئنا فقروا بها حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه الى تيماء
واريحا باب ما كان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة

والثمرة

والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن ابي
النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن
عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما تصنعون بحقولكم قلت نواجرها على الربع وعلى الاوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او امسكوها
قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبد الله بن موسى اخبرنا
الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نواجر ارضنا
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم يفعل فليمسك ارضه
وقال الربيع بن نافع ابو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى
فليمسك ارضه حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عمرو
قال قلت لطاوس فقال يزرع قال ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال
ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا معلوما حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر رضي
الله عنهما كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وصدرا من امارة معوية ثم حدث عن رافع
ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرى المزارع
فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما على الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنت اعلم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشي عبد الله
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد احدث في ذلك
شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء الارض باب

كرا الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان احسن ما انتم صانعون ان تتاجروا الارض البيضاء من السنة إلى السنة

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك صاحب الارض فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وقال الليث وكان الذي نهى عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية انه ذكر حلا من اهل الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع فقال له السنت فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا الله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه قال انا كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم ولنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة لي حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات إلى قوله الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في الزرع وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله جل ذكره افرأيتم الماء الذي تشربون ءأنتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون الا ترى ما في الزرع ومن رأى

باب ما يذكر في الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتري بير رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراه عثمان رضي الله عنه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم

بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ
عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال
ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه انها جليت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم شاة داجن وهي في دارانس بن مالك
وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه
حتى اذا انزع القدح من فيه وعلى يساره ابو بكر وعن
يمينه اعرابي فقال عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي
اعط ابا بكر يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي
على يمينه ثم قال الايمن فالايمن
باب من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به
الكلا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا
باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود اخبرنا
عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي
الركاز الخمس
باب الخصومة في البئر
والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها قال اشرع

هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية فجاء
الاشعث فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية
كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت مالي شهود
قال فيمين قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر النبي صلى
الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله ذلك تصديقا
باب اثم من منع ابن السبيل حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش
قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق
فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام
سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد
اعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الاية ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما انه خاصم رجلا من الانصار خاصم الزبير
عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون
بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر فابى عليه فاختصما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فغضب الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه
الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم
باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن

الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال الانصاري انه ابن
عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم امسك الماء الجدر ثم
ارسله فقال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب

شرب الاعلى الى الكعبين حدثنا محمد اخبرنا
مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم الزبير
في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسق يا زبير فامره بالمعروف ثم ارسل الى
جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع
الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان تحسبت
الاية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال ابن شهاب فقدرت الانصار والناس
قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى
يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين باب

فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد
عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب
يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ
بي فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله
له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد
رطبة اجر تابعه حماد بن سلمة والربيع بن مسلم عن محمد
ابن زياد حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع ابن عمر عن ابن ابي
مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار حتى قلت
اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة قال ما شان

هذه

هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسماعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت
فيها النار فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا انت
ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض باب

من راى ان صاحب الحوض والقربة
احق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد
العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام هو احدث القوم والاشياخ
عن يساره قال يا غلام اتاذن لي اعطي الاشياخ
فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله
فاعطاه اياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال والذي نفسي بيده لاذودن رجالا عن حوضي
كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض حدثنا عبد
الله بن محمد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ايوب وكثير بن كثير بن احدهما على الاخر عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام
اسماعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا وقيل جرهم فقالوا انا ندلك
ان ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم في الماء
قالوا نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم رجل حلف على

على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف
على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل
منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت
فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان عن عمرو
مرة وسمع اباصالح يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم

باب لاحمى الا لله ولرسوله

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب
ابن جثامة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاحمى الا لله ولرسوله وقال بلغنا ان النبي صلى
الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر رضي الله عنه حمى
السرف والربذة

باب

الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله بن
انس عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لرجل ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي
له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال بها في مرج او
روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة
كانت له حسنات ولو انها قطعت شرفا او شرفين كانت
ارواثها وابوالها حسنات له فهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي لذلك ستر وعلى رجل وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الآية
الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله

عن

عن اللقطة اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان
جاء صاحبها والا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هي
لك او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر

باب بيع الحطب والكلأ حدثنا

فعلي بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن
الزبير بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم احبلا فيأخذ حزمة
من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه خير من ان
تسأل الناس اعطي ام منع حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يحتطب احدكم حزمة على ظهره خير له من ان
يسأل احدا فيعطيه او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبر
هم قال اخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين
ابن علي عن ابيه حسين بن علي عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم انه قال اضبت شارفا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر
قال واعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
شارفا اخرى فاكتنختهما يوما عند باب رجل من
الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعه
ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين به
على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد الله المطلب
شرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
الا يا حمز للشرف النواء فثارا اليهما حمزة بالسيف
فجب اسنمتهما وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما
قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب

اسمها فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت إلي منظرا فظعني فاتيت نبي الله صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر
فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة
فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل انتم
إلا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم القهقرى حتى خرج عنهم وذلك قبل
تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
البحرين فقال لا افعل حتى تقطع لاخواني
من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال انكم
لترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب القطائع

وقال الليث عن يحيى
سعيد عن انس رضي الله عنه دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم
بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاقسم
لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عندهم
النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب من حفر الآبار على الطريق

حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مر رجل بالا ان تحلب عليه الماء باب
الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في
نخل فباع النبي صلى الله عليه وسلم

من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا
المبتاع والعبد كذلك حتى يرفع وكذلك الزرع

اخبرنا عبد الله

حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع الا ان يشترط المبتاع وعن مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه في العبد

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان

عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم
ان تباع العرايا بخرصها تمرا

حدثنا

عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما ينهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمحاقلة وعن المزابنة وعن بيع
الثمر حتى يبدو صلاحها وان لا تباع الا بالدنانير
والدراهم الا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة
اخبرنا مالك عن داود بن حصين عن ابي سفيان
مولى ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم
العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق
او في خمسة اوسق شك داود في ذلك

حدثنا

زكريا بن يحيى اخبرنا ابو اسامة قال
اخبرني الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج

وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا
فانه اذن لهم قال ابو عبد الله وقال ابن اسحاق
حدثني بشير مثله

باب في الاستقراض

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الاستقراض وادائه

من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته

حدثنا محمد بن يوسف اخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته
اياه فلما قدم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني
ثمنه حدثنا علي بن ابي حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم
الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا
من حديد

باب من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها

حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا سليمان بن
بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداى الله
عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله

باب اداء الديون

وقال الله تعالى ان الله يامركم ان
تؤدوا

تؤدوا الامانات واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما ابصر يعني احدا قال ما احب ان يحول لي
ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث
الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان الاكثرين
هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا
واشار ابو شهاب بيديه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم ثم قال مكانك وتقدم
غير بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم
ذكرت قوله مكانك حتى اتيك فلما جاء قلت
يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم
قال اتاني جبريل عليه السلام فقال
من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا
دخل الجنة قلت وان فعل كذا وكذا قال
نعم حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا
ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني الا تمر علي
ثلاث وعندي منه شيء ارصده لدين
رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب الاستقراض من الابل

حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة اخبرني سلمة بن كهيل قال
سمعت ابا سلمة يسأل جابرا يحدث عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا تقاضى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم به اصحابه فقال
دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه
اياه وقالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه
اياه فان خيركم احسنكم قضاء

باب اخذ التقاضي حدثنا مسلم حدثنا
شعبة عن عبد الله عن ربعي عن حذيفة رضي الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل
له ما كنت تقول او ما تعمل فاعطى فاجوز عن الموسر واخفف
عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي صلى
الله عليه وسلم

باب هل يعطى اكبر من سنه حدثنا
حجاج حدثنا حماد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوه فقالوا ما نجد الا امثل من سنه فقال الرجل اوفيتني
اوفى الله بك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من
خياركم احسنكم قضاء

باب حسن القضاء حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاء يتقاضاه فقال
صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له الا سنا
فوقها فقال اعطوه فقال اوفيتني وفى الله بك قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان خياركم احسنكم قضاء حدثنا خلاد حدثنا
سفيان حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال سفيان
اراه قال الضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقاضاني وزادني

باب اذا قضى دون حقه او حلله فهو جائز حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان ابا اليسر
يوم احد شهد اقتضد الغريم في حقهم فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فسالهم ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم
النبي صلى الله عليه وسلم حائطي وقال ستغدو اعلك فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها

باب

اذا قاص او جازفه في الدين فمرجا بن تمر بتمر او غيره حدثنا ابراهيم بن المنذر
حدثنا انس بن عياض عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله انه اخبره ان اباه توفي فترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من
اليهود فاستنظره جابر فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليشفع له اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهودي ليأخذ
ثمر نخله فابى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها
ثم قال جابر جد له فاوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما
انصرف اخبره بالفضل فقال اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الى عمر
فاخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليباركن الله فيها

باب من استعان من الدين حدثنا ابو
اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني اسماعيل حدثني
اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال

باب ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب
الصلاة على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر
حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا انا اولى به في الدنيا والاخرة
فاقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن مات وترك مالا فليرثه
عصبته من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فاليا تني فانا مولاه

باب
مطل الغني ظلم حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه اخي وهب بن
منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني
ظلم

باب
لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ليث الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلني وعقوبته
الحبس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا **باب** اذا وجد ماله عند مفلس
في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز بيعه
ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب فقبي عما ان من اقتضى من حقه
قبل ان يفلس فله ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني ابو بكر عن محمد بن عمرو بن حزم
ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند رجل
او انسان قد افلس فهو احق به من غيره **باب** من اخر الغريم الى
الغد او نحوه ولم يرد ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين
ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمرة حائطي فابوا فلم يعطهم الحائط
ولم يكسره لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين اصبح فدعا في
ثمرها بالبركة فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس او الميت
فقسمه بين الغرماء او اعطاه حتى ينفق على نفسه حدثنا مسدد حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا روح ح وابن المبارك عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد
الله قال اعتق رجل منا غلاما له عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله فاحق ثمنه فدفعه اليه
باب اذا قرضه الى اجل مسمى او اجله في البيع وقال ابن عمر في القرض
الى اجل لا بأس به وان اعطى افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو
ابن دينار هو الى اجله في القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه فدفعها
اليه الى اجل مسمى فذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع الدين
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن معبد عن عامر عن جابر قال اصيب عبد
الله وترك عيالا ودينا فطلبت الى اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم فابوا فقال اصنف
تمرك كل شيء منه على حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته والعجوة
على حدته ثم احضرهم حتى ايتك ففعلت ثم جاءت عليه وكان لكل رجل حتى

استوفى

استوفى ويقي التمر كما هو كانه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على ناضح لنا فارحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه
فقال بعينه ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله
اني حديث بعرس قال فاتزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب عبد الله وترك
جوار يصغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت
فاخبرت خالي بيبيع الجمل فلامني فاخبرته ما بعيا الجمل وبالذي كان من النبي صلى
الله عليه وسلم ووكزه اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدونا اليه بالجمل
فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع العوير **باب** ما ينهى عن اضاعة
المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد وقال اصلواتك تأمرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر
في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في
البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله حدثنا عثمان حدثنا
جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات وكره
لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب** العبد راع في مال
سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول عن رعيته والرجل
في اهله راع وهو مسؤول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة
عن رعيتها والخادم في مال سيده وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال والرجل في مال ابيه وهو مسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته **باب** ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم
واليهود حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة اخبرني
قال سمعت النزال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ اية سمعت من النبي
صلى الله عليه وسلم خلافها فجئت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي
فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر
المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن ذلك فاخبره فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
كان ممن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن
اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القاسم
ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه
قال ائتمرته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت
اي خبيث على محمد فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق
عنه الارض فاذا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
او حوسب بصعقته الاولى حدثنا موسى بن حدثنا همام عن قتادة عن انس
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين قيل من فعل بك افلان افلان حتى
سمعت اليهودي فاومت برأسها فاخذ اليهودي فاعترف النبي صلى الله
عليه وسلم فرض راسه بين حجرين **باب** من رد اول السفيه والضعيف
العقل وان لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
رد على المتصدق قبل النبي ثم نهاه وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال
وله عبد لا شيء له غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف وكموه
ورفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح وبالقيام بشانه فان افسد بعد منعه لان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي يخدع في البيوع
اذا بايعت فقل لا خلابة ولم ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم بن علي حدثنا
ابن ابي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر ان رجلا اعتق عبدا له ليس له

مال غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب**
كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثني محمد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث
في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا فقال لليهودي
احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالي فقال الله ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية حدثني عبد الله بن محمد اخبرنا هشيم
ابن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
انه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة
الفرقان على غير ما اقراها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها
وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا على غير ما اقرانيها فقال
لي ارسله ثم قال له اقرا فقرا قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا
انزلت ان القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا منه ما تيسر **باب**
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت وهل اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت
حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان امر الصلاة
فتقام ثم اخالف الى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم **باب**
دعوى الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى النبي
صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا
قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وابن امة ابي ولد على فراش ابي
فراى النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد

للفراش واحتجبي منه يا سودة باب التوثق ممن يخشى موقفه وقيد بن
عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
سعيد بن أبي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل
اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث فقال
اطلقوا ثمامة باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن جعفر قال غير حدثني الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب بن
مالك انه قال كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا وفي
باب الربط والحبس في الحرم واشتراء نافع بن عبد الحارث دارا
للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض عمر
فلصفوان اربعمائة وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة فذكر قال
فربطوه بسارية من سواري المسجد باب التقاضي حدثنا اسحق
حدثنا وهيب بن جرير بن حازم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قلت لا والله لا اكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث فاوتى مالا
وولدا ثم اقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
بسم الله الرحمن الرحيم باب في اللقطة
واذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا ادم ثنا شعبة ح وحدثني
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت
ابي بن كعب قال وجدت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولا فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلاثا فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري

ثلاثة احوال او هو لا واحدا باب ضالة الابل حدثنا عمرو بن عباس ثنا
عبد الرحمن ثنا سفيان عن ربيعة يعني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم
اعرف عفاصها ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها قال يا رسول الله
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال فغضب وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر باب
ضالة الغنم حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن بلال عن يحيى عن
يزيد مولى المنبعث انه سمع زيد بن خالد الجهني يقول سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول زيد بن
خالد ان لم تعرف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذي
لا ادري اهي في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او امر بني من عنده ثم قال
كيف تري في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فانما هي لك او لاخيك
او للذئب قال يزيد وهي تعرف ايضا ثم قال كيف تري في ضالة الابل قال تعال
دعها فان معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها باب
اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة هي لمن وجدها حدثنا محمد بن
يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء
وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها باب اذا وجد خشبة في البحر او سوطا ونحوه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل وساق الحديث تخرج
بنظر لعل موكبا قد جاء له فاذا بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة باب اذا وجد تمرة في الطريق حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
في الطريق فقال لولا اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها وقال يحيى حدثنا
سفيان قال نبئت منصور وقال زايدة عن منصور عن طلحة ثنا انس ثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا مروان عن هوام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون

صدقة فالتقطها باب كيف تعرف لقطة اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد ثنا
روح ثنا زكريا قال ثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال
العباس يا رسول الله الا الاذخر فقال الا الاذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة قال لما فتح
الله على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال
ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين فانها
لا تحل لاحد كان قبلي وانما احلت لي ساعة من نهار وانها لا تحل
لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لم
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدي واما ان يقيد
فقال العباس الا الاذخر فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن
فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال
هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
لا تحلب ماشية احد بغير اذنه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتلبن
احد ماشية امرء بغير اذنه ايحب احدكم ان توتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعامهم فلا يحتلبن احد ماشية
احد الا باذنه باب اذا اصاب صاحب اللقطة بعد سنة رد عليه
لانها وديعة عندها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال
عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها قال يا رسول
الله فضالة الغنم قال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذيب قال يا رسول الله
فضالة الابل فتغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه

ثم قال

ثم قال مالك ولها معها حذاوها وسقاوها حتى يلقاها ربها باب
هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا ياخذها من لا يستحق حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد
ابن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فوجدت سوطا فقالا القه قلت لا ولكني ان وجدت صاحبه والا استمتعت
به فلما رجعنا قدمت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال وجدت صرة
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مايه دينار فاتيت بها النبي
صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها
حولا فعرفتها حولا ثم اتيت فقال عرفها حولا ثم اتيت الرابعة فقال اعرف
عددها ووكاءها وعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا
عبدان حدثني ابي عن شعبة عن سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة
فقال لا ادري ثلاثة احوال او حولا واحدا باب من عرف اللقطة
ولم يدفعها الى السلطان حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان جاء صاحبها خبرك
بعفاصها ووكاءها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة الابل فتغير وجهه
فقال مالك ولها معها سقاوها وحذاوها ترد الماء وتاكل الشجر دعها
حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم فقال هي لك او لاخيك او للذيب
باب حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اخبرنا
اسرايل عن ابي اسحق اخبرني البراء عن ابي بكر ح وحدثنا عبد
الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحق عن البراء عن ابي بكر الصديق
قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت فقال لرجل
من قريش فسماه فعرفته فقلت له هل في غنمك من لبن فقال نعم
فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته
ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا ليحدث
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الرحمن الرحيم باب

في المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون
انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم راعي والمقنع
والمقمح واحد وقال مجاهد مهطعين مديمي النظر وبقال مسرعين لا
يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا لا عقول لهم وانذر الناس
يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال الى قوله
ان الله عزيز ذو انتقام قال مجاهد مهطعين مديمين النظر وبقال
مسرعين الى البصر

باب قصاص المظالم حدثنا اسحق بن ابراهيم
حدثنا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم
في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لاحدهم بمسكنه من الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال
يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا ابو المتوكل

باب
قول الله تعالى الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام اخبرني قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينا انا
امشي مع ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه
كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم يا رب
حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك
في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب
لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم
القيامة

باب
اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن

ابي

القسم

البصر

الكفار

شيبة حدثنا هشيم اخبرنا حميد الله بن ابي بكر بن انس وحميد الطويل
سمعا انس مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن حميد عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول
الله هذا ينصره مظلوما فكيف ينصره ظالما قال تاخذ فوق يديه

باب
نصر المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن
الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت البراء بن
عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع
فذكر عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
بين اصابعه

باب
الانتصار من الظالم لقول الله عز وجل لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين اذا
اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا
قدروا عفوا

باب
عفو المظلوم لقوله تعالى ان تبدوا خيرا او
تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا وقوله وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر
وغفر ان ذلك لمن عزم الامور وقوله وترى الظالمين لما رأوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل

باب
الظلم ظلمات يوم القيامة
حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون اخبرنا عبد الله
ابن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم
ظلمات يوم القيامة

باب
الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق
دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب

من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم
ابن ابي اياس ثنا ابي ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاحد من
عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان
له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات
صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما
سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد
المقبري هو مولى بني ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد
كيسان **باب** اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثنا محمد
قال حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك من شاني
في حل فنزلت هذه الاية في ذلك **باب** اذا ان له او حللها
ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره
الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول
الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده **باب** اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن
ابن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع
ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين هو
عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه
انه كانت بينه وبين اناس من خصومة فذكر لعايشة فقالت يا ابا سلمة
اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الارض طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف

به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان
انما املى في كتاب ابن المبارك املاه علينا بالبصرة **باب** اذا اذن انسان
لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة
في بعض اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان
عمير بنا فيقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران
الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من الانصار يقال
له ابو شعيب كان له غلام لحام فقال له ابو شعيب اصنع لي طعاما
خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم
يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا اتاذن
له قال نعم **باب** قول الله تعالى وهو الد الخصام ثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان امها ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما
انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب
انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فليأخذها او فليتركها **باب** اذا خاصم فجر حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد
الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا وكانت فيه خصلة
من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر **باب**
قصاص المظلوم اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه
وتقاصوا ان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان

اربعة

كسر الصاد اي
الدليل الخصومة
الله اعلم بصوابه

اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عمرة ان عايشة قالت جاءت هند
بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل ممسك
فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك ان تطعميهم
بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني يزيد
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم
انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال ان نزلتم بقوم
فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن
عمر قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا
في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة
بني ساعدة

باب لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج
عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي
اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا عفان
حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة فكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال
لي ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية

باب اقنية الدور والجلوس فيها للمتاع والجلوس على الصعدات
وقالت عايشة فابتنا ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرا
القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم فيعجبون منه
والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة

حدثنا

حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا اما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها قال فان ابيتم المجالس
فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الابار على الطريق اذا لم يتأذ بها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما
رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج
فاذا الكلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملأ خفه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات
كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى وقال همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم تميط الاذى عن الطريق صدقة

باب
الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن
زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة ثم
قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس قال
لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه
فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة
فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اللتان قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبي لك يا ابن
عباس عايشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت
وجار من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا
نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم يغلبهم نساؤهم

ابيتم الا المجالس

فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت علي امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر انا نراجعه وان احداهن لتهجره
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فافزعني فقلت خابت من فعل ذلك منكن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب
احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت
نعم فقلت خابت وخسرت افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله
صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسالني
ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا
ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع
عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال انائم هو ففزعت فخرجت
اليه فقال حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا
بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
قال قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك
ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله
عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة
فاذا هي تنكبي تلك ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت
فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له اسود استاذن
لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك
له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت وقلت للغلام استاذن لعمر فذكر مثله فجلست مع الرهط
الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر
فذكر مثله فلما ولیت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال
حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على

وسادة من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم اطلقت
نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله
لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم
فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني ودخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت
شيئا يقيم البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته
حفصة الى عايشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهم من شهرا
من شدة موجدته عليهم من حين عاتبه الله فلما مضت تسع
وعشرون دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة انك
اقسمت انك لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحنا لتسع وعشرين
ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة
فانزلت اية التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر لك امرا
ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت قد اعلم ان ابوي
لم يكونا ياميرانني بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي
قل لازواجك الى قوله عظيما قلت افي هذا استامر ابويّ
فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل
ما قالت عايشة حدثنا ابن سلام حدثنا الغزاري عن حميد
الطويل عن انس قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
شابه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال
اطلقت نساءك قال لا ولكن اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم نزل فدخل على نسايه **باب** من عقل بعيره على البلاط
او باب المسجد حدثنا هدبة ومسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا

ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله
عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب
الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي وابل عن حذيفة قال لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما باب من احق الغصن وما يؤذي الناس
في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فاخذه فشكر الله له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق
الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يوجد احطها البنيان فترك
منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جرير
ابن حازم عن الزبير بن الخريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق بسبعة
اذرع باب النهي بغير ان صاحبه وقال عباد عن ابينا
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ينتهب حدثنا ادم بن ابي اياس
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن
يزيد الانصاري وهو جد ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين
يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مومن ولا يسرق
حين يسرق وهو مومن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها
ابصارهم حين ينتهبها وهو مومن ومن سعيد وابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا النهبة
باب كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
سمع ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم

قال الفربري وجد بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله قال ابن عباس في تفسيره ان يرتع منه فرس توقد الايمان

الساعة

الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب هل تكسر
الدنان التي فيها خمر وتحرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او طنبورا
او ما يبتاع بخشبه وان شريح في طنبور كسر فلم يفض فيه بشيء حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر فقال على ما
توقد هذه النار قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهريقوها قالوا
الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس
يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمائة وستون صنما فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا الاية حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه القاسم عن عايشة انها كانت اتخذت على
نمرقة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب من قاتل
دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن
ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
باب اذا كسر قصعة او شيئا لغيره حدثنا مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة
وحبس المكسورة وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثنا
حميد حدثنا حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
باب اذا هدم حايطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج
يصلي فجاءته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته
فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له وكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته
من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام
قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

كتاب الشركة

بسم الله الرحمن الرحيم باب الشركة في الطعام
والنقد والعروض وكيف قسمة ما يكال او يوزن مجازفة او قبضة
قبضة لما لم ير المسلمون في المتمر باسا ان ياكل هذا بوضا وهذا
بوضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد
الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض
الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله
فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش
ثمانية عشر ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم
امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت
ان تاكل ازواد القوم واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في مخماتهم
فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد ابلهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس فياتون بفضل
ازوادهم فبسط لذلك نطع وجمعوه على النطع فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعى وبرك عليه ثم دعى باوعيتهم فاحتثا الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا
الله واني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي

حدثنا

حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما
نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلا حدثنا حماد بن
ابي اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد
بالسوية فهم مني وانا منهم باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى
حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الجعد الانصاري
اخبرنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن
رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى
الله عليه وسلم في اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة
فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله قال ان لهذه البهايم اوابد
الوحش مما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف
ان نلقى العدو غدا وليست لنا مدي افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر
بين الشركاء حتى يستاذنوا اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان
ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه باب

تقويم الاشياء بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة ثنا
عبد الوارث ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا
وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق
قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد ثنا عبد الله
اخبرنا معمر عن ايوب عن ابي عمرو به عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير
بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق شقصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له ماله
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه **باب**
هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا قال
سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على
سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها
اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا
ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما اراد وا هلكوا جميعا وان اخذوا على
ايديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة اليتيم واهل الميراث
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاموي الاويسي حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سال عائشة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عائشة عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في
اليتامى الى وارباعا فقالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها
تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير
ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة
ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الاية فانزل الله تعالى ويستفتونك في النساء الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن والذي ذكر انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى

التي

التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عائشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن يعني هي رغبة
احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا
ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل
رغبتهم عنهن **باب** الشركة في الارض وغيرها حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن
جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب اذا اقتسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا
شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف
حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود اخبرني
سليمان بن ابي مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال
اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالنا
فقال فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم فسالنا النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه
باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال اعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها **باب** قسمة الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على
صحابته فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ضح به انت **باب** الشركة في الطعام وغيره ويذكر ان
رجلا ساوم شاة فمزه اخر فرابي عمار له شركة حدثنا اصبغ بن
الفرج قال حدثني عبد الله بن وهب اخبرني سعيد عن زهرة
ابن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى

الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب ابنة حبيب الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح راسه
ودعى له ومن زهرة بن معبد انه كان يخرج بجده عبد الله بن
هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم دعى لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعت بها الى المنزل باب
الشركة في الوزن حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن اسما عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا
له في مملوك وجب عليه ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه بقام
قيمة العدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا
ابو النعمان حدثنا جويرية بن حازم عن قتادة عن النضر بن انس عن
بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا استسعى
غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن وان
اشرك الرجل الرجل في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس
عن ابن عباس قالا لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا
فجعلنا عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك المقالة قال عطاء قال
جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا قال جابر يكلفه فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما
يقولون كذا وكذا والله اني لابرهم واتقاهم لله منهم ولو اني استقبلت
من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت
فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هذه لنا او للابد
قال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب فقال احدهما بما اهل
لبيك بما اهل به رسولك صلى الله عليه وسلم وقال الاخر
لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي باب
من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسمة حدثنا محمد حدثنا

وكيع

وكيع حدثنا سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
ابلا وغنما فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بها فاكفئت ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند
وليس في القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش
فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي يا رسول الله انا نرجو
او نخاف ان نلقى العدو غدا وليست معنا مدى فنذبح بالقصب
فقال عجل او ارب ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الرهن باب
الرهن في الحضر وقوله تعالى وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن
مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
انس قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعه بشعير
ومشيت الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وادامه سخنة
ولقد سمعته يقول ما امسى لال محمد الا صاع ولا امسى وانهم لتسعة
ابيات باب من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل في السلف
فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى من يهودي طعاما ورهنه درعه باب رهن السلاح
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
ابن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا
فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده
ان ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب الرهن مركوب ومحلوب وقال معمر عن ابراهيم تركب

والكفيل

تركب الضالة يقدر علفها وتحلب بقدر عملها والرهن مثله حدثنا ابو
نعيم ثنا زكريا بن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا زكريا عن الشعبي
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة ﴿باب﴾
الرهن هذا لليهود وغيرهم حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه ﴿باب﴾ اذا اختلف
الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على المدعى عليه
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت
الى ابن عباس فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين
على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا
وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب
اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
قال فحدثناه فقال صدق والله لفيّ انزلت كان بيني وبين رجل
خصومة في بير فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت اذن
يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾
﴿كتاب العتق باب﴾ في العتق وفضله وقوله تعالى
فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا احمد
ابن يوسف ثنا عمام بن محمد حدثني واقد بن محمد قال حدثني سعيد
ابن مرجانة صاحب علي بن حسين قال قال لي ابو هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه

عضوا

عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به الى علي بن حسين
فعمد علي بن حسين الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة الاف
درهم او الف دينار فاعتقه ﴿باب﴾ اي الرقاب افضل حدثنا سعيد
الله بن موسى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال
فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على
نفسك ﴿باب﴾ ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات
حدثنا موسى بن مسعود حدثنا زبدة بن قدامة عن هشام
ابن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن
الفزاري وردي عن هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام ثنا
هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر
عند الكسوف بالعتاقة ﴿باب﴾ اذا اعتق عبدا بين اثنين
او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو
عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا
بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
العبد قيمة عدل فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا عبيد الله بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ
ثمنه فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما
اعتق حدثنا مسدد ثنا بشر عن عبيد الله اختصره حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في عبد فكان له من
المال ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق

يحرك له تاكيد للضمير

منه ما عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثنا احمد
ابن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني نافع عن
ابن عمر انه كان يقول في العبد او الامة تكون بين الشركاء فيعتق احدهم نصيبه
منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ ثمنه
يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق بخبر
بذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذيب وابن
اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب** اذا اعتق نصيبا في عبد
وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا
احمد بن ابي رجاء ثنا يحيى بن ادم ثنا جرير بن حازم سمعت قتادة حدثني
النضر بن انس بن مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من اعتق من عبد شقصا وحدثنا مسدد ثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا او شقصا
في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم عليه واستسعي به
غير مشقوق عليه ثابعه حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة
اختصره شعبة **باب** الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه
ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكل امرئ ما
نوى ولا نية للناسي والمخطئ حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا مسعر
عن قتادة عن زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست به صدورها
ما لم تعمل او تتكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر
ابن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ ما
نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت
هجرته لدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب**
اذا قال الرجل لعبده هو لله فعلي ونوى العتق والاشهاد في العتق
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة انه لما اقبل يريد الاسلام ومعه غلامه فضل كل واحد منهما

من صاحبه

من صلحبه فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباهريرة هذا غلامك قد اتاك
قال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائيا ● على انها من دارة الكفر نجت ●

حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس
عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائيا ● على انها من دارة الكفر نجت ●

قال وابق مني غلام لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا اباهريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فاعتقته
قال ابو عبد الله لم يقل ابو بكر بن ابي اسامة حدثنا شهاب
ابن عباد ثنا ابراهيم بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن اسماعيل
عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه بمدة او قال اما اني اشهدك انه لله **باب**
ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت
كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان يقبض
اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الفتح اخذ سعد بن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد
يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول
الله هذا اخي بن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس به فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش
ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت
زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** بيع المدبر حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق

فراى ابو هريرة حين اتى وقت وصوله الى المدينة يقول خبر هو

بفتح عبد وفتحه ونصب ابن

بضم سودة وفتحها ونصب بنت

رجل منا عبد الله عن دبر فدعي به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه فقال جابر مات الغلام عام اول ﴿باب﴾ بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها ﴿باب﴾ اذا اسر اخو الرجل او عمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال ابن عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان على له نصيب في تلك الغنيمة التي اصابوا من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى عن ابن شهاب حدثني انس ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما ﴿باب﴾ عتق المشرك حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير فلما اسلم حمل على ماية بعير واعتق ماية رقبة قال فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير ﴿باب﴾ من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبا الذرية وقوله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء الاية قوله لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاء وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك قالوا انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبا ذراريهم واصاب يوميذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاستهينا النساء فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيامة الا وهي كاينة حدثنا زهير بن حرب بن محمد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم ح وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال مازلت احب بني تميم منذ ثلاث سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجات صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل ﴿باب﴾ فضل من ادب جاريته وعلمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له جارية فعلمها
فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم العبد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون وقوله
تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا وبالوالدين احسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم الاية وقال ابو عبد الله ذي القربى ذو
القرابة والجنب الغريب والصاحب بالجنب الجار الجنب يعني الصاحب
في السفر حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا واصل
الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد قال رايت ابا ذر المقاري عليه
حلة وعلى غلامه حلة فسالناه عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته
بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان
كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن عبادة
ربه ونصح سيده حدثنا ابن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها واحسن تعليمها
واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق الله وحق مواليه فله
اجر حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي
بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت اني اموت وانا مملوك
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم
يحسن عبادة ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق
وقوله عبدي وامتي وقال الله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم
وقال عبدا مملوكا والمنايا سيدها الذي لا بد وقال من فتياتكم المؤمنات

قال ابو هريرة

وقال

وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكر في عند ربك سيدك ومن
سيدكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويودي الى سيده الذي له عليه من
الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي
ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته
يقوم عليه قيمة عدل ويعتق من ماله والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسول عن رعيته فالامير الذي
على الناس راع وهو مسول عن رعيته والرجل راع في اهل بيته وهو
مسول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسولة عنهم
والعبد راع على مال سيده وهو مسول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسول
عن رعيته حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا سفيان عن الزهري
حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها وفي الثالثة او الرابعة بيعوها ولو بضفير
باب اذا اتاه خادمه بطعامه حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة اخبرني محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعام فان لم يجلسه فليناوله
لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه باب العبد راع
في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد
الله بن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع و

صلى الله عليه وسلم مسول او مسئول

ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول عن رعيته والرجل في اهله راع ومسؤول
عن رعيته والمراة في بيت اهل راعية وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال
سيده راع وهو مسؤول عن رعيته قال سمعت هؤلاء من النبي صلى الله
عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه
راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبد الله ثنا ابن
وهب حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المكاتب ونجومه في كل سنة نجم وقوله عز وجل والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا واتوهم من مال الله الذي
اتاكم وقال وزوج عمر ابن جريج قلت لعطاء واجب علي اذا علمت له مالا
ان اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء تؤثر عليه احدا
قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سأل انسا المكاتبة
وكان كثير المال فابى فانطلق الى عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو
عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال عمرة قالت عائشة ان بريرة دخلت علينا تستعينني
في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها
عائشة ان تهلك ونفسك فيها ارأيت ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك
فاعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك عليهم
فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء فالت عائشة فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا

الليث

يكسر الفاء
ابي وعبت

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه ومن لطم مملوكه او ضربه ومن حلف
ليضربن فوق كذا او فوق كذا او ظن انه لم يبلغه فبلغه او حلف ان لا يضرب
مملوكه فمر هو او غيره فضربه فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب المكاتب

الليث

الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت تستعينها
في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عائشة ارجعي الى
اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فذكرت ذلك
بريرة لاهلها فابوا ذلك وان شاءت تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي
فانما الولاء لمن اعتق قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر قال اراد ت عائشة ام المومنين ان تشتري جارية لتعتقها فقال
اهلها على ان ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل
عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها لهم عدة
واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك
عليها فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع
بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته وقال خذيها
فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما شرط
كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط قضاء الله احق
وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقولون احدهم اعتق يا فلان ولي الولاء
الولاء لمن اعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي وقالت عائشة هو عبد
ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد
ان عاش وان مات وان جني ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
بريرة جاءت تستعين عائشة ام المومنين فقالت لها ان احب اهلك ان
اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك فعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها

فقالوا لا الا ان يكون ولاؤك لنا فقال مالك فالحق فذهبت عمرة ان عايشة
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق **باب** اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه
لذلك حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن
قال دخلت على عايشة فقلت كنت غلاما لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني
بنوه واتيتهم بامرني من عبد الله بن ابي عمرو المخدوبي فاعتقني بن عمرو
واشترط بنو اعتبة الولاء قالت وخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت له
اشتريني واعتقيني قالت ثم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت
لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فذكر
ذلك لعايشة فذكرت عايشة ما قالت لها فقال اشتريها واعتقيها
ودعيهم يشترطون ما شاءوا فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا
مايه شرط ليس في كتاب الله الرحمن الرحيم **كتاب الهبة**
وفضلها والتحريض فيها حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب
عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المومنات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله الاويسي ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن
رومان عن عروة عن عايشة انها قالت لعروة بن اختي انا كنا ننظر الى
الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول
الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار كانت لهم منايح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم
من البانهم فيسقينا ه **باب** القليل من الهبة حدثنا محمد
ابن بشار ثنا محمد ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت **باب** من استوهب
من اصحابه شيئا وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا
لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امراة من المهاجرين وكان

لها غلام نجار قال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب
فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما فقاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه
وسلم انه قد فقاه قال ارسلي به الي فحملوه فاحتمله النبي صلى الله
عليه وسلم فوضعه حيث تروني حدثنا عبد العزيز بن عبد الله به
حدثني محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي
عن ابيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يوذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت اليه فابصرته
قمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت
لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد
مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت
العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن
ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها
وهو محرم محدث به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة ه
باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني ابو طوالة
اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا يقول اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته
من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمنون الايمنون
الا فيمنوا قال انس ففي سنة وفي سنة وفي سنة ثلاث مرات **باب**
قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد
الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن
انس بن مالك عن انس قال انتهينا ارتحنا بمر الظهران فنسي القوم فلعبوا
فاذا ركبتها فاخذتها فاتيت بها طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوركها او مخذيها قال مخذيها لا شك فيه فقبله
قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال بعد قبل **باب** قبول الهبة

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده عليك الا انا

حرم باب قبول الهدية حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا
عبدة حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم
يوم عايشة يبتغون بها او يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن
اياس قال سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت ام حفيد خالة
ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا وسمنا وضبا فاكل من
الاقط والسمن وترك الضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على مايدة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما اكل على مايدة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني
ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل
صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل
معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق
به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت منه
عن القاسم عن عايشة انها اردت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا
ولاها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذا قلت تصدق به على بريرة هو لها صدقة
ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال شعبة
ثم سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا ادري حر او عبد حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه
وسلم علي عايشة فقال اعندكم شيء قالت لا الا شيء بعثت به ام عطية

من الشاة

عشرون

من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها

باب من اهدى لصاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي
اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان نساء رسول الله صلى
الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عايشة فاذا
كانت عند احدهم هدية يريد ان يهدي بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
عايشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهدها اليه حيث كان من بيوت
نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيأ فسألنها فقالت ما قال
لي شيأ فقلن لها كلميه فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيأ فسألنها
فقالت ما قال لي شيأ فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته
فقال لها لا تؤذيني في عايشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امراة
الا عايشة قال فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم
انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساك ينشدنك الله
العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت
بلى فرجعت فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن زينب
بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساك ينشدنك الله العدل
في بنت ابي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة
فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطر ابي عايشة
هل تكلم قال فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قال فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري

الكلام الا خبر قصة فاطمة بذكر من هشام بن عروة عن رجل عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن عروة كان
الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام عن رجل من
قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله بن انس قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان انس
رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من راى الهبة الغايبة جايزة
حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن
شهاب قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاءونا تايبين واني رايت
ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل قال الناس
طيبنا لك **باب** المكافاة في الهبة حدثنا مسدد ثنا عيسى
ابن يونس عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها قال ابو عبد الله لم يذكر
وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عايشة **باب** الهبة للولد
واذا اعطى بعض ولده شيا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين
مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين
اولادكم في العطية وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده
بالمعروف ولا يتعدى واشتري صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم
اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شيت حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان
ابن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل
ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه **باب** الاشهاد في الهبة

حدثنا

حدثنا حامد بن عمر ثنا ابو عوانة عن حصين بن عامر قال سمعت النعمان
وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى
تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك
يا رسول الله قال اعطيت سايا ولدك مثل هذا قال لا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته
باب هبة الرجل لامراته والمراة لزوجها قال ابراهيم جايزة وقال
عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في
ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامراته هبي لي بعض
صداقك او كله ثم لم يملك الا يسير احتى طلقها فرجعت فيه قال يرد
اليها ان كان بقيا منها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من
امره خديعة جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا حدثنا
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله قالت عايشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر قال عبيد الله
فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا وهيب اخبرنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته كالكلب يقيء ثم
يعود في قيئه **باب** هبة المراة لغير زوجها وعتقها اذا كان للزوج
فيها جار اذا لم تكن سفيهة قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عبادة بن عبد الله عن اسماء
قالت قلت يا رسول الله ما لي ما ل الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال
تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا
عبد الله بن نمير ثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد عن بكير

عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة بنت الحرث اخبرته انها اعتقت وليدة
ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها
فيه قالت اشعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم
قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو
عن بكير عن كريب ان ميمونة اعتقت حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها غير ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
بمن يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها لو
وصلتي بعض اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل
من بني تيم بن مرة عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى
ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا من لم يقبل الهدية
لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله صلى الله
عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما
عرف في وجهي رده علي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي
نفسي بيده لا يأخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته
ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى راينا عفرة

الاتبية بسكون اللام وفتح الهمزة وسكون التاء المثناة من فوق وكسر الموحدة وتشديد التحتية

ابطيه

ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلاثا باب اذا وهب هبة او وعد
عدة ثم مات قبل ان تصل اليه وقال حميدة ان ماتا وكانت فصلت الهدية او
والهدي له جي في لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي اهدى وقال
الحسن ايهما مات قبل فهي لورثة المهدي له اذا قبضها الرسول حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم
حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر منادي فنادى من كان له
عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليات فاتيته فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم وعدني فحثى لي ثلاثا باب كيف يقبض العبد
والمتاع وقال ابن عمر كنت بكر صعب فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال هو لك يا عبد الله حدثنا قتيبة ثنا الليث عن ابن ابي مليكة
عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم
يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قبا منها فقال خبا لك نا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة
باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن
محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
قال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر
فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على اجوع منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت اجوع منا قال اذهب فاطعمه اهلك باب
اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جايز ووهب الحسن بن علي
عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له حق
فليعطه او ليحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي صلى الله
عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حايطي ويحللوا ابي حدثنا عبد ان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا

فاشتد الزمان في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسالهم ان يقبلوا ثمرها يطي ويحللوا لي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حايطي ولم يكسره لهم ولكن قال سانغد وعليك فغدا علينا حين اصبح
فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من
ثمرها بقية ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر
فقال عمر لا تملون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول الله ه

باب هبة الواحد للجماعة وقالت اسما للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق
ورثت عن اختي عايشة مالا بالغابة وقد اعطاني معاوية به ماية الف درهم
كلما حد ثنا يحيى بن قزعة حد ثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي اعطيت هولا فقال ما كنت
اوثر بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده ه

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم
وقال ثابت حد ثنا مسور عن محارب بن دثار عن جابر اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حد ثنا محمد بن بشار
حد ثنا غندر حد ثنا شعبة عن محارب سمعت جابرا رضي الله عنه قال
بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال
ايت المسجد فصل ركعتين ووزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال
معي منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حد ثنا قتيبة عن مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن
لي ان اعطي هولا فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في
يده حد ثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن شعبة عن
سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم دين فجاء به اقتضاه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل من
سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب

اذا وهب

اذا وهب جماعة لقوم حد ثنا يحيى بن بكير حد ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حين جاء وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا
نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان
اخوانكم هولا جاونا تايبين وابي رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان
يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس طبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا
ندري من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاوكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاوهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا ابو عبد الله قد ذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا الخبر
قول الزهري بيني وبين هذا الذي بلغنا

باب من اهدي له هدية وعنده
جلساوه فواحتى وبذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح حد ثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه احتسنا فجا صاحبه يتقاضاه
فقال ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال ان افضلكم احسنكم
قضاء حد ثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى
الله عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر
هولك فاشتراه ثم قال هولك يا عبد الله فاصنع به ما شيت

باب
اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه وهو جايز وقال الحميدي حد ثنا سفين
حد ثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هولك يا عبد الله

باب هدية ما يكره لبسها
حد ثنا عبد الله بن مسلمة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر بن

للخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت عليها بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل به الى آل فلان اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي

بفتح الميم وسكون الواو وكسر المهملة وتشديد التحتية اي مخططا بالوان شتى

ص

باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اهدت ها جر ابراهيم عليه السلام سارة فدخل قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها آجر واهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا ليث عن قتادة حدثنا انس قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير او كما قال

باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم حدثنا خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذا من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه قالت قدمت على امي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة اافصل امي قال نعم صلي امك

باب لا يجل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى ابن قزعة حدثنا مالك عن يزيد بن اسلم عن ابيه سمعت عمر بن الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت انه يبيعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد

الله بن ابي مليكة ان بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا فقال مروان من
يشهد لكما على ذلك فقالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما قيل في العمري والرقبى
اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له لتستعمر كم فيها جعلكم عمارا حدثنا ابو
نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر
حدثنا همام حدثنا قتادة حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى
جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس الفرس حدثنا ادم ثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال
ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس
عند البناء حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني
ابي قال دخلت على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم فقالت
ارفع بصرك ابي جارية انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان
لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة
تجلى بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة
والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف
واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس بايديهم يعطي شيئا وكانت
الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم
كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت امه ام انس ام سليم كانت ام عبد
الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم

عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد
قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار
منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى
امه عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من
حائطه وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن
من خالصه حدثنا مسدد حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد ح
الاوزاعي عن حسان ابن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد
الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة
اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة
العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه
فما استطعنا ان نبلغ خمسة عشر خصلة حدثنا محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له
ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني ابو
سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال
ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها
قال نعم قال وهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال
فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم
بذلك يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى ارض تهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكتريناها فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من
ان ياخذ عليها اجرا معلوما

باب اذا قال اخذ متاعك هذه العارية
الحارية على ما يتعارف الناس فهو جايز وقال بعض الناس هذه عارية
وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها جرابراهيم بسارة فاعطوها الجر فرجعت فقالت اشعرت ان الله كبت

الكافر واخرم ولبدة وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فاحدهما هاجر **باب** اذا حمل رجل على فرس فهو كالمزكي والصدقة وقال بعض الناس له ان يرجع فيما حدثنا الحميدي اخبرنا سفين قال سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر ولا تعد في صدقتك

كتاب الشهادات

باب ما هي البينة على المدعي لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا الى قوله والله بكل شيء عليم وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين الى قوله خبيرا **باب** اذا عدل رجل احدا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا حدثنا محمد حدثنا عبد الله ابن عمر النميري حدثنا ثوبان وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن ابي وقاص وعبيد الله عن حديث عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يسالهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريدة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا **باب** شهادة المختبي واجازه عمرو بن حريث قال ولكن انا لم يعمل بالكاذب الظاهر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهد وفي علي شيء واي سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان امراة رفاعة القرظي اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن ابن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد ابن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اهزون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلالا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال المقل لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهدا حران بالف وخمسمائة يقضي بالزيادة حدثنا حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا عمرو ابن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة ابن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا غيره **باب** الشهداء العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امنا له وقربناه وليس الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب**

تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت وجبت ثم مر بأخرى فاثنوا عليها شرا فقال عمر ذلك فقال
وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة
القوم المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت
المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر
رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خير فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت
ما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة
قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب**
الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة ولم تذكر في حديث
شعبة اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قال
استأذن على افلح فلم اذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف
ذاك قال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي يحرم من الرضاع ما
يحرم من النسب هي بنت اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت
عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق

ان عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قال يا
عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من اخوانكن
فان الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين **باب**
شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وحد عمر ابا بكرة وشبل ابن
معبد ونافعا بعد المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته
واجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس
ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية
ابن قرة وقال ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر
ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد
وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته
وان استقضي المحدود فقضى بها جائزة وقال بعض الناس لا تجوز
شهادة القاذف وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان
تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز
واجاز بشهادة المحدود والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف
تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة
حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب اخبرني عمرة بن الزبير ان امرأة سرقت في غزوة الفتح
فأتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر فقطعت يدها قالت عائشة
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب
عام **باب** لا يشهد على شهادة جور اذا شهد حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال
سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا ارضى
حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة

لهذا قال الملك ولد سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهد بي على جور وقال
ابو حرير عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو حمزة
قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
اذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق
شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم وكانوا ينهوننا على
الشهادة والعهد **باب** ما قيل في شهادة الزور لقول الله تعالى
والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن
يكتمها فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا تعرضوا بالشهادة حدثنا
عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا ثنا
شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل
النفس وشهادة الزور ناجية عندر وابو عامر وبهز وعبد الصمد عن
شعبة حدثنا مسدد وحدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم باكبر الكبائر ثلثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابراهيم حدثنا الجريري
حدثنا عبد الرحمن **باب** شهادة الاعمى وامره ونكاحه
وانكاحه وما يعتقه وتبوله في الثوب وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي
تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري
ارايت ابن عباس لو شهد عليّ شهادة اكنت تردّه وكان ابن عباس
يبعث رجلا اذا غابت الشمس انظر وسأل عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى
ركعتين وقال سليمان بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتي

قالت

قالت سليمان ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة منتقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى
بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة
تهجد النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في
المسجد فقال يا عائشة اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا
اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له
الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انطلق بنا اليه عبيد
ان يعطينا من شيء فقام ابي على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه
وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه
وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك **باب** شهادة الزور
تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليس شهادة المرأة مثل نصف
شهادة الرجل قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها **باب**
شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد جايزة اذا كان عدلا
واجازه شريح وزرارة بن اوفى وقال ابن سيرين شهادته جايزة الا
العبد لسيده واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلهم
بنو عبيد واما حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن
عقبة بن الحرث ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث
او سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب قال فجاءت امة سوداء فقالت
قد ارضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال فتنحيت
فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمتما ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن
ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امراة فجاءت امراة فقالت
اني قد ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل
دعها عنك او نحوه باب تقبيل الساعد من حدثنا ابو الربيع
سليمان ابن داود وافهمني بعضه احمد بن يونس قال حدثنا فليح بن سليمان
عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وبرأها الله منه
قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من بعض
واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وزعموا ان عايشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي
فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج واُنزل فيه فسرنا حتى
اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من
المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت
الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد
لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
اركبوهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم
يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت
عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي
الذي كنت به فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من
وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول

فقدمنا

او نحو ذلك

فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول اصحاب الافك
ويريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت اعرف منه حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا اشعر بشيء
من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
في البرية او في التنزه فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في
مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت واانا
حينيذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتيت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني
على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا
فبت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت
ادعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه
بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا
نعلم والله الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شايرينك
فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها
قط اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من
عبد الله بن ابي بن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن
معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد

ابن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال كذبت لعمر الله والله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن الحضير
فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا
اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان
البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ استأذنت
امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل
لي ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد
ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت لابي
اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت
اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم وصدقتم
به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني بذلك ولئن
اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لتصدقني والله لا اجد لي ولكم مثلا الا
ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
على فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل
في شاني وحيا ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري ولكني
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه
الوحي فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل
الجمان من العرق في يوم شاتٍ فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم ان قال يا عائشة احمدي الله فقد

برأك الله فقالت امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله فانزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الايات
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وكان ينفق على
مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعائشة
فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا الى قوله غفور رحيم
فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري فقال يا زينب
ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت عليها الا خيرا
قال وهي التي كانت تساميني فعصمها الله بالورع **قال وحدثنا** فليح عن هشام بن عروة
عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن
ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر مثله **باب اذا زنى رجل كفاه**
وقال ابو صهيل وجدت مغبورا فلما ان عمر قال عسى الغوير ابؤسا كانه يتهمهم
قال غربتي انه رجل صالح قال كذاك ابدهب وعلينا نفقه **حدثنا** ابن سلام انبأنا
عبد الواحد **ثنا** احداء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال ابني
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت
عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا
والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه
باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح **ثنا** اسماعيل
ابن زكريا **ثنا** برد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل **باب بلوغ الصبيان وحدهم** وقول الله تعالى واذا بلغ الاطفال
منكم الحلم فليستاذنوا **وقال** معمر احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء
في الحيض لقوله عز وجل واللائي يئسن من المحيض الى قوله ان يضعن حملهن وقال
الحسن بن صالح ادركت جارة لنا حدثة بنت احدى وعشرين سنة **حدثنا** عبيد الله
ابن سعيد **ثنا** اسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة
فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني قال نافع فقدمت على

عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثه بهذا الحديث فقال ان هذا الحديث بين الصغير والكبير
وكتب الى عماله ان يرضوا من يلغ خمس عشرة سنة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال غسل الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال
الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود
ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا قال فقال اليهودي احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف
وتذهب مالي قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى آخر الاية باب اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود
وقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال قتيبة حدثنا سفيان
عن ابي شبرمة كلمني ابو الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت
قال الله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى فقلت اذا
كان يكتفى بشهادة شاهدين ويمين المدعي فما نحتاج ان نذكر احداهما
الاخرى ما كان يصنع بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم ثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه باب حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله
رضي الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال

ما يحدثكم

ما يحدثكم ابو عبد الرحمن فحدثناه بما قال فقال صدق في انزلت كان
بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال شاهداك او يمينه فقلت انه اذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر
لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق ذلك
ثم اقتراهن الاية ان الذين يشترون الخ باب
اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس
البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي
عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا
على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في
ظهرك فذكر حديث اللعان اليمين بعد العصر حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما
يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف
بالله لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها يحلف المدعي
عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره تقضي
مروان باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل
زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يقض مكانا دون
مكان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
اذا تسارع قوم في اليمين حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض
على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله واياعنهم

ثمنا قليلا حدثني اسحق اخبرنا يزيد بن هرون اخبرنا العوام حدثني ابراهيم
ابو اسمعيل التكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول اقام رجل سلعته فحلف
بالله لقد اعطى بها ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا قال وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل ربا خائنة حدثنا بشر
ابن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي وايل عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال
رجل او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق
ذلك في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله
عذاب اليم فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا
قال في انزلت **باب** كيف يستحلف قال تعالى يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
احق ان يرضوه ثم حاولك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون
بالله انهم لمنكم وما هم منكم ويحلفون بالله كلم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا
احق من شهادتهما يقال حلف يحلف والله وتالله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل يأتي رجلا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا اسمعيل حلفهم
ابن عبد الله حدثني مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع
طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا ان تطوع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها قال لا الا
ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت من اقام البينة بعد اليمين وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم
وشريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيأ بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها

من امر بالجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان صادق
الوعد وقضى ابن الاسوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور
ابن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني فوفى لي
قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابراهيم يحتج بحديث بن اسوع حدثنا
ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين
ان هرقل قال له سالتك ماذا يامركم قلت انه امركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا ايتمن خان واذا وعد اخلف حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء
ابو بكر فقال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله
عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث
مرات قال فعد لي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا
محمد بن عبد الرحيم اخبرنا سعيد بن سليمان حدثنا مروان بن شجاع عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين
قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على حبر العرب فاساله فقدمت فسالت
ابن عباس فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال فعل لا يحيل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض لقوله عز وجل فاغرينا
بينهم العداوة والبغضاء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين
كيف تسالون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث اخبار بالله
تقرونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا

بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا افلا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط سألكم عن الذي
انزل عليكم الفرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون
اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجريان
وقال فلم زكريا بالقرعة فكفلها زكريا وقوله فساهمها فكان من المدحضين
من المسهومين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع
النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم
في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين
في اعلاها فتأذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا
مالك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امرأة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون نزل عليهم
في السكن حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فسكن عندنا
عثمن بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك يا ابا السائب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما عثمن فقد جاءه والله اليقين
واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به فقالت فوالله
لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك فنمت فريت لعثمن عينا
تجري فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني
عروة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة
منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعايشة

وعلي

بوجه حديث عمر بن حفص بن غياث الى اخر الباب عند قوله والوجوا ٣

المغلد

الحاكم

زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثني اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

تما جا

في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في كثير من
نجواهم الا من امر بصدقة الى اخر الاية وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين
الناس بامكانه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان ناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه يصلح بينهم
فحضرت الصلاة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال بالصلاة
ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجا الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت
فاقام الصلاة فتقدم ابو بكر فجا النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو
بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه
فاشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ثم رجع
القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم اذا نابكم شيء في صلاتكم
اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان
الله سبحان الله فانه لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت
اليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي
صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض
سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني والله لقد اذاني
نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب

لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب بالحديد والايدي والنعال فبلغنا
انها انزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما
ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا
او يقول خيرا قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد
الفروي قالا حدثنا محمد بن ابي جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد انا اهل
قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم قول الله تعالى ان يصلحا بينهما صلحا
والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال نزلت
هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول
أمسكني واقسم لي ما شئت قالت فلا بأس اذا تراضيا
اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما
جاءا رجل فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم فقديت ابني منه بمائة من
الغنم وولية ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا حدثنا يعقوب
حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه
عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابرهيم
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وانهم وان
ينسبه الى قبيلة او نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

قبيلته

طلوا قال او نسبه بكبر الباء

عن ابي

عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا فكتب محمد
رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم
نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام
ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال القراب
بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل
مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقر بهذا
ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك لكن انت محمد عبد الله قال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله
لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله ان لا يدخل مكة بسلاح الا بالقراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان
اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق
بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى
بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت
مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا
الصلح مع المشركين فيه عن ابي سعيد وقال هوذة بن خالد
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر وفيه
سهل بن حنيف لقد رأيتنا يوم ابي جندل ولاسماء والمسور عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن ابي
اسحق عن البراء بن عازب قال صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم
الحديبية على ثلاثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن
اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة
ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل

في قيوده فوده البيم قال ابو عبد الله لم يذكر موسى عن سفيان ابا جندل
وقال الاجدلب السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا شريح بن النعمان ثنا
فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا امروه ان
يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار
عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
ابن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح الصلح في الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال انس بن النضر تكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال يا انس
كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره زاد المعتمر عن حميد عن
انس فرضي القوم وقبلوا الارش قول النبي صلى الله عليه وسلم
للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين
فيتين عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن
محمد ثنا سفين عن ابي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله
الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني
لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير
الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور الناس من
لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد
شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا الى
هذا الرجل فاعرضا عليه واطلبا له وقولا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما فقالا
له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا
المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب اليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا
الا قال لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل
على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فيتين عظيمتين من المسلمين قال لي علي بن عبد الله انما سمعت لنا سماع
الحسن من ابي بكرة لهذا الحديث هل يشير الامام بالصلح
اسمعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن ابي الرجال محمد عبد الرحمن انه امه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت
عايشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما وان احدهما يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول
والله لا افعل فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين
المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله ايا ذلك احب
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له على عبد الله
ابن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا فصل الاصلاح
بين الناس والعدل بينهم حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الناس صدقة او الاصلاح بين الناس صدقة
عليه بالحكم البين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد
بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان
به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم
ارسل الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي
سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير ما احسب هذه الاية

نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الاية

الصلح بين الزوجين واصحاب الميراث والمجازفة وقال ابن عباس لا بأس ان يتحاوج الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توفي لاحدهما لم يرجع على صاحبه

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه دين فعرضت على غرمايه ان ياخذوا الثمر بما عليه فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا وجدت تمره فوضعته في المربد اذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما ترك احد اله على ابي دين الا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة مجوة وستة لون او ستة مجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر الصلح بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك يا كعب فقال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه كره المومنون ذلك وامتعضوا منه وابا

سهيل

سهيل الا ذلك فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من الرجال الا رده في تلك المدة وان كان مسلما وجاء المومنات مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن فاذا عروة فاخبرني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من جاءه من المومنين بهذه الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة وما بايعهن الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن زياد بن علاقة سمعت جرير بن عبد الله يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم اذا باع ثمارا قد ابرت ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرتها للبايع الا ان يشترط المبتاع

الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاوك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة الى اهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق

اذا اشترط البايع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعى له فسار سيرا ليس يسير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاشتثنيت حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري فقال ما كنت لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال اسحق عن جرير عن مغيرة بعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطا وغيره ولك ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك ظهره حيثي ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا ظهره الى المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى اهلك قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير ونصف ايكون اوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر وقال الاعمش عن سالم عن جابر اوقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقال الشعبي بوقية اكثر قال ابو عبد الله والاشتراط اكثر واصح عندي

الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما

استحللتم

استحللتم به الفروج

الشروط في المزارعة حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق

ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيد الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ انائها

الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته وانبي اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة هذا ان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت

ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال دخلت على عائشة قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت ثم قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال اشتريها فاعتقيها ويشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ابتداء الطلاق او اخر لواحق بشرطه حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن

اي زرعها

عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التلقي وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة طلاق اختها وان
يستام الرجل على سوم اخيه ونهى عن النجش وعن النصرية تابعه معاذ وعبد
الصمد عن شعبة وقال عمرو وعبد الرحمن نهى ونهانا وقال ادم نهينا وقال النضر
وحجاج بن منهال نهى الشروط مع الناس بالقول حدثنا
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن
مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن عباس قال حدثني
ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله تذكر
الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى
شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لعلنا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال اتاهما ابن
عباس اما تهم ملك الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل
حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني فقالت ان احبوا
ان اعدها لهم ويكون ولاوك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم
فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرت عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء
فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان ماية شرط قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق اذا اشترط في
المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد ثنا محمد بن يحيى ابو غسان ثم
الكناني اخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر قال لما فتح اهل خيبر عبد الله بن عمر
قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على
اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم
لهم عدونا وتهمتهم وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي

الحقيق فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا
على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تغدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة
فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر المال والابل وعروضا من اقتاب وحبال وغير
ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصر الشروط في الجهاد
والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد
الله بن محمد ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة بن الزبير
عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه قالا
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في
خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هو بغبرة
الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل
حل فالحت فقالوا خلاءت القصواء خلاءت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلاءت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي
نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل
الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه
فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذ جاء بديل
ابن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لوي وعامر بن لوي
نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجي لقتال احد ولكنا
جينا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاءوا ماددتهم
مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان اظهر فان شاءوا ان يدخلوا فيما دخل فيه
الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري

هذا خبر فتروا سالفتي وليعجلن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول قال
فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان
شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد
قالوا بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني قالوا لا قال الستم تعلمون
اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن اطاعني قالوا
بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آتيه فقالوا ائته فاتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله
لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت امر قومك هل
سمعت باحد من العرب اجتاح اصل قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى
وجوها ولا ارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر
امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر قال اما
والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها لاجبتك فلا وجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم
على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما اهوى
عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال
له اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من
هذا قال المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة
صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول
الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا
تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة الى
اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر
وكسرى والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد
محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم

خفضوا

اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة
رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ائته فلما اشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس
يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت
فلما رجع الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما أرى ان يصدوا
عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا
ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل
فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينا هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو
قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه
وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو
فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعى النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل
اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال
سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول
الله صلى وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله
لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب
فقال سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم
كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج
من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا
يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء ابدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلى فافعل قال

بمجيره

ما انا صانع قال يكون ذلك قد اجزناه لك قال ابو جندل اي معشر المسلمين
اردّ الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عُذّب عذابا
شديدا في الله قال فقال عمر بن الخطاب فاتيت نبي الله صلى الله عليه
وسلم فقلت الست نبي الله حقا قال بلى قلت الست على الحق وعدونا
على الباطل قال بلى قلت فعلى ما نعطي الدنية في ديننا اذا قال ابن رسول الله
ولست اعصيه وهو ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه وتطوف
به قال فاتيت ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت
السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا قال
ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت ونطوف به
قال بلى قال افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا قال فانك اتيه وتطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل
على ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك
فخرج فلم يكلم احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعى حالقه فحلقه فلما رأوا
ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما
ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ
امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معاوية بن ابي سفيان والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت
لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم
فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاشتمله
الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير ارني انظر
اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد
يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد رأى هذا ذعرا

فلما

فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي واني والله لمقتول
فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم
نجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد
فلما سمع ذلك عرف انه سيردّه اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم
ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا
لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش
الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه فهو آمن
فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل الله وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي
الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال ابو عبد الله
معنى العزّ الحرب ثم قالوا آثامهم واحمية حميت انفي حمية وحميتي وحميت المريض الى
وحميت القوم منعتهم حماية واحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد
واحميت الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرني
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل
الله انه يردّوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين
ان لا يمسكوا بعصم الكوافر فان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي امية وابنة الخزاعي
الخزاعي فتزوج قريبة معاوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا
بما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من
الكفار فاعوان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق من صداق من سبي
الكفار اللاتي هاجرن ولا نعلم ان احدا من المهاجرات ارتددن بعد ايمانهن
وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
مؤمنا مهاجرا الى المدينة فكتب الاخنس بن شريف الى النبي صلى الله
عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث الشروط في
القرض وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل
ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء اذا
اجله في القرض جاز باب الكاتب وما لا يجل من الشروط التي

تعوله وقال ابن عمر كما في بعض النسخ تقدم على وقال الليث

تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال
ابن عمر وعمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اشتهى
بريرة نسألها في كتابتها فقالت ان شئتِ اعطيتُ اهلكِ ويكون الولاء لي
فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة
شرط ما يجوز من الاشتراط والشبا في الاقرار والشروط
التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة او مئتين وقال ابن
عون عن ابن سيرين قال رجل لكوتبه ادخل ركبك فان لم ارحل معك يوم
كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شرجٍ من شرط على نفسه
طايعا غير مكره فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما
وقال ان لم آتك الا ربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها
دخل الجنة الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال انبأني نافع
عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب
مالا قط انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في
الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف
لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت
به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا بسم الله الرحمن الرحيم
باب الوصايا وقول النبي صلى
الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال الله عز وجل كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الى قوله حقا على

مبلا متجانفه ما يل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء
يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم
عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن
الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير حدثنا زهير بن معاوية الجعفي
حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن الحارث خَتَنِ رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك
يعني ابن مغول حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله بن ابي
اوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا
عمرو بن زرارة اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود
قال ذكروا عند عائشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى اليه
وقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعى بالطست فلقد
انخنث في حجري ما شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه
ان يترك ورثته اغنياء خير من ان يتلفوا الناس حدثنا ابو نعيم ثنا
سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت
بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله بن عفراء قلت يا رسول الله اوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث
كثير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها
الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر بك
اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة الوصية بالثلث
وقال الحسن لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان
احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو غض الناس الى
الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير

او كثير حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا زكريا بن عدي ثنا مروان عن
هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت فعادني النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي
قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ابدا اوصي واني لي
ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثيرا وكبير قال فاوصى الناس بالثلث فجاز لهم

قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي
من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن
امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سعد يا رسول الله ان اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة
اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما راى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله عز وجل

اذا اوصى المريض براسه اشارة بينة جازت حدثنا
حسان بن ابي عباد حدثنا همام عن قتادة عن انس ان يهوديا رضخ
راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان ام فلان حتى سمي
اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف فامر النبي

لا وصية لوارث
صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بالحجارة
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ابي بجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما
احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما
السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن
سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت

صحيح

صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

قول الله
عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر ان شريحا ومحمد بن عبد
العزيز وطاوسا وعطاء وابن ابي ذئبة اجازوا اقرار المريض بدين وقال
الحسن احق ما تصدق به الرجل اخر يوم من الدنيا واول يوم من الاخرة
وقال ابراهيم والحكم اذا اقر الوارث ببعض الدين برئ واوصى رافع بن خديج
ان لا تكشف امرأته اقرارها بما اغلق عليه بابها وقال الحسن اذا قال
لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة
عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس
لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال يجوز اقراره
بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلم بقول النبي
صلى الله عليه وسلم ايه المنافق اذا ايمن خان وقال الله تعالى ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره وقد بعث الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
حدثنا اسمعيل بن جعفر حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث
اذا حدث كذب واذا ايمن خان واذا وعد اخلف

تأويل قوله تعالى من بعد وصية توصون بها او دين ويذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاذا الامانة احق من قطوع الوصية وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي
العبد الا بإذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم المعدا رع في ماله
كسيده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام قال سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان
هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق

لا أرزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعوه ليعطيه
العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل فقال
يا معشر المسلمين اني اعرض عليه الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى
ان ياخذه فلم ارزأ احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم عن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسيول عن
رعيته والامام راع ومسيول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسيول
عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية ومسيولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسيول عن رعيته قال واحسب ان قد قال والرجل
راع في مال ابيه

اذا اوقف اوصى لاقاربه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعله
للاقاربك فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعله للاقربائك
قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب وكانا اقرب اليه مني وكانت
لنوابة حسان وابي بن كعب من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن
الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان الى حرام وهو الاب
الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار
فهو يجامع حسان وابا طلحة وابيا الى ستة اباء الى عمرو بن مالك وهو ابي
ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار
فعمرو بن مالك يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى لنوابته
فهو الى اقرب ابائه في الاسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
اسحق بن عبد الله انه سمع انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة اريد ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول فقسمها
ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش وقال ابو هريرة لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر قريش

هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين فقال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا ويا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك
من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ
ابن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لاجناح على من وليه ان ياكل منها
وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله عز وجل
فله ان ينتفع بما كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة فقال
في الثالثة او الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله
انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

ان اوقف شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جايز لان عمر وقف وقال لاجناح على
من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة اريد ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها في اقاربه
وبني عمه

اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او غيرهم
فهو جايز ويضعها في الاقربين او حيث اراد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي طلحة حبس فقال احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله فاجاز
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والاول
اصح

اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن ابي فهو جايز
وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس ان سعد
ابن عبادة توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غايب عنها اينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك

ان حايطي المخراف صدقة عنها اذا تصدق او وقف بعض ماله
او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن كعب ان عبد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله فقال النبي والى رسوله قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر
من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد الوهاب
ابن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه
الا عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون هبا ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك
وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا
قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويستظل فيها ويشرب من مايها فلما نزلت ان الله عز وجل والى رسوله صلى
الله عليه وسلم ارجو بره وذخره فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح قبلنا منك
ورددناه عليك فاجعله في الاقربين فتصدق بها ابو طلحة على ذوي رحمه
قال وكان منهم ابي وحسان قال فباع حسان حصته منه من معاوية
فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم
قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية

قول الله عز وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليامى
والمساكين فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان ناسا
يزعمون ان هذه الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون
الناس بها اليان والد يرث وذلك الذي يرزق ووالد لا يرث فذلك
الذي يقول بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك
ما يجب لمن يتولى قحاة ان يتصدق فاعنه وفقها المدة وهذا الميت حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت
تصدقت افلها تصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن

يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت
وعليها نذر فقال اقضه عنها الاشهاد في الوقف والصدقة
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا ابن عباس
ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة توفيت امه وهو غايب عنها فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها
هل ينفعها شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي
المخراف صدقة عليها قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا اول
حتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن الزبير يحدث انه
سال عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عايشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان
يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن
في اكمال الصداق واموا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة
ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز
وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه
الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها
بسنتها ما كمال الصداق فاذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها
والتمسوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم
ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها
حقها قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر
نصيبا مفروضا حباكا في وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل بقدر
عمالته حدثنا هرون حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا محرز بن
جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني
استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى

الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت انزلت في والي اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ما له بالمعروف قول الله تعالى انا الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

قول الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى قوله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت شدة وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال مارد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع فيصيبه اولياؤه فينظرون الذي هو خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامي قرأ والله يعلم المفسد من المصلح وكان عطاء يتامى الصغير والكبير يتفقد اولي على كل انسان بقدره من حصته

استخدام اليتيم في السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظرا لامر وزوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود لم يجز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة

اكثر

اكثر انصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله فقال بخ ذلك مال رابح او رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثنا محمد ابن عبد الرحيم انبأنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن اسحق حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم قال فاني مخرافا واشهدك اني قد تصدقت عنها باب اذا وقف جماعة ارضا مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل باب الوقف كيف يكتب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عوف عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر رضي الله عنه بخيبر ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق عمر انها لا يباع اصلها ولا يبتاع ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن عوف عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه وجد مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ان شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين

ودك القرى والضيف باب وقف الارض للمسجد حدثنا اسحاق بنا
عبد الصمد قال سمعت ابى حدثنا ابو التياح حدثنى انس بن مالك رضى الله
عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر بالمسجد وقال يا بنى النجار
ثامنونى بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل باب
وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال الزهرى فيمن جعل
الف دينار فى سبيل الله و دفعها الى غلامه له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين والاقربين هل للرجل ان ياكل من ربح ذلك الالف شيأ وان لم يكن
جعل ربحها صدقة فهلك المال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد بنا
يحيى بنا عبد الله قال حدثنى نافع عن ابى عمر رضى الله عنهما ان عمر رضى الله
عنه حمل على فرس له فى سبيل الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليحمل عليها رجلا فاخبر عمر انه قد وقفها يبيعها فسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن فى صدقتك
باب نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يقتسم ورثتى دينارا ما تركت بعد نفقة نسائى ومؤنة
عاملى فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد بنا حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان عمر رضى الله عنه اشترط فى وقفه ان
ياكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا باب اذا وقف
ارضا او بيرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين او وقف ابن دارا
فكان اذا قدم مر نزل وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته
ان تسكن غير مضره ولا مضر بها فان اسقطت بزوج فليس لها حق وجعل
ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوى الحاجة من ال عبد الله وقال
عبد انا اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحاق عن ابى عبد الرحمن ان عثمان
رضى الله عنه حين حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم ولا انشد الا اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه من جهز جيش العسرة
فله

فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال عمر رضى الله عنه فى وقفه لا جناح على من
وليه ان ياكل وقد يليه الوقف وغيره فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف
لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز حدثنا مسدد بنا عبد الوارث عن ابى التياح عن
انس رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار ثامنونى بحايطكم قالوا
لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم ان
انتم ضربتم فى الارض فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة
الله انا اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا احق من
شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها
او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدى القوم
الفاسقين وقال لى على بن عبد الله حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابى زائدة
عن محمد بن القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء
فمات السهمى بارض ليس فيها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة
مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة
فقالوا اشتريناه من تميم وعدى فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا
احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم باب قضاء الوصى ويتيم الميت بغير محضر
من الورثة حدثنا محمد بن سنان او الفضل بن يعقوب عنه بنا شيبان ابو
معاوية عن فراس قال قال الشعبى حدثنى جابر بن عبد الله الانصارى رضى
الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دينا
فلما حضر جذاذ النخل اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
قد علمت ان والدى قد استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا وانى احب
ان يراك الغرماء قال اذهب فبادر كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوتك فلما نظروا

اليه اعرابي تلك الساعة فلما راي ما يصنعون اطاف حول اعظمها ببدرة ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانته والذي واناه الله
راضيا ان يؤدي الله امانته والذي ولا ارجع الى اهوائي بتمرة فسلم والله البيادر كلها
حتى اني انظر الى البدرة الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم ينقص
تمرة واحدة بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الجهاد والسير وقول الله تعالى ان
الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده
من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به الى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحور
الطاعة حدثنا الحسن بن الصباح ثنا محمد بن سابق ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا
الفيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم
اي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى
ابن سعيد ثنا سفيان حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد ثنا
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول
الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا اسحاق بن منصور
ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن مجادة اخبرني ابو حصين ان ذكوان حدثه انا ابا هريرة
رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد
قال لا اجده قال هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم
ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له
حسنات باب افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين
امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب
عن الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال
قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل
الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره
حدثنا ابو اليمان انبا شعيب عن الزهري انا سعيد بن المسيب انا ابا هريرة رضي الله عنه
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله اعلم
من يجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بان يتوفاه ان
يدخله

ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة
للرجال والنساء وقال عمر ارزقني شهادة في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد
الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت
ملحان فتطعمه وكانت ام حرام
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطعمته وجعلت
تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك
قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة شك اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال فدعى لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو
يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي
غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
درجات
المجاهدين في سبيل الله يعالج سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله
غزا او احدهما غازيا هم درجات حدثنا يحيى بن صالح حدثنا
فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثل من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها
قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض
فاذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه
عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش
الرحمن حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي الشجرة فادخلاني
دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء
باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس احدكم
من الجنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله او روحة
خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن فليح حدثني
ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس من الجنة خير مما تطلع عليه الشمس
وتغرب وقال لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس

ونرغب حدثنا قبيصة ثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما
فيها لحور العين وصفتهن يجارين منها الطرف شديدة
سواد العينين شديدة بياض العينين وزوجناهم بحور عين انكحناهم
حدثنا محمد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد
قال سمعت انسا بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
يموت له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها
الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا
فيقتل مرة اخرى قال وسمعت انسا بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الروحة في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب
قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما
فيها ولو ان امراة من اهل الجنة اطلعت على اهل الارض لاضاءت ما بينهما
ولملأته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها
تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المومنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا
عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي
نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم
اقتل ثم احيى ثم اقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار ثنا اسمعيل بن
علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح
له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا وعنه
تذرفان فضل من يهجر في سبيل الله مات او قتل هو مسهم وقول
الله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني الليث ثنى
يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت
ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم
قلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر

كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية
ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا
اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين
فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت
من يبتلى في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر الحوضي ثنا همام عن
اسحق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اناسا من بني سليم
الى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني
حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا تتقدم
فامنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومئوا الى
رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على
بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه آخر معه فاخبر
جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم
فكنا نقرا ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاسود
ابن قيس عن جندب بن سفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت من يخرج في سبيل الله عز وجل
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم
احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة واللون
لون الدم والريح ريح المسك قول الله تعالى قل هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث ثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد
الله بن عباس اخبره ان ابا سفين بن حرب اخبره انه هرقل قال له سالتك
كيف كان قتالكم اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة قول الله تعالى من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا

حدثنا محمد بن سعيد الحراني حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت
انسا وحدثنا عمرو بن زرارة حدثنا يزيد حدثني حميد الطويل عن انس
قال غاب عمي انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني قتال المشركين ليرين
الله ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب
النضر اني اجد ريحها من دون احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما
صنع قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف وطعنة برمح او رمية
بسهم ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه
قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه وفي اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى
الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش
وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من
لو اقسم على الله لابره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت قال نسخت الصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فحملت صالح قبل القتال وقال
ابو الدرداء انكم تأتمنون بما تحملون به اخاكم وقوله يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
الى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا شبابة
ابن سوار الفزاري حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ان
النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله انا قاتل او اسلم قال
اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل
قليلا واجر كثيرا من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد
ابن عبد الله حدثنا حسين بن محمد ابو احمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا

انس

انس بن مالك ان ام الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل
يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت
عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن ابي موسى قال جاء رجل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر
والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا فهو في سبيل الله من اغبرت قدماه في سبيل
الله وقول الله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله الى ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق اخبرنا
محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة حدثني يزيد بن ابي مريم اخبرنا
عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس هو عبد الرحمن
ابن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل
الله فتمسكه النار مسح الغبار عن الناس في السبيل
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس
قال له ولعلي بن عبد الله ايتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه فاتيناه وهو
واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رانا جاءا بكساء وجلس فقال كنا ننقل لبن
المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن راسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم
الى الله ويدعونه الى النار الفعل بعد الحرب والغبار
حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبدة عن هشام عن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وقد عصب راسه الغبار فقال
وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاين قال ههنا واومأ الى بني قريظة فالت فخرج اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الى قوله وان الله لا يضيع اجر
المؤمنين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق

الواس
ان ج

ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعي رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بئر معونة ثلاثين غداة يعلي رعل
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله قال انس انزلت في الذين قتلوا بئر
معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا
عنه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول اضطجع ناس الجرح يوم احد ثم قتلوا
شهدا قتيل لسفيان من احد ذلك اليوم قال ليس هذا فيه
ظل الملايكة على الشهداء حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة
قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا يقول جيء بابي الى النبي صلى
الله عليه وسلم وقد مثل به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو او اخت عمرو فقال
لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه
حتى رفع قال رعا قاله
تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان
يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى
الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
الجنة تحت
بارقة السيوف وقال المغيرة عن شعبة اخبرنا ربعي محمد صلى الله عليه
وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال
كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الاوزاعي عن ابن
ابي الزناد عن موسى بن عقبة
من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت ابا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن
ابن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة او تسع وتسعين كلهن تاتي
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شا

الله

الله فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون
الشجاعة في الحرب والجبن
احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة فكان
النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن
ابن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال لخبرني جبير بن مطعم انه بينما
هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من
حنين فعلقه الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا
ما يتعوذ من الجبن
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن
عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي قال كان سعد يعلم
بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم اني اعوذ بك من
الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك
من عذاب القبر
من حدث عنا بحديث في الحرب فكاله
ابو معمر عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن محمد
ابن يوسف عن السايب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعد
والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن
يوم احد
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية
وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في
سبيل الله الى انتم لكاذبون وقوله يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم

بكسر اللام وسكون الحاء المهملة وبالنون ثم فاء
وسمرة هو ابن جندب

اي زمان رجوعه

العضاه بكسر المهملة
وبعد الضاد المعجمة هاء
شجر عظام له شوك
واحدتها عضهة
وقيل عضة
وقيل
عضاهة

لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انزوا انثابوا سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد عن ابي هريرة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضان ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له اولم يسهم له قال سفين وحدثنيه المنذر عن جده عن ابي هريرة قال ابو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك قال كان ابو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم فطر او اضحى باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه سمع ابن هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم قول الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر الى قوله غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد قال

حدثنا

حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكي ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن موسى ابن عقبة عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفى كتب فقرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقول الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في الانصار والمهاجرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله

عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل وينقل ولولا انت ما اهتدينا
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى
التراب بياض بطنه وهو ينوك لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا
اذا ارادوا فتنة ابينا باب من حبس المذنب عن المذنب
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد انه سمع
انسا رضي الله عنه قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة ما سلكتم شعبا ولا
واديا الا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى عن حماد عن حميد عن موسى
ابن انس عن ابيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول
عندي اصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق
ابن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد
الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل
تعالى الله وجهه عن النار سبعين خريفا باب فضل النفقة في
سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باي اي فهل
قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اني لارجو ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح
قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من بعدي ما
يفتح الله عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة الدنيا فبغى احداهما
وثنى بالاخرى فقام رجل فقال يا رسول الله او ياتي الخير والشر فسكت عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس كان على رؤوسهم الطير
ثم انه مسح عن وجهه الرحضاء فقال اين السائل انفا او خير هو ثلاثا ان الخير
لا ياتي الا بالخير وانه ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم كلما اكلت حتى اذا امتدت

الرحضاء بفتح الراء وفتح المهملة والمد العرق الذي حصل بالوحي

خامرناه استقبلت الشمس فتلطخت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في سبيل الله وابن السبيل
والمساكين وابن السبيل ومن لم ياخذه بحقه فهو كالاكل الذي لا يشبع
ويكون عليه شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا
او خلفه بخير حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
الحسين قال حدثني يحيى حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن
سعيد حدثني زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير
فقد غزا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن اسحق بن
عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة
غير بيت سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل اخوها معي
باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن انس قال
وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه
وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك ان لا تجيء قال الآن يا ابن اخي وجعل
يتحنط بين من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس
فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بئسما عودتم اقرانكم رواه حماد عن ثابت عن
انس باب فضل الطلحة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال الزبير انا ثم قال من ياتيني
بخبر القوم فقال الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواريا وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده
حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة
اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير
فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام باب
سن الاشهر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن خالد
الحذاء عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت من عند النبي صلى

يقتضي الكلام ان ثم كلمة مثل ما كان يفعله مع اهله

وحدثنا

الله عليه وسلم فقال لنا انا وصاحب لي ادّنا وافتها ولبوكما اكبر كما
باب الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حصين وابي حزة ابي السوداء من
الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي
الجعد بايعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي
الجعد **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة
في نواصي الخيل **باب** الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول
النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة البارقي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم
القيمة الاجر والمغنم **باب** من احتبس فرسا في سبيل الله
لقوله تعالى ومن رباط الخيل **حدثنا** علي بن حفص قال حدثنا ابن
المبارك اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث
انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في
سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله
في ميزانه يوم القيامة **باب** اسم الفرس والحمار **حدثنا** محمد
ابن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه
وهم محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يبراه فلما راوه تركوه حتى راه
ابو قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
رمحه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال معكم منه شيء فاتى رجله
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر
حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن عباس بن سهل عن ابيه عن جده قال
كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف **حدثنا**
اسحق بن ابرهيم سمع يحيى بن ادم حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو

بن ميمون

ابن ميمونة عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال
له يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على
الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا
يشركوا به شيا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا
فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن
مالك قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع وان وجدنا لبحرا **باب**
ما يذكر من شوم الفرس **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس والمراة والدار **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي
الفرس والمراة والمسكن **باب** الخيل لثلاثة وقوله عز وجل والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت
طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات له ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك حسنات له ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الاية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب**
من ضرب دابة غيره في الغزو **حدثنا** مسلم حدثنا ابو عقيل حدثنا
ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصاري فقلت له حدثني
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض
اسفاره فقال ابو عقيل لادري غزوة او عمرة فلما افلنا قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل

سهم الشوم

بي ارمك ليس بيني وبينها بشنية والناس خلفي فبينما انا كذلك اذ قام علي فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم باجابر اتمسك فقربه بسوطه فزبرني فوثب البعير
مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم المسجد في طوايف اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال
استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب** الركوب
على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لانها اجرى واجسر حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد
الله اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قال كان بالمدينة
فزع فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما رايتا من فزع وان وجدنا لبحرا **باب** سهام الفرس
وقال ملك سهم للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال
والحمير لتركبوها ولا سهم لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسمعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما **باب** من قاد دابة
غيره في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن ابي
اسحق قال قال رجل للبراء بن عازب افررتم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فاقبل المسلمون على
الغنايم وقد استقبلونا بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر
فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان آخذ بلجامها والنبي
صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
باب الركاب والفرز للدابة حدثني عبيد الله بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا دخل رجله في الفرز واستوت به ناقته قايما اهل من
عند مسجد ذي الحليفة **باب** ركوب الفرس الوديق حدثنا عمرو
ابن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه استقبلهم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه سيف **باب** الفرس

القطوف

القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان فيه قطاف فما رجع قال
وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين
الخيل حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال اجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا الى ثنية
الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال ابن عمر وكنت
فيمن اجرى قال عبد الله حدثنا سفين قال احدثني عبيد الله قال سفين
بين الحفيا الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين ثنيته الى مسجد
بني زريق ميل **باب** امد الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس
حدثنا الليث عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين
الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد
الله بن عمر كان سابق بها قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد
باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية ثنا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر كان السابق مم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التي قد ضمرت فارسلها من الحفيا
وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم بين ذلك قال ستة اميال
او سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها
مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل او نحوه وكان ابن عمر ممن سابق
فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر رد النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلات القصواء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحق
عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها
القصواء حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق او لا تكاد
تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال
حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه طرقه موسى عن حماد عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بغلة النبي صلى الله عليه
وسلم البيضاء قاله انس وقال ابو جميد اهدي ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم

القطوف بالكسر
الشقة اسم الجبل
والحفيا كان خارج
المدينة
اي عرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم كونه
غالبا عليهم

بغلة بيضا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني ابو اسحق عن البرا قال له رجل يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيتهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضا وابو سفين بن الحرث احذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النسا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن معاوية بن اسحق عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين قالت استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معاوية بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سالته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** غزو المراة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين وليست من الاخرين قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فرقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسايه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

باب غزو النسا ونثالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب يملاى ثم تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملاى ثم تجيآن فتفرغانه في افواه القوم **باب** حمل الزاد في الغزو حدثنا عبد الله اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان اهل بيت من اسلم من نسا المدينة نبقي مزاد حيث فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذه الابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين عندك يريد ون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نسا الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط **باب** مداواة النسا الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى المدينة **باب** رد النسا القتلى والجرحى الى المدينة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة **باب** نزع السهم من البدن حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال رمي ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الله بن عامر ابن ربيعة قال سمعت عايشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال انا سعيد بن ابي وقاص جيت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن موسى اخبرنا ابو بكر يعني ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

اخر خلافة الخدمة في الاصل السيرة

تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وزاد حدثنا عمرو قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين وقال نفسا كانه يقول فانتعسهم الله طوبى فعلي من كل شيء طيب وهي با اصولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في السفر **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب ابن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها كتحريم ابرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا

حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ما ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة

باب فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا الى اخر الاية **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد

الرحمن

الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه سمعه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة خير من الدنيا وما عليها

باب من غزا بصبي للخدمة **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفني وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة تطالعي احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر الى المدينة فقال اللهم اني احرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت بوسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من امتي يركبون البحر كالملوك على الاسرة قلت يوسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج الى المغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقصت فاندقت عنقها

باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال قال لي قيصر سالتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب

اي من القيلولة كما مر تمام في الظهيرة

اي ربا عامة اي الدلالة عليه

يعظم الاصابع وقيل كل عظم في البدن

ابن سعد قال رأى سعد انه فضل على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي
صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي على الناس زمان فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي على الناس زمان فيقال فيكم من صحب
صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح **باب**
يقال فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اعلم بمن يكاهد
في سبيله والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابته بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله فقال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل
النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابته بين
ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
باب التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم
من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم حدثنا اسمعيل
ابن مسلمة حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة
ابن الاكوع قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني

فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم
لا ترمون قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا فانا معكم
كلكم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن المغيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا الينا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل **باب** اللهو بالحراب ونحوها
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم بحرابهم
دخل فاهوى الي الحصا فحصبتهم بها فقال دعهم يا عمر زاد علي اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر في المسجد **باب** المجن ومن يترس بترس صاحبه
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان طلحة يترس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي
صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي
صلى الله عليه وسلم علي راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان يختلف
الماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رات الدم يزيد على كثرة الماء عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
وكان ينفق على اهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا
سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن سعد بن ابرهيم حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا
يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته
يقول ارم فداك ابي وامي **باب** الدرق حدثنا اسمعيل
قال حدثني بن وهب قال عمرو وحدثني ابو الاسود عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان
بغناث فاضطجع على الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال

بزيارة الشيطان عمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل عمر تنحيا فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
قال تشتهين ان تنظري فقلت نعم فاقامني وراء خدي على خده ويقول
دونكم بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي قال عبد
الله قال احمد فلما غفل **باب** الحمايل وتعليق السيف بالعنق **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة فخرجوا نحو
الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس
لابي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا ثم قال وجدناه
بحرا او قال انه لبحر **باب** ما جاء في حلية السيوف **حدثنا** احمد بن محمد
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت
ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة
انما كانت حليتهم العلابي والاسلاك والحديد **باب** من علق سيفه
بالشجر في السفر عند القايلة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله
صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي فقال ان هذا اخترط
علي سيفي وانا نايم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني
فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سيل
عن جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله
عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغسل الدم
وعلي يسكب فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت حصيرا فاحرقته حتى صار
رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم **باب** من لم يركز الرماح عند الموت
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن ابي اسحق عن عمرو

ابن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضا
وارضا جعلها صدقة **باب** تعرف الناس عن الامام عند القايلة
والاستظلال بالشجر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سنان بن ابي سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره وحدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم فادركتهم
القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون بالشجر
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ونام فاستيقظ
وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط
سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري **حدثنا**
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع
مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم
فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا
فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله وعن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر قال هل معكم من لحمه شيء
باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم اني اسئلك عهدك ووعدك
اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد
يوم بدر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة

عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من حديد
وقال مسلم حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش وقال رهنه درعا من حديد
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين
عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما فكلما هم المتصدق بصدقة
انبسطت عليه حتى تعفي انامله وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى
صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه الى ثرقوته فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا تتسع باب الجبة في السفر
والحرب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن
ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال
انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا
وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى
خفيه باب الحرير في الحرب حدثنا احمد بن المقدام حدثنا خالد
ابن الحرث حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت
بهما حدثنا ابو الوليد حدثنا هام عن قتادة عن انس وحدثنا محمد
ابن سنان حدثنا هام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف والزبير
شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته
عليهما في غزاة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني قتادة
ان انسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس رخص او ارخص لحكة كانت بهما باب
ما يذكر في السكين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابرهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم يتوضا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فالقى السكين
باب ما قيل في فتال الروم حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي
حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن

الاسود

الاسود العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص
وهو في بناله ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام
قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قالت ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر مغفورا لهم فقلت انا يهم يا رسول
الله قال لا باب قتال اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي
حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا
يهودي ورائي فاقتل حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله باب قال الترك حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن
تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما
ينتعلون الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد حدثنا يعقوب حدثنا ابي
عن ابن اسحق صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان
وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
باب قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم
المجان المطرقة باب من صف اصحابه عند الهزيمة ونزل عن
دابته واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل اكنتم فررتم يا اباعمارة يوم حنين قال لا والله
ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان اصحابه وخفافهم
حسر ليس عليهم سلاح فاتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط

باب الخاء وراء ساكنة

لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطؤن فاقبلوا نصالك الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على بغلته البيضا وابن عمه ابو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود
به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صف اصحابه

باب الدعا على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابرهم بن
موسى اخبرنا عيسى اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان
يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملا الله بيوتهم وقبورهم
نارا شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن
الوليد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا الحميدي
حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي
اوفى يقول دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا
سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وجزور
جزور ناحية مكة فارسلوا فجاوا من سلاها ولمدوه عليه فجات فاطمة
عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب
بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع قال يوسف بن اسحق عن ابي اسحق
امية بن خلف وقال شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمن
ابن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك قلت
اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم باب هل يرشد
المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى

اي اخذتهم الشديدة

الله عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان عليك اثم الاريسيين

باب الدعا للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن
عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد
دوسا وات بهم باب دعوة اليهود والنصارى وعلى ما يقاتلون
عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول
لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرون
كتابا الا ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في
يده وينقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين
الى كسرى فلما قرا كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعى
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعا النبي
صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا
اربابا من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يوتيه الله الكتاب الاية حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه
الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما دعى الله عنه جنود فارس
منتبي من حمص الى ايليا شكرا لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ها هنا احدا من قومه لاسالهم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني سفين بن حرب انه كان باليا
في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كفار قريش فوجدنا رسول الله قيصر ببعض الشام فانطلق
بي واصحابي حتى قدمنا ايليا فادخلنا فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه

التاج واذا حوله عظما الروم فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا فقال ما قرابة ما بينك
وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني عبد مناف غيري
فقال قيموا ادنوه وامروا اصحابي فجعلوا خلفه ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه
قال ابو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لكذبت به
حين سألني عنه ولكني استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال
لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل
قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل
ان يقول ما قال قلت لا قال فهل من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن الان منه في مدة نخن نخاف ان يغدر قال ابو سفيان
ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيا انتقصه به لا اخاف ان تؤثر عني غيرها قال فهل
قاتلتموه او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت ذولا
وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا
ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيا وينهانا عما كان يعبد اباؤنا ويامرنا
بالصلاة والصدقة والعفاف والوفا بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه
حين قلت ذلك له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك هل قال احد منكم هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل
يأتم بقول قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب
على الله وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من ابائه ملك قلت يطلب ملك ابائه وسالتك اشراف الناس يتبعونه
ام ضعفاؤهم فزعمت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل
يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا فكذلك الايمان
حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل يغدر فزعمت

ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت
ان قد فعل وان حربكم وحربه تكون دولا يدال علينا المرة وندال عليه الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسالتك بماذا يامركم
فزعمت انه يامركم ان نعبد الله ولا نشرك به شيا وينهانا عما كان
يعبد اباؤكم ويامركم بالصلاة والصدقة والعفاف والوفا بالعهد
واداء الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج ولكن لم
اعلم انه منكم وان يكن ما قلت حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي
هاتين ولو ارجو ان اخلص اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال ابو سفيان ثم دعي بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فعليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا
نعبد الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون
الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان
فلما ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظما الروم وكثر
لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا فاخرجنا فلما ان خرجت مع
اصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني
الاصفر يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا مستيقنا بان
امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي الاسلام وانا كاره حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه
عن سهل بن سعد سمع النبي صلى عليه وسلم يقول يوم خيبر
لاعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوان يعطى فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فامر فدعي له فبصق في عينيه فبرئ مكانه حتى كانه لم يكن به
شي فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى بك
رجل واحد خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قوما لم يغر حتى يصبح

فنزلنا خيبر ليلا وحدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا ح وحدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر
فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لم يغر عليهم حتى يصبح فلما اصبح
خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري حدثنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله وقد عصم مني نفسه وماله
الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج
يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها حتى غزا رسول الله
بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك قال كعب بن مالك يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل ما يريد غزوة يغزوها الا ورى بغيرها حتى
كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدو كثير فجلى
للمسلمين امرهم ليتأهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي
يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان كعب بن مالك كان يقول لم تخلف رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس **باب** الخروج بعد الظهر
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة

عن انس

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** الخروج
آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة لاربع خلون من
ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة ولا نرى
الا الحج فلما دونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قال عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا
فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتنك والله بالحديث على وجهه
باب الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثني الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
افطر قال سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما
يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب التوديع وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن
سليمان بن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم قال اتيناه
نودعه حين اردنا الخروج فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا بالنار وان النار لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما
فاقتلوهما **باب** السمع والطاعة للامام حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنا نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن صباح حدثنا
اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق ما لم يؤمر
بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل

من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو
الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وبهذا الاسناد
من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام
جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان
له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه باب البيعة في الحرب
ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى لقد رضي الله
عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل
فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي تبايعنا تحتها كانت رحمة من الله
فسالت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن
عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان في
الحرة اتاه آت فقال له ان ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال
لا ابايع على هذا احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال
وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
حميد قال سمعت انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمها
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن ابي
عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي
فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت على
ما تبايعنا قال على الاسلام والجهاد باب عزم الامام على الناس
فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني عن امر

ما دريت

ما دريت ما ارد عليه فقال رايت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع امرائنا
في المغازي فيعزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت له والله ما اوديك
ما اقول لك الا انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم
علينا في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى
الله واذا شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا
تجدوه والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا كالثغب
شرب صفوه وبقي كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق
عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقرا انه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال
السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
اهزمهم وانصرنا عليهم باب استيذان الرجل الامام لقوله
عز وجل انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه
على امر جامع الاية حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن
المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره
ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف تري بعيرك
قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه قال فبعته اياه
على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني
عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت
المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني
قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين استاذنته هل

الله
العدو وضع

تزوجت بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا
تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد وله
اخوان صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرد به باسا باب من غزا
وهو حديث عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من
شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع حدثنا
الفضل بن سهل حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد
عن انس بن مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر فما سبق بعد ذلك اليوم
باب الخروج في الفزع وحده باب الجعائل والحملان في السبيل
وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة
من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون من
مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال
ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله فنحن احق بماله حتى ناخذ
منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل
الله فاصنع به ما شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي حدثنا
سفيان قال سمعت مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت
ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرايته
يباع فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا
تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد
ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد

في صد

في صدقتك حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد
الانصاري حدثني ابو صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن
لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه ويشق عليهم ان يتخلفوا عني
ولوددت اني قاتلت في سبيل الله فقتلت ثم احييت فقتلت ثم
احييت باب ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني نعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن سعد الانصاري
وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فرحل
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى
الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها في صباحها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او قال لياخذن
غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح
الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن
العلا حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع
بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير ها هنا امرك النبي
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية باب الاجير وقال
الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس اربعمائة دينار فاخذ مائتين
واعطى صاحبه مائتين باب استعارة الفرس في الغزو
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو اوثق اعمالي في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل
رجلا فعض احدهما الاخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها فقال ايدفع يده اليك فتقضمها
كما يقضم الفحل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب
بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا انا نائم رايتني
بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره ان
هرقل ارسل اليه وهم بايليا ثم دعى بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب
حمل الزاد في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال
اخبرني ابي وحدثتني ايضا فاطمة عن اسماء قالت صنعت سفرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ابي بكر حين اراد ان يهاجر
الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت
لابي بكر والله ما اجد شيا اربط به الا نطاقي قال فشقيه
باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالاخر السفرة ففعلت فلذلك
سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان
عن عمرو قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى قال اخبرني بشير بن يسار ان سويد بن النعمان
اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا
كانوا بالصهباء وهي من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم بالاطعمة ولم يؤت النبي صلى الله عليه وسلم
الا بسويق فلكنا فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
فمضمض فمضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا
هاشم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت
ازواد الناس واملقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم
فاذن لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول صلى الله عليه وسلم نادي
في الناس ياتون بفضل ازوادهم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا من حاجتهم ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وانى رسول
الله باب حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل قال
حدثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد
الله قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا فمضى
زادنا حتى كان الرجل منا ياكل في كل يوم تمرة قال رجل يا ابا عبد
الله وان كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها
حين فقدناها حتى اتينا البحر فاذا حوت قد قذفه البحر
فاكلنا منها ثمانية عشر يوما ما احببنا باب ارداف المراة
خلف اخيها حدثنا عمر بن علي قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا عثمان بن الاسود قال حدثنا ابن ابي مليكة
عن عايشة قالت يا رسول يرجع اصحابك باجر حج وعمرة ولم
ارد على الحج فقال لها اذهبي وليردف عبد الرحمن فامر عبد
الرحمن ان يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله صلى الله عليه
وسلم باعلى مكة حتى جات حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابو عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن
اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق قال امرني النبي صلى الله
عليه وسلم ان ارد في عايشة واعمرها من التنعيم
الارداف في الغزو والحج حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد
الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كنت

ذريف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة باب
الردف على الحمار حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة وارد ف اسامة
وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال يونس اخبرني
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح
من اعلى مكة على راحلته مردف اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان يأتي بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه ومعه اسامة وبلال وعثمان
فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله اين صلى
النبي صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
ان اسأله كم صلى من سجدة باب من احذ بالركاب ونحوه حدثنا
اسحاق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة
كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة
الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط
الاذى عن الطريق باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض
العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحاق عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر
بالقرآن الى ارض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ايوب عن محمد عن انس
رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد والخميس فلجئوا

الى الحصن

الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله اكبر
خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين واصبنا فيها حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه
وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي تفور بها
تابعه علي عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب
ما يكره من رفع الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على
واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا
غايبا انه معكم انه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده باب
التسبيح اذا هبط واديا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا باب
التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه
قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا تصوبنا سبحنا حدثنا
عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة ولا
اعلمه الا قال الغزو يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا
ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده قال صالح
فقلت لسالم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا باب يكبر
للمسافر مثل ما كان في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل حدثنا
يزيد بن هارون حدثنا العوام حدثنا ابراهيم ابو اسماعيل
التيمي قال سمعت ابا بردة واضطجع هو ويزيد بن ابي
كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فعاله ابو بردة
سمعت ابا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه

اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا باب
السير وحده حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد حدثنا
عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثنا ابو نعيم حدثنا عاصم عن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم
الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل وحده باب السرعة في السير
قال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم انى متعجل الى المدينة فمن
اراد ان يتعجل معي فليتعجل حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام
قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي الله عنهما كان نحيي يقول
وانا اسمع فسكت عن مسير النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال
فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم
عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بطريق مكة فبلغه
عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير حتى اذا كان بعد
غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما وقال اني رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب وجمع بينهما
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي
صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر
قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فراها تباع حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص

فسالت

فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في هبته
كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر
وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال
احي والداك قال نعم ففيهما فجاهد باب ما قيل في الكرس ونحوه من
اعناق الابل حدثنا ابن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه اخبره انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره قال عبد الله حسبت انه
قال والناس في مبيتهم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا
ان لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت
باب من اكتتب في جيش فخرجت امراته حاجا وكان له عذر هل يؤذن
له حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يخلون رجل بامراة ولا تسافر امراة الا ومعها محرم فقام رجل
فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة
قال اذهب فحج مع امراتك باب الجاسوس وقول الله تعالى لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء والتجسس التبحث حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار سمعت منه مرتين قال
اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد بن الاسود وقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى
بنا خيلنا حتى انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي
الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن بلتعة الى اناس من المشركين
من اهل مكة يخبر ببعض امور رسول الله صلى الله عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل
علي ان كنت امرا ملصقا في قريش ولم اكن من انفسها وكان من

معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها اهليهم واموالهم فأحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق قال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله ان يكون
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفيان
باب صح واي اسناد هذا الكسوة للاساري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما
كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه
وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه
وسلم يد فاحب ان يكافئه باب فضل من اسلم على يديه رجل حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر
القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل يعني ابن سعد رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجون فقال اين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرئ كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله
بك رجلا خير لك من ان يكون لك حمر النعم باب الاساري في السلاسل
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب
الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل باب فضل من اسلم من
اهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة
حدثنا صالح بن حي ابو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني
ابو بردة انه سمع ابا موسى النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
اجرهم مرتين الرجل يكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويؤدبها
فيحسن ادبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومومن اهل الكتاب

الذي

الذي كان مومنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد
الذي يودي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي اعطيتكها بغير
شيء وقد كان الرجل يرحل فيما دون منها الى المدينة باب اهل الدار
يبيتون فيصاب الولدان والذراري بياتا ليلا حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه
وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار يبيتون من المشركين
فيصاب من نسايهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته يقول لا حمى
الا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري انه سمع عبيد الله
عن ابن عباس حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو وحدثنا عن
ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل
كما قال عمرو هم من اباياهم باب قتل الصبيان في الحرب حدثنا احمد
بن يونس اخبرنا الليث عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره
ان امراة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب قتل
النساء في الحرب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امراة
مقتولة في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن بكير عن سليمان
بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما
بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج اني
امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار لا يعذب بها الله فان وجدتموهما
فاقتلوهما حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة
ان عليا رضي الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم
احرقهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب فاما منا

هما

بعد وأما قوله حدثنا ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى
الآية باب هل للأسير أن يقتل ويخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة
فيه المشور عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا حرق المشرك المسلم هل يحرق
حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد
لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم
فأتى الصريخ رسول الله صلى الله عليه فبعث الطلب فما ترجل النهار
حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا
وسرقوا وحاربوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا
باب حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل
فأحرقت فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة تسبح باب
حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في
خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وقال وكنت لا أثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس
ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني
النضير باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكريا بن
أبي زائدة قال حدثني أبي عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه

فانطلق

فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال قد دخلت فلم أر شيئا فقال
أغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن
خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا بابا
الحصن ليلا فوصفوا المفاتيح في كوة حيث أراها فأخذتها ففتحت
ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت
يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لأمك الويل فقلت ما شأنك قال
لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت
عليه حتى فرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت
فوثئت رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية
فما برحت حتى سمعت نعاء أبي رافع تاجر أهل الحجاز فقمت وما بي قلبة
حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب رضي
الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب
لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي
حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر
مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا لعمر بن عبيد الله قال كتب إليه عبد الله بن
أبي أوفى حين حرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس
فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب
ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة
حدثني سالم أبو النضر كنت كاتب عمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن
أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو وقال
أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا
باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى

بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتنفقن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر بن اصرم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب في الحرب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله قال نعم فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فنكره ان ندعه حتى ننظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه فقتله **باب** القتل باهل الحرب حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الاشرف فقال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي فاقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من يخشى معرته قال اللث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابي بن كعب قبل ابن صياد فجدث بدء في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمزة او رمزتان فلما ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز في الحرب ورفع الصوت في الخندق فيه سهل وانس عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا ابو اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الاعداء قد بغوا علينا اذا اردوا فتنة ابينا يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن ادريس عن اسماعيل عن قيس عن جرير رضي الله عنه قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رايني الا تبسم في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا

حفر

في يزيد ولده

باب

باب دواء الجرح باحراق الحصير وغسل المراة عن ابيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو حازم قال سالوا سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه باي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه واخذ حصير فاحرق ثم حشي به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة من عصى امامه وقال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم قال قتادة الريح الحرب حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وابا موسى الى اليمن قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمر بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم وان رايتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم فهزموهم قال فانا والله رايت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن واسوقهن رافعات ثيابهن فقال اصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة اي قوم الغنيمة ظهر اصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لناتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاكرا ذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصاب من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فقال ابو سفيان افي القوم محمد ثلاث مرات ر فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبوه ثم قال افي القوم ابن ابي قحافة ثلاث مرات ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع الى اصحابه فقال اما هولاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال

كذبت والله يا عدو الله ان الذين عددت لاحياء كلهم
وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال
انكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم
اخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي صلى الله عليه
وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله أعلا وأجل قال انا لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تجيبوا له قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم
باب اذا قرعوا بالليل حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن
الناس واجود الناس واشجع الناس قال وقد فزع
اهل المدينة ليلة سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي
صلى الله عليه وسلم على فرس لابي طلحة عري وهو
متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدته بحرا
يعني الفرس باب من راى العدو فنادى
باعلا صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا
ملكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة
ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة
لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك
مابك قال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة
فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها
يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى القاهم
وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول
انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها
منهم قبل ان يشربوا فاقبلت بها اسوقها

فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان القوم عطاش وانى اعجلتهم ان يشربوا
سقيهم فابعث في اثرهم فقال يا ابن الاكوع
ملكت فاسجح ان القوم يقرون في قومهم
باب
من قال خذها وانا ابن فلان وقال سلمة
خذها وانا ابن الاكوع حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق قال سئل
رجل البراء رضي الله عنهما فقال يا ابا عمارة
اوليتم يوم حنين قال البراء وانا اسمع
اما رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يول يومئذ كان ابو سفيان بن الحارث
اخذ بعنان بغلته فلما غشيته المشركون
نزل فجعل يقول انا النبي لا كذب انا ابن
عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ
اشد منه باب اذا نزل
العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي
امامة هو ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو
قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه
منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء
فجلس الى رسول الله صلى الله عليه
فقال له ان هؤلاء نزلوا على حكمك فقال
فاني احكم ان تقتل المقاتلة وتسبي الذرية
قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك
باب
قتل الاسير وقتل الصبر
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما
نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق
باستار الكعبة فقال اقتلوه باب
هل يستشار الرجل ومن لم يستشر
ومن ركع ركعتين عند القتل حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية
الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان من اصحاب
ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط
سريته عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
الانصاري حد عاصم بن عمر فانطلقوا
حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين عسفان
ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو
لحيان فنفروا لهم قريبا من مائتي رجل
كلهم رام فاقتصوا اثارهم فلما رآهم
عاصم واصحابه لجئوا الى فدفد واحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا واعطونا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل
منكم احدا قال عاصم بن ثابت امير السرية
اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر
اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم
ثلاثة رهط بالعهد والميثاق منهم
خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل
اخر

اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال
الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد
القتلى وجرروه وعالجوه على ان
يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا
بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما
بمكة بعد وقعة بدر فابتاع
خبيبا بنو الحارث ابن عامر
بن نوفل بن عبد مناف وكان
خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم
اسيرا فاخبرني عبيد
الله بن عياض ان بنت الحارث
اخبرته انهم حين
اجتمعوا استعار منها
موسى يستحد بها
فاعارته فاخذ ابنا
لي وانا غافلة حتى اتاه قالت
فالت فوجدته مجلسه على
فخذه والموسى بيده ففزعت
فزعة عرفها خبيب في وجهي قال

قال اتخشين ان اقتله ما كنت لأفعل
ذلك والله ما رايت اسيرا قط خيرا
من خبيب والله لقد وجدته يوما
يأكل من قطف عنب في يده وانه
لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر
وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه
خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه
في الحل قال لهم خبيب ذروني اركع
ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال
لولا ان تظنوا ان ما بي جزع لطولتهما اللهم
احصهم عددا ولست أبالي حين اقتل
مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك
في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال
شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب
هو سن الركعتين لكل امرء مسلم قتل صبرا
فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس من كفار
قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل
ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد
قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر
فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر
فحمته من رسولهم فلم يقدروا ان يقطعوا
من لحمه شيئا **باب** فكاك الاسير فيه

عن ابي

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكوا العاني يعني الاسير واطعموا الجايع وعودوا المريض **حدثنا** احمد
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مطرف ان عامرا حدثهم عن ابي
جحيفة قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي الا ما في
كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما اعلمه الا فهما يعطيه
الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب**
فداء المشركين **حدثنا** اسمعيل بن اويس قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم
ابن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رجلا من الانصار استأذن نوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ايذن فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون
منه درهما وقال ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
ابي النبي صلى الله عليه وسلم مال من البحرين فجاء العباس فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا قال احد فاعطاه
في ثوبه **حدثنا** محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه وكان جاء في اساري بدر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب** الحربي اذا
دخل دار الاسلام بغير امان **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا ابو العميس عن اياس
ابن سلمة بن الاكوع عن ابيه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم عين من
المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انقلب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفله سلبه **باب**
يقاتل عن اهل الذمة ولا يسترقون **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال واوصيه
بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من وراءهم ولا يكلفوا
الا طاقتهم **باب** جوائز الوفد **باب** هل يستشفع الى
اهل الذمة ومعاملتهم **حدثنا** قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله

صلى الله عليه وسلم وجمعه يوم الخميس فقال ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ماهجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه
واوصى عند موته بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب محمد سالت
المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن
وقال يعقوب والعرج اول تهامة **باب** النحل للوفود **حدثنا**
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان ابن عمر قال وجد عمر رضي الله عنه حلة استبرق تباع في السوق
فاتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه
الحلة تتجمل بها للعيد وللوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له فلبثت
ما شاء الله ثم ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها
عمر حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت
انما هذه لباس من لا خلاق له او انما يلبس هذه من لا خلاق له ثم ارسلت
الي بهذه فقال تبيعها او تصيب بعض حاجتك **باب** كيف
يعرض الاسلام على الصبي **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر انه
اخبره ان عمر انطلق في رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان عند اطم
بني مغالة وقد قارب ابن صياد يحتلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه
وسلم ظهره بيده ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الامميين قال
ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله قال النبي صلى الله عليه
وسلم ماترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب قال النبي صلى الله
عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت
لك خبأ قال ابن صياد هو الدخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكنه هو فلا خير لك
في قتله قال ابن عمر انطلق النبي صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب ياتيان النخل
الذي فيه ابن صياد حتى اذا دخل النخل طفق النبي صلى الله عليه وسلم
يتقي بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد ان يسمع من ابن صياد شيا قبل
ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة فرات ام
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد اي صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه
وما من نبي الا وقد انذره قومه لقد انذره نوح قومه ولكن سا قول لكم
فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور **باب**
نزول النبي صلى الله عليه وسلم البيوت واتخاذ المغيرة
عن ابي هريرة **باب** اذا اسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وارضون
فهي لهم **حدثنا** محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن اسامة بن زيد قال قلت
يا رسول الله اين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم
قال نحن نازلون غدا خيف بني كنانة حيث قاسمت قريش
على الكفر وذلك ان بني كنانة حالفت قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم
ولا يبيعوهم قال الزهري والخيف الوادي **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له
يدعى هنيا على الحمى فقال يا هني اضمم جناحك عن المسلمين واتق دعوة
المظلوم فان دعوة المظلوم مستجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة
واياي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك ماشيتهما يرجعا
الي نخل وزرع وان رب الصريمة ورب الغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتني
ببنيه فيقول يا امير المومنين فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين ا
افتاركهم انا لا ابا لك فالماء والكلا ايسر علي من الذهب والورق وايم الله
انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا
عليها في الاسلام والذي نفسي بيده لولا المال الذي احمل عليه في سبيل
الله ما حميت عليهم من بلادهم شبرا **باب** كتابة الامام للناس

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكنوا
لي من تلفظ بالاسلام من الناس فكنا له العاص وحمساية رجل فقلنا لخان
ونحن الف وخمسمائة فلقد رايتنا ابتلينا حتى ان الرجل ليصلي وحده
وهو خايف حدثنا عمرو انا عن ابي حمزة عن الاعمش فوجدناه خمسمائة
قال ابو معاوية ما بين سمامة الى سمامة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفين عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابي معبد عن ابن عباس قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كتبت في غزوة
كذا وكذا واتيت حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك **باب** ان الله
يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري ح وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر فقال لرجل ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال
قاتل الرجل قتالا شديدا فاصابته جراحة فقيل يا رسول الله الذي
قلت له انه من اهل النار فانه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض الناس ان يرتاب
فبينما هم على ذلك اذ قيل انه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من
الليل لم يصبر على الجراح فقتل نفسه فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في
الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر **باب** من نام وقت الحرب من غير امرة اذا خاف
العدو حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد
الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح
الله عليه فما يسرنا او قال ما يسرهم انهم عندنا وقال وان عينيه لتذرفان
باب الصوت بالمدد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن
ابي عدي وسهل بن يوسف عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان

فزعموا

فزعموا انهم قد اسلموا واستمدوه على قومهم فامدهم النبي صلى الله عليه
وسلم بسبعين من الانصار قال انس كنا نسميهم القراء يحتطبون بالنهار ويصلون
بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا
يدعو على رعل وذكوان وبني لحيان قال قتادة وحدثنا انس انهم قرؤوا بهم
قرانا الا بلغوا عنا قومنا بانا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم رفع
من غلب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ظهر على قوم اقام
بالعرصة ثلاث ليال بعجة معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
من قسم الغنيمة في غزوه وسفره فاتانا نافع كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا اخبره قال
اعتم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين
باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال
ابن عمر حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له
فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرد
عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد
ابن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبد الله بن
عمر ابق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان
فرسا لابن عمر عار فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله قال ابو عبد
الله عار مشتق من العير وهو حمار الوحش ابي هرب **حدثنا** احمد بن
يونس قال حدثنا زهير عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون واميرا المسلمين يومئذ خالد
ابن الوليد فجئته ابو بكر فاخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه
باب من تكلم بالفارسية والرطانة وتوكل رجل لاخر
السكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حدثنا عمرو
ابن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفين قال اخبرنا

سعيد بن مسيا قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قلت
يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق لجابر قد صنع
سورا فحي هلا بكم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد
ابن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سنة سنة وبقي بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب
بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة ان الحسن
ابن علي اخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بالفارسية كخ كخ اما تعرف انا لا ناكل الصدقة باب
الغلول وقول الله عز وجل ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة قال حدثني
ابو هريرة قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره فقال لا الفين احدكم يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء على
رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد
ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول
لا املك لك شيا قد ابلغتك وعلى رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك وقال ابو بكر عن ابي حيان فرس
له حمحمة باب القليل من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا اصح حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال
كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال ابن سلام كركرة بيعي بفتح المكان وهو مضبوط كذا باب
ما يكره من ذبح الابل والغنم في المغانم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن

سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي
القوم خيل يسير فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
هذه البهايم لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم فاصنعوا به هكذا فقال
جدي انا نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب
فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثكم عن
ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب البشارة
في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال
حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا اصحاب خيل فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انى لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر
اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها
فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول
الله جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق ما جيئك
حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات
وقال مسدد بيت في خثعم باب ما يقطع البئر وما يعطى كعب
ابن مالك شطر بين حين تاب بالبشرى بالتوبة باب لا هجرة بعد الفتح
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا
هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
ابن مسعود قال انطلق مجاشع باخيه مجالد بن مسعود الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن
ابايعه على الاسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو
وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير الى عايشة وهي مجاورة
بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ فتح الله عز وجل على نبيه مكة باب

اذا اخطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة والموسات اذا عصين الله وتجريدهن

حدثنا مجرد بن عبد الله بن حوشب الطايفي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن وكان قيما بالقرآن قال لابن عطية وكان مولى ابي لا اعلم ما الذي جرحك اصاحبك على الدماء سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ايتوا روضة كذا وتجدون بها امراة اعطاها حاطب كتابا فاتينا الروضة فقلنا الكتاب فقالت لم يعطني فقلنا لتخرجن او لاجردنك فاخرجت من حجزتها فارسل الى حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للاسلام الا حبا ولم يكن احد من اصحابك الا وله بمكة من يدفع الله به عن اهله وماله ولم يكن لي احد فاحببت ان اتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر دعني اضرب عنقه فانه قد نافق فقال وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فهذا الذي جرأه

باب استقبال المراة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الاسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واياك وابن عباس فحملنا وتركك

حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب ابن يزيد ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع

باب ما يقول اذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرة عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل كبر ثلاثا قال ايبون ان شاء الله تايبون عابدون حامدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نففل من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد اردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم ابو طلحة فقال يا رسول الله جعلني الله فداك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك المراة فقلب ثوبا على وجهه واتاها فالقاه عليها واصلح لها مركبها فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اشرفنا على المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة

حدثنا علي قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ورد النبي صلى

الله عليه وسلم

الناقة

صفية بنت حيي مردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت الدابة فصرعها النبي صلى الله عليه وسلم والمراة وان ابا طلحة قال احبس قال اقتحم من بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك المراة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المراة فشد لها على راحلتها فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصلاة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين حدثنا ابو هاشم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس

يفصل حروف

باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يجمع اهله ثم يدعو لمن يشاء حدثنا محمد قال اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشتري مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا فلما قدم المدينة امرني ان ابي المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر قال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين

بكسر الصاد المهملة وبعدها راء مكان على ثلاثة اميال من المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض الخمس حدثنا محمد قال اخبرنا عبيد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي باذخر فاردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد جب اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك

حرر موضع ناصية الفرس

عتبة حين راى ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتيها وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعى النبي صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جا البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن لنا فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة هل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرا وخرجنا معه **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة ام المومنين اخبرته ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ابا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقسم لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرت ابا بكر فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما كانت فاطمة تسال ابا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فابى ابو بكر عليها ذلك وقال لست تارك شيا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به الا عملت به فاني اخشى ان تركت شيا من امره ان ازيغ فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس واما خيبر وفدك فامسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على ذلك الى اليوم

قال ابو عبد الله

قال ابو عبد الله اعترك افتعلت من عروته فاصبته ومنه يعروه واعتراني

قصة فدك حدثنا

اسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت حتى ادخل على مالك بن اوس فسالته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما انا جالس في اهلي حين متع النهار اذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياتيني فقال اجب امير المومنين فانطلقت معه حتى ادخل على عمر فاذا هو جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من ادم فسلمت عليه ثم جلست فقال يا مال انه قد قدم علينا من قومك اهل ابيات وقد امرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا امير المومنين لو امرت له غيري قال اقبضه ايها المرء فبينما انا جالس عنده اتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن ابي وقاص يستاذنون قال نعم فاذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما افاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر تيدكم اشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال اشدكما الله اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي بشي لم يعطه احدا غيره فقال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشا والله على كل شي قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم قد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته اشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس اشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه

عليهم

الرضخ تقليل المال وهو مفتح الواو وسكون المعجمة الاولى العطا القليل

بفتح الياء وسكون الواو وفتح الثاء المثلثة ممدود وغير مهموز كبرهان

تيدكم على مثال تولة تعالى فما جعط تيدكم يونسية

وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم انه فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها ابو بكر والله يعلم اني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم جئتما تكلماني وكلمتكما واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك وجاءني هذا يريد علياً يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فأنا اكفيكماها

باب

او الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي جمرة الضبعي قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد بيده واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والمقير والحنتم والمزفت

باب

نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه وبغلته البيضاء

وارضا

وارضا تركها صدقة

باب

ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت اليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم حدثنا حبان بن موسى ومحمد بن مقاتل قالا اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ادم بن ابي موبم حدثنا نافع قال سمعت ابن ابي مليكة قال قالت عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فمضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ قريبا من باب المسجد عند باب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما فانما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه انه عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال ها هنا الفتنة ثلاثا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة

بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها واتاها سمعت صوت انسان يستاذن في بيت
حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم ما تحرم
الولادة **باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه
وسيفه وقدحه وخاتمه وما استخلف الخلفاء بعده من ذلك مما لم تذكره
قسمته ومن شعره وقعله وانيته مما تشترك اصحابه وغيرهم بعد وفاته
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان
ابا بكر لما استخلفه كتب له هذا الكتاب وختمه بخاتم النبي
صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر
والله سطر **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله الاسدي
قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انسا نعلين جردا وثبتين
لهما قبالان فحدثني ثابت الثنابي عن انس انهما نعلا النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن محمد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كسا
ملبدا وقالت في هذا نزع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد
سليمان عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عايشة ازارا غليظا مما يصنع
باليمن وكساء من هذه التي تدعو نها الملبدة **حدثنا** عبدان عن ابي حمزة
عن عاصم عن ابن بشير عن انس بن مالك ان قدح النبي صلى الله عليه وسلم
انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال عاصم رايت القدح
وشربت فيه **حدثنا** سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا يعقوب عن ابراهيم
قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه
انا ابن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم حين قدموا المدينة
من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما لقيه المسور
ابن مخرمة فقال هل لك الي من حاجة تامرني بها فقلت له لا فقال له
هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك
القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه لا يخلص اليهم اجاحني تبلغ نفسي
ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وانا يومئذ

بفتح المعجمة اي الشق

محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته اياه قال حدثني فصدقني ووعدني
فوفا لي وانبي لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله ابدا **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن محمد بن سوقة عن سعيد بن الحنفية قال لو كان
علي ذاكرا عثمان ذكره يوم جاءه ناس فشكوا بعض عمال عثمان فقال لي علي اذهب
الى عثمان فاخبره انها صدقة فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعاتهم
يعملوا بها فاتيته بها فقال اغدها علينا فاتيته بها علي فاخبرته فقال
صدقوا حبت احدثنا وقال الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا محمد بن
سوقة قال سمعت سعيد بن الحنفية قال ارسلني ابي
الى عثمان فاذهب به الى عثمان فان نفسه امرته النبي صلى الله عليه
وسلم في الصدقة **باب** الدليل على ان الخمس لنوائب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وابناء السبيل صلى الله عليه وسلم اهل
الصفة والارامل حين سالته فاطمة رضي الله عنها وشكت اليه الجهد
والرحا ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله **حدثنا** مجدل بن الهيثم
اخبرنا شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثنا علي
ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحا مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعايشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك لها عايشة فانا نا وقد رقدنا فقمنا
فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت برد قدميه على صدري
فقال الا ادلكما على خير مما سالتماه اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا الله اربعا
وثلاثين واحمدا الله ثلثا وثلاثين وسبحا ثلثا وثلاثين فان ذلكما خير لكما
مما سالتماني **باب** قول الله عز وجل فان لله خمسه وللرسول
ولذي القربى قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم
وخازن والله يعطي **حدثنا** ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان
ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال
ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا قال شعبة في حديث
منصور ان الانصار قال حملته على عنقي فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد ان يسميه محمدا قال تسموا باسمي

ولا تكنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما بينكم وقال الحصين بعثت قاسما فيكم
وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسمي
القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
جابر بن عبد الله الانصاري قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت
لا اكنيك ابا القاسم ولا اقر عينك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا اكنيك ابا القاسم
ولا اقر عينك فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي
وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر
الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد
قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش
واسمه نعمان عن حولة الانصارية قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة

لا اكنيك

التخوض التصرف في المال بغير رضى وقبضه من غير حله وغيره كذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال
الله تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الاية وبني للغنيمة حتى يبينه
الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا
حصين عن عامر عن عروة البارقي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيامة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا
اسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك
قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا

محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد المعلم قال حدثنا
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق
كلماته بان يدخل الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا
احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر
اولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس
انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع
الغنائم فجاءت يعني النار لتحرقها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فلتبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك
فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس
بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله لنا الغنائم
رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
عمر لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص من اجره حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت ابا وائل قال
حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه
وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في
سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله
باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويجبا لمن لم يحضره او غاب
عنه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدت له قبيطية
من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة
ابن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال ادع لي فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فاخذ قبا فتلقاه به واستقبله بازراره فقال يا ابا المسور

هو يوشع بن نون عليه السلام

الموق التي في بطونها اولادها

خيبات هنالك يا ابا المسور خيبات هذا الك وكان في خلقه شدة ورواه ابن
عليه عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية نابغة الليث عن ابن ابي مليكة

باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير وما
اعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا معمر
عن ابيه قال سمعت انسا بن مالك يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه
وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان تجدد ذلك يرد عليهم

باب بركة العازب في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وولاة الامر حدثنا اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة أحدثكم
هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم
الجمل دعاني فقمت الى جنبه فقال يا بني لا تقتل اليوم الا ظالما او مظلوما
واني لا ارى الا سيقتل اليوم مظلوما وان من اكبر همي لديني أفترى
يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض ديني واوصى بالثلث
وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فان فضل من
مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان بعض ولد
عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين
وتسع بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني ان عجزت عن
شيء منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما اراد حتى قلت يا ابة
من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا
ولا درهما الا ارضين منها الغابة واحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة
ودارا بالكوفة ودارا بمصر وقال انما كان دينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه
بالمال فيستودعه اياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشى عليه الضيعة
وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى
الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير
فحسبت ما عليه من الدين فوجدته ألفي الف ومائتي الف قال فلقي حكيم بن
حزام عبد الله بن الزبير قال يا ابن اخي كم على اخي من الدين فكتمه وقال مائة
الف فقال حكيم والله ما ارى اموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله افرأيتك ان
كانت الفي الف ومائتي الف قال ما ارأكم تطيقون هذا فان عجزتم عن شيء منه

فاستعينوا

فاستعينوا اني قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة الف فباعها عبد الله
بالف الف وستمائة الف ثم قام فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة
فاتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير اربعمائة الف فقال لعبد الله ان
شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فان شئتم جعلتموها فيمن تؤخرون ان اخرتم
فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا
الى ههنا قال فباع منها فقضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف
فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال
له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة الف قال كم بقي قال اربعة
اسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد اخذت سهما بمائة الف وقال عمرو
ابن عثمان قد اخذت سهما بمائة الف وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمائة
الف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد اخذته بخمسين ومائة
الف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة الف فلما فرغ
ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله
لا اقسم بينكم حتى انادي بالموسم اربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا
فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى اربع سنين قسم بينهم قال
وكان للزبير اربع نسوة فرفع الثلث فاصاب كل امرأة الف الف ومائتا
الف فجميع ماله خمسون الف الف ومائتا الف

باب اذا بعث الامام
رسولا في حاجة او امره بالمقام هل يسهم له حدثنا موسى قال حدثنا ابو
عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر قال انما تغيب عثمان عن بدر
فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

قال ابو عبد الله

باب قال ومن الدليل على ان الخمس لنوائب المسلمين ما سأل
هوازن النبي صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعد الناس ان يعطيهم من الفيء والانفال من
الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر بن عبد الله من تمر خيبر حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم
عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا

احدى الطايفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيته بهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم انتظر اخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطايف
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاؤنا
تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم من احب منكم ان يطيب
ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل قال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا
وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال وحدثني
القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم احفظ عن زهدم قال كنا
عند ابي موسى فاتي بذكر حاجة وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من
الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلف ان لا ياكل
فقال هلم فلاحدثكم عن ذاك اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم واني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فاحملنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية قبل نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهامهم
اثني عشر بعيرا او احد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن
بكير اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث
من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد

ابن العلا

انتظرهم

لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فاتي بذكر

بكسر اللام وقد تسكن وبالجيم

الذود من اناث الابل دون الذكور يوتينه

ابن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا
مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما
قال لي بضع واما قال لي ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي
فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر
ابن ابي طالب واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثنا ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او
قال فاعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن شهد
معه الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه فقسم لهم معهم حدثنا علي
حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم
يجئ حتى قبض فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات فاتيته فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي ثلاثا وعد
سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة
فاتيته اما بكر فسالت فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني
فقلت سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما
ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت تبخل عني ما منعتك من مرة الا وانا
اريد ان اعطيك قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن علي عن جابر فحثى
لي حثية وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ مثلها مرتين
وقال يعني ابن المنكدر واحسبه ذكر ثلاثا من البخل حدثنا سلم بن ابرهيم
قال حدثنا فزة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة اذ قال له رجل
اعدل لقد شقيت ان لم اعدل **باب** ما من النبي صلى الله
عليه وسلم على الاسارى من غير ان يخمس حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا
ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل على ان

يوتينه

الخمس للامام وانه يعطي بعض قرابته دون بعض ما قسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يقسم بعضهم بذلك ولم يخص قريبا دون من هو احوج اليه وان كان الذي اعطى لما يشكوا اليه من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم **حدثنا** عبيد الله بن موسى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل وقال ابن اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوة لام وامهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل اخاهم لابيهم **باب** من لم يخمس الاسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير ان يخمس ويحكم الامام فيه **حدثنا** مسدد حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان رايته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الاخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا ان هذا صاحبكما الذي سالتماني فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله قال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ ابن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وابراهيم اباه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين على رجل من المسلمين فاستدرت حتى اتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال في الثالثة مثله فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا حكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا رسول الله انه كان علي نذر في الجاهلية قاعتكف ان اقضي به قال واصاب عمر جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف علي عبد الله وزاد جرير بن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وقال من الخمس ورواه معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في المغازي ولم يقل يوم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير بن حازم

حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوما ومنع اخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما
اخاف ظلعهم وجزعهم واكل قوما الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى
منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا النعم ورادا ابو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا
عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او بسبي فقسمه
بهذا حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا اتألفهم لانهم حديث عهد بجاهلية
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان
ناسا من الانصار قالوا يا رسول الله حين افاء الله على رسوله صلى الله
عليه وسلم من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة
من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم
فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم قال له فقهاء ائمة وامار اينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس
منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله يعطي قريشا ويتركنا والاسيوف
وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي
رجالا حديث عهدهم بكفر اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون
الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما
ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا فقال لهم انكم سترون بعدي
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على
الحوض قال انس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمد بن
جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينا هو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي فلو كان لكم عدد هذه
العضاة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا

بكسر العين المهملة
وبعدها نون ثقيلة وهلال
شجر عظام
ليس لها ظل

يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنت اسقي
ابا طلحة وابي بن كعب شرابا في منزل ابي طلحة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
فشرب منه فلما رآه ابي جذبه بشدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم
قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال خذها يا ابي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا جرير بن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا في القسمة فاعطى الاقرع بن حابس مائة
من الابل واعطى ابن عيينة مثل ذلك واعطى اناسا من اشراف العرب
فآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله ان هذه القسمة ما عدل فيها
وما اريد بها وجه الله فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته
فاخبرته فقال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد
اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن عبيد بن حساب ابو اسامة حدثنا
هشام فاخبرني عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنت انقل النوى
من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني
على ثلثي فرسخ فقال ابو ضمرة عن هشام عن ابيه انه النبي صلى الله عليه وسلم
اقطع الزبير ارضا من اموال بني النضير حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها
لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يقرهم بها على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحا

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب

حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصرين قصر خيبر
فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت بن ابي اوفى
يقول اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر ووقعنا في الحمر الاهلية

فانجرناها فلما قلت القدور نادي مناديي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيأ قال عبد الله فقلنا انما نهاني النبي صلى الله
عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال احرون حمرها البتة وسألت سعيد بن
جبير فقال حرمها البتة بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الجزية والموادعة
مع اهل الحرب وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر الى قوله
وهم صاغرون يعني اذلاء وما جاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى والمجوس
والعجم وقال ابن عيينة عمن ابن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام
عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار فقال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر
ابن زيد وعمرو بن اوس محدثهما مجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عبد درج زمزم قال كنت كاتبا لجدي لإبن معاوية عم الاحنف فاتانا
كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة فرقوا بين كل ذي محرم من المجوس ولم
يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه اخبره انه عمرو بن
عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وأمّر عليهم العلاء
ابن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة
فوافق صلاة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم وقال اظنكم قد سمعتم
ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فابشروا وأملوا ما يسركم
فوالله لا الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **حدثنا**
الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا المعتمر بن سليمان
حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي حدثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن
جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افنية الامصار يحالفون المشركين
فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي هذه قال نعم مثلها ومثل من
فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان

فان كسر

كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس فان كسر الجناح الاخر نهضت
الرجلان والرأس وان شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان والرأس فالرأس
كسرى والجناح قيصر والجناح الاخر فارس فمر المسلمين ان ينفروا الى كسرى الهلال
بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فعد بنا عمر وا استعمل علينا النعمان بن مقرن
حتى اذا كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان
فقال ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما انتم قال نحن اناس
من العرب كنا في شظف شديد وبلاء شديد نمصّ الجلد والنوى من الجوع و
وناكل الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن كذلك اذ بعث ربّ السموات
وربّ الارض تعالى ذكره وجلت عظمته الينا نبيا منا نعرف اباه وامه
فامرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى نعبد الله
وحده او نؤدي الجزية واخبر فينا نبينا صلى الله عليه وسلم لمن رسالة ربنا انه
من قتل منا صار الى الجنة في نعيم لم ير مثله قط ومن بقي منا ملك رقابكم
فقال النعمان رحمك الله شهدت مثل ما مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينزل به
ولم يجزك ولكني شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم
يقاتل في اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات **باب**
اذا وادع الامام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم **حدثنا** اسمعيل بن ابان
حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي
قال عمرو ونا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله
عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم **باب** الوصايا
باهل ذمة اهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والاسرة القرابة
حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن
قدامة التميمي قال سمعت عمر بن الخطاب قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم وزرق عيالكم **باب** ما اقطع النبي صلى الله
عليه وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين ولم يقسم النبي والجزية **حدثنا**
احمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله
عنه قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على
ذلك يقولون له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم

الوصاة

بضم الهاء وسكون الراء ثم الجيم
فنابي ونون علم رجل عظيم
من عظماء العجم كان ملكا
بالاهواز
برهان
ج

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لي لو قد جاء مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت له عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء مال البحرين لاعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة
فاعطاني خمسمائة واعطاني المائة وخمسمائة وقال ابو هيثم بن كليب عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين
فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي وفاديت
عقيلا قال محمد حدثني في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال اؤمر بعضهم
يرفعه اليك قال لا قال فارفعه انت علي قال لا قال فانثر منه ثم ذهب يقله فلم
يرفعه فقال امر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا قال فانثر
منه ثم احتمل على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم من دراهم
الا من قتل ما هذا بغير حرم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد يعني ابن زيد
حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة
اربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا حتى اذا جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان أجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله حدثنا محمد حدثنا ابن عيينة عن سليمان
الاحول سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم الخميس
وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصا قلت يا ابا عباس ما يوم الخميس
قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقال ماله

اهجر

اهجر استفهموه فقال ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه فامرهم بثلاث
فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
والثالثة خير اما ان سكت واما ان قال فنسيتها قال سفيان هذا من قول
سليمان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة قال لما فتح خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها
سم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ههنا من يهود فجمعوا
له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان فقال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت
قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا
عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها
يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله
لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم
يا ابا القاسم فان حملنا في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على ذلك
قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح وان كنت نبيا لم يضرك باب
دعاء الامام على من نكث عهدا حدثنا ابو النعمان حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا
عاصم سألت انسا رضي الله عنه عن القنوت فقال قبل الركوع فقلت ان فلانا
يزعم انك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قنت شهرا بعد الركوع يدعو على حي من بني سليم قال دعيت اربعين او سبعين
بشك فيه من القراء الى اناس من المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم
وكان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد فما رايته وجد على احد مما
وجد عليهم باب امان النساء وجوارهن حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز مولى عمر بن عبيد الله انه اتى ابا مرة مولى ام
هانئ ابنة ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ ابنة ابي طالب تقول ذهبت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة بنته
تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانية ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن امي علي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام

ها بي قالت ام نعم بي وذلك معي **باب** ذمة المسلمين وجوارهم
واحدة يسعى بها ادناهم **حدثنا** محمد اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه قال خطبنا علي فقال ما عندنا كتاب نقرؤه الا كتاب
الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن اخفر مسلما فعليه مثل ذلك
باب اذا اقاموا الصلاة وآتوا الزكاة ولم يحسنوا اسلامنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد وقال عمر ارتد
قال — مترس فقد آمنه ان الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم لا باس **باب**
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره واثم من لم يف بالعهد وقوله وان جنحوا
للسلم فاجنح لها الاية **حدثنا** مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن
بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح فتفرقا فاتى محيصة الى عبد الله
ابن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن
عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب
وتحقون دم صاحبكم او قال صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم
يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه
وسلم من عنده **باب** فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عباس
ابن عتبة اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية اخبره
ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا بالشام في المدة التي ماد
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان في كفار قريش **باب**
هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
سئل علي من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع شيئا ولم يصنعه

باب ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله الاية **حدثنا** الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد
الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس
قال سمعت عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح
بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى
الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية
اثني عشر الفا **باب** كيف ينبذ الى اهل العهد وقول الله سبحانه
وتعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء الاية **حدثنا** ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
بعثني ابو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل
قول الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة
الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك **باب** اثم من
عاهد ثم غدر وقول الله الذي عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم
لا يتقون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما
بين عاير الى كذا فمن احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قال وقال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم
حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا

ولا درها فقيل له وكيف ترى ذلك فقال يا ابا هريرة قال لبي والذي نفس ابي
هريرة بيده ٥ من قول الصادق المصدوق قالوا نعم ذاك قال تشتهيك ذمة الله
وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم فيشتد الله عز وجل قلوب اهل الذمة
فتمنعون ما في ايديهم باب حدثنا عبيد ان اخبرنا ابو حمزة
قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل شهدت صفين قال فقام سمعت
سهل بن حنيف يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان
ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا
لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن ابيه حدثنا
حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وايل قال كنا بصفين فقام سهل بن
حنيف فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
الستا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ارجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي
بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن
يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله او فتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا حاتم بن اسمعيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر قالت
قدمت على ابي وهي مشركة في عهد قريش اذ تماهدوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومدتهم مع اسيافنا ستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ان ابي قدمت علي وهي راغبة آفاصلها قال نعم صلي ابا باب
المصالحة على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان بن حكيم حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحاق قال حدثني ابي عن ابي اسحق
قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل
الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا
يدخلها الا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم احدا قال فاخذ يكتب الشرط بينهم
علي بن ابي طالب فكتب هذا ما قضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا انك
رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله

فقال

فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال
فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه ابدا قال فارنيه قال
فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الايام اتوا
عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي رضي الله عنه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل باب المواد عة من غير
وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقروكم ما اقركم الله به باب
طرح جيف المشركين في البير ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد الله بن
عثمن قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد
الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من
قريش من المشركين اذ جاء عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه على
ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام
فاخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم عليك الملا من قريش اللهم عليك ابا جهل بن هشام وعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي معيط واميه بن خلف او ابي
ابن خلف فلقد رايتهم قتلوا يوم بدر فالقوا في بير غير امية او ابي فانه
كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله قبل ان يلقى في البير باب
اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله وعن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما بنصب وقال الاخر يترك
يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي
ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد
شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله تعالى

وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وقال ابن الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين مثل ليّن وليّت ويقال ميت وضيق وضيق افعيينا افعيي علينا لمن انشأكم وانشأكم علمكم لعوب التعب اطوارا طورا كذا وطورا كذا اعدّ اطوره ابى قدره **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا قالوا بشرتنا فاعطنا فتغير وجهه فجاء اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران ابن ناقتك تفلتت ليبتني لم اقم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث اخبرنا ابي اخبرنا الاعمش اخبرنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله فانا جيناك نسألك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والارض فناداني مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت اني كنت تركتها ورويي عبير عن رفيقة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة عن ابي احمد عن سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اراه يقول الله شتمني ابن ادم وما ينبغي له ان يشتمني ويكذبني وما ينبغي له اما شتمه فقوله ان لي ولدا واما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني **حدثنا** قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي غلبت غضبي **باب** ما جاء في سبع ارضين وقول الله تعالى الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن الاية والسقف المرفوع السماء سميها بأسمائها الحبك اسنوها واحسنها واذ نتقنا سمعت واطاعت والقت اخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم ظهرت ما ظهر منها الساهرة وجه الارض كان فيها الهوان نوديهم وسيرهم **حدثنا** علي بن عبد الله اخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك حدثنا يحيى ابو كثير عن محمد بن ابراهيم بن الحرث عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين اناس خصومة في ارض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك فقالت يا ابا سلمة اجتنب الارض فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع ارضين **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان **حدثنا** سعيد بن اسحق حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل انه خاصمته اروى في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان قال سعيد انا انتقص من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم **باب** في النجوم وكان قتادة ولهذا زينا السما الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطا واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به قال ابن عباس بقضيهن منفصلات والأب ما ياكل الانعام والانام الخلق برزخ حاجب وقال مجاهد الفاغ الملتفة والطلح الملتفة فراشها ما كفوله والكم في الارض مستقر نكدا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحا وكل عبر بحساب ومنازل لا يعدوانها

ان رحمتي غلبت غضبي لكتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتي سبقت غضبي وهو ايضا عند قوله ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده ان كان حليما غفورا وهو ايضا عند قوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين والقوة والرحمة والعفو وان كانت متفاوتة في حال الاخبار عن الله تعالى فكل ما حمد الله تعالى عليه فهو صفة مدح وكمال وهو ارد قال الخير في يديك والشر ليس اليك وهو ايضا سابق على خلق الخلق

ثم قال وما شاكلها هذه هي الاحسان والاستطاعة وهما صفتان للافعال لا امتناع في سبق احدهما الاخر في نفس بعض كتبه

حسبان جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوؤها ان تدرك القمر لا يبغي
ضوء احدهما ضوء الاخر ولا ينبغي لها ذلك سابق النهار سبحانه لما بان حسبانهما نسلخ
نخرج احدهما من الاخر ونجري كل واحد منهما واهيه وهيئاتها تشقق ارجائها
ما لم ينشق سمائي على حافتيه كمولك على ارجاء البيدا غطشن وحق اظلم
وقال الحسن كورت تكوّر رحيني يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة
اتسق استوى بروجا منازل الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال
ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وقال يولج يكور ولجة كل شيء
ادخلته في شيء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر حين غربت الشمس اتدري اين ذهبت قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها وتوشك
ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا تؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله
الدناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثني يحيى
ابن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان
من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا حدثني اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عمرو فان عايشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس
قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقال سمع الله لمن
حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا
وهي ادنى من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة
مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس

والقمر

والقمر اياتان من ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فافزعوا
الى الصلاة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر
لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فصلوا باب ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي
رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح حملته ملقحه اعصار ريح عاصف
تذهب من الارض الى السما العمود دبره نار صرصر برد شرا سرقة حدثنا
ادم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا مكي
ابن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى مخيلة في السما اقبل وادبر ودخل وخرج
وتغير وجهه فاذا امطرت السما سري عنه فعرفته عايشة ذلك فقال اليس
صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم
قالوا هذا عارض ممطرنا باب ذكر الملايكة وقال انس قال عبد الله
ابن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام عدو اليهود من
الملايكة وقال ابن عباس لحق الصاعقة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا
حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما
قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النايم واليقظان
وذكر رجلا بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب مليى ايمانا وحكمة فشق من
النحر الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملي حكمة وايمانا واتيت بدابة
ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السما الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من
ابن ونبي فاتينا السما الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا فاتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الثالثة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جا
فاتيت على يوسف فسلمت عليه قال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السما الرابعة

قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل ثم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بك
من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام الذي
بعثت بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة
فقيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي
فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه
كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا اليه آخر ما عليهم ورفعت لي
سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في
اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل فقال
اما الباطنان ففي الجنة واما الظاهران النيل والفرات ثم فرضت علي خمسون
صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي خمسون
صلاة قال انا اعلم بالناس منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك
لا تطيق فارجع الى ربك فاسأله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم
ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فاتيت موسى فقال
مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال
مثله قلت سلمت بخير فنودي اني قد امضيت فريضتي وخففت عن
عبادي واجزي الحسنة عشرا وقال هدام عن قتادة عن الحسن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في البيت المعمور **حدثنا**
الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد
الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع كلمات ويقال له اكتب عمله ورزقه
واجله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل منكم ليعمل حتى ما يكون بينه

وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون
بينه وبين النار الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة **حدثنا**
محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن
نافع قال قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد
نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل
في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض **حدثنا** محمد حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا الليث
حدثنا ابن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى
الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم **حدثنا** احمد بن
يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول
فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفين حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر في
المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال
نعم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا جرير وحدثنا اسحق
اخبرنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كأني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد
موسى موكب جبريل **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحرث بن هشام سأل النبي

صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتي الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي ويتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي ما يقول **حدثنا** ادم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة اي فل هلم فقال ابو بكر ذاك الذي لا توا عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجو ان تكون منهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا ارى تريد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل الا تزورنا اكثر مما تزورنا فانزل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية **حدثنا** اسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا معمر بهذا الاسناد كمثله وروى ابو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئا فقال له عروة أما ان جبريل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير ابن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول نزل جبريل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة او لم يدخل النار قال وان زنى وان سرق قال وان **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب اذا قال احدكم امين والملائكة في السماء امين فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثنا** محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان ابا صالح حدثه ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حسدوني اليهود صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء قيام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتقطع عليها قال اما علمت ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة يقول احيوا ما خلقتم **حدثنا** ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت اباطلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل **حدثنا** احمد حدثنا ابن وهب اخبرنا عمرو ان بكيرا الاشج حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ان زيد بن خالد ان اباطلحة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم

جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن شريك عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه
من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم في صلاة ما دامت
الصلاة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلاته او يحدث
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن
يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا
على المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى
عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن
عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق
الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا
فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك
وقد بعث الله اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال
فسلم علي ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت ان شئت اطبق عليهم الاخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد
الله وحده لا يشرك به شيا حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو
اسحق الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن قوله الله نعالى فكان قاب
قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من ايات ربه
الكبرى قال لقد راى رفرفا اخضر سد افق السما حدثنا محمد بن عبد
الله بن اسمعيل حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري عن ابن عون انبانا
القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد

اعظم

اعظم ولكن قد راى جبريل في صورته وخلقته سادا ما بين الافق حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا ابو اسامة حدثنا زكريا بن ابي زايدة عن ابي اسحق الشيباني
عن مسروق قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين
او ادنى قالت ذاك جبريل كان ياتيه في صورة الرجل واته اتاه هذه المرة
في صورته التي هي صورته فسد الافق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا
ابو حيان عن شعبة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
قالا الذي يوقد النار مالك خازن النار وانا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت فبات
غضبانا عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح كذا تابعه شعبة وابو حمزة وابن داود
وابو معاوية عن الاعمش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتر الوحي عني فترة فبينا انا
امشي سمعت صوتا من السما فرفعت بصري قبل السما فاذا الملك الذي
كان جاءني بحرا فاقعد على كرسي بين السما والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجيت اهلي فقلت زملوني زملوني فانزل الله نعالى يا ايها
المدثر قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي العالية حدثني ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت ليلة
اسري بي موسى رجلا ادم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى
رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورايت مالكا خازن
النار والدجال في ايات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقايه قال انس
وابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يحرسه الملايكة المدينة من الدجال

باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية

مطهرة من الحيض والبول والبزاق كلما رزقوا ثمرة قالوا هذا الذي رزقنا من قبل اتينا من قبل وانوا به متشابها يشبه بعضه بعضا
ويختلف في الطعوم فطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية قريبة الاراءك السرر
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا

حدثنا الحرية عمرو وجع البطن يتوضؤون لا تذهب ممتلهم وقال ابن عباس
رضها قاما تمثيلا كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يمزج شراب اهل الجنة منه
طينه مسك ختامه خاتم فيه ما ختان يقال موضونة منسوجة منه وضين
الناقة والكوب ما لا اذن له والاباريق ذوات الاذان والعرب امرا متعلة
واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
العجنة واهل العراق الشكلة وقال مجاهد روحجنة ورخاء والريحان
الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حمل ويقال ايضا لا شوك له والعرب
المحببات الى ازواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض لغوا باطلا تاثيما كذبا افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى
قريب مدهامتان سوداوان من الري حدثنا احمد بن يونس حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا مات احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان
كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا
ابو الوليد حدثنا سالم بن زرير حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت على النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم
حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى
عمر وقال عمر عليك ابي يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال
سمعت ابا عمران الجوني يحدث عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السما
ستون ميلا في كل زاوية منها اهلون لا يراهم الاخرون قال ابو عبد الله
والحرث بن عبيد عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي حدثنا سفين
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقروا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من
قرة اعين حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن

منبه

منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج
الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون
انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الالوة ورشحهم
المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن
لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على اثرهم كاشد كوكب اضاء
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم
زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون
الله بكرة وعشيا لا يمرضون ولا يبصقون انيتهم الذهب
والفضة وامشاطهم الذهب ووقودهم المجامر الالوة قال ابو اليمان يعني
العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الابكار اول العمر والعشي ميل الشمس
الى ان اراه تغرب حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن
من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس
ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس قال اهديت للنبي صلى
الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن
من هذا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني
ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل
من هذا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في
الجنة خير من الدنيا وما فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا

محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير
الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في
الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب **حدثنا** ابرهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين على اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم زوجتان
من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابرهيم قال ان له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب
الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال
امنوا بالله وصدقوا المرسلين **باب** صفة ابواب الجنة قال
النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن معرف
قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
باب صفة النار وانها مخلوقة قال ابن عباس غساقا يتغساق عينه
ويضيق الجرح وكان الغساق والغسق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج
منه شيء هو غسلين وغسلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب
جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما يرميك به
الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من حصبا الحجارة وصديد فيح ودم حنين طفيت
تورون تستخرجون اوريت اوقدت للممونين للمسافرين والمقوي العطشان وقال
ابن عباس ملح الجحيم سواد الجحيم ووسط الجحيم لسوبا من حميم يخلط طعامهم

وبساط بالجهم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ورداعطاشا غيظا شنآن
وقال مجاهد يشجرون توقدهم النار وكاس الصديق على وسهم يقال ذوقوا
باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الموت مارج خالص من النار مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يمد وبعضهم على بعض مريج ملبس مرجوا الناس اختلط
مرج البحرين مرجت دابتك تركتها **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن
مهاجر ابي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر رضي الله
عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى
فاء الفيء بعني للتلول ثم قال ابرد وا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد وا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا
فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون
من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا هشام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس بمكة
فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هي من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك هشام
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابيه عن عمارة
ابن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء **حدثنا** ملك بن اسمعيل
حدثنا زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا**
مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **حدثنا**
اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سمع عطاء

يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على
المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل
قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني
اكلمه في السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان
علي اميرا انه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في
النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل
النار عليه فيقولون اي فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف
وتنهى عن المنكر قال كنت امركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر
وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب صفة ابليس
وجنوده وقال مجاهد ويتمذفون يرمون دحورا مطرودين واصب دائم
وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ايقال مرنيذا ممزقا ابتكه قطعه واستوزز
استخف بحلمك المزسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجروتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث كتب الي هشام انه سمعه ووعاه عن ابيه عن
عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل اليه انه يفعل
الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال اشعرت ان الله
افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والاخر عند
رجلي فقال احدهما للاخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الاعصم قال فيما قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فاين
هو قال في بئر ذروان فخرج اليها صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة
حين رجع نخلها كانه رؤوس الشياطين فقلت استخرجته فقال لا اما انا فقد
شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البيرها
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم
اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد
فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضا انحلت عقدة فان صلى

انحلت عقده كلها فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك
رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
همام عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله وقال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزق ولد لم يضره الشيطان حدثنا
محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان او الشيطان لا ادري
اي ذلك قال هشام حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن
حميد بن هلال عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا صلى احدكم يصلي وهو يصلي فليمنعه فان ابى فليمنعه فان ابى
فليقاتله فانما هو شيطان وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا تي الشيطان احدكم
فيقول من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله
وليتنه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني ابن ابي انس مولى التيميين ان اباه حدثه انه سمع ابا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي امره الله به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يشير الى المشرق فقال ها ان الفتنة ههنا ان الفتنة ههنا من حيث يطلع
قرن الشيطان **حدثنا** يحيى بن جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم
فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم واغلق
بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر
اسم الله وخمر انائك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيء **حدثنا** محمود بن
غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن
صفية بنت حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته
ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها
في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم
اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي
فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى
الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال شيئا **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فاحدهما احمر وجهه
وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا
له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل
بي جنون **حدثنا** ادم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اتى اهله قال بسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان كان بينهما
ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الاعمش عن سالم
عن كريب عن ابن عباس مثله **حدثنا** محمود حدثنا شبابة حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

انه صلى

انه صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلاة علي فامكنني
الله منه فذكره **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي
بالصلاة ادبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي النداء اقبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا
قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا واذكر كذا لما
لا يذكر حتى لا يدري كم صلى ام اربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان
في جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن
في الحجاب **حدثنا** ملك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن
ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فصليت من هاهنا فقلوا ابو الدرداء
قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي اجاره
الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا قال وقال الليث
حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عن
عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملايكة تتحدث في
العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها
في اذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها ماية كذبة **حدثنا**
عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب احدكم
فليرده ما استطاع فان احدكم اذا قال ها ضحك الشيطان **حدثنا** زكريا
ابن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عايشة قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه
اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال
حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق
بالله **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه
عن مسروق قال قالت عايشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه
وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من

صلاة احدكم حدثنا ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا ابو الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من
الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ
بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم
مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة
سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعد بن ابي
وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش
يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن
له صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك
الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن
صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم
قال اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا
فجا الا سلك فجا غير فجك حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني بو غازم
عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن عبيد بن طنجة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضا
فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه **باب**
ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي الى قوله مما يعملون بخسا نقصانا وقال مجاهد
وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهن
سروات الجن وقال الله عز وجل ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون تستحضر

للحساب

للحساب جند محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري عن ابيه انه اخبره
انه ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك
او باديتك فاذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مد صوت
المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله تعالى
نفر من الجن يستمعون القرآن الى قوله اولئك في ضلال مبين صرفنا مدا لا
صرفنا اي وجهنا **باب** قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال
ابن عباس النعبان الحية الذكر منها يقال للحيات اجناس الجان والافاعي
والاساود احذ بنا منها في ملكه وسلطانه يقال عمانات بسط احتجتهن
يقبضهن يضربن باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا
الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله
فبينا انا اطارد حية لاقتلها نادى ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات قال انه نهى بعد ذلك عن ذوات
البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر وابي لبابة او زيد بن
الخطاب ونافع عن يونس وابن عيينة واسمعيل الحلبي والوليد بن كثير وقال
صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر ان ابي
لبابة وزيد بن الخطاب **باب** خير مال المسلم غنم يتبع بها
شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا احل لاحد ان يحمل السلاح
والخمر والخيلاء في اهل الخيل والابل والحداد بين اهل الوبر والسكينة في
اهل الغنم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
عن عقبة بن عمرو ابي مسعود قال اشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو

يوشك

اليمن فقال الايمان يمان ها هنا الا ان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا اسحق اخبرنا روح اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحوا ما اخبرني ولم يذكروا ذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد كانت امة من بني اسرائيل لا يدري ما فعلت واني لا ارى فارها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها البان الشاء شربت فحدثت بها فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت أفأدع البوادي حدثنا سعيد بن عفير قال ابن وهب قال احمد ثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتله حدثنا محمد قال من الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الذئبين فانه يلتمس البصر ويصيب الحبل تابعه حماد بن سلمة عن هشام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابن ابي عدي عن ابي يوسف الغنوي عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات ثم عمي قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلح حية فقال انظروا ابن هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها

لذلك

لذلك قال فلقيت ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا ملك بن اسمعيل اخبرنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر انه كان يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك عنها

باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم

حدثنا مسدد وحدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الغراب والعقرب والحدأة والذئب والكلب العقور حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والغراب والكلب العقور والذئب والحداة حدثنا مسدد وحدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله رفعه قال حمروا الآنية وأوكوا الأسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فان الشيطان حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فاخذتها من فيه وانها لرطبة بها اذ خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وانا لنتلقاها من فيه رطبة ونابه ابو عوانة عن مغيرة وقال حفص وابو معاوية وجرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي اخبرنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة

فلدغت نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر ببيتها فاحرق بالنار فاوحى الله
اليه فهلا نملة واحدة باب اذا وقع الذباب في شراب احدكم فليغمسه
فان في احدى جناحيه داء وفي الاخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال حدثني هشام بن مسلم اخبرني عبيد بن حنين قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في شراب
احدكم فليغمسه ثم لينزعه فان في احدى جناحيه داء والاخرى شفاء حدثنا
الحسين بن الصباح حدثنا اسحق الازرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامراة
مومسة مرت بكلب على راس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت
خفها فاوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما انك ههنا اخبرني عبيد الله
عن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني
ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من امسك كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث
او كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال اخبرني
يزيد بن خصيفة قال اخبرني السايب بن يزيد سمع سفين بن ابي زهير
السنوي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا
يغني ضرع زرعا ولا ماشية نقص من عمله كل يوم قيراط قال السايب بن يزيد
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذه
المقبلة باب خلق ادم صلوات الله عليه وذريته صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
كما يقال مر الباب ومرمر هذا الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمر به
استمر بها الحمل فاتمته الا تسجد ان تسجد باب قول الله واذ قال
ربك للملايكة اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ
بني كبد بني شدة خلق وريش الملك وقال غيره الرياش والريش واحد وهو
ما ظهر من اللباس ساحمئون النطفة في ارحام النساء وقال مجاهد انه على رجعه

لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر
الله عز وجل في احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من
آمن وعمل صالحا ثم استثنى فقال الا من لا يزال لازم تستقيم في اي
خلق تشاء سبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية تلقى آدم من ربه
كلمات فتوبة ربنا ظلمنا انفسنا فازلهما استزلهما بتسته بتقيرا من
منقير والمسنون المتغير يقال جمع حماة وهو الطين المتغير بخصفان اخذ
الخصاف من ورق الجنة يوليان الورق ويخصفان بعضه الى بعض سوآتهما
كناية عن فرجهما ومتاع الى حين ها هنا الى يوم القيمة الحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذين هو منهم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم وطوله ستون
ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملئكة فاستمع ما يحيونك
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق
ينقص حتى الان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة
تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب
دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون
امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالنجوج عود الطيب
وازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على طول ابيهم ادم ستون ذراعا في
السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي
من الحق فهل على المراة الغسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام
سلمة فقالت تحتلم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهها
الولد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس قال بلغ
عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه
فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي قال ما اول اشراط الساعة
وما اول طعام ياكله اهل الجنة وعن اي شيء ينزع الولد الى ابيه وعن
اي شيء ينزع الى اخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرني بهن

انا جبريل فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملئكة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى
المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه في الولد
فان الرجل اذا غشي المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له وان سبق ماؤها كان الشبه
لها قال اشهد انك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان
علموا باسلامي قبل ان تسألهم سترني عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
اعلمنا وابن اعلمنا واخيرنا وابن اخيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرأيتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم فقال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه يعني لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم
ولولا حواء لم تخن انثى زوجها حدثنا ابو كريب وموسى بن حزام قالا حدثنا
حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة الاشجعي عن ابي حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت
من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا محمد بن حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون علقة مثل ذلك ثم مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا
باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه
الروح فان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد
الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الله وكل في الرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب
علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يخلقها قال يا رب اذكر يا رب انثى يا رب
شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه حدثنا انس

بن حفص

ابن حفص حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن انس
يرفعه ان الله يقول لاهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء كنت
تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب ادم
ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن
ادم الاول كفل من دمها لانه اول من سن القتل **باب**
الارواح جنود مجندة قال قال الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما
تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وقال يحيى بن ابو بكير حدثني
ابن سعيد بهذا **باب** قول الله عز وجل ولقد ارسلنا نوحا الى
قومه قال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا قلعي امسكي وغار الماء نبع
الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة راس
مثل جاد **باب** قول الله فقال انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر
قومك من قبل ان يأتيهم عذاب اليم الى قوله الرؤف واتل عليهم نبأ نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله الى قوله من المسلمين
حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال
ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي الا انذره
قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون
انه اعور وان الله ليس باعور حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي
سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء
معه بمثال الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر
به نوح قومه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا
الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجيء نوح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول
لامته هل بلغكم فيقولون لا ما اتانا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول
فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله جل

ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

حدثنا اسحق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا اعمش عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون بم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم عز وجل فيقول بعض الناس ابوكم ادم فيأتونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي عز وجل ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى ابراهيم صلى الله عليه وسلم فيأتون ابراهيم فيأتون فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سايره

حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا ابو احمد عن سفين عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فزا فقتل من مذكر مثل فزاة العامة

باب واذ البياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المومنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس

باب ذكر ادريس عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا حدثنا عمران اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح واخبرنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلى حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج

بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فلما فتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا ادم وعن يمينه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد ادم في السماء الدنيا وابرهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال ابرهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله علي خمسين صلاة فرجعت بذلك حتى امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي فقال هي خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى بي السدرة المنتهى فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبايا ذا اللؤلؤ واذا تربها المسك

باب

قوله الله والى عاد اخاهم هودا وقوله تعالى اذا انذر قومه بالاحقاف
الى قوله كذلك يجزي القوم المجرمين منه عن عطاء وسليمان عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان
سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما متتابعة فتري القوم فيها
صرعى كانهم اعجاز نخل اصولها وقيل تركت لهم من بانية بقية **حدثنا** محمد
ابن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال
ابن كثير عن سفين عن ابيه عن ابي نعم عن ابي سعيد قال بعث علي
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن
حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي
ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب فغضبت
قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما تالفهم
فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي الجبين كث اللحية
محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت اياتمنني الله
على اهل الارض ولا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوما يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد **حدثنا**
خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت
عمرة الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هل من مدكر
باب قصة ياجوج وماجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين
ان ياجوج وماجوج مفسدون في الارض **باب** قول الله ويسالونك
عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها زبرة
وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين يقال عن ابن عباس الجبلين
حرجا اثما قال اتحموا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب
عليه قطرا رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس
فما اسطاعوا ان يظهروه يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح
اسطاع يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال

هذا

هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا لزقه بالارض ونا تقدكا لا
سام لها والدكداك من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي
حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا افتحت ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب الكمة وقال رجل للنبي صلى
الله عليه وسلم رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان
زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفين عن زينب
بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا
الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج
مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش
اانهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث **حدثنا** مسلم بن ابرهيم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا وعقد
بيده تسعين **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في
يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعين فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فقالوا يا رسول الله وايانا
ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف ثم قال والذي
نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا
ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال
ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في
جلد ثور اسود **باب** قول الله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا وقوله
ان ابرهيم كان امة قانتا لله وقوله ان ابرهيم لاواه حليم وقال ابو ميسرة
الرجيم بلسان الحبشة **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفين حدثنا المغيرة
ابن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم

وان ناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصحابي اصحابي فيقول
انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني الى قوله العزيز الحكيم
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذئب عن
سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
ابراهيم اباه ازر يوم القيمة وعلى وجه ازر قترة وغبرة فيقول له ابراهيم
الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا رب
انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد
فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك
فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت فوجد فيه صورة
ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا انه لا تدخل بيتا فيه
صورة نصب ابراهيم مصورا فما له يستقسم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما رأى الصورة في البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت
ورأى ابراهيم واسمعيل عليهما السلام بايديهما الازلام فقال قاتلهم الله
والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن
سعيد حدثنا عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا
ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسلم بن
اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهينا على رجل طويل لا اكاد
ارى رأسه طولا وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثنا بيان بن عمرو
حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله
عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر اوك في رواية فلم اسمعه

واكنه

بكسر المعجمة وسكون الباء وبخاء معجمة وذكر الضبع الكثير الشعر الطويل

ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى عليه السلام فجعد آدم
علي جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اهدر في الوادي يلبي حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم مخففة
تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد وتابعه مجلان عن ابي هريرة
ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني اخبرني
ابن وهب اخبرني حرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا حدثنا
محمد بن محبوب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في
ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل ان ههنا رجلا معه امرأة
من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي
فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك
وان هذا سألني فاخبرته انك اختي فلا تكذبي بيني فارسل اليها فلما
دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فأخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك
فدعت فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي
الله لي ولا اضرك فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم
تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم
يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد الكافر او الفاجر في نحره
واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السما حدثنا عبيد الله
ابن موسى او ابن سلام عنه قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير
عن سعيد بن المسيب عن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ على ابراهيم عليه السلام حدثنا عمرو بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا
يا رسول الله ايينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم

الحلبة الليقة

بظلم يشرك اولم تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** يزفون النسلان في المشي **حدثنا** اسمعيل بن ابي اويس ابن نمر حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك فيقول فذكر كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى موسى تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت لكانت زمزم عينا معينا وقال الانصاري حدثنا ابن جريج قال اما كثير بن كثير محمد ثني قال اني وعثمن بن ابي سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال ان ابرهيم جاء باسمعيل وامه عليهم السلام وهي ترضعه معها شنة فيها ماء فنفد ما في الشنة فقامت فشربت ودرت على ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هذا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طيرا عائفا فقالوا ان هذا الطير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عندها فقالوا اتاذن لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيأ فقال

بفتح المعجمة والون المشدد وبالهمز اي تمشي

بكسر اللام وفتح الطاء المشددة بعدها الوط

بتشديد الفاء اي ولى راجعا الى الشام

وتشرب

وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى احدا فلم ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى احدا فلم ترى احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان هذا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة فرأوا طيرا عائفا فقالوا ان هذا الطير ليدور على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ما فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عندها فقالوا اتاذن لنا ان ننزل عندك فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل ابيات وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امرأة منهم وماتت ام اسمعيل فجاء ابرهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كأنه آنس شيأ فقال

اي تلطخت بالسعاي

اي الماء الذي يحمل بكفه كالحوض ليسيل يذهب

وهو الذي يتردد على الماء ويحوم

قال عياض قال الخليل الكعوب الذي في حواشيه هو الوعاء الذي يجعل فيه الوثيل

هل حاكم من احد قالت نعم جانا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالنا
كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم
امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد
امرني ان افارقك الحقي باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم
ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم بعد فلم يجده ودخل على امراته فسالها عنه
فقالت خرج يبتغي لنا قال فكيف انتم وسالها عن عيشتهم وهيئتهم
فقالت نحن بخير وسعة واثنت على الله عز وجل فقال ما طعامكم قالت
اللحم قال فما شرابكم قالت الماء اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعى لهم
فيه قال فهما لا يخلو عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء
زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل
قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه
فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال
فاوصاك بشيء قالت نعم هو يقرا عليك السلام ويامرك ان تثبت عتبة
بابك قال ذاك ابي وانت العتبة وامرني ان امسكك ثم لبث عنهم
ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من
زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد بالوالد ثم
قال يا اسمعيل ان الله امرني قال فاصنع ما امرك ربك قال وتعينني
قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة
على ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل اسمعيل ياتي
بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه
وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع
العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا
انك انت السميع العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر عبد
الملك بن عمرو حدثنا ابرهيم بن نافع عن كثير بن كثير من سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل
وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ما فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة
فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم
الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى لما بلغوا كدا ناداته من ورايه يا ابرهيم

الى من

الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب
من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت فنظرت
لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس
احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت وانت المروة وفعلت ذلك
اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فعني الصبي فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا
هي بصوته فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال
بعقبه هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام
اسمعيل فجعلت تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو
تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على
صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي فاذا هم بطير كانهم
انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم فنظر
فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين
لنا ان نكون معك او نسكن معك فبلغ ابنها فنكح منهم امراة قال
ثم انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال
اين اسمعيل فقالت امراته ذهب يصيد قال فولي له اذا جاء غيروا عتبة
بيتك فلما جاء اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم
انه بدا لابرهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال
وما طعامكم وما شرابكم قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء اللهم
بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه
وسلم بركة دعوة ابرهيم صلى الله عليه وسلم قال ثم انه بدا لابرهيم
فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم يصلح
نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال انه قد امرني ان اعينك قال اذا اقوم او كما قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال

حتى ارتفع البنا وضعف الشيخ عن نقل الحجارة فقام على حجر المقام فجعل
يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن
ابيه قال سمعت ابا ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في
الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم اين ما ادركتك الصلاة بعد
فصل فان الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبيل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابرهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ورواه عبد الله بن
زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر
اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك
لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا
تردها على قواعد ابرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فعلت اعبد
الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله
عليه وسلم ما ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم
وقال اسمعيل عبد الله بن محمد بن ابي بكر حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن
ابيه عن عمرو بن سليم الزرقي اخبره ان ابا حميد الساعدي انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ال ابرهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك
حميد مجيد حدثنا قتيبة بن سعيد وموسى بن اسمعيل قالا حدثنا
عبد الواحد بن زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني حدثني
عبد الله بن عبيبي سمع عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن
عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت

قلت بلى فاهد هالي فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله
كيف الصلاة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليكم قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب قول

عز وجل ونبئهم عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل لا تخف واذ قال ابرهيم
رب ارني كيف تحيي الموتى الاية حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقال
ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث
يوسف لاجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل

انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة حدثنا ابن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر
من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت
معهم قال ارموا وانا معكم كلكم

باب قصة اسحق وابرهيم عليهما

السلام فيه ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه الاية حدثنا اسحق بن
ابرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن
نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال افعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا

باب ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة الى قوله تسافحون

فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبركاتها على الامة واذكاره
صفة الامة في التوراة
اذكار الصلاة تامة مع بيان معانيها

المذر بن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط
ان كان لياوي الى ركن شديد **باب** فلما جاء لوطا المرسلون قال
انكم قوم منكرون بركنه بمن معه لانهم قومه ثم قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون
واحد يمترون يشرعون وابو اخر صحبة بملكة للممتوسمين للناظرين بسبيل
لبطريق حدثنا محمود حدثنا احمد حدثنا سفين عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر **باب**
قول الله والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود
وما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بيته وما حجرت عليه
من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم منه
قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجا
واما حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال فانتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قومه
كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن حسان
ابن حيان ابو زكريا حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا يشربوا من
بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك
العجين ويهريقوا ذلك الماء قال ويروي عن سفرة بن سعيد وابي الخير عن
ابن النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله امتحن بمايه حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر واستقوا من ابارها واعتجنوا به فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا من بيارها وان يعلفوا الابل
العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد عليها الناقة تابعه اسامة
عن نافع حدثنا محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري اخبرني سالم بن عبد
الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع برداءه
وهو على الرحل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا ابي قال سمعت

اي امرهم ان اعتجنوا

يونس

يونس عن الزهري عن سالم ان ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت حدثنا اسحق بن
منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الكريم ابن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام **باب**
قول الله فقالي لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله قال اخبرني سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكرم الناس قال اتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا حدثني
محمد بن سلام اخبرني عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر اخبرنا
شعبة عن سعد بن ابرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مري ابا بكر يصلي بالناس قالت انه
رجل اسيف متى يقم مقامك رق فلو امرت غيره قال شعبة فقال في الثالثة
او الرابعة انكن صواحب يوسف مري ابا بكر حدثنا ربيع بن يحيى البصري
حدثنا زايدة عن عبد الملك بن عمير عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه
قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
فقالت عايشة ان ابا بكر رجل كيف اقال مثله فقالت مثله فقال مروا
ابا بكر فانكن صواحب يوسف فامر ابو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وقال حسين عن زايدة رجل رقيق حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن
محمد بن اسماء ابن اخي جويرية حدثنا جويرية بن اسماء عن مالك عن

الثالثة

الزهري ان سعيد بن المسيب وابا عبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو
لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام
اخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن شقيق عن مسروق قال سألت ام رومان
وهي ام عائشة عما قيل فيها قال فقالت بينما انا مع عائشة اذا لسنان اذ
دخلت علينا امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت
لم قالت انه ممن ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها فقالت
فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ثم خرت مغشيا عليها
فما افاقت الا وعليها ابنا فضل فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت
حميا احدثتها من اجل حديث تحدثت به فتصدقت فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت قول الله حتى اذا استيأس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد استيقنوا
ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت
ولعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها واما هذه
الاية قالت هم اتباع الرسل الذين اسوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء
واستاخر عنهم النصر حتى اذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان
اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا افتعلوا من
حيث منه من يوسف ولا تيأسوا من روح الله معناه من الرحا حدثنا
عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم عليهم السلام باب قول الله فنادى ايوب
اذ نادى ربه الاية اركض اضرب بركضون يسرعون حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من
ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال

بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا الى قوله نجيا كلمة وهبنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا يقال للواحد
وللاثنين والجمع يجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون تلقف
تلقم باب وقال رجل مؤمن من ال فرعون الى قوله مسرف كذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قال قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة
يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر في الجاهلية
فقال ورقة ماذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على
موسى وان ادركني يومك انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه
بما يستره عن غيره باب قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى
اذ راى نارا الى قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت نارا لعلي آتيكم منها بقبس
الاية قال ابن عباس المقدس المبارك طوى اسم الوادي سيرتها الحالة التي كنا عليها
يملكنا بارنا هوى شقي فارغا الا من ذكر موسى ردءا يصدقني ويقال عونا
وعينا يبطش ويبطش يأتمرون ينتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الحطب
ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره
كلما لم يتطق بحرف او فيه تمتمة او فأفأة هي عقدة للسان زري ظهري فيستحم به
فيبطل كلام المثلى ثابت الامثل يقول بدينكم بيد الحد المثلى حد الامثل ثم ائتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس خيفة
خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في حدوع النخل على جذوع خطبك
يا لك مساس مصدر ماسه مساسا لتنحيفته لندرينه الضحى الحر
قصيه ابتغي اثره وقد يكون ان يقص الكلام بعض بعض عليك عن جنب عن
بعد وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا
مكانا سوى منصف بينهم بيضا يابسا من رمية القوم من الطريق الذي استبان لهم
من ال فرعون فقذفناها القيناها الى صنع فشبي موسى هم يقولون اخطأ الرب
ان لا يرجع اليهم قولا في الهجل حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة
عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن
ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب وقال رجل مؤمن

من آل فرعون يكتم ايمانه إلى من هو مسرف كذاب **باب** قول الله تعالى
وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي رايت موسى
واذا هو رجل ضرب رجل كانه من رجال شنوءة ورايت عيسى فاذا هو رجل
ربعة احمر كانه خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به ثم اتيت باناءين
في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته
فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** محمد حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية قال حدثنا ابن عم
نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان
يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة
وكانه عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ايوب السختياني عن ابي سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قدم
المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى
على الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله فقال انا
اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه **باب** قول الله تعالى
ووعدنا موسى ثلاثين ليلة إلى قوله وانا اول المومنين يقال دكه زلزله
دكا مدكوكا لكن جعل الجبال كلا واحدة كما قال الله عز وجل ان السموات
والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقين انشر مرائوب منشور مصبوغ قال
ابن عباس انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعناه **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق
فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي
بصعقة الطور **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر **باب** طوفان من
السيل ويقال للموت الكثير طوفان الجمل الجمان يشبه صغار الجراد حقيق حق

سقط كل يوم ثديم فقد سقط في يده **باب** حديث الخضر مع موسى عليهما
السلام **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر
ابن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب
فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سال السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه
قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى
في ملا من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى
الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل إلى لقيه فجعل له الحوت اية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتتبع اثر الحوت في البحر
فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا إلى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره قال نبغ ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسيل اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله إليه ان لي عبدا بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اي رب ومن لي به وربما قال سفين اي رب وكيف لي به قال
تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمة واخذ
حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا
رووسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله سربا
فامسك الله عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فقال هكذا
مثل الطاق فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما حتى اذا كان من الغد قال
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز
حيث امره الله فقال له فتاه ارايت اذ اوينا إلى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما
عجبا فقال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا رجعا ينقصان
اثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال

وابي بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني
مما علمت رشدا قال يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وانت
على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي
صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا الى قوله اثوابا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر فمرت بهما سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في
السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين فقال له
الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
بمنقاره من البحر اذ اخذ الفأس فنزع لوحا فلم يفجأ موسى الا وقد قلع لوحا بالقدوم
فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها
لقد جئت شيأ امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا
من البحر مر بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا
واومأ سفيان بأطراف اصابعه كأنه يقطف شيأ فقال له موسى اقتلت نفسا
زكية بغير نفس لقد جئت شيأ نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد ان ينقض مال بيده هكذا واشار سفين كأنه يمسح شيأ
الى فوق فلم اسمع سفين يذكر مائلا الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا
ولم يضيفونا لعمدت الى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وددنا ان موسى كان صبر فقص علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوكان صبر لقص علينا من امرهما قال وقرأ
ابن عباس اما مهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان ابواه
مؤمنين وهو كان كافرا ثم قال له سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل
لسفين حفظته قبل ان تسمعه من عمرو او تحفظته من انسان فقال ممن
اتحفظه ورواه احد عن عمرو وغيري سمعته منه مرتين او ثلاثا وحفظته
حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام
ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه
جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضرا قال الحوفي قال محمد بن يوسف

ابن مطر الفريري حدثنا علي بن خشرم عن سفين بطوله **باب**
حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل
ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا
حبة في شعرة **حدثني** اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه
فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده
إما برص واما أدرة واما آفة وان الله تعالى ان يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما
وحده فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه ليأخذها واذا
الحجر قد ابتوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى
الى ملإ من بني اسرائيل فرأوه عريانا احسن ما خلق الله عز وجل وابرأه مما
يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله ان بالحجر
لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها **حدثنا** ابو الوليد
حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت ابا وايل سمعت عبد الله قال قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** يمكثون على اصنام لهم منتظرين
خسرانا وليتبرنا بتة مروا ما علوا غلبوا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر الكباث وان رسول الله صلى عليه
وسلم قال عليكم بالاسود منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا قد
رعاها **باب** واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الاية
قال ابو العالية هوان التصف بين البكر والهرمة فانع صفان لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك
تثير الارض ليست بذلول تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية
لا بياض صفرا ان شيت سودا وشيت صفراء كقوله جمالات صفر فاقرأ ثم اختلفتم
باب وفاة موسى عليه السلام وذكره بعد **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت

الذئب بالحجر يذهب الحجر اذا لم يرتفع عن الكلاء فشبه به الحجر الضرب في الحجر

يقال هو مقنوحة وموجحة وشاكلة ثم الاثاث

الى موسى فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت قال
ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة
قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله ان يدنيه من
الارض المقدسة رمية بحجر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق تحت الكثيب الاحمر قال واخبرنا
معمر عن همام حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب ان اباهريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود
فقال المسلم والذي اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين في
قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
عند ذلك يده فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره الذي كان من امره وامر المسلم فقال لا تخيروني على موسى
فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن انه ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احتج ادم وموسى فقال له موسى انت ادم الذي اخرجتنا خطيئتك
من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحج ادم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن
حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى في قومه باب قول الله تعالى
وضرب الله مثلا للذين امنوا امراة فرعون الى قوله وكانت من القانتين
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة
الهمداني عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا اسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب
ان قارون كان من قوم موسى الاية لتنوء لتثقل قال ابن عباس اولي القوة

لا يرفعها العصبة من الرجال يقال العرجين المرجون وبك ان الله مثل الخير ان
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب
قول الله تعالى واني مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله
واسئل القرية واسئل العير يعني اهل القرية واهل العير واركم خيرا لم
تلتفتوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال
الظهري ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به مكانتهم ومكاثرهم واحد
يمنوا يعيشوا انا مسنا نحزن آسينا احزن وقال الحسن انك لانت الحليم الرشيد
يستهزءون به وقال مجاهد لبكة الايكة يوم الظلة الظلال العذاب عليهم
باب قول الله تعالى وانا يونس لمن المرسلين الى قوله وهو
مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين لابتلع نينوى
بالعراء وجه الارض وهو سقيم واثبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل
الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الفا ويزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين ولا
تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفين حدثني الاعمش وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن الاعمش
عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي احدكم ان
يخير من يونس زاد مسدد ويونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن
قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لعبد ان يقول اني خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن
ابي هريرة قال بينما يهودي يعرض سلعته اعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي
اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول
والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب
اليه فقال ابا القاسم ان لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت وجهه
فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي في وجهه ثم قال لا تفضلوا بين
انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من يبعث فاذا موسى آخذ بالعرش فلا ادري
احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس
ابن متى حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان

يقول انا خير من يونس بن متى **باب** واسلم عن العربة التي كانت
حاضرة البحر اذ يعدون في السبت يتعدون يتجاوزون اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا شوارع ويوم لا يسبتون الى قوله خاسين بئيس شديد **باب**
قوله الله تعالى آتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها زبور زبرت كتبت أو في معه
قال مجاهد سخي معه ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق
لا تزق المسامير فيتسلل ولا تقلع فيتم اوفرغ انزل بسطة زيادة وفضلا **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يامر بدوابه فتسرج
فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه رواه موسى بن
عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
سعيد بن المسيب اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو قال
اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال انك لا
تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وصم من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله فكيف
صوم وافطر يوما وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه
يا رسول الله قال لا افضل من ذلك **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفيان
حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم الم أنبأ انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت بلى
قال انك اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس لهم من كل شهر ثلاثة ايام
فذلك صوم الدهر وكصوم الدهر قلت اني اجدني قال سفيان قوة قال فصم
صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى **باب**
احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف
الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول كابنة
ما الفان التمر وعندي الايتما **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن
دينار عن عمرو بن اوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم احب الصيام الى الله صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما واحب

الصلاة الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
باب واذكر عبدنا داود ذا الايد انه اواب الى قوله وفصل الخطاب
قال مجاهد الفهم في القضاء وهل اتاك نبأ الخصم الى قوله ولا تشطط لا تسرف
واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة
ويقال لها ايضا شاة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها مثل وعزني في الخطاب
وعزني غلبني صار عزيزا في الخطاب يقال المحاورة وان كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي الى قوله انما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وظن داود
فتنا بتشديد التاء استغفر ربه وخر راكعا واناب **حدثنا** محمد حدثنا اسماعيل
ابن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس اسجد في ص
فقال اولئك من ذريته داود وسليمان حتى اتى فبهداهم اقتده فقال ابن عباس
نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امروا ان يقتدي بهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ليس ص من عزائم
السجود ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب**
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الى قوله وحسن مآب
وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك
سليمان ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين القطر اذبنا
له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن
امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب قال مجاهد جفان
كالجوبة من الارض وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما
قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض الأرضة تاكل من سأته عصاه
فلما خر الى قوله لمزيد حب الخير عن ذكر ربي من ذكور ربي فطفق مسحا يمسح
اعراف الخيل وعرا قبيما الاصفاد الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس
رفع احدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء
طيبة حيث اصاب حيث شاء امنن اعط بغير حساب بغير حرج **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع علي صلاتي
فامكنني الله تعالى منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد
حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من

سليمان ما دون القصور والتصاوير وتماثيل وجفان كالجوابي وقدور راسيات ثابتات على انابيرها

اسم واحده كالتمر والتمرة

بجوبي فردته خاسئا حسيرا متمردا من انس او جان مثل زينبية جاءتها الزبانية

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على سبعين امراة تحمل كل امراة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه ان شا الله فلم يقل ولم تحمل شيأ الا واحد سائطا احدى شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهد وفي سبيل الله قال شعيب بن ابي الزناد تسعين وهو اصح

حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال ثم المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون ثم قال حيث ما ادركتك الصلاة فصل والارض لك مسجد **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية **باب** قول الله تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة الى قوله عظيم يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل الى محور تصعر الاعراض بالوجه **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** اسحق اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله فاينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **باب** واضرب لهم مثلا اصحاب القرية قال مجاهد فعززنا شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم **باب** قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس

مثلا يقال رضيا مرضيا مرضيا عصيا عاصيا يعتو قال رب اني يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلاث ليال سويا ويقال صحيحا مخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى فاشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة الى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا هاؤم اقرؤا الذكر والانثى سواء **حدثنا** عبدة بن عبد الله حدثنا هشام بن يحيى حدثنا وقال حدثنا انس بن مالك عن مالك ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به ثم صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم فلما خلصت فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح **باب** قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين الى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وال عمران هو موسى وهارون ابنا عمران وال ياسين وال محمد صلى الله عليه وسلم يقول ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ومن امن معه والله ولي المؤمنين ويقال ال يعقوب اهل يعقوب فاذا صغروا الرد وه الى الاصل قالوا اهيل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **باب** واذ قالت الملئكة يا مريم ان الله اصطفاك الاية الى قوله ايهم يكفل مريم يقال يكفل بعضهم كفلها منها يخفف ليس من كفالة الديون وشبهها **حدثنا** احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة عمران وخير نسائها خديجة **باب** قوله تعالى اذ قالت الملئكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا وقال ابرهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والاكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد اعمى **حدثنا** ادم حدثنا شعبة عن عمرو بن مره سمعت مرة الهمداني يحدث عن ابي موسى

الاشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الابل أحناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط ٭ تابعه ابن اخي الزهري واسحق الطبي عن الزهري **قوله** يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الي وكيلا قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعله روحا ولا تقولوا ثلاثة **حدثنا** صدقة بن الفضل اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال حدثنا عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن امية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير بن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية ايها شاء **باب** قول الله واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها انتبذناه اعتزلته شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها أفعلت من جيء ويقال الجاءها اضطرها ساقط نخلة تساقط تصيب قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا لم اكن شيا وقال غيره النسي المحقور وقال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء سريا نهرا صغيرا بالسريانية **حدثنا** مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج في صومعته فتوضئت له امرأة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي فقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب

فقال

قال صاحب تولي التقي ذو نهية الرواية بالغ وقد يقال لصاحبها وهو افضل لانه يتقي صاحبه عن المعاصي ويقال فيه ذو نهاية حلاه ثابت وقد يكون النهية من النهي بمعنى النعمة الوحدة منه والنهية بالفتح واحد النهي مثل تمرة وتمر اي ان له من نفسه في كل حال زاجرا ينهاه كما يقال التقي ملجم يقال لجمته اذا كففته

بفتح الزاي وتشديد الطاء المهملة نوع من السوار

فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له لم ذلك قال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل **حدثنا** ابراهيم ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته ٭ فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا اسرائيل اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عيسى وموسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط **حدثنا** ابراهيم ابن المنذر حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وارى الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل ادم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع ٭ **حدثنا** احمد بن محمد المكي قال حدثنا ابراهيم بن سعد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين تنطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهري

رجل من خزاعة يهلك في الجاهلية **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انا اولى الناس بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني
وبينه نبي **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن
علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والاخرة والانبياء
اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابرهيم بن طهمان عن موسى بن
عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت قال كلا والله الذي
لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت عيني **حدثنا** الحميدي
حدثنا سفين قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس قال سمع عمر يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله
ورسوله **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا صالح بن حيي ان
رجلا من اهل خراسان قال للشعبي نقال الشعبي اخبرني ابو بردة عن ابي
موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته
فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا
امن بعيسى ثم آمن بي فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن المغيرة بن النعمان عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون
حفاة عراة غرلا ثم قرا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين اول
من يكسى ابرهيم ثم يوخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت
الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم
فانك انت العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف الفربري ذكر عن ابي عبد الله عن
قبيصة قال هم المرتدون على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه **باب**

قال الحافظ ابو ذر الهلات
ابوهم واحد وامهاتهم
شتى والاصل دين
واحد وشرائع
شتى

نزول

نزول عيسى بن مريم عليهما السلام **حدثنا** اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم تابعه عقيل
والاوزاعي **بسم الله الرحمن الرحيم باب** ما ذكر عن بني
اسرائيل **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال قال حذيفة بن يمان والذي نفسي بيده الا تحدثنا ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول ان مع الدجال اذا خرج
ماء ونارا فاما الذي يرى الناس انه النار فماء بارد واما الذي يرى الناس انه
ماء بارد فنار تحرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى انه نار فانه عذب بارد
قال حذيفة وسمعته يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني
كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر وانجاوز عن المعسر فادخله
الله الجنة وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة اوصى اهله
اذا انا مت فاجمعوا الي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في اليم ففعلوا
فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة
ابن عمرو انا سمعته يقول ذلك وكان نباشا **حدثنا** بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس وعايشة رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات
القزاز قال سمعت ابا حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث

نزول عيسى بن مريم عليهما السلام

باب ما ذكر عن بني اسرائيل

باب الماء الذي يغلب ريح المني

باب

النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفا فيكثرون قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فوا ببيعة الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم **حدثنا** سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن الناس **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره ان يجعل ابو المصلي يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله رابعه شعبة عن الاعمش **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت عمر يقول قاتل الله فلانا الم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها فاكلوا اثمانها وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

اليهود

ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **حدثنا** محمد حدثنا حجاج قال اخبرنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسي حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة ص

حديث ابرص واقرع واعمى

حدثني احمد بن اسحق حدثنا عمرو ابن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد حدثنا عبد الله بن رجاء اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن ابن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب واعطي لونا حسنا فقال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال فمسحه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت كابرا عن كابر فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال له ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمى

بفتح الفاء وبالهمز اي ما انقطع من بني اسرائيل

يعني ظهر عنه ان ذلك حقه تعالى

وكان البرص والقرع اراد فارجع حسنا كما كان لون فقال اسالك بالذي رزقك هذا المال فقال خذ ما شئت فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله عز وجل فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

فرد الله عليه بصري وقضيا فقد اعتافني الله محمد ما سألت فوالله لا أجهدك اليوم
لشيء آخذه تحلله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط
على صاحبيك **ام حسبت** ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف الفتح في
الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا ولا ان
ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء وجمعه وصايد وَوُصُد ويقال الوصيد
الباب موصدة مطبقة آصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر ريعا
فضرب الله على اذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

حديث الغار حدثنا اسمعيل بن خليل اخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن
كان قبلكم يمشون اذ اصابهم مطر فاووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه
والله يا هؤلاء لا ينجيكم الا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم انه قد صدق فيه فقال
واحد منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لي اجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه
وان محمد ثت الى ذلك الفرق فزرعته فصار من امره اني اشتريت منه بقرا وانه
اتاني يطلب اجره فقلت له اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك فرق
من أرز فقلت له اعمد الى تلك البقر فاسقها فاني انما كنت تفعل
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الاخر
اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة بلبن
غنم لي فابطأت عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع
وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان ادعهما
فيستكنا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
من خشيتك ففرج عنا ما نحن فيه فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى السماء فقال الاخر
اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي ابنة عم من احب الناس الي واني راودتها
فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فاتيتها بها فدفعتها
اليها فاما مكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض
الخاتم الا بحقه فقمت وتركت المائة الدينار فان كنت تعلم اني فعلت ذلك من
خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا **باب** حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع
ابنا لها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل

قول

باب

فرد بفتح الفاء والراء وكسرها ظرف يسع ثلاثة امثاله مجاورة

بينما قوله يتضاغون من الضغاء وهو صوت الصبي ونحوه من ضنا الضغاب والصواب اذا صاح وذلك صوت طفل ونحوه صغير مجاور

هذا فقال اللهم لا تجعل ابني مثله ثم رجع الى الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت
اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة
فانهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله

حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب اخبرني جرير بن حازم عن ابوب عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفين عام حج على المنبر
يتناول قصة من شعر وكانت في يدي حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذا نساؤهم **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان
فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي هذه منهم فانه عمر بن الخطاب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق
الناجي عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل
رجل قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل
من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت
فنأى بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى
هذه ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه
اقرب بشبر فغفر له **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها
فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم قال
فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل في غنمه اذ عدى الذيب
فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال له الذيب هذا
استنقذتها مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله
ذيب يتكلم فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وحدثنا علي حدثنا
سفين عن مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة مثل **حدثنا**
اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه

منع الوكيل ان تفعل ما منع منه

ساقط من بعض النسخ

واحد الحواسين

غير مسوس

قال البخاري هم الذين يعلم التحديث

من غير نبوة ولا وحي

اي يا هذا

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي
اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني
انما اشتريت منك الارض ولم اشتر منك الذهب وقال الذي له الارض انما بعتك الارض
وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لي غلام وقال
الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه سمعه يسأل اسامة
ابن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها
فلا تخرجوا فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني
انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي قال من ابن مسعود
قال سمعت رجلا قرا اية وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فوقت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني شقيق قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من
الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم
لا يعلمون حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر

عن ابي

عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا قال
لبنيه لما حضر اتى ابا كنت لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت
فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال
ما حملك فقال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة
سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا
لي حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت ذلك
خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان
يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله
فتجاوز عنه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم
اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لين قدر الله علي ليعذبني عذابا ما عذبه
احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت
فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال
غيره مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عذبت امراة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها
ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض حدثنا
احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا ابو مسعود
عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة
الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا ادم حدثنا شعبة عن منصور
قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه

فاعمل

وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت حدثنا
بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد كل امة اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدى الله له
وهدى له للنصارى فيه كل مسلم في كل سبعة ايام يوم يغسل راسه وجسده حدثنا
ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية
اجر ابي سفين المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت
ارى ان احدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني
الوصال في الشعر تابعه محمد عن شعبة

باب المناقب وقول الله

تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية وقوله واتقوا الله الذي تساءلون
به والارحام وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون
ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبايل لتعارفوا قال الشعوب القبايل
العظام والقبايل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال قيل يا رسول
الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال يوسف نبي الله
حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وايل قال حدثتني
زينب النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت ابي سلمة قال قلت لها رايت النبي
صلى الله عليه وسلم اكان من مضر قالت ممن كان الا من مضر من بني النضر بن كنانة
حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب قال حدثتني زينب النبي صلى
الله عليه وسلم واظنها زينب قالت بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الدبا والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها اخبرني النبي صلى الله عليه وسلم من
كان من مضر كان كالت ممن كان الا من مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثنا
اسحق بن ابرهيم اخبرنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهية

وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وياتي هؤلاء بوجه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشان مسلمهم
تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا تجدون من خير الناس اشد الناس كراهية لهذا
الشان حتى يقع فيه

باب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن

شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المودة
في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا وله فيه قرابة فنزلت
فيه الا ان تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن اسمعيل عن قيس عن ابي مسعود يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال من هاهنا جاء الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين
اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في
الفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية
قال ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار
الكعبة والمشئمة المشرة والمهد اليسر بالشؤم والجانب الايسر الشام

باب مناقب قريش حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب معاوية
فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يتحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك
جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن
مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا

وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين عن سعد ح قال ابو عبد الله وقال يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير يواجك البشر اذا لقيك يسألك عما حاجتها من رزق الله تصدقت قال ابن الزبير يعني ان يوخذ على يديها قالت ايوخذ على يدي عبرة نذرا ان كلمته فاستشفع اليها برجال من قريش ربا خوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فما منعت فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب فضل فارسل اليها بمشرق فابت عليهم ثم لم تزل تمتنعهم حتى بلغت اربعين وقالت ووددت اني حلفت حين حلفت عليه اعمله فافرغ منه

باب ترد المرأن بلسان قريش **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان ممن جمع زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك

باب نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتاضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم فقالوا وكيف نرمي وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم بني فلان فقال ارموا وانا معكم كلكم

باب حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني

ابي في الحجاز كالتابوت تجعل هنا تارة وهنا تارة وقيل في الاعراب ولا سيما الارتنا الاترب اللغة الحجاز ما هنا شر ولغة تميم شر

يحيى بن معمر انا ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار **حدثنا** علي بن عياش حدثنا حريز حدثني عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يري عينه ما لم تر او يقول علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر نأخذه عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربع واناكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر الا ان الفتنة ههنا يشير الى المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان

باب ذكر اسلم وغفار ومزينة واشجع **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله **حدثنا** محمد بن محمد بن سكين حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح حدثنا نافع ان عبد الله اخبره انا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله **حدثنا** محمد اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا قال نعم خير من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة **حدثنا** محمد بن بشار اخبرنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه

وسلم انما بايعك سُرّاقُ الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة او ابي
يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم قال والذي نفسي بيده لانهم لاخير منهم **باب** ابن اخت
القوم ومولى القوم منهم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة
فقال لهم هل بقي فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم **حدثنا** سليمان بن حرب عن حماد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار
وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او من مزينة خير عند الله او قال
يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ذكر قحطان ع
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب**
ما ينهى عنه من دعوى الجاهلية **حدثنا** محمد اخبرنا مخلد بن يزيد اخبرنا ابن
جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا
وكان من المهاجرين رجل لعّاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم
فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد تداعوا علينا
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا نبي الله
هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
انه كان يقتل اصحابه **حدثني** ثابت بن محمد حدثنا سفين عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم وعن سفين عن زبيد عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية
قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن ادم حدثنا اسرائيل

عن ابي

هكذا في نسخة وفي بعض نسخ
المعتمدة تاخر باب ذكر قحطان
وما بعده وما تبعده من قصة اسلم
ابي ذر وايضا باب قصة ارسل وجل
الرب كذلك

اي ضربه بيده
او بقصد قتله
على ذبره

عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغي
ولا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لاصنامهم فلا يحمل
عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو
ابن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب

سكون القاف وكسر
الهاء وتشديد
الياء وآخره

قصة اسلام ابي ذر باب قصة زمزم حدثنا زيد بن اخزم ثنا
ابو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير حدثني ابو جمرة قال
قال لنا ابن عباس الا اخبركم باسلام ابي ذر قال قلنا بلى قال قال ابو ذر كنت
رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج بمكة يزعم انه نبي فقلت لاخي انطلق الى هذا
الرجل كلمه وايتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رايت
رجلا يامر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فاحدث حربا وعمي ثم
اقبلت انا وهو حتى قدمنا مكة فقلت لو اعرمنه واكره ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد
قال فمر بي علي فقال كانك الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق الى المنزل قال فانطلقت
معه لا يسالني عن شيء ولا اخبره فلما اصبحت غدوت الى المسجد لاسال عنه وليس
احد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال اما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا
قال فانطلق معي قال لا اسال عما اموك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له ان كنت
عليا اخبرتك قال فاني افعل قلت له بلغنا انه قد خرج ههنا رجل يزعم انه نبي فارسلت
اخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال اما انك قد رشدت
هذا وجهي اليه فاتبعني وادخل حيث ادخل فاني ان رايت احدا اخافه عليك قمت الى
الحائط كانني اصلح نعلي وامضيت معه حتى دخل ودخلت معه على
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي
يا ابا ذر اكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل قلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين اظهرهم فجاء الى المسجد وعرش فيه فقال يا معشر
قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا
الى هذا الصابي ففاموا فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم
فقال ويلكم اتقتلون رجلا من غفار ومتجركم ومركم على غفار فاقلعوا عني فلما ان اصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعل بي مثل ما
صنع بالامس فادركني العباس فاكب علي وعاد مثل ما قاله بالامس قال فكان هذا

سكون القاف وكسر
الهاء وتشديد
الياء وآخره

سكون القاف وكسر
الهاء وتشديد
الياء وآخره

اول اسلام ابي ذر رحمه الله **باب** قصة زمزم وجهل العرب **حدثنا** ابو
النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اذا
شوك ان تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين ومائة من سورة الانعام قد خسر
الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين **باب**
من انتسب الى اباء في الاسلام ولجاهلية وقال ابن عمر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انا اكرم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انا ابن عبد المطلب **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جمل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال لنا قتيبة حدثنا سفين عن حبيب بن ثابت عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
جمل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو هم قبايل قبايل **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا
انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا فاطمة بنت رسول الله اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيا
سلاني من مالي ما شيتما **باب** قصة الحبش وقول النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني ارفدة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى
تغنيان وتدفقان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما
ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها
ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وانا انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن **باب** من احب
ان لا يسب نسبه **حدثنا** عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين فقال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه فانه

كان

هذا الحديث وهو قصة اسلام ابي ذر رحمه الله حديث سليمان ابن حرب ثم باب ما ينهى من دعوى الجاهلية ثم باب قصة زمزم وجهل العرب ثم باب من انتسب هكذا في بعض النسخ المعتمدة

هذا باب ابر اخت النوم منهم الذي ذكرناه قبل باب ذكر هكذا في بعض النسخ

اي لا تطعن في تخليصي نسبك من هجوهم حتى لا يبقى جزء من نسبك فيهما قال المهلب كان الشعر اذا نسلت من العجين لا يبقى منها شيء كذلك سل ما تعر نسبي فانه يصلب فانه يتقطعت ويبقى منها شيء وهو معاوي

كان نبايع من النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء في اسماء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن من مالك عن ابن شهاب عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون
مذمما وانا محمد **باب** خاتم النبيين **حدثنا** محمد بن سنان
حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا
فاكملها واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون
لو لا موضع اللبنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله
الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا
وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم الانبياء **باب**
وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب واخبرني سعيد
ابن المسيب مثله **باب** كنية النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن
منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ايوب عن ابن سيرين قال
سمعت ابا هريرة يقول قال ابو القاسم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي **باب**
حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الواحد راى

السايب بن يزيد بن اربع وتسعين جلدا ممتعلا فقال قد علمت ما تثبت به سعي
وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه فقالت
يا رسول الله ان ابن اختي شاك فدعا الله له قال فدعى لوباب
خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد
الرحمن قال سمعت السايب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي بالبركة
وتوضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل العروس الذي بين عينيه وكان ابرهيم بن
حمزة مثل ذر الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو عاصم عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على
عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو الفضل
حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان
ابيض قد اشمط واتى لنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة فلوصا تقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل
عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايت بياضا من تحت شفته السفلى المنفقة حدثنا عصام بن خالد
حدثنا حريز بن عثمان انه سال عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان في عنفقته شعرات
بيض حدثنا ابن بكير حدثني الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سمعت انس بن مالك يصف النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون
ليس بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو
ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وتبض
وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة فرايت شعرا من شعره
فاذا هو احمر فسالت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق
وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين
سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في راسه
ولحيته عشرون شعرة بيضا حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سمعت
البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم حدثنا همام عن
قتادة قال سالت انسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان
شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن
البراء عازب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيا
قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا
ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سيل البراء كان وجه النبي صلى الله
عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور ابو علي
حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
ابا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحا
فتوضا ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة فقال شعبة
وزاد فيه عون عن ابيه ابي جحيفة قال كان يمر من ورايها المراة وقام الناس
فجعلوا ياخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فاخذت يده فوضعتها
على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رايحة من المسك حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري حدثني عبيد الله
ابن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس
واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القران فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثني يحيى بن موسى حدثنا عبد
الرزاق حدثنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة ورايه قد ابصر ان بعض هذه

الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينت من خير قرون بني
ادم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وايل
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت ما خير رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم
لله بها حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال ما مسست خزا
ولا حريرا ولا شيئا كان الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط او عرقا قط اطيب
من ريح او عرق النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى وابن مهدي
قالا حدثنا شعبة مثله واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى
الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة الازدي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه حتى نرى ابطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر وقال بياض ابطيه
حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان

انسا حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه وقال ابو موسى رفع
النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة
يذكر عن ابيه قال رايت ابي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الابطح في قبة كان بلالا
خرج بوضوئه فمن نائل يا بصلاة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع الناس عليه ياخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين ثم
والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمراة حدثنا الحسن بن صباح البزار حدثنا
سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث
لو عدّه العادّ لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت الا يعجبك ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام
قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن يسرد الحديث كسردكم **باب** كان النبي صلى الله عليه وسلم ينام
ثم يصلي ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سال
عائشة كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسال عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول
الله تنام قبل ان توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن سليمان
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر سمعت انس بن مالك يحدث ان ليلة اسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم فقال اولهم
ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم وقال احرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاءوا ليلة
اخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء **باب** علامات
النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير قال سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران
ابن حصين انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في
وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم

اي ما يتعلق بالاسراء لا مثل مطلق الوحي

ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل
معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره
ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة
رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك
وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها مؤتمة فامر بمزادتيها فمسح
في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعون رجلا حتى روينا فملانا كل قربة واداوة
غيرانه لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضت من المليء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع
لها من الكسر والتمر حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او هو نبي كما زعموا
فهدى الله ذلك الصرم بتلك المرأة فاسلمت واسلموا **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا محمد بن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم بانا وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء ذلك **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت
صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الاناء فامر الناس
ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضا الناس حتى توضوا
من عند اخرهم **حدثنا** عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن
قال حدثنا انس بن مالك قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجد واما يتوضون
فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضا ثم مد اصابعه الاربعة في القدح ثم قال قوموا توضاوا فتوضا القوم حتى
بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه **حدثنا** عبد الله بن منير
سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار

من المسجد

من المسجد يتوضا وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ما فوضع
كفه فامر الحضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب فتوضا القوم
كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا
عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضا فجهش الناس نحوه فقال ما لكم قالوا ليس عندنا ما نتوضا ولا نشرب
الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يفور بين اصابعه كامثال العيون
فشربنا وتوضانا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة
حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا يوم الحديبية
اربع عشرة مائة والحديبية بير فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة فجلس
النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البير فدعى بماء فتمضمض ومج في البير
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروت او صدرت ركابنا **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف اخبرنا ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن ملك
يقول كان ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا
اعرف فيه الجوع فهل عندك شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا
ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا

اسرايل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء قال اطلبوا فضلة من ماء فجاوا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حيّ على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل **حدثنا** ابو نعيم حدثنا زكريا حدثني عامر حدثني جابر ان ابا توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يغشاني عليّ الزمان فمشى حول بيدره من بيادر التمر ثلاثا ثم اخر ثم جلس عليه فقال ادعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي مثل ما اعطاهم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا معتمر عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او بسادس او كما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر بثلاثة قال فهو انا وابي واخي وام رومان لا ادري هل قال امراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسبّ وقال كلوا وقال لا اطعمه ابدا فايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل فتفرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم كان مع كل رجل غير انه بعث معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال وغيرهم يقول فرقنا من العراقة **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن انس وعن يونس عن ثابت عن انس قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع

هلكت

هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال انس وان السماء مثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نطر الى الجمعة الاخرى فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل **حدثنا** محمد ابن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا ابو حفص واسمه عمر بن العلا اخو ابي عمرو بن العلا قال سمعتنا فما من ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عفان بن عمر اخبرنا حماد بن العلا عن نافع بن عمر او رواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت ابي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم فضمها اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها **حدثنا** اسمعيل حدثني اخي عن سليمان ابن بلال عن يحيى بن سعيد اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى جذع منها فلما صنع له المنبر فكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوت الصشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت **حدثنا** محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة ح وحدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل يحدث عن حذيفة ان عمر بن الخطاب قال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فقال حذيفة انا احفظ كما قال فقال هات انك لجريء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا باس عليك منها ان بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب او يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق قلنا علم عمر الباب قال نعم كما علم ان

تصدع بصيغة الماضي الي تشرف به

دون غد الليلة ابي حدثه حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب فقال عمر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة وتجدون من خير الناس اشدهم كراهية لهذا الامر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وايم الله لتعلمن علي احدكم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهله وماله **حدثنا** يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الاعاجم حمرا الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه غيره عن عبد الرزاق **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس قال انبئنا ابا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين لم اكن في بيتي احرص علي ان اعي الحديث مني فيما سمعته يقول وقال هكذا بيده بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البازر وقال سفين مرة وهم اهل البازر **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون قوما كان وجوههم المجان المطرقة **حدثنا** الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي وراي فاقتله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم **حدثنا** محمد بن عمر الحكم اخبرنا المقرئ اخبرنا اسرائيل اخبرنا سعد الطائي اخبرنا مجل بن خليفة عن عدي ابن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكى اليه العائلة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت

الحيرة

الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول له الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلاثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفين بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا مجل بن خليفة سمعت عدي بن حاتم كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها **حدثنا** ابو عاصم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من الآطام فقال هل ترون ما اري اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثني هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل

الدعار جمع داعر وهو الشطان الخبيث

سعد بن ابراهيم على الزهري

فقال اليهودي فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم

من الخزابن وما أدرك من الفتن حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعه عن ابيه عن ابي
سعيد الخدري قال قال لي ابي اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح
رعاءها فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا بني على الناس زمان
تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي حدثنا ابرهيم
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي ومن تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به
وعن ابن شهاب قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن
ابن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث ابي هريرة هذا الا
ان ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته فكأنما وتر اهله وماله حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول
الله فما تامرنا قال تودون الحق الذي عليكم وتسالون الله الذي لكم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا
قال لوان الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة
عن ابي التياح سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة فسمعت
ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي على يدي غلمة
من قريش فقال مروان غلمة فقال ابو هريرة ان شئت ان استيمهم بني
فلان وبني فلان حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن
جابر حدثني بشر بن عبيد الله الحضرمي حدثني ابو ادريس الخولاني
انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسالون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت
يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا

الخير

سين مهملة
ما يسل من
انتهاء وفي
البرماوي
بمعجمة ٢٥

الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم ودخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير
من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا
رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني
ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل قال
حدثني قيس بن حذيفة قال نعم امجاي الخير وتعلمت الشر حدثنا
الحكم بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
دعواهما واحدة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يقتتل فئتان فتكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول
الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان
لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان
له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه
وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد
سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او
مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد
ان عليا قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فأتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب

لم يضبط الناسخ في
الهوامش تعضا وقال
في هامش العرف ضبطها
في بعض هذه الوضع بالضم
والفتح ٢٥

ابن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له في ظل الكعبة فقلنا له الا تستنصر لنا الا تدعو الله لنا قال كان الرجل
فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه
فيشق باثنين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن
هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او
الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا ازهر
ابن سعد حدثنا ابن عون قال اخبرني ابو موسى بن انس عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول
الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال
ما شانك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه
وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل فاخبره انه قال
كذا وكذا فقال موسى بن انس فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال
اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة **حدثنا**
محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت ابا
ابن عازب قال قرا رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنوص فنظر فاذا
ضبابة او سحابة فغشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا
فلان فانها السكينة تنزلت للقران او تنزلت للقران **حدثنا** محمد بن يوسف
انبانا احمد بن يزيد بن ابرهيم ابو الحسن الحراني حدثنا زهير بن معاوية
حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب يقول قال ابو بكر لابي في منزله
فاشتري منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي فقال فحملته
معه وخرج ابي ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما
حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا
ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليه الشمس فنزلنا عنده وسويت
للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت عليه فروة
وقلت نم يا رسول الله وانا افحص لك حولك فنام وخرجت افحص ما حوله
فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها مثل الذي اردنا فقلت
لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة او مكة فقلت اي في غنمك لبن

قال

قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرايت البراء يضرب احدى يديه على الاخرى ينفض
فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه
وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت ان اوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن
حتى برد اسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت
ثم قال الم ياني للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن
ان الله معنا فدعى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتكضت به فرسه
الى بطنها اراكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعى له النبي صلى
الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى احدا الا قال كفيتكم ما هنا فلا يلقى احدا
الا رده قال ووفى لنا **حدثنا** علي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن
مختار حدثنا خالد عن عكرمة هو ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على ام ابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده
قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس طهور ان شاء الله قال قلت طهور
كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله
عليه وسلم فنعم اذا **حدثنا** ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس قال كان رجل نصراني فاسلم وقرا البقرة وال عمران فكان يكتب للنبي صلى
الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد الا ما كتبت له فاماته
الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما
هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا
فالقوه فحفروا له فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض
فعلموا انه ليس من الناس فالقوه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا
هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله **حدثنا** قتيبة حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن جابر

ابن سمرة رفعه قال اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده وذكر وقال لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن
ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
ابن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه وقال لو سالتني هذه القطعة
ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني
لارى الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نايم رايتني في يدي سوارين من ذهب
فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان من بعدي فكان احدهما العنسي والاخر مسيلمة الكذاب
صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلا حدثنا حماد بن اسامة عن بريد
ابن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض
بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا المدينة يثرب ورايت
في رويايي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من
الفتح واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله
بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي
عن مسروق عن عايشة قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا
بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت
فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم
فرحا اقرب من حزن فسالتها عما قال فقالت ما كنت لافشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم
فسالتها فقالت اسر الي ان جبريل كان يعارضني القران كل سنة مرة

بفتح الهاء وقد تسكن اي وجعي

وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحاقا بي
فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين
فضحكت لذلك حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته
في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
بشيء فضحكت قالت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني
فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عمر بن عرفة
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
عمر بن الخطاب يدنيني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا
مثله فقال انه من حيث تعلم فسالهما عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا
جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه
اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
سليمان بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عصابة قد عصب بها
راسه حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اما بعد فان الناس يكثرون وتقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيا يضر فيه قوما وينفع فيه اخرين فليقبل من
محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا حسين
الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة قال اخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابني هذا سيد ولعل الله
عز وجل ان يصلح به بين فيتين من المسلمين حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم نفى جعفرا وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيانا نذر خان
حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من اعماط قلت وأنى
يكون لنا الاعماط قال اما انها ستكون لكم الاعماط فانا اقول لها يعني اموالكم
اخرى عينها ما طك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون

وجه التشبيه الاصلاح بالقليل دون الافساد كتعويل النحوي في الكلام كالملح في الطعام او كونه مقلوبا لكثرة اي سايراجزاء الطعام وبركاته

كلم الاوساط فادعها حدثنا احمد بن اسحق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال انطلق
سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان امية
اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية لسعد انتظر
حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد
يطوف اذ راه ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة فقال سعد
انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد اويتم محمدا واصحابه
فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك على ابي الحكم
فانه سيد اهل الوادي ثم قال سعد والله لئن منعتني ان اطوف
بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد لا ترفع
صوتك وجعل يسكته فغضب سعد فقال دعنا عنك فاني سمعت
محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله
ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي
اخي اليثربي قالت وما قال قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت
فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له
امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي فقال فاراد ان لا يخرج
فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار
يوما فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال
سمعت ابي حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية قالت ام سلمة
ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه
وسلم يخبر جبريل او كما قال قال نقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا
قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن بن شيبة حدثنا عبد
الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت الناس
مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي
نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار
عبقريا في الناس ينزي فريه حتى ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت

قال عمر

هكذا في اليونينية والفتح بعناوي في فضائل القرآن بلفظ جبريل

رباهريرة

ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين **باب**
قول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن عبيد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم
فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها
وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا
فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرايت الرجل يحنا على المراة
يقيها الحجارة **باب** سوال المشركين ان يريهم النبي صلى
الله عليه وسلم اية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** صدقة بن الفضل
حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود قال انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة عن انس بن مالك وقال
ابو خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك رضي الله عنهم انه حدثهم ان اهل مكة سالوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر **حدثنا** خلف
ابن خالد القرشي حدثنا ابو بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن
عباس ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا
انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين
يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى
اتى اهله **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى ياتيهم امر الله وهم

ظاهرون حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثني ابن جابر حدثني عمير بن هانئ
انه سمع معاوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي
امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم امر الله
وهم على ذلك قال عمير فقال ملك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام فقال معاوية
هذا ملك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحي يحدثون عن
عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا يشتري له به شاة فاشترى
له به شاتين فباع احداهما بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة
في بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه وقال سفين كان الحسن بن
عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب بن غرقدة من عروة
فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت الحي يخبرونه
عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة قال وقد رأيت في داره سبعين
فرسا قال سفين يشتري له شاة كانما اضحية حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن ابي
التياح قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة فلرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله تعالى فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت
في طيلها ذلك المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت ارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل
مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد

الله حدثنا سفين حدثنا ايوب عن محمد قال سمعت انس بن مالك يقول
صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما
راوه قالوا محمد والخميس واحالوا الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله
عليه وسلم يديه وقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فسا
صباح المنذرين حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا ابن ابي الدليك عن ابن
ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني سمعت
منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيده
فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

باب فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم او راه من المسلمين فهو من اصحابه

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول حدثنا ابو سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال لهم هل فيكم من صاحب اصحاب النبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس
فيقال لهم هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا اسحق حدثنا
النضر اخبرنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران
ابن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه
مرتين او ثلاثا ثم ان بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله بن ابي قحافة

ابي جماعة منهم

النبي وقول الله للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم الى
الصادقون وقوله إن لا تنصروه فقد نصره الله الاية قالت عايشة وابن سعيد
وابن عباس وكان ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا محمد
ابن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اشترى ابو بكر من
عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل الي رحلي
فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فاحيينا
او سرينا ليلتنا ويومنا حتى اظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل
ارى من ظل فاوي اليه فاذا صخرة اتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم
فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت انظر ما حولي هل ارى من الطلب احدا
فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فسالته فقلت
له لمن انت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك لبن
قال نعم قلت فهل انت حالب لنا قال نعم فاخذ شاة من
غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد اسفله
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب
يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت ٢٢ قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى
فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم
على فرس له فقلت هذا الطلب لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا
حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا
فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح حدثني هلال
ابو المغيرة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس وقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله قال فبكى ابو بكر فتعجبنا لبكائه ان يخبر رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن
الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب
ابي بكر باب فضل ابي بكر رضي الله عنه عن عبد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى
ابن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قال ابو
سعيد حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من
امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا سليمان بن اسد
وموسى بن اسمعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت
متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة
حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل الكوفة الى
ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله ابا بيعني ابا بكر حدثنا
الحميدي ومحمد بن عبد الله قالا حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد
ابن جبير بن مطعم عن ابيه قالت امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها
ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى
الله عليه وسلم ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد بن ابي الطيب حدثنا
اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن همام قال
سمعت عمار يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة
اعبد واماء وابو بكر حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا
زيد بن واقد عن سريج بن عبيد الله عن عايذ الله ابي ادريس الخولاني
عن ابي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبل ابو بكر
اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما
صاحبكم فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت

مع بلال وزيد بن حارثة
وعامر بن فهيرة وابو فكيهة
وياسر وخديجة وسمية

اليه ثم ندمت مسالته ان يغفر لي فابي علي فاتيت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا محمد بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء حدثنا ابي عن ابي عثمان قال حدثني عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا عبد ان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة

قال

اي بعد هذه القصة التي اظهره النبي صلى الله عليه وسلم من غيظه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا اسمعيل ابن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله عز وجل فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله تعالى فان الله حي لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك انت فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله

فقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال قال عبد الرحمن بن القاسم اخبرني
القاسم ان عايشة قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في
الرفيق الاعلى ثلثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبة ما من خطبة الا
ينفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك ثم
لقد بصر ابوبكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين **حدثنا** محمد
ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا جامع بن ابي راشد حدثنا ابو يعلى عن محمد
ابن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابوبكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمن قلت ثم انت قال ما
انا الا رجل من المسلمين **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ما فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت
عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ما فجاء ابوبكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ما فقالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول وجعل
يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير
ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عايشة فبعثنا البعير الذي كنت
عليه فوجدنا العقد تحته **حدثنا** ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن داود وابو معاوية
ومحاضر عن الاعمش **حدثنا** محمد بن مسكين ابو الحسن حدثنا يحيى بن
حسان حدثنا سليمان عن شريك بن ابي نمر عن سعيد بن المسيب اخبرني
ابو موسى الاشعري انه توضا في بيته ثم خرج فقلت لالزمن رسول الله صلى

الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسال عن النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ههنا فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير
اريس فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجته فتوضا فقمت اليه فاذا هو جالس على بير اريس وتوسط
قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لاكونن اليوم بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابوبكر
فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابوبكر فقلت على رسلك ثم ذهبت
فقلت يا رسول الله هذا ابوبكر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فدخل ابوبكر فجلس على يمين رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني
فقلت ان يرد الله بفلان يريد باخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت
ان يرد الله بفلان خيرا يات به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عثمن بن عفان فقلت على رسلك فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له
ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك
فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاهه من الشق الاخر قال شريك
قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
يحيى بن سعيد عن قتادة ان انسا بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم صعد احدا وابوبكر وعمر وعثمن فرجف بهم فقال اثبت احد ما عليك
نبي وصديق وشهيدان **حدثنا** احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
وهب بن جرير حدثنا شعبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما انا على بير انزع سنحا جاءني ابوبكر وعمر فاخذ ابوبكر

الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب
من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع
حتى ضرب الناس بعطن قال وهب العطن مبرك الابل يقول حتى روت الابل
فاناخت **حدثنا** الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد
ابن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس قال ابن لواقف في قوم
قد عوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع
مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع
صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فانكنت
لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب **حدثنا**
محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن
محمد بن ابرهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن
اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
عقبة بن ابي معيط جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع
رداه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فجا ابو بكر حتى دفعه عنه فقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاكم بالبينات من ربكم ص

باب مناقب عمر بن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي
رضي الله عنه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز الماجشون
حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا امراة ابي طلحة وسمعت
خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت
لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فقال عمر بابي وامي يا رسول الله اعليك اغار **حدثنا** سعيد بن ابي
مريم اخبرنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال بينا انا نايم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله **حدثنا** محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي حدثنا
ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم شربت يعني اللبن حتى انظر
الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما اولت قال العلم
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الله
حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اريت في المنام اني انزع بدلو لابي بكرة على قليب فجا
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جا عمر بن
الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا
بعطن قال ابن نمير القبري يعني فاتاني الزبير ابي وقال يحيى الزبير ابي الطفيل
له حمل رقيق مستوثقة كثيرة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد
ابن محمد بن سعد اخبره ان اباه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد
الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن
ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما
استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فاذن له رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك
الله سنك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلا
اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق
ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه يا ابن
الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا
غير فجك **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس
قال قال عبد الله ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر **حدثنا** عبد ان اخبرنا عبد
الله اخبرنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس يقول وضع
عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم
فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فترحم
على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله

ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو
بكر وعمر **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد قال وقال
لي خليفة حدثنا محمد بن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن
قتادة عن انس بن مالك قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا وهو
ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد ما عليك الا نبي او صديق
او شهيد **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمر هو ابن محمد
ان زيد بن اسلم حدثه عن ابيه قال سالني ابن عمر عن بعض شانه يعني
عمر فاخبرته فقال ما رايت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حين قبض كان اجد واجود حتى اتى على عمر بن الخطاب **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان رجلا
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وماذا
اعددت لها قال لا شيء الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت
قال انس فما فرحنا شيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مع من
احببت قال انس فانا احب النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو
ان اكون معهم بحبي اياهم وان لم اعمل بمثل اعمالهم **حدثنا** يحيى بن قزعة
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما كان قبلكم من الامم اناس محدثون
فان يك في امتي احد فانه عمر بن الخطاب زاد زكريا بن ابي زائدة عن سعد
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
فيما كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون من غير ان يكونوا انبياء فان
يكن في امتي منهم احد فعمر قال قتادة ابن عباس رضي الله عنهما من بني
ولا محدث **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا
سمعنا ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع
في غنمه عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت
اليه الذئب فقال من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر وما ثم
ابو بكر ولا عمر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

اخبرني

اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا
علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك فعرض علي
عمر وعليه قميص اجتره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين **حدثنا** الصلت
ابن محمد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور
ابن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا
امير المومنين ولا كان ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر ثم فارقته وهو
عنك راض ثم صحبتهم فاحسنت صحبتهم ولين فارقتهم لتفارقنهم وهم
عنك راضون فقال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورضاه فانما ذاك من من الله من به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي
بكر ورضاه فانما ذاك من من الله من به على واما ما ترى من جزعي
فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه قال حماد بن زيد حدثنا ايوب
عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس دخلت على عمر بهذا **حدثنا** يوسف
ابن موسى حدثنا ابو اسامة حدثني عثمان بن غيان حدثنا ابو عثمان
النهدي عن ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حايط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له
وبشره بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد
الله ثم قال الله المستعان **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
قال اخبرني حيوة حدثني ابو هانئ حميد بن هانئ سمع ابا عبد الرحمن
عبد الله بن هبيرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن
الخطاب

باب مناقب عثمان بن عفان ابي عمرو القرشي

رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر رومة فله الجنة
فحفرها عثمان وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان **حدثنا**

فاحسنت صحبتهم
صحبتهم

سليمان ابن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل حايطا وامرني بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ايذن
له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة
فاذا عمر ثم جاء الرجل يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ايذن له وبشره بالجنة
على بلوى تصيبه فاذا عثمان بن عفان فاخبرته بما قال حماد وحدثنا عاصم الاحول
وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه عاصم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف عن
ركبتيه او عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن
سعيد قال حدثني ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان
عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد بن
عقبة فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت
ان لي اليك حاجة وهي نصيحة لك فقال يا ايها المرء منك قال معمر اراه قال
اعوذ بالله منك فانصرفت فوجدت اليهم اذا جاء رسول عثمان فاتيته
فقال ما نصيحتك فقلت ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت من استجاب لله ولرسوله هاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد
اكثر الناس في شان الوليد فقال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما يخلص الى العذارى في سترها فاما
بعد فان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب
لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين
كما قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه
الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من شان الوليد فسناخذ
فيه بالحق ان شاء الله ثم دعى عليا رضوان الله عليه فامره ان يجلده
فجلده ثمانين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اسكن احد اظنه ضربه برجله فليس عليك

الا نبي

الا نبي وصديق وشهيدان حدثني محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان
ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم تابعه عبد الله
ابن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا عثمان بن مغراء بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما
جلوسا فقال من هؤلاء القوم فالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء
محدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر
ولم يشهد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك ما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له واما تغيبه عن بدر فانه كانت
تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد ببطن مكة اعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان
فقال له ابن عمر اذهب بها الآن معك

باب قصة البيعة

والاتفاق علي عثمان بن عفان وفيه مقتل عمر بن الخطاب حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت
عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان
وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان ان تكونا قد حملتما الارض ما لا
تطيق قال قد حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا
حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لعلي سلمني الله لا دع من ارامل
اهل العراق لا يحتجن الي رجل بعدي ابدا فقال فانت عليه الا رابعة حتى
اصيب فاذا اني لغائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب
وكان اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم
فكبر ورما فواسورة يوسف او النحل او نحوها في الركعة الاولى حتى

نقلوا

شهم

يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او كلبني الخطب حين
طعنه فطار العلج بكفين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا او شمالا الا طعنه
حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من
المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول
عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد رايا الذي ارى واما
نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير انهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون
سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة
فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال
غلام المغيرة قال الصنع قال ثم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد
لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك
تحبان ان تكثروا العلوج بالمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ان
شئت فعلت ايمان شئت فتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم
وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقايل يقول لا باس وقايل يقول اخاف عليه فاتي بنبيذ فشرب
فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشرب فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا
عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين
ببشرى الله عز وجل لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم
في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك
كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال
يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك يا عبد الله بن عمر انظر
ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفى
ماله عمر فاده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم
فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال انطلق الى عايشة
ام المؤمنين فقل يقرا عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم
للمؤمنين اميرا وقل يستاذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم
واستاذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرا عليك عمر
ابن الخطاب السلام ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده
لنفسي ولاوثرن به اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر
قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك قال الذي تحب يا امير

المؤمنين اذنت قال الحمد لله ما كان شيء اهم الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني
ثم سلم فقل يستاذن عمر بن الخطاب فان ائذن لي فادخلوني وان ردني فردوني في
الى مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير معها فلما راينا ها
قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا لهم
فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة
التعزية له فان اصابت الامرة سعدا فذاك والا فليستعن ايكم ما امر
فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم
واوصيه باهل الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ العدو
وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خيرا فانهم اصل
العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشي اموالهم ويرد على فقرائهم
واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا
نمشي فسلم عبد الله بن عمر قال يستاذن عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل
فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد
الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري الى علي وقال
طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد جعلت امري الى عبد
الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما تبرا من هذا الامر فنجعله اليه
والله عليه والاسلام لينظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن افتجعلونه الي والله علي ان لا آلوا عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد
احدهما فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع
يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي ووجوه اهل الدار فبايعوه **باب**
مناقب علي بن ابي طالب ابي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال

النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك وقال عمر رؤي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس يدوكون ليلتهم
ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجوا ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا يشتكي عينيه
يا رسول الله قال فارسلوا اليه فاتي به فلما جاء بصق في عينيه فدعى له
فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم
الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي
الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم **حدثنا** قتيبة حدثنا
حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى
الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما سمع الليلة
التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله على يديه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه ان رجلا اتى سهل
ابن سعد فقال هذا فلان لامير المدينة يدعو عليا عند المنبر فقال
فيقول له ماذا فقال يقول له ابو تراب فضحك وقال والله ما سماه الا النبي
صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم احب اليه منه فاستطعمت الحديث
سهلا فقلت يا ابا عباس كيف ذلك قال دخل علي على فاطمة ثم خرج
فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ابن عمك
قالت في المسجد فخرج اليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص التراب
الى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس يا ابا تراب مرتين
حدثنا محمد بن رافع اخبرنا حسين عن زايدة عن ابي حصين عن
سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن
عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال فارغم الله بانفك ثم سأله عن علي

فذكر

فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته اوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فارغم الله بانفك انطلق فاجهد
علي جهدك **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ابن ابي ليلى قال حدثني علي ان فاطمة رضي الله عنها شكت
ما تلقى من اثر الرحا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم
تجده فوجدت عائشة فاخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا
فذهبت لاقوم فقال علي مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على
صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما فكبرا
اربعا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت
ابرهيم بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اما
ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى **حدثنا** علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن ايوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي قال اقضوا كما كنتم
تقضون فاني اكره الاختلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي فكان ابن سيرين يرى ان عامة ما يروى عن علي الكذب

باب مناقب جعفر بن ابي طالب

الهاشمي وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اشبهت
خلقي وخلقي **حدثنا** احمد بن ابي بكر حدثنا محمد بن ابرهيم بن دينار ابو عبد
الله البزني عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان الناس كانوا
يقولون اكثر ابو هريرة واني كنت الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على شبع
بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت
الصق بطني بالحصباء من الجوع واني كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب
بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب بنا
فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العلبة التي ليس فيها شيء
فنشقها فنلعق ما فيها **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا
اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي انه ابن عمر كان اذا سلم على ابن جعفر قال
السلام عليك يا ابن ذي الجناحين قال ابو عبد الله الجناحان كل واحد منهما

ذكر العباس

ابن عبد المطلب رضي الله عنه **حدثنا** الحسن بن محمد
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة

ابن عبد الله بن انس عن انس رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب**
مناقب فاطمة رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم ومنقبته فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة **حدثنا**
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة ان فاطمة رضي الله عنها ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على المأكل واني والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد علي ثم قال انا قد عرفنا يا ابا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فكلم ابو بكر فقال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا الحرث بن شبيب عن وائل قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر قال ارقبوا محمدا صلى الله عليه وسلم في اهل بيته **حدثنا** ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت **باب**
الزبير بن العوام وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون لبياض ثيابهم **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا علي بن مسهر عن هشام ابن عروة عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش

فقال

فقال استخلف قال وقالوه قال نعم قال ومن قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي قال سمعت مروان وان كنت عند عثمان اتاه رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم لتعلمون انه خيركم تلاثا **حدثنا** ملك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير بن العوام **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رأيتك تختلف قال اوهل رأيتني يا بني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي **حدثنا** علي بن حفص حدثنا ابن المبارك اخبرنا حاضر ابن عروة عن ابيه انا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير **باب** **ذكر مناقب طلحة** بن عبد الله وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض **حدثنا** محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن ابيه عن ابي عثمان قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد عن حديثهما **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت **باب** **مناقب سعد بن ابي وقاص الزهري** وبنو زهرة اخوال النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد **حدثنا** المكي بن ابرهيم حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن

قال

بفتح الباء وسكون الراء وبالنون موضع بناحية المدينة فيه نخل كثير

في خلافة عمر بن عبد العزيز

سعد عن ابيه قال لقد رايتني وانا ثلث الاسلام حدثنا ابرهيم بن موسى
اخبرنا ابن ابي زايدة حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن ابي وقاص قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول ما
اسلم احد الا بي اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام وابي
لثلث الاسلام تابعه ابو اسامة حدثنا هاشم حدثنا عمرو بن عون
حدثنا خالد بن عبد الله عن اسمعيل عن قيس قال سمعت سعدا
يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا نغزو مع النبي صلى
الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق السمر حتى ان احدنا ليضع كما
يضع البعير او الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام
لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر فقالوا لا يحسن يصلي

باب ذكر اصهار النبي

صلى الله عليه وسلم منهم ابو العاص
بن الربيع حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
علي بن حسين ان المسور بن مخرمة قال ان عليا خطب بنت ابي جهل
فسمعت بذلك فاطمة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يزعم قومك انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكح بنت ابي جهل فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول اما
بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة
بضعة مني واني اكره ان يسوءها والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة
وزاد محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني شمس فاثنى
عليه في مصاهرته اياه فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي

باب مناقب زيد بن حارثة مولى النبي

صلى الله عليه
وسلم وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انت اخونا ومولانا حدثنا
خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد
فطعن بعض الناس في امارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا
في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان
لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي

بعده

بعده حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت دخل علي قايف والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد
واسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام
بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم واعجبه
واخبر به عايشة

باب ذكر اسامة بن زيد بن حارثة

حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عايشة ان قريشا اهمهم
شان المراة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا علي حدثنا سفين قال ذهبت
اسال الزهري من حديث المخزومية فصاح بي قلت لسفيان فلم يحمله
عن احد قال وجدته في كتاب كان كتبه ايوب بن موسى عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان امراة من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم فيها
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجترئ احد ان يكلمه فكلمه اسامة بن زيد فقال
ان بني اسرايل كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد حدثنا ابو علي
يحيى بن عبار حدثنا الماجشون اخبرنا عبد الله بن دينار قال نظر ابن عمر
يوما وهو في المسجد الى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد فقال انظر
من هذا اليت هذا عندي فقال له انسان اما تعرف هذا يا ابا عبد الرحمن
هذا محمد بن اسامة قال فطأطأ ابن عمر راسه وتقريبيده الارض ثم
قال لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راحبه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد حدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما
فاني احبهما وقال نعيم عن ابن المبارك اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني سالم
لاسامة بن زيد ان الحجاج بن ايمن بن ام ايمن وكان ايمن بن ام ايمن اخا اسامة
لامه وهو رجل من الانصار فراه بن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال اعد
قال ابو عبد الله وحدثني سليمان بن عبد الرحمن حدثنا الوليد بن مسلم
حدثنا عبد الرحمن بن نمر عن الزهري حدثني حرملة مولى اسامة بن زيد انه
بينما هو مع عبد الله بن عمر اذ دخل الحجاج بن ايمن فلم يتم ركوعه ولا سجوده
فقال اعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا قلت الحجاج بن ايمن فقال ابن
عمر لو راي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبه فذكر حبه وما ولدته

ام ايمن قال وحدثني بعض اصحابي عن سليمان وكانت حاضنة النبي صلى الله
عليه وسلم **باب مناقب عبد الله بن عمر** بن الخطاب رضي الله
عنهما حدثنا محمد حدثنا اسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
اذا راى رويا قصها على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا
اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام
في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين
اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير واذا لها قرنان كقرني
البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ
بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن تراع فقصصتها على حفصة
فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا
قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لها ان عبد الله رجل صالح **باب مناقب عمار وحذيفة** رضي
حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن
علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا
صالحا فاتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي
قلت من هذا فقالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي
جليسا صالحا فيسرك الله لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال
اوليس عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم
الذي اجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم
اوليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه
احد غيره ثم قال كيف يقرا عبد الله والليل اذا يغشى فقرات عليه ما
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال والله لقد اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن مغيرة عن ابرهيم قال ذهب علقمة الى الشام فلما دخل المسجد
قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء من
اين انت قال من اهل الكوفة قال اوليس فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه

غيره

غيره يعني حذيفة قال قلت بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني من الشيطان يعني عمارا قلت بلى
قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك والوساد قال بلى قال كيف كان
عبد الله يقرا والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال
ما زال بي هؤلاء حتى كاد ان يستزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم **باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح** حدثنا
عمرو بن علي حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان اميننا
ايتها الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة
عن ابي اسحاق عن صلة عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاهل نجران لابعثن حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة **باب**
ذكر مصعب بن عمير **باب مناقب الحسن والحسين** رضي الله
عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة عانق النبي صلى الله عليه وسلم
الحسن حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابو موسى عن الحسن سمع
ابا بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه
ينظر الى الناس مرة واليه مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح
به بين فيئتين من المسلمين حدثنا مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي قال
حدثنا ابو عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
ياخذه والحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابرهيم قال حدثني حسين بن محمد حدثنا جرير عن محمد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان ابا عبيد الله بن زياد برا من الحسين بن علي رضي
الله عنه فجعل في كفنه فجعل ينكت ويقال في حسنه شيا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان محضونا بالوسمة حدثنا
حجاج بن المنهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال سمعت البراء قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه
حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن
ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر حاملا الحسن وهو يقول
بابي شبيه بالنبي ليس شبيها بعلي وهو يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة
قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال

قال ابوبكر ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن انس وقال عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري اخبرني انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم من الحسن بن علي حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن محمد بن يعقوب سمعت ابن ابي نعم سمعت عبد
الله بن عمر وسأله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسألون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
هما ريحانتاي من الدنيا **باب** مناقب بلال بن
رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال النبي صلى الله عليه وسلم
سمعت دفّ نعليك بين يدي في الجنة حدثنا ابو نعيم حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر اخبرنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا
يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل
عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني
وان كنت انما اشتريتني لله فدعني وعمل لله **باب** ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال اللهم علمه
الحكمة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث وقال اللهم علمه الكتاب
حدثنا موسى حدثنا وهيب عن خالد مثله والحكمة الاصابة
في غير النبوة **باب** مناقب خالد بن الوليد رضي
الله عنه حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم **باب** مناقب سالم
مولى ابي حذيفة رضي الله عنه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة

عن عمرو

ريحانتاي

عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبد الله
ابن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن
مسعود فبدا به وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ
ابن جبل فقال لا ادري بدا بابي او بمعاذ بن جبل **باب**
مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وايل قال سمعت
مسروقا قال قال عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم
اخلاقا وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود
وسالم مولى ابي حذيفة وابن بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا
موسى بن ابي عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة دخلت الشام
وصليت ركعتين فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا
مقبلا فلما دنى قلت ارجو ان يكون استجاب قال من انت قلت من
اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب النعلين والوساد والمطهرة
ولم يكن فيكم الذي اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب السر الذي
لا يعلمه غيره كيف قرا ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل
اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انزاشهما النبي صلى
الله عليه وسلم فاه ابي في هذا زاد هؤلاء حتى كاد ابرد وفي حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال سالنا حذيفة عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله
عليه وسلم حتى ناخذ عنه فقال ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا
بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء
ابرهيم بن يوسف بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق حدثني
الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل
بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ذكر معاوية حدثنا
الحسن بن بشر حدثنا المعافى عن عثمان بن الاسود عن ابن مليكة قال اوتر

معاوية بعد العشا بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس
فقال دعه فانه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة قيل لابن عباس
هل لك في امير المومنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة قال اصاب
انه فقيه حدثنا عمرو بن عباس حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان عن معاوية رضي الله عنه
قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه
يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر **باب**
مناقب فاطمة رضي الله عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
سيدة نساء اهل الجنة حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عيينة عن عمرو
ابن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني **باب**
فضل عايشة رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة ان عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا عايش هذا
جبريل يقريك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا اري تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ادم حدثنا شعبة وحدثنا عمرو بن مرة عن مرة عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم
يكمل من النسا الا مريم بنت عمران واسية امراة فرعون وفضل
عايشة على النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عبد الله
ابن عبد الرحمن انه سمع انسا يعني ابن مالك رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عايشة على
النسا كفضل الثريد على ساير الطعام حدثنا محمد بن بشار
حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم
ابن محمد ان عايشة اشتكت فجا ابن عباس فقال يا ام المومنين
تقدمين على فرط صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى ابي بكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة

عن الحكم

من الحكم سمعت ابا وايل قال لما بعث علي عمارا والحسن الى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لاعلم انها زوجته في الدنيا والاخرة
ولكن الله ابتلاكم لتتبعوه او اياها حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة انها استعارت
من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من
اصحابه في طلبها فادركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال اسيد
ابن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله
لك فيه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسايه ويقول اين انا غدا اين انا غدا
حرصا على بيت عايشة قالت عايشة فلما كان يومي سكن حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا هشام عن ابيه قال
كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة قالت عايشة فاجتمع
صواحبي الى ام سلمة فقلن يا ام سلمة والله ان الناس يتحرون بهداياهم
يوم عايشة وانا نريد الخير كما تريده عايشة فمري رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يامر الناس ان يهدوا اليه حيث ما كان او حيث ما
دار قالت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قالت فاعرض عني
فلما عاد الي ذكرت له ذلك فاعرض عني فلما كان في الثالثة ذكرت له
ذلك فقال يا ام سلمة لا توذيني في عايشة فانه والله ما نزل علي
الوحي وانا في لحاف امراة منكن غيرها تم النصف
الاول ويتلوه النصف الثاني واوله
مناقب الانصار علي بداخوخ
الناس علي بن محمد
ابن عامر بن
نور الدين
الزرقا

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون

اي لبطلب الحسن خروجهم
الى علي والى البصرة في
عايشة ولكن ابته ومن
عايشة ولكن ابته ومن
يوم الجمل بالحرم

